باب ذكر اختلافهم في فرش الحروف[1]

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: ﴿ يخدعون ﴾ [9] بضمِّ الياء وفتح الخاء وكسر الدَّال وإثبات ألف بين الخاء والدَّال على وزن: **(يُفَاعِلُون)**.

وقرأ الباقون الأوَّل: ﴿ يخدعون ﴾ على وزن: **(يُفَاعِلُون)**، والثاني: ﴿ يخدعون ﴾ بفتح الياء والدَّال وإسكان الخاء على وزن: **(يَفْعَلُون)** [2].

وقرأ الكوفيون: ﴿ وما يخدعون ﴾ [10] بفتح الياء وإسكان الكاف [63/أ] وتخفيف الذَّال.

وقرأ الباقون: ﴿ وما يخدعون ﴾ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذَّال[3].

وقرأ ابن عامر في رواية هشام والكسائي في روايتيه بإشمام القاف الضمَّ[4] من: ﴿ قيل ﴾[5]، والحاء من: ﴿ حيل ﴾[6]، والسِّين من: ﴿ سيء ﴾[7]، و﴿ سيئت ﴾[8]، ﴿ ديار ﴾[9]، والجيم من: ﴿ جيء ﴾[10]، والغين

---

(1) سبق التعريف بمعنى (فرش الحروف) في نهاية باب الأسانيد، وقد بدأ بفرش سُورة البقرة .
(2) ينظر: السبعة، ص (141)، والتذكرة (2/ 248)، والتبصرة، ص (247) .
(3) ينظر: السبعة، ص (143)، والبديع،ص (49)، والتذكرة (2/ 249) .
(4) المراد بالإشمام هنا: خلط حركة بحركة، بحيث يحرك أول حرفٍ من الكلمة بحركة مركبة من حركتين: ضمة وكسرة، وجزء الضم هو المقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وهذا هو المعنى الراجح والذي عليه العمل في معنى الإشمام هنا، وهو لا يضبط إلا بالمشافهة والتلقي. ينظر: جامع البيان (2/ 840)، وفتح الوصيد (3/ 622- 626)، والوافي للقاضي، ص (201) .
(5) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (11) .
(6) سُورة سبأ، آية (54) .
(7) سُورة هود، آية (77)، وسُورة العنكبوت، آية (33) .
(8) سُورة الملك، آية (27) .
(9) سُورة الزمر، الآيتان (71 و 72) .
(10) سُورة الفجر، آي (23)، وكذلك الجيم من: ﴿ قيل ﴾ [سُورة الزمر، آية 69].

من: ﴿ ئۇ ئۇ ﴾[1]، حيث وقعت هذه الأفعال[2] .
وقرأ نافع بإشمام السِّين الضم في: ﴿ ﮒ ﴾، و﴿ ﭙ ﴾، حيث وقعا، وبكسر ما بقي من هذا الباب حيث وقع.
وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان بإشمام السِّين من: ﴿ ﮒ ﴾، و ﴿ ﭙ ﴾، ﴿ ﭡ ﴾، والحاء من: ﴿ ﮎ ﴾ حيث وقع، وبكسر ما بقي من هذا الباب حيث وقع.
وقرأ الباقون بكسر هذه الأفعال حيث وقع .
وأجمع القرَّاء كلهم على كسر القاف من قوله: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾[3]، وفي الزخرف: ﴿ ئى ﴾[4]، وفي الواقعة: ﴿ چ چ چ ﴾[5]، وفي المزمل: ﴿ چ چ ﴾[6]، لأن هذه الأربعة مواضع مصادر، فلا يجوز فيها إلا الكسر[7].
وقرأ ورش عن نافع وحمزة: ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﴾[8] بتمكين ما قبل الهمزة قليلاً، فيكون كالمد المتوسط في قراءتهما، إلا أن مدَّ ورش عن نافع أزيد من مدِّ حمزة قليلاً من غير إسراف في التمكين والمد.
وقرأ الباقون وقالون عن نافع بغير مد ولا تمكين حيث وقع[9].
وقرأ نافع في رواية قالون وأبو عمرو والكسائي بتخفيف الهاء من: ﴿ ى ﴾[10]، ﴿ ٹ ﴾[11]، إذا كان قبلهما **(واو أو فاء أو لام)**[12]

---

(1) سُورة هود، آية (44) .
(2) كل هذه الأفعال وقعت في موضع أو موضعين كما بينته عند عزو الآيات، إلا لفظ: ﴿ ﮒ ﴾، فقد وقع في تسعة وأربعين موضعاً . ينظر: المعجم المفهرس، ص (682) .
(3) سُورة النِّساء، آية (22) .
(4) آية (88) .
(5) آية (26) .
(6) آية (6).
(7) ينظر: السبعة، ص (143- 144)، والبديع، ص (49- 50)، والتذكرة (249- 250) .
(8) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (20) .
(9) ينظر: التذكرة (2/ 250)، والتبصرة، ص (92- 94 و 249)، وجامع البيان (2/ 497- 498)، وهذا المد المذكور عن ورش وحمزة يُسمّى بمد اللين المهموز. ينظر: النشر (1/ 346- 348).
(10) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (29) .
(11) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (259) .
(12) والفاء نحو: ﴿ ڑ ڑ ﴾ [سُورة البقرة، آية 184]، واللام نحو: ﴿ ﭖ ﭗ ﭘ ﴾ [سُورة آل عمران، آية 62] .

حيث وقع.
واختلفوا إذا كان قبل الهاء من: **ژئەژ (ثم)**، وهو موضعٌ في القصص: **ژ ڤ ڤ ڤ ڤژ**[1]؛ فقرأ هذا الموضع قالون عن نافع والكسائي على أصلهما بتخفيف الهاء مع **(ثم)**، وقد اختلف عن قالون في هذا الموضع في تخفيف الهاء وتثقيلها، والمشهور عنه مثل الكسائي بتخفيف الهاء في الأربعة حيث وقعت[2].
وقرأ أبو عمرو بتثقيل هذا الموضع مع **(ثم)**، ووافقهما على التخفيف فيما سواه حيث وقع .
وقرأ الباقون وورش عن نافع بتثقيل هذا الأصل مع هذه الأربعة الأحرف حيث وقعت، ولم يختلف في غيرها[3].
وأجمع القرَّاء كلهم بعد ذلك من ثقَّل منهم الهاء ومن خففها في: **ژئەژ وژۋژ** على تخفيف الياء من: **ژ ۋژ** والواو من: **ژئەژ**، وهي اللغة الفاشية المستعملة في كلام العرب، وقد جاء في بعض أشعار العرب تشديد الياء والواو من: **ژئەژ** و **ژ ۋژ** .
[63/ب] **قال أبو الطيب:** أنشدني أحمد ابن بلال المقرئ شاهداً لذلك:

وإنَّ لِساني شُهْدَةٌ يُشْتَفَى بِها ... وَهُوَّ على مَنْ صَبَّهُ اللهُ عَلْقَمُ[4]

قال: وأنشدني أيضاً ابن خالويه لبعض الشُّعراء:

فهِيَّ أَحْوَى مِن الرِّبْعِيّ خَاذِلُهُ ... والعَيْنُ بالإثْمِدِ الحَارِيّ مَكْحُولُ[5]

---

(1) آية (61) .
(2) كتب في المخطوط: (حيث وقع)، وهو تصحيف.
(3) ينظر: السبعة، ص (151- 152)، والبديع، ص (52)، والتذكرة (2/ 250)، والمقصود بالتثقيل تحريك الهاء بالضم، وبالتخفيف إسكانها.
(4) هذا البيت لرجلٍ من همدان، وجميع من ذكر هذا البيت قال: (علقمُ). والشهدة: العسل، والعلقم: شَجر الحَنْظَل والقطعة منه عَلْقَمَةٌ، وكُلُّ مُرٍّ عَلْقَمٌ، وقيل هو الحنظل بعينه أَي ثمرته الواحدة منها عَلْقَمَةٌ. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش [المكتبة المنبرية، 1928م] (3/ 96)، وإعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه (77-78)، ولسان العرب، مادة شهد، وعلقم، وها (4/ 229 و 15/ 317 و20/ 368)، وخزانة الأدب ولباب لسان العرب لعبدالقادر البغدادي [تحقيق محمد نبيل طريفي وأميل بديع اليعقوب. دار الكتب العلمية ببيروت، 1998م] (5/ 261) .
(5) هذا البيت للطفيل الغنوي، ولكنه في ديوانه [تحقيق محمد عبد القادر. بيروت، 1968م]، ص(55): (إذ هي أَحْوَى مِن الرِّبْعِيّ حاجبه ...)

بتشديد الواو من: **(هوَّ)**، والياء من: **(هيَّ)**، والتشديد للواو والياء جاء في بعض أشعار العرب، وهي لغةٌ لا تدخل في القرآن، ولا تكون الواو من: **ژئەژ** والياء من: **ژ ۇژ** في جميع القرآن إلا مخففتين لا غير.
وأجمع القرَّاء كلهم على تحريك الهاء من: **ژ ۇژ** ، و **ژئەژ** مع غير هذه الأحرف التي ذكرتها لك قبل الهاء .

واعلم - نفعنا الله وإياك – أن: **ژئەژ** إذا جاءت في القرآن فإنما الاختلاف فيها إذا تقدمتها هذه الأربعة الأحرف التي ذكرتها لك، وهي: **(اللام والواو والفاء وثم)**، وما عدا هذه الأربعة الأحرف فلا خلاف بين القرَّاء في ضم الهاء وفتح الواو مع التخفيف، وإنما جاز إسكان الهاء وتحريكها إذا تقدمتها هذه الأربعة الأحرف؛ لأنهما لغتان فاشيتان عند الفصحاء من العرب، فإذا كانت على غير ما عرَّفتُك فلا خلاف عن القرَّاء في ضمِّ الهاء وفتح الواو مع التخفيف، إلا ما عرَّفتُك مما جاء في الشِّعر، وهي لغةٌ شاذة غير مستعملة إلا في الشَّاذ من الشِّعر[1] .

واعلم أن اللام إذا تقدمت الهاء في قوله: **ژئەژ** و **ژ ۇژ** لام التأكيد، وهي زائدة، وقد يأتي **(هو)** بين اسم (إن) وخبرها إذا كانت (إن) مكسُورة مشددة وليس معها لام، فأما دخول اللام على **(هو)** بين اسم (إن) وخبرها فهو قوله - تعالى -: **ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻژ**[2]، **ژ ٻ ٺ ٺ ٺ ٿژ**[3]، وأما دخولها بغير اللام فهو قوله - تعالى -: **ژ ئە ئو ئوئۇ ئۇژ**[4]، فالبصريون

وينظر: الكتاب لسيبويه (2/ 46)، وشرح المفصل لابن يعيش (10/ 18)، وهو في معاني القرآن للفراء (1/ 92)، وإعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه (1/ 78)كما أورده المؤلف هنا، وبدون نسبة .
والربعي: ما نتج في الربيع، نسب على غير قياس، وربعي الشباب: أوله، وقيل: ربعي كل شيء: أوله، والسبط الربعي: نخلة تدرك في آخر القيظ. والحاري: منسوب إلى الحيرة، والمعنى: وصف امرأة، فجعلها بمنزلة ظبي أحوى، وهو الذي في ظهره، وجنبتي أنفه خطوط سود، والحوة: السواد. ينظر: إيضاح شواهد الإيضاح لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي [تحقيق د. محمد بن حمود الدعجاني. ط: الأولى، دار الغرب الإسلامي ببيروت، 1408هـ/1987م] (1/ 507).

(1) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه (1/ 77- 78)، والكشف لمكي (1/ 234- 235) .
(2) سُورة آل عمران، آية (62) .
(3) سُورة آل عمران، آية (62) .
(4) سُورة لقمان، آية (26). وكتب في المخطوط بعد الآية: (وفي لقمان وغيره قد جاءت أيضاً)، ثم ضبب عليها، ويقصد بذلك أن دخول (هو) بين اسم (إن)

يُسمّون **(هو)** فاصلة، والكوفيون يُسمّونها عِماداً[1] .

واعلم أن جماعة من الناس قرؤوا عليَّ في سُورة لقمان - عليه السلام - : **ژ ڤ ڤ ڄ ڄ ڄ ڄ ژ**[2] بتحريك الهاء يقدرون سبيل هذه الهاء التي عرَّفتُك من دخول لام التأكيد على **(هو)** في بعض المواضع، وإنما فعلوا ذلك دون علمهم بهذه اللام في المواضع، ولم [64/أ] يجدوا أحداً ذكرها ففرق بينها وبين تلك اللام التي دخلت على: **ژئەژ** التي وقع الاختلاف بين القرَّاء فيها، فحثني ما أرتجيه من ثواب الله - عز وجل - أن أذكر ما بينهما من الفرق، حتى يزول الالتباس عمن لا يدري، ويظهر للعالم بزيادة الشرح فيزداد بصيرته إلى بصيرة إن شاء، وبالله التوفيق .

اعلم - نفعنا الله وإياك بطاعته - أن **(هو)** اسم مضمر، وهو علامة الغائب المذكر[3]، تكون زائدة بين المعرفتين، نحو قولك: زيد هو العاقل، وما كان مثله، وبين المعرفة وما قاربها من النكرات كقولك: زيد هو خير منك، وعمرو هو أفضل منك، والإسلام هو خير لكم، وما كان مثله، فلما طال لم تدخله الألف واللام؛ لأنه ضارع زيداً وعمراً، ووجه مضارعته زيداً: أن الألف واللام لا تدخلان على زيد وعمرو؛ لأن (من) وما بعدها في قولك: خير منك، واللام وما بعدها في قولك: خير لكم، تعاقبان الألف واللام كما يفعل للإضافة، وإنما زيدت **(هو)** في هذه التي ذكرتُ لك لأنها معارف، ولا يجوز أن تؤكد إلا المعارف، ((ولا تكون **(هو)** زائدة إلا بين اسمين لا يستغني أحدهما عن الآخر))، وإنما تأتي قبل الاستغناء لتوكيد الاسمين اللذين تقع بينهما، وتدل على ما يأتي بعدها، وذلك في الابتداء وخبره، نحو قولهم: زيد هو العاقل، قال الله - تعالى - في سُورة فاطر: **ژ ج ڃ ڃ ژ**[4]، وما

وخبرها بغير اللام قد جاء في سُورة لقمان - كما مثل-، وفي غيرها نحو: ژ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ژ [سُورة المائدة، آية 17] .

(1) وسمي عمادًا؛ لأنه يعتمد عليه في الاهتداء إلى الفائدة، وبيان أن الثاني خبر لا تابع، وبعضهم يُسمّيه "دعامة"؛ لأنه يَدْعَم الأول، أي: يؤكده، ويقويه بتوضيح المراد منه، وتخصيصه وتحقيق أمره بتعيين الخبر له. ينظر: المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري [تحقيق د. علي بو ملحم. ط: الأولى، مكتبة الهلال ببيروت، 1993م]، ص (172)، والنحو الوافي لعباس حسن (1/ 245).

(2) سُورة لقمان، آية (6) .

(3) والضمير **(هو)** من ضمائر الرفع المنفصلة . ينظر: جامع الدروس العربية (1/ 110) .

(4) آية (32) .

كان مثله، وهذا نص قول محمد بن يزيد المبرد[1]، وكذلك هي في كل ما دخل على الابتداء والخبر نحو: إن المشددة وأخواتها، وكان أيضاً، وذلك نحو قولك: كان زيد هو المنطلق، ونحو: ظننت، ووجدت، وحسبت، وعلمت، وما أشبه ذلك، نحو: ظننت زيداً هو العاقل، ووجدت زيداً هو العاقل، قال الله ـ عز وجل ـ: ﴿ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ﴾[2]، والدليل على زيادتها في هذه المواضع التي ذكرتُها لك أنك لو أسقطتها منها لكان الكلام تاماً مفهوماً، فأدخلوها لما عرَّفتُك من التأكيد ودخول اللام على **(هو)** إنما هي لام التأكيد[3].

فإن قال قائل: وكيف يجوز أن تدخل تأكيداً على تأكيد؟

فالجواب عن ذلك: أن اللام دخلت لتأكيد خبر (إن) في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ ٱ ٻ[64/ب] ٻ ٻ ﴾[4]،﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾[5]، فلما تقدمت **(هو)** على خبر (إن) دخلت اللام عليها كما تدخل على (في) إذا تقدمت على **(هو)** في موضع خبر (إن)، كقولك: إن زيداً لفي الدار، قال الله ـ عز وجل ـ: ﴿ ہ ہ ہ ھ ﴾[6]، وأما قولك: **(هو)** فإنها توكيد ما قبلها وما بعدها من الجملة التي تدخل عليها، وأيضاً فإن الجمع بين توكيدين مستعملٌ كثير؛ لأن التأكيد إنما يأتي للقصة التي يدخل عليها، فإذا كررت فإنما يراد به المبالغة في تحقيق تلك القصة، وليس التأكيد مثل غيره من العوامل التي لا تدخل بعضها على بعض؛ لأن معاني ذلك مختلفة، ومعاني التأكيد واحد كله لا يختلف، ألا ترى إلى قوله ـ تعالى ـ: ﴿ ئې ئې ئې ئى ﴾[7]، أنه قد دخل تأكيد على تأكيد لما عرَّفتُك.

وأما قوله ـ تعالى ـ: ﴿ ڦ ڦ ڃ ڃ ڃ ڃ ﴾[8]، فهو مصدر لَها يَلْهُو لَهْواً، ووزنه: **(فَعْل)**، فاللام أصلية، وهي فاء الفعل، والهاء عين الفعل، والواو لام الفعل، والهاء لا يجوز أن تكون إلا ساكنة ولا يجوز حركتها،

(1) ينظر: المقتضب للمبرد (4/ 104)، وما بين علامتي التنصيص هو نص المبرد في المقتضب.
(2) سُورة المزمل، آية (20).
(3) ذكر سيبويه هذه المسألة في الكتاب (2/ 389 وما بعدها) تحت باب: (ما يكون فيه هو وأنت وأنا ونحن وأخواتهنَّ فصلا).
(4) سُورة آل عمران، آية (62).
(5) سُورة آل عمران، (62).
(6) سُورة الشعراء، آية (196).
(7) سُورة الحجر، آية (30).
(8) سُورة لقمان، آية (6).

ويدلك على أن هذه اللام تدخل عليها ألف ولام التعريف، قال الله - عز وجل -: ﮋ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﮊ[1]، ويدلك أيضاً على أنه مصدر أنه معرف منون في حال الرفع والنصب والخفض، قال الله - عز وجل -: ﮋ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂﮊ[2]، وﮋﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﮊ[3]، فيدلك على ما عرَّفتُك أنها مصدر[4]، وإنما اللام التي تدخل على **(هو)** قد عرَّفتُك أنها زائدة للتأكيد .

واختلف النحويون في الاسم من قولك: **(هو)**؛ فقال الكوفيون: الواو زائدة، وأصل الاسم الهاء وحدها، والدليل على ذلك قولك في تثنيته: هما. وقال البصريون: الواو أصل فيه، يريدون أن قولك **(هو)** بكماله اسم، وقالوا في تثنيته هما على غير لفظ الواحد، فاعلم ذلك[5] .

وقرأ حمزة وحده: ﮋ **فَأَزَٰلَهُمَا** ﮊ[36] بألف بعد الزَّاي، وقرأ الباقون ﮋ ﯙ ﮊ بغير ألف[6].

وقرأ ابن كثير وحده: ﮋ ﯼ ﯽ ﯾ **كَلِمَٰتٌ** ﮊ[37]، بنصب: ﮋﯼﮊ ورفع الـﮋ **كَلِمَٰتٌ** ﮊ، وقرأ الباقون برفع: ﮋ ﯼﮊ ونصب الـﮋﯿﮊ، وإنما كسرت التَّاء لأنها غير أصلية[7].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﮋ ﯦ **تُقْبَلُ** ﯨ ﯩﮊ[48] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء، [65/أ] ولم يختلف القرَّاء بعد المائة وعشرين منها، وهو قوله - تعالى -:ﮋ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮊ[123] أنه بالياء[8].

---

(1) سُورة الجمعة، آية (11) .
(2) سُورة الجمعة، آية (11) .
(3) سُورة الأنبياء، آية (17) .
(4) ينظر: لسان العرب، مادة لها (20/ 126) .
(5) أي احتج الكوفيون على أن الاسم هو الهاء وحدها دون الواو أن الواو تحذف في التثنية نحو: (هما)، ولو كانت أصلاً لما حذفت، وأما البصريون فاحتجوا بأن الدليل على أن الواو أصلٌ أنه ضمير منفصل، والضمير المنفصل لا يجوز أن يبنى على حرف واحد؛ لأنه لا بد من الابتداء بحرف والوقف على حرف، فلو كان الاسم هو الهاء وحدها لكان يؤدي إلى أن يكون الحرف الواحد ساكنا متحركا، وذلك محال، فوجب أن لا تكون الهاء وحدها هي الاسم، وأما القول إن الواو تحذف في التثنية نحو:هما، فقال البصريون: إن (هما) ليس بتثنية على حد قولك في زيد: زيدان، وعمرو: عمران، وإنما (هما) صيغة مرتجلة للتثنية كـ(أنتما). وينظر تفصيل هذه المسألة في: الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات ابن الأنباري (2/ 677-686) .
(6) ينظر: السبعة، ص (154)، والبديع،ص (52)، والهادي (ل 35ب – 36أ) .
(7) ينظر: السبعة، ص (154)، والبديع، ص (53)، والتذكرة (2/ 251) .
(8) ينظر: السبعة، ص (155)، والبديع، ص (53)، والتبصرة، ص (250) .

قرأ أبو عمرو وحده: ژ ﯓ وَعَدْنَا ﯔ ژ [151]، وكذلك في الأعراف وطه[1] بغير ألف، وقرأ الباقون بألف فيهنَّ، ولم يختلف في غيرهنَّ[2].

قرأ أبو عمرو وحده كلَّ ما توالت فيه الحركات، وبعد الرَّاء فيه كاف وميم، أو هاء وميم، نحو قوله - تعالى -: ژ ﮒ ژ [54]، و ژ ﮯ ژ[3]، وژ﯑ژ[4]، و ژ ﮦ ژ[5]، و ژ ﭽ ژ[6]، ژ ﮋ ژ[7]، ژ ﮒ ژ[8]، في هذا الباب بإسكان الرَّاء إلا قوله - تعالى -: ژ ﮒ ﮋ ژ، و ژ ﮓ ﮒ ژ[9]، فإنهما بإسكان الهمزة، وما بقي بإسكان الرَّاء في رواية أبي شعيب السُّوسي صالح بن زياد، وهي رواية الرَّقيين، وروى سيبويه عن أبي عمرو أنه كان يختلس الحركة[10] إذا ما توالت فيه الحركات، فيرى من سمعه أنه قد أسكن أو لم يسكن[11]، وكان ابن مجاهد يأخذ بالاختلاس ويقول: ((هو المشهور عن أبي عمرو))[12].

قال أبو الطيب: وكذلك قرأتُ في رواية أهل العراق[13] بالاختلاس، وبه آخذ، وبالإسكان قرأتُ في رواية الرَّقيين[14]، وبالإسكان آخذ، وقرأ الباقون بالإشباع من غير إسكانٍ ولا اختلاسٍ في هذا الباب حيث وقع[15] .

وأما ما كان من غير ما ذكرتُ نحو: ژ ﮋ ژ[16]، وژﯓژ[17]،ژ﯑ژ[1]، وغيرها مما

---

(1) سُورة الأعراف، آية (142)، وسُورة طه، آية (80) .
(2) ينظر: السبعة، ص (155)، والبديع، ص (53)، والتذكرة (2/ 252) .
(3) سُورة الملك، آية (20) .
(4) سُورة الأنعام، آية (109) .
(5) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (67) .
(6) سُورة الأعراف، آية (157) .
(7) سُورة آل عمران، آية (80) .
(8) سُورة آل عمران، آية (80) .
(9) وهي خمس كلمات في اثنا عشر موضعاً. ينظر: التذكرة (2/ 252) .
(10) المراد بالاختلاس هنا هو عبارة عن النطق بثلثي الحركة مع الإسراع بالحركة إسراعا يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت، وهي كاملة في الوزن، وقد يعبر عنه بـ(الإخفاء) . ينظر: الإضاءة للضباع، ص (31) .
(11) ينظر: الكتاب لسيبويه، باب ما يسكن استخفافاً وهو في الأصل متحرك، وباب الإشباع في الجر والرفع وغير الإشباع والحركة كما هي (4/ 113-115 و 202- 204)، والسبعة، ص(155- 156)، وجامع البيان (2/ 859).
(12) ينظر: السبعة، ص (155- 157) .
(13) وهي رواية الدُّوري عن أبي عمرو .
(14) وهي رواية السُّوسي عن أبي عمرو .
(15) ينظر: البديع، ص (54)، والتبصرة، ص (251) .
(16) سُورة التَّوبة، آية (21) .
(17) سُورة يونس، آية (22) .

يتوالى فيه الحركات، فلا خلاف في إشباعها، وكذلك إذا توالت الحركات وليس في الكلمة راء، نحو: ﴿ ﭽ ﭾ﴾[2]، ﴿ ﭿ ﮀ﴾[3]، و﴿ ﮁ ﮂ﴾[4] .
فأما إذا جاء هذا الباب وليس بعد الرَّاء كاف وميم، ولا هاء وميم، فلا خلاف بين القرَّاء أنه مشبعٌ بلفظٍ واحدٍ، نحو قوله - تعالى -: ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ﴾[5]، فلا خلاف بينهم في ضم الميم والرَّاء جميعاً، وكذلك إذا أتى بعد الرَّاء واوٌ ونونٌ، نحو: ﴿ ﮋ ﮌ﴾[6]، فلا خلاف بينهم أيضاً في ضم الميم والرَّاء، وكذلك إذا أتى بعد الرَّاء كافٌ بغير ميمٍ، نحو: ﴿ ﯾ ﯿ﴾[7]،لم يختلفوا في ضم الميم والرَّاء، وكذلك إذا أتى بعد الرَّاء نونٌ وألفٌ، نحو: ﴿ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ﴾[8]، فلا خلاف بينهم في ضم الميم والرَّاء، فاعرف أصلهم في هذا الباب أنهم لم يختلفوا إلا إذا جاء بعد الرَّاء كافٌ وميمٌ، أو هاءٌ وميمٌ لا غير، فإذا عدا هذين الأصلين فلا خلاف فيه بينهم على أي وجهٍ كان غير ما عرَّفتُك .
وبقي أصلٌ آخرٌ مما تتوالى فيه الحركات، وهو قوله - تعالى -: ﴿ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ [128]، و ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ﴾[9]، و ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ﴾[10] وما كان مثله، فروى سيبويه عن أبي عمرو بالاختلاس من غير إسكانٍ ولا إشباعٍ حيث وقع، [65/ب] وكذلك قرأتُ من طريق أهل العراق[11] بالاختلاس، وبالاختلاس آخذ، وهو اختيار ابن مجاهد، وبه كان يأخذ[12] .
قال أبو الطيب: وقرأتُ من طريق الرَّقيين وهي رواية أبي شعيب السُّوسي بإسكان الرَّاء مثل ابن كثير، سواء في هذا الباب حيث وقع، أعني: ﴿ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ [128]، و ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ﴾[13]، وما كان مثله، ومضى ابن كثير على إشباع الحركة في غير هذا فيما تتوالى فيه الحركات غير هذا، وقرأ

---

(1) سُورة الأعراف، آية (186) .
(2) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (129) .
(3) سُورة الإسراء، آية (60) .
(4) من سُورة سبأ، آية (39).
(5) سُورة الأعراف، آية (28) .
(6) سُورة آل عمران، آية (104) .
(7) سُورة هود، آية (87) .
(8) سُورة الفرقان، آية (60) .
(9) سُورة الأعراف، آية (143) .
(10) سُورة فصلت، آية (29) .
(11) وهي رواية الدُّوري عن أبي عمرو .
(12) ينظر: السبعة، ص (156- 157 و 170- 171) .
(13) سُورة الأعراف، آية (143) .

أبو بكر عن عاصم وابن عامر في روايته بإشباع كسرة الرَّاء حيث وقع هذا الباب، إلا في قوله: ﴿ ئى ئد ى ﴾؛ فإنهما قرآ بإسكان الرَّاء في هذا الموضع وحده، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بإشباع كسرة الرَّاء في هذا الباب حيث وقع[1].

وقرأ نافع وحده: ﴿ يُّغْفَرْ ﴾ [58] بالياء، وهي مضمومة على ما لم يُسمّ فاعله، وقرأ ابن عامر وحده بالتَّاء وهي مضمومة على ما لم يُسمّ فاعله، وقرأ الباقون بالنُّون، ولم يختلف القرَّاء في هذه السُّورة في: ﴿ ﴾ أنه على وزن: **(قَضَايَاكُم)** إلا ما قرأ به الكسائي بالإمالة[2].

واختلف عن أبي عمرو في إظهار الرَّاء وإدغامها إذا سكنت الرَّاء للجزم نحو قوله - تعالى -: ﴿ ﴾[3]، و ﴿ ﴾[4]، و ﴿ ﴾[5]، و ﴿ ﴾[6]، وما كان مثل هذا مما سكنت الرَّاء فيه للجزم، وأتت اللام بعد الرَّاء، فروى أبو شعيب السُّوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه قرأ بالإدغام في هذا الباب حيث وقع، وروى غير أبي شعيب الإظهار، وهو ما حدثني به أبو طاهر محمد بن الحسن الأنطاكي[7] قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، عن أبيه[8]، عن أحمد بن جُبير الأنطاكي، عن اليزيدي، عن أبي عمرو أنه قرأ في هذا الباب كله

---

(1) ينظر: البديع، ص (61)، والتذكرة (2/ 259)، والهادي (ل 36ب) .
(2) ينظر: السبعة، ص (157)، والبديع، ص (54)، والتبصرة، ص (252) .
(3) من مواضعها في : سُورة البقرة، آية (58) .
(4) سُورة لقمان، آية (14) .
(5) سُورة آل عمران، آية (129) .
(6) سُورة مريم، آية (65) .
(7) محمد بن الحسن بن علي أبو طاهر الأنطاكي، إمام كبير ومقرئ شهير، أخذ القراءة عن إبراهيم ابن عبد الرزاق وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه علي بن داود الداراني وأبو الطيب ابن غلبون وهو من نظرائه وغيرهما، توفي قبل سنة ثمانين.
(معرفة القراء 2/ 660، وغاية النهاية 2/ 118).
(8) عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق، ويقال ابن عبد الله بن عمرو العجلي أبو القاسم، ويقال أبو الحسين الأنطاكي الوراق، شيخ مقرئ إمام جامع دمشق، روى القراءة عن أحمد بن جبير الأنطاكي، وابن ذكوان وغيرهما، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم وأحمد بن يعقوب التائب وغيرهما، بقي إلى حدود التسعين ومائتين .
(معرفة القراء 2/ 510، وغاية النهاية 1/ 384) .

بالإظهار حيث وقع .
قـال أبـو الطيـب: وأحمـد بـن جُبيـر هـذا مـن الثقـات المعـروفين بالإتقـان والضـبط، وردَّ الخليـل وسيـبويه علـى مـن روى عـن أبـي عمـرو الإدغـام وقـالا: ((الإدغـام لحْـنٌ لا يجـوز))، وقـالا: ((لا نعلـم أن العـرب تقـول: اجْـبُرْ لَبَطَـة إلا بالإظهـار، ولَبَطَـة اسم رجـل[1]، وكـذلك كـل مـا كـان مثلـه))[2].
قال أبو الطيب: وقد أجاز يحيى بن زياد الفرَّاء إدغام الرَّاء في اللام[3].
[66/أ] أخبرنا أبو سهل أن ابن مجاهد كـان قديماً يأخذ بالإدغام في قراءة أبي عمرو ثم رجع إلى الإظهار قبل موتـه بست سنين، وذاكرتُ أبـا الفتح بن أبي زهير[4] بما عرَّفني به أبو سهل، وقال: هو كما قال[5].
قال أبو الطيب: والذي قرأتُ بـه أنـا في روايـة العراقيين بالإظهـار، وفـي رواية الرَّقيين بالإدغام، وكذلك آخذ في هذين الطريقين؛ لأنهما جميعاً قد رُويا عن اليزيدي عن أبـي عمرو، وقرأ البـاقون بإظهـار الرَّاء مع اللام حيث وقع بلا اختلاف عنهم[6] .
وقد ذكرتُ اختلافهم في الهاء والميم إذا أتـى بعدهما ألفٌ ولامٌ، أو ألفُ وصلٍ في أول سُورة الحمد[7].
وقـرأ نـافع وحـده بهمـز: **ﭐلنَّبِـىء**[8]، و **ﭐلنُّبُـوءَةَ**[9]، و

---

(1) لبَطْتُ بـه الأرض إذا ضـربتَ الأرض، ولُـبِطَ بـه يُلْـبَطُ لَبْطـاً إذا سـقط مـن قيـام، وكذلك إذا صُرِعَ، وتَلَبَّطَ أي: اضطجع وتمرَّغ، وإذا عدا البعيرُ وضَرَب بقوائمه كلِّها قيل: مرَّ يَلْتَبِطُ، والاسم اللبْطَـةُ بالتحريك، ولبطـة من أسماء أولاد الفرزدق. ينظر: لسان العرب، مادة لبط (9/ 263) .
(2) قال سيبويه في الكتاب (4/ 448): ((والرَّاء لا تدغم في اللام ولا في النُّون؛ لأنها مكررة، وهي تَفَشَّى إذا كان معها غيرها، فكرهوا أن يُجْحِفوا بها فتدغم مع ما ليس يتفشَّى في الفم مثلها ولا يكرر،ويقوّي هذا أن الطّاء وهي مطبقةٌ لا تجعل مع التَّاء تاءً خالصةً؛ لأنها أفضل منها بالإطبـاق، فهذه أجدر أن لا تدغم إذ كانت مكررة، وذلك قولك: اجْبُر لَبَطَة، واخْتَر نَقَلاً))
(3) ينظر: معاني القرآن للفراء (1/ 186)، وشرح شافية ابن الحاجب (3/ 274) .
(4) لم أجد له ترجمة .
(5) وفي السبعة، ص (121) ذكر ابن مجاهد الإدغام فقط لأبي عمرو .
(6) ينظر: التذكرة (2/ 253)، والتبصرة، ص (252) .
(7) أي سُورة الفاتحة .
(8) من مواضعها في: سُورة آل عمران، آية (68) .
(9) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (61) .

ﮋ[1]، و ﮋ ٱلْأَنبِيَـاءَ ﮊ[2] في جميع القرآن، واختلفت الروايتان عن نافع في موضعين في سُورة الأحزاب في قوله - تعالى -: ﮋ وُ وُ وٓ وٓ وٰ وٰ ﮊ[3]، وفيها: ﮋ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ﮊ[4]؛ فقرأهما قالون عن نافع بغير همز، ومضى ورش عن نافع على أصله وهمزهما جميعاً، ولم يختلفا في غيرهما ولا في قوله - تعالى -: ﮋ لِلنَّبِىء وٰ وٰ ﮊ، و ﮋ ڳ ٱلنَّبِىء ۦ ڳ ﮊ ، أنه بالهمز في وقفهما جميعاً، - أعني قالون وورشاً عن نافع -، وقرأ الباقون في هذا الباب بغير همز حيث وقع[5].

وقرأ نافع وحده بترك الهمز في: ﮋ ٱلصَّـٰبِينَ ﮊ[6]، و ﮋ ٱلصَّـٰبُونَ ﮊ[7]، حيث وقع، وقرأ الباقون في هذا الباب بالهمز حيث وقع[8].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﮋ ھۂ ﮊ[9]، و ﮋ ۈ ۇٴ ﮊ[10]، بضمتين من غير همز حيث وقعا، وقرأ: ﮋ ۋ ﮊ[11] بإسكان الزَّاي وبالهمز حيث وقع.

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده في الثلاث كلمات بضمتين وبالهمز حيث وقع.

وقرأ حمزة وحده بإسكان الزَّاي من قوله: ﮋ هُزْوًا ﮊ، والفاء من قوله: ﮋ كُفْوًا ﮊ، والزَّاي من قوله: ﮋ ۋ ﮊ، مع الهمز في الوصل، ولا يثبت في شيء منهنَّ في وصله واواً، وإذا وقف أثبت واواً في قوله: ﮋ كُفُوا ﮊ و ﮋ هُزُوا ﮊ حيث وقعا اتباعاً للمصحف، ويقف على: ﮋ جُـزًا ﮊ بغير واو، ويلقي حركة الهمزة على الزَّاي، ويسقط الهمزة حتى يرجع في وقفه إلى السَّواد، وهو بفتح الزَّاي في النصب، ويثبت بعدها ألفاً عوضاً من التنوين، وإذا وقف في المرفوع وقف بضم الزَّاي إشماماً لا غير، وأما الزَّاي من قوله: ﮋ هُزُوا ﮊ ، والفاء من قوله: ﮋ كُفُوا ﮊ، فهما ساكنتان في وصله ووقفه

---

(1) من مواضعها في: سُورة العنكبوت، آية (27) .
(2) من مواضعها في: سُورة آل عمران، آية (112) .
(3) آية (50) .
(4) آية (53) .
(5) ينظر: السبعة، ص (157- 158)، والبديع، ص (54- 55)، والتذكرة (2/ 253- 254) .
(6) سُورة البقرة، آية (62)، وسُورة الحج، آية (17) .
(7) سُورة المائدة، آية (69) .
(8) ينظر: السبعة، ص (158)، والبديع، ص (54- 55)، والتذكرة (2/ 254) .
(9) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (67) .
(10) سُورة الإخلاص، آية (4) .
(11) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (260) .

جميعاً. [66/ب] وقرأ الباقون بضمتين، وبالهمز في قوله - تعالى -: ﴿ **هُزُوًا** ﴾ ، و﴿ **كُفُوًا** ﴾، حيث وقعا، وقرؤوا: ﴿ ﴾ بضم الجيم وإسكان الزَّاي من غير واو، وبعد الزَّاي همزة مفتوحة في النصب مضمومة في الرفع حيث وقع، نحو قوله – تعالى - في النصب: ﴿ ﴾ [260]، والرفع: ﴿ ﴾[1]، وقد عرَّفتُك مذهب حمزة في وصله ووقفه، ووقف الباقون كما يصلون، وأثبتوا الواو في قوله: ﴿ ﴾ ، و﴿ ﴾ ، وحذفوها في قوله ﴿ ﴾ وكذلك هي في المصاحف، إلا في قراءة أبي بكر عن عاصم فإنه يُثبت الواو والهمزة في الثلاث كلمات في وصله ووقفه؛ لأنه لما حرك الزَّاي في قوله: ﴿ ﴾ صُوِّرت الهمزة واواً في الخط من أجل ضم الزَّاي قبلها[2]، فابنِ على هذا الأصل جميع ما يرد عليك في كتاب الله - عز وجل - مثله[3].

واختلف القرَّاء في قوله - تعالى -: ﴿ ﴾ في أربعة مواضع:

أولها: رأس أربع وسبعين من هذه السُّورة: ﴿ ﴾ [74]؛ قرأ ابن كثير وحده بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء.

والثاني: رأس خمس وثمانين: ﴿ ﴾ [85]؛ قرأ نافع وابن كثير وأبو بكر عن عاصم بالياء، والباقون بالتَّاء.

والثالث: رأس أربع وأربعين ومائة منها: ﴿ ﴾ [144]؛ قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء.

والرابع: رأس تسع وأربعين ومائة، منها: ﴿ ﴾ [149]؛ قرأ أبو عمرو وحده بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء.

وبقي من هذا الباب موضعان لم يختلفوا فيهما أنهما بالتَّاء:

رأس أربعين ومائة: ﴿ ﴾

---

(1) سُورة الحجر، آية (44) .

(2) لأن الهمزة المتوسطة إذا كانت مضمومة وقبلها ضم ترسم واواً كما في قراءة أبي بكر، أمَّا إن سكن ما قبلها فإنها لا ترسم لها صورة؛ لأنها تذهب من اللفظ إذا خففت إما بالنقل وإما بالإبدال. ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، ص (221)، ومختصر التبيين لابن نجاح (2/ 45- 46) .

(3) وقد روي عن حمزة النقل كذلك في: {هُزَا و كُفَا} قياساً، ولكن وجه الإبدال واوً اتباعاً للرسم - الذي ذكره المؤلف - هو مذهب عامة الأداء من أصحاب حمزة. ينظر: السبعة، ص(158- 160)، والتذكرة (2/ 254)، والتبصرة، ص (158- 159 و 253- 254)، وجامع البيان (2/ 591) .

ﯙ ﮊ [140] .

والآخر: رأس تسع وتسعين من آل عمران: ﮋ ﯓ ﯔﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﮊ[1].

فالأربعة الأوَّلة وقع الاختلاف فيها، وهاتان الأخيرتان لا خلاف بين القرَّاء فيهما أنهما بالتَّاء، وليس في القرآن غير هذه السِّتَّة[2].

وقرأ نافع وحده: ﮋ ﮱ ﯓ خَطِيٓـَٔـتُهُۥ ﮊ [81] بالجمع، وقرأ الباقون بالتوحيد[3].

[67/أ] وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: ﮋ ﯙ ﭖ ﯚ ﯛ ﮊ [83] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[4] .

وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ ﭙ ﭚ ﮊ [83] بفتح الحاء والسِّين، وقرأ الباقون بضم الحاء وإسكان السِّين[5].

وقرأ أهل الكوفة: ﮋ ﭬ ﭭ ﮊ بتخفيف الظَّاء هاهنا [85]، وفي التَّحريم[6]، وقرأهما الباقون بالتَّشديد، ولا خلاف بين القرَّاء في فتح التَّاء فيهما[7].

وقرأ نافع وعاصم والكسائي: ﮋ ﭶ ﭷ ﮊ [85] بألف فيهما وضمِّ التَّاء وفتح الفاء، إلا أن الكسائي يميل الرَّاء، وورش عن نافع بين اللفظين على أصله، وقالون عن نافع وعاصم بالفتح على أصلهما، وقرأ حمزة وحده: ﮋ ﯙ تَفْدُوهُمْ ﮊ بغير ألف فيهما، ويميل الرَّاء ويفتح التَّاء ويسكن الفاء من غير ألف، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو وابن كثير: ﮋ ﭶ ﮊ بألف، ﮋ تَفْدُوهُمْ ﮊ بغير ألف ونصب التَّاء وإسكان الفاء، وأبو عمرو يميل الرَّاء على أصله، وبقي معه ابن كثير وابن عامر، وهما يفتحان الرَّاء على أصلهما[8] .

(1) آية (99) .

(2) ينظر: السبعة، ص (160- 162)، والبديع، ص (55- 56)، والتذكرة (2/ 254 و 255 و 262) .

(3) ينظر: السبعة، ص (162)، والبديع، ص (57)، والتذكرة (2/ 254) .

(4) ينظر: السبعة، ص (163)، والبديع، ص (57)، والتذكرة (2/ 255) .

(5) ينظر: السبعة، ص (163)، والبديع، ص (57)، والتبصرة، ص (254) .

(6) آية (4).

(7) ينظر: السبعة، ص (163)، والبديع، ص (57)، والتبصرة، ص (254- 255) .

(8) ينظر: السبعة، ص (164)، والبديع، ص (57)، والتذكرة (2/ 255) .

وقد تقدَّم ذكْر: ﴿ ک گ گ گ گ ﴾ [85] .

وقرا ابن كثير وحده: ﴿ ٱلْقُدْسِ ﴾[1] بإسكان الدَّال حيث وقع، وقرأ الباقون بضمِّ الدَّال حيث وقع[2] .

واختلف القرَّاء في تخفيف الفعل المضارع وتشديده إذا كان في أوله ياءٌ أو نونٌ أو تاءٌ، نحو قوله - تعالى -: ﴿ ﭽ ﭾ ﴾[3]، ﴿ ﯘ ﯙ ﴾[4]، و﴿ ﭽ ﭾ ﴾[5]؛ فقرأ ابن كثير وحده بتخفيف الزَّاي مع الإسكان للنُّون التي قبلها حيث وقع، وخالف أصله في موضعين في بني إسرائيل: ﴿ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﴾[6]، وفيها: ﴿ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﴾[7]؛ قرأهما بفتح النُّون وتشديد الزَّاي، ومضى في جميع ما في كتاب الله - عز وجل - بإسكان النُّون وتخفيف الزَّاي، ولم يخالف أصله في غير هذين الموضعين اللذين في بني إسرائيل .

وقرأ أبو عمرو وحده أيضاً بإسكان النُّون وتخفيف الزَّاي في جميع القرآن إلا في سُورة الأنعام وحدها في قوله - تعالى -: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ﴾[8]، فإنه قرأه بفتح النُّون وتشديد الزَّاي في هذه وحدها، ومضى في جميع القرآن على إسكان النُّون وتخفيف الزَّاي، وقرأ الباقون بفتح النُّون وتشديد الزَّاي في جميع القرآن، إلا أن حمزة والكسائي خالفا أصلهما [67/ب] فقرآ في لقمان: ﴿ ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ﴾[9]، وفي ﴿ ٹ ٹ ﴾: ﴿ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ﴾[10] بإسكان النُّون وتخفيف الزَّاي ومضيا مع من ذكرناهم معهما، فقرآ جميع ما بقي في القرآن بفتح النُّون وتشديد الزَّاي حيث وقع هذا الباب .

وأجمع القرَّاء كلهم بلا اختلاف عنهم على فتح النُّون وتشديد الزَّاي في سُورة الحجر في قوله - تعالى -: ﴿ ئې ئې ئى ئى ی ی ﴾[11].

واختلفوا أيضاً في هذا الباب إذا كان في أوله ميم، وذلك في أربعة مواضع:

---

(1) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (87) .
(2) ينظر: السبعة، ص (164)، والبديع، ص (58)، والتذكرة (2/ 255) .
(3) من مواضعها في: سُورة الأنفال، آية (11) .
(4) سُورة الإسراء، آية (82) .
(5) من مواضعها في:سُورة آل عمران، آية (93) .
(6) آية (82) .
(7) آية (93) .
(8) آية (37) .
(9) آية (34) .
(10) أي: سُورة الشورى، آية (28) .
(11) آية (21).

أولها في سُورة آل عمران: ﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀﮁ﴾[1].
وفي المائدة: ﴿ ﯷ ﯸ ﯹﯺ﴾[2].
وفي الأنعام: ﴿ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎﮏ﴾[3].
وفي العنكبوت: ﴿ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕﮖ﴾[4].
فقرأ ابن عامر وحده الأربعة بالتَّشديد ولم يختلفوا في غيرهنَّ .
وقرأ حفص عن عاصم في المائدة والأنعام بالتَّشديد، وفي آل عمران والعنكبوت بالتخفيف.
وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم في المائدة وحدها بالتَّشديد، وما بقي بالتخفيف.
وقرأ الباقون كلهنَّ بالتخفيف[5].
ويأتي ذكْر الفعل الماضي في موضعه إن شاء الله، وهما موضعان، وقد وقع الاختلاف بينهم فيهما[6].
وقرأ أبو بكر عن عاصم: **ﭽجَبْرَئِلﭾ** [7] بفتح الجيم والرَّاء، وهمزة مكسُورة بين الرَّاء واللام من غير مد - أعني أن كسرة الهمزة كسرة خفيفة -، على وزن: **(جَبْرَعِل)**. وقرأ: **ﭽمِيْكَئِيلَﭾ** [98] بالمدِّ والهمز، على وزن: **(مِيكَاعِيل)** حيث وقع.
وقرأ نافع: **ﭽجِبْرِيلﭾ** بكسر الجيم والرَّاء من غير همز، على وزن: **(حِيعِيل)**، وقرأ: **ﭽمِيْكَئِلَﭾ** بالمدِّ قبل الهمزة وبكسر الهمزة كسرة خفيفة من غير مدٍّ ولا ياء، على وزن: **(مِيكَاعِل)**.
وقرأ ابن كثير وحده: **ﭽجَبْرِيلﭾ** بفتح الجيم وكسر الرَّاء، على وزن: **(حَيعِيل)** بغير همز، وقرأ: **ﭽمِيْكَئِيلَﭾ** بالمدِّ وكسر الهمزة كسرة مشبعة، على وزن: **(مِيكَاعِيل)**.
وقرأ حفص عن عاصم وأبو عمرو: **ﭽجِبْرِيلﭾ** بكسر الجيم والرَّاء وياءٍ بين الرَّاء واللام مثل نافع، على وزن: **(حِيعِيل)** بغير همز، وقرآ: **ﭽ ﮊﭾ** بغير مدٍّ

---

(1) آية (124) .
(2) آية (115) .
(3) آية (114) .
(4) آية (34) .
(5) ينظر: السبعة، ص (164- 166)، والبديع، ص (58 و 81 و 98 و 106 و 222)، والتذكرة (2/ 256- 257 و 293 و 319 و 333 و 490) .
(6) يقصد بهما موضعي سُورة النِّساء، الآيتين (136 و 140)، وسيأتي ذكرهما في فرش سُورة النِّساء، ص (542).
(7) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (98) .

ولا همزٍ ولا ياءٍ قبل اللام، على وزن: **(مِفْعَال)**.

وقرأ ابن عامر وحده: [68/أ] **ژجِبْرِيلژ** بكسر الجيم والرَّاء وياءٍ بين الرَّاء واللام من غير همز مثل حفص ونافع وأبي عمرو، وقرأ: **ژمِيكَـٰئِيلَژ** بالمدِّ والهمز وياءٍ بعد الهمزة، على وزن: **(مِيكَاعِيل)**.

وقرأ حمزة والكسائي: **ژجَبْرَئِيلژ** بفتح الجيم والرَّاء وهمزةٍ بين الرَّاء والياء، على وزن: **(جَبرَعِيل)**، و **ژمِيكَـٰئِيلَژ** بالمدِّ وهمزةٍ مكسُورة مشبعة الكسرة بين الألف والياء، على وزن: **(مِيكَاعِيل)**.

والذي ذكره ابن مجاهد أنهما ممدودان مهموزان إنما هو تقريب على المتعلم[1].

واختلف القرَّاء في تخفيف النُّون وتشديدها من: **(ولكن)** في الرفع والنصب في الأسماء التي تمد وتمكن، وجملة ذلك ستة مواضع:

أولها: في سُورة البقرة: **ژ ﭞ ﭟ ﭠ ژ** [102]، وفيها: **ژﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ژ** [177]، **ژ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ژ** [189]، وفي الأنفال: **ژ ﭖ ﭗ ﭘ ژ**[2]،**ژ ﭙ ﭚ ﭛ ژ**[3]، وفي سُورة يونس - عليه السلام -: **ژ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ژ**[4].

فقرأ حمزة والكسائي بتشديد النُّون من: **ژ ﯗ ﯘ ژ** في الموضعين، والنصب لـ **ژﯙژ**، وما بقي من السِّتَّة بالتخفيف، والرفع في الأربعة التي بقيت.

وقرأ ابن عامر وحده بالتَّشديد والنصب في يونس وحدها، وبالتخفيف والرفع فيما بقي.

وقرأ نافع وحده بالتخفيف والرفع في: **ژ ﯗ ﯘ ژ** في الموضعين، وفيما بقي بالتَّشديد والنصب.

وقرأ الباقون بالتَّشديد والنصب في السِّتَّة، ولم يختلف في غيرهنَّ[5].

وقرأ ابن عامر وحده: **ژ ﭖ نُنسَـخْ ﭘ ﭙ ژ** [106] بضم النُّون الأولى وكسر السِّين، وقرأ الباقون بفتح النُّون الأولى والسِّين جميعاً، ولا خلاف في إسكان النُّون الثانية؛ لأنها فاء الفعل[6].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **ژ نَنسَـءْـهَا ژ** [106] بفتح النُّون الأولى والسِّين جميعاً، وبهمزة ساكنة بين السِّين والهاء على وزن: **(نَنْسَعْهَا)**،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (166- 167)، والبديع، ص (59)، والتبصرة، ص (256- 257).

(2) آية (17).

(3) آية (17).

(4) آية (44).

(5) ينظر: السبعة، ص (167- 168)، والبديع، ص (59)، والإقناع، ص (300).

(6) ينظر: السبعة، ص (168)، والبديع، ص (60)، والتذكرة (2/ 258).

وقرأ الباقون بضم النُّون الأولى وكسر السِّين من غير همز[1].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﯿ ﯾ ﯽ ﯼ ﯻ ﯺ ﯹ ﯸ ﯷ ﯶ ﯵ ﯴ ﯳ ﯲ ﯱ ﯰ ﯯ ﯮ ﯭ ﯬ ﯫ ﯪ ﯩ ﯨ ﯧ ﯦ ﯥ ﯤ ﯣ ﯢ ﯡ ﯠ ﯟ ﯞ ﯝ ﯜ ﯛ ﯚ ﯙ ﯘ ﯗ ﯖ ﯕ ﯔ ﯓ ﯒ ﯑ ﯐ ﯏ ﯎ ﯍ ﯌ ﯋ ﯊ ﯉ ﯈ ﯇ ﯆ ﯅ ﯄ ﯃ ﯂ ﯁ ﯀ ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﭿ ﭾ ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ﭸ ﭷ ﭶ ﭵ ﭴ ﭳ ﭲ ﭱ ﭰ ﭯ ﭮ ﭭ ﭬ ﭫ ﭪ ﭩ ﭨ ﭧ ﭦ ﭥ ﭤ ﭣ ﭢ ﭡ ﭠ ﭟ ﭞ ﭝ ﭜ ﭛ ﭚ ﭙ ﭘ ﭗ ﭖ ﭕ ﭔ ﭓ ﭒ ﭑ ﭐ ﭏ פֿ כֿ בֿ וֹ תּ שּ רּ קּ צּ ﭅ פּ ףּ ﭂ סּ נּ ﬿ מּ ﬽ לּ כּ ךּ יּ טּ ﬷ זּ וּ הּ דּ גּ בּ אּ אָ אַ שּׂ שּׁ שׂ שׁ ﬩ ﬨ ﬧ ﬦ ﬥ ﬤ ﬣ ﬢ ﬡ ﬠ ײַ ﬞ יִ ﬜ ﬛ ﬚ ﬙ ﬘ ﬗ ﬖ ﬕ ﬔ ﬓ ﬒ ﬑ ﬐ ﬏ ﬎ ﬍ ﬌ ﬋ ﬊ ﬉ ﬈ ﬇ ﬆ ﬅ ﬄ ﬃ ﬂ ﬁ ﬀ 﫿 﫾 﫽 﫼 﫻 﫺 﫹 﫸 﫷 﫶 﫵 﫴 﫳 﫲 﫱 﫰 﫯 﫮 﫭 﫬 﫫 﫪 﫩 﫨 﫧 﫦 﫥 﫤 﫣 﫢 﫡 﫠 﫟 﫞 﫝 﫜 﫛 﫚 龎 齃 𧻓 𥳐 𥉉 䀹 䀘 㮝 𣏕 𢡄 𢡊 龜 鬒 頻 頋 響 韛 靖 難 陼 鉶 醙 遲 輸 贈 變 謹 諭 諾 謁 請 諸 調 視 覆 襁 蝹 華 荒 者 缾 練 絛 类 節 窱 磌 着 睊 直 盛 益 瘟 瘝 画 甆 瑱 猪 犯 爵 瞧 煮 瀞 漢 滋 滛 流 殺 歹 杖 望 朗 晴 敖 摒 搜 揄 戴 懲 慠 憎 愈 慎 惘 徭 彩 廙 廒 嬨 婢 奔 奄 墳 塚 嗢 喙 啕 喝 勺 勇 冀 充 侀 全 况 並 﩯 﩮 舘 𤋮 恵 頻 響 難 逸 辶 贈 賓 謹 謁 視 褐 著 艹 艹 臭 者 署 繁 縉 練 節 突 穀 禎 禍 祝 祖 祐 祈 祉 社 碑 琢 爫 煮 漢 渚 海 梅 暑 既 敏 懲 憎 慨 悔 屮 層 墨 塀 器 嘆 喝 卑 勤 勉 免 僧 侮 隷 郞 鶴 館 飼 飯 﨩 﨨 﨧 都 逸 﨤 﨣 諸 﨡 蘒 﨟 羽 精 靖 福 祥 神 礼 益 猪 凞 﨔 﨓 晴 﨑 塚 﨏 﨎 嗀 兀 廓 見 降 行 輻 暴 洞 宅 糖 拓 度 切 刺 茶 什 識 炙 狀 粒 笠 立 臨 淋 林 麟 鱗 隣 藺 璘 燐 吝 溺 匿 離 里 裡 裏 罹 痢 理 泥 梨 李 易 履 吏 利 隆 率 栗 慄 律 輪 淪 崙 倫 陸 戮 六 類 紐 硫 留 琉 溜 流 柳 杻 劉 阮 暈 龍 遼 蓼 療 燎 樂 料 尿 寮 僚 了 惡 隸 醴 禮 例 領 靈 零 鈴 聆 羚 瑩 玲 怜 嶺 寧 囹 令 獵 簾 殮 捻 念 廉 說 裂 烈 咽 劣 列 鍊 連 蓮 輦 聯 練 秊 璉 煉 漣 撚 戀 憐 年 轢 歷 曆 力 黎 麗 驪 閭 礪 濾 旅 廬 女 呂 勵 量 諒 良 糧 梁 凉 兩 亮 略 掠 若 拾 沈 辰 殺 說 葉 省 塞 參 索 數 泌 不 復 便 磻 北 異 率 怒 寧 丹 諾 樂 拏 讀 陵 菱 綾 稜 凌 凜 肋 勒 陋 縷 累 漏 淚 樓 屢 壘 雷 賂 磊 牢 聾 籠 弄 壟 論 鹿 錄 菉 綠 祿 碌 鷺 魯 露 路 虜 蘆 老 盧 爐 櫓 擄 勞 冷 來 郎 狼 浪 朗 廊 蠟 臘 拉 襤 藍 濫 嵐 鸞 蘭 爛 欄 卵 亂 駱 酪 落 珞 烙 洛 樂 邏 裸 螺 蘿 羅 癩 懶 奈 喇 金 契 龜 龜 句 串 滑 賈 車 更 豈                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﭿ ﭾ ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ﭸ ﭷ ﭶ ﭵ ﭴ ﭳ ﭲ ﭱ ﭰ ﭯ ﭮ ﭭ ﭬ ﭫ ﭪ ﭩ ﭨ ﭧ ﭦ ﭥ ﭤ ﭣ ﭢ ﭡ ﭠ ﭟ ﭞ ﭝ ﭜ ﭛ ﭚ ﭙ ﭘ ﭗ ﭖ ﭕ ﭔ ﭓ ﭒ ﭑ ﭐ ﭏ פֿ כֿ בֿ וֹ תּ שּ רּ קּ צּ ﭅ פּ ףּ ﭂ סּ נּ ﬿ מּ ﬽ לּ כּ ךּ יּ טּ ﬷ זּ וּ הּ דּ גּ בּ אּ אָ אַ שּׂ שּׁ שׂ שׁ ﬩ ﬨ ﬧ ﬦ ﬥ ﬤ ﬣ ﬢ ﬡ ﬠ ײַ ﬞ יִ ﬜ ﬛ ﬚ ﬙ ﬘ ﬗ ﬖ ﬕ ﬔ ﬓ ﬒ ﬑ ﬐ ﬏ ﬎ ﬍ ﬌ ﬋ ﬊ ﬉ ﬈ ﬇ ﬆ ﬅ ﬄ ﬃ ﬂ ﬁ ﬀ 﫿 﫾 﫽 﫼 﫻 﫺 﫹 﫸 﫷 﫶 﫵 﫴 﫳 﫲 﫱 﫰 﫯 﫮 﫭 﫬 﫫 﫪 﫩 﫨 﫧 﫦 﫥 﫤 﫣 﫢 﫡 﫠 﫟 﫞 﫝 﫜 﫛 﫚 龎 齃 𧻓 𥳐 𥉉 䀹 䀘 㮝 𣏕 𢡄 𢡊 龜 鬒 頻 頋 響 韛 靖 難 陼 鉶 醙 遲 輸 贈 變 謹 諭 諾 謁 請 諸 調 視 覆 襁 蝹 華 荒 者 缾 練 絛 类 節 窱 磌 着 睊 直 盛 益 瘟 瘝 画 甆 瑱 猪 犯 爵 瞧 煮 瀞 漢 滋 滛 流 殺 歹 杖 望 朗 晴 敖 摒 搜 揄 戴 懲 慠 憎 愈 慎 惘 徭 彩 廙 廒 嬨 婢 奔 奄 墳 塚 嗢 喙 啕 喝 勺 勇 冀 充 侀 全 况 並 﩯 﩮 舘 𤋮 恵 頻 響 難 逸 辶 贈 賓 謹 謁 視 褐 著 艹 艹 臭 者 署 繁 縉 練 節 突 穀 禎 禍 祝 祖 祐 祈 祉 社 碑 琢 爫 煮 漢 渚 海 梅 暑 既 敏 懲 憎 慨 悔 屮 層 墨 塀 器 嘆 喝 卑 勤 勉 免 僧 侮 隷 郞 鶴 館 飼 飯 﨩 﨨 﨧 都 逸 﨤 﨣 諸 﨡 蘒 﨟 羽 精 靖 福 祥 神 礼 益 猪 凞 﨔 﨓 晴 﨑 塚 﨏 﨎 嗀 兀 廓 見 降 行 輻 暴 洞 宅 糖 拓 度 切 刺 茶 什 識 炙 狀 粒 笠 立 臨 淋 林 麟 鱗 隣 藺 璘 燐 吝 溺 匿 離 里 裡 裏 罹 痢 理 泥 梨 李 易 履 吏 利 隆 率 栗 慄 律 輪 淪 崙 倫 陸 戮 六 類 紐 硫 留 琉 溜 流 柳 杻 劉 阮 暈 龍 遼 蓼 療 燎 樂 料 尿 寮 僚 了 惡 隸 醴 禮 例 領 靈 零 鈴 聆 羚 瑩 玲 怜 嶺 寧 囹 令 獵 簾 殮 捻 念 廉 說 裂 烈 咽 劣 列 鍊 連 蓮 輦 聯 練 秊 璉 煉 漣 撚 戀 憐 年 轢 歷 曆 力 黎 麗 驪 閭 礪 濾 旅 廬 女 呂 勵 量 諒 良 糧 梁 凉 兩 亮 略 掠 若 拾 沈 辰 殺 說 葉 省 塞 參 索 數 泌 不 復 便 磻 北 異 率 怒 寧 丹 諾 樂 拏 讀 陵 菱 綾 稜 凌 凜 肋 勒 陋 縷 累 漏 淚 樓 屢 壘 雷 賂 磊 牢 聾 籠 弄 壟 論 鹿 錄 菉 綠 祿 碌 鷺 魯 露 路 虜 蘆 老 盧 爐 櫓 擄 勞 冷 來 郎 狼 浪 朗 廊 蠟 臘 拉 襤 藍 濫 嵐 鸞 蘭 爛 欄 卵 亂 駱 酪 落 珞 烙 洛 樂 邏 裸 螺 蘿 羅 癩 懶 奈 喇 金 契 龜 龜 句 串 滑 賈 車 更 豈                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         

معنى الإخبار عنهم، وقرأ الباقون بكسر الخاء على معنى الأمر[1].

وقرأ ورش عن نافع وحده بتفخيم اللام إذا أتت بعد الصَّاد، والظَّاء، فأما الصَّاد نحو: ﴿ ﮓ ﴾[2]، و ﴿ ﭑ [125]، و ﴿ ﭽ ﴾[3]،﴿ وَيُصَلِّىٰ ﮓ ﴾[4]، ﴿ ﮈ ﴾[5]، وما كان مثله حيث وقع، وما اشتق منه وقرب منه .

واعلم أن الفتح[6] كله في قراءة ورش عن نافع إنما هو على اللام إذا كانت مفتوحة، فإذا انضمت اللام أو سكنت أو انكسرت فلا يجوز الفتح البتة، وذلك في نحو قوله - تعالى-: ﴿ ﭿ ﴾[7]، فهذه مضمومة، وأما المكسُورة فهو قوله: ﴿ □ □ □ □ □ ﴾[8]، فلا يجوز في هذا إلا الضم أو الكسر.

والدليل على أن الفتحة على اللام أن الصَّاد قد تسكن، وتكون اللام بعدها مفتوحة، فاعلم ذلك .

وكذلك اللام إذا سكنت والصَّاد قبلها متحركة، نحو قوله - تعالى -: ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾[9]، ﴿ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾[10]، ولا خلاف بين القرَّاء في لفظها أنها ساكنة غير مفخمة، فإذا تحركت اللام بالفتح فورش عن نافع بالتفخيم المشبع، وغيره من القرَّاء بالفتح من غير إشباع، نحو: ﴿ ﭽ ﴾[11]، وما كان مثلها حيث وقع، وكذلك الخلف بين القرَّاء في اللام إذا كانت مفتوحة وقبلها الظَّاء، فورش وحده يفخم اللام، فإذا انكسرت اللام أو انضمت أو سكنت فلا خلاف فيهما بين القرَّاء، وأما الظَّاء فنحو قوله: ﴿ ﭽ ﭾ ﴾[12]، ﴿ ﭓ ﭔ ﭕ

---

(1) ينظر: السبعة، ص (170)، والبديع، ص (61)، والتذكرة (2/ 259- 260)، والحجة لأبي علي الفارسي (2/ 209 وما بعدها) .

(2) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (3) .

(3) سُورة الأعراف، آية (133) .

(4) سُورة الانشقاق، آية (12)، وذلك في قراءة نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي .

(5) سُورة المائدة، آية (33) .

(6) يقصد بالفتح التفخيم أو التغليظ .

(7) سُورة الأحزاب، آية (56) .

(8) سُورة الأحزاب، آية (43) .

(9) سُورة القصص، آية (51) .

(10) سُورة الأعراف، آية (52) .

(11) سُورة الأعراف، آية (133) .

(12) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (114) .

ﭦ ﮋ[1]، وما كان مثله حيث وقع، وقرأ الباقون وقالون عن نافع بفتح اللام دون فتح ورش عن نافع قليلاً حيث وقعا، [69/أ] وكذلك روى المصريون عن ورش في روايته عن نافع[2]، وكذلك قرأتُ .

واعلم - نفعنا الله وإياك - أن اللام إذا وقع قبلها الصَّاد أو الظَّاء فلا خلاف فيها إذا كانت مضمومة أو مكسُورة أو ساكنة بين القرَّاء، وإنما الاختلاف في اللام إذا كانت مفتوحة لا غير، وأما إذا جاءت بعد الظَّاء وهي مضمومة أو مكسُورة، فنحو: ﮋ ﮊ ﮋ[3]، والمكسُورة فنحو: ﮋ ﮌ ﮋ[4]، والساكنة فنحو: ﮋ ﮍ ﮋ[5] فلا خلاف بين القرَّاء أن اللام على لفظ واحد.

وأما اللام من: ﮋ ﮎ ﮋ[6]، واللام من: ﮋ ﮏ ﮋ[7] فما قرأتُ لورش إلا مثل جماعة القرَّاء سواء، وكذلك آخذ في قراءة ورش عن نافع مثل الجماعة من القرَّاء في اللام التي بعد الطَّاء من: ﮋ ﮎ ﮋ، واللام من: ﮋ ﮏ ﮋ بفتح غير مشبع حيث وقع[8].

وقرأ ابن عامر وحده: ﮋ ﮐ ﮑ ﮒ ﮏ ﮋ [126]، بإسكان الميم وتخفيف التَّاء، من أَمْتع يُمْتِع، وقرأ الباقون بفتح الميم وتشديد التَّاء من مَتَّع يُمَتِّع[9].

وأجمع القرَّاء كلهم على لفظ: ﮋ ﮓ ﮋ[10] بالياء بلا اختلاف عنهم في جميع القرآن، وكذلك في مصاحفهم، وخالفهم الأخفش هارون بن موسى، فروى عن ابن ذكوان أنه قرأ ما في سُورة البقرة وحدها بالألف، وهكذا ذكر في كتابه.

قال أبو الطيب: أخبرنا بذلك أبو علي الحسن بن حبيب الدمشقي، عن الأخفش، وقال: في جميع القرآن بالياء، قال الأخفش: ((هي لغةٌ شاميةٌ لا

---

(1) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (231) .
(2) ينظر: جامع البيان (2/ 788) .
(3) سُورة إبراهيم، آية (34) .
(4) سُورة الفرقان، آية (19) .
(5) سُورة الواقعة، آية (65) .
(6) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (227) .
(7) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (196) .
(8) وقد ذكر المؤلف مذهب ورش في تفخيم اللام في آخر باب الإمالة، ص (419-421) .
(9) ينظر: السبعة،ص (170)، والبديع، ص (61)، وغاية الاختصار (2/ 416)، وشرح الهداية للمهدوي، ص (370- 371) .
(10) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (124) .

تدخل في القرآن))[1]، فكان يقرأ بالياء في سُورة البقرة وغيرها .
قال أبو الطيب: وقرأتُ على أبي سهل باختيار الأخفش بالياء في الكل، وأنا آخذ بالوجهين جميعاً في البقرة وحدها من طريق الرواية كما ذكر الأخفش في كتابه، وبما كان يختار [2] لصحة الرواية عندي؛ لأن أبا علي الحسن بن حبيب الدمشقي أخبرني بها عن الأخفش [3].
وأما هشام بن عمَّار فروى عن ابن عامر ثلاثة وثلاثين موضعاً في كتاب الله - عز وجل- بالألف، وستة وثلاثين موضعاً بالياء؛ لأن جميع ما في كتاب الله - عز وجل - من ذكْر: ﮋ ﮔﮋ تسعة وستون موضعاً[4]:
فأول ما قرأه بالألف جميع ما في سُورة البقرة، وجملته خمسة عشر موضعاً، وفي بقية النصف الأول تسعة مواضع:
في النِّساء ثلاثة مواضع الأخيرة: ﮋ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮊ[5]، ﮋ ﭿ ﭽ ﭾ ﮊ[6].
وفي الأنعام الأخير منها: ﮋ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮊ[7].
وفي التَّوبة الأخيرين: ﮋ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﮊ[8]، ﮋ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮊ[9].
وفي سُورة إبراهيم - عليه السلام -: ﮋ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﮊ[10].
وفي النَّحل موضعان: ﮋ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﮊ[11]، وﮋ ﭬ ﭭ ﮋ ﮌ ﮍ ﮊ[12].

---

(1) ينظر: التذكرة (2/ 261).
ولفظ (إبراهام) بألف لغة شامية قليلة، وبالياء لغة قريش وأكثر العرب، وفيها لغات أخر. ينظر: الكشف (1/ 163)، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون لأحمد بن يوسف المعروف السمين الحلبي [تحقيق الدكتور أحمد محمد الخرَّاط. دار القلم بدمشق، 1406هـ] (2/ 97) .
(2) كتب في المخطوط: (نقل القراءة)، ثم ضبب عليها .
(3) ينظر: التذكرة (2/ 261)، والتبصرة، ص (260- 261) .
(4) ينظر: التذكرة (2/ 260)، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن، ص (2) .
(5) آية (125) .
(6) آية (163) .
(7) آية (161) .
(8) آية (114) .
(9) آية (114) .
(10) آية (35) .
(11) آية (120) .
(12) آية (123) .

[69/ب] وفي النصف الثاني أيضاً تسعة: أولها في مريم - عليها السلام - ثلاثـة مواضـع: ﴿ٹ ٹ ٹ ڤ﴾[1]،﴿ہ ہ ہ ھ ھ﴾[2]،﴿گ گ گ ڳ ڳ﴾[3].
وفي العنكبوت الأخير أيضاً: ﴿ٱ پ پ پ پ﴾[4].
وفي ﴿پ﴾: ﴿ڈ ڈ ڈ ڈ﴾[5].
وفي الذَّاريات: ﴿ۇ ۇ ۆ﴾[6].
وفي والنَّجم: ﴿ئې ئى ئى﴾[7].
وفي الحديد: ﴿ڦ ڦ ڄ ڄ﴾[8].
وفي الممتحنة وهو الاسم الأول: ﴿ہ ہ ہ ہ﴾[9].
فجملتها ثلاثةٌ وثلاثون موضعاً، وما بقي في كتاب الله - عز وجل - يقرؤه بالياء، وذلك ستة وثلاثة موضعاً:
فأول ذلك في آل عمران، وهو جميع ما فيها سبعة مواضع[10]، وفي النِّساء موضعٌ واحدٌ وهو الأول منها[11]، وفي الأنعام ثلاثة مواضع، وهي الأوَّلة منها[12]، وفي التَّوبة موضعٌ وهو الأول منها[13]، وجميع ما في سُورة هود - صلى الله عليه - أربعة مواضع[14]، وجميع ما في سُورة يوسف - صلى الله عليه - فيها موضعان[15]، وفي الحجر موضع[16]، وجميع ما في سُورة الأنبياء - صلوات الله عليهم أجمعين - وهو أربعة مواضع[17]، وجميع ما في الحجِّ وهو ثلاثة مواضع[18]، وفي الشُّعراء موضعٌ واحدٌ[19]، وفي

---

(1) آية (41) .
(2) آية (46) .
(3) آية (58) .
(4) آية (31) .
(5) أي سُورة الشورى، آية (13) .
(6) آية (24) .
(7) آية (37) .
(8) آية (26) .
(9) آية (4) .
(10) الآيات (33، 65، 67، 68، 84، 95، 97) .
(11) آية (54) .
(12) الآيات (74، 75، 83) .
(13) آية (70) .
(14) آية (69، 74، 75، 76) .
(15) آية (6، 38) .
(16) آية (51) .
(17) الآيات (51، 60، 62، 69) .
(18) الآيات (26، 43، 78) .
(19) آية (69) .

العنكبوت موضعٌ واحدٌ وهو الأول[1]، وفي الأحزاب موضع[2]، وجميع ما في سُورة والصَّافات وهو ثلاثة مواضع[3]، وفي صٓ موضع واحد[4]، وفي الزُّخرف موضعٌ واحدٌ[5]، وفي الممتحنة موضعٌ واحدٌ وهو الثاني[6]، وفي سُورة الأعلى - عز وجل - موضعٌ واحدٌ[7] .

وهاتان جملتان قد ذكرتُهما لك، وكذلك قرأتُ على أحمد بن بلال المصري عن هشام بن عمَّار عن ابن عامر، وبه آخذ.

وقرأ الباقون في الجميع من الجملتين بلا اختلاف عنهم بالياء[8]، وكذلك في جميع المصاحف بالياء، إلا ما جاء في مصحف عثمان بن عفان - رضي الله عنه -[9]؛ لأن قراءة ابن عامر إليه تُنسب، ومنه أُخِذت .

وقد ذكرتُ: ﴿ ڤ ڤ ﴾ [128]، وما كان مثله مع قوله: ﴿ ڳ ڳ ﴾ [54] .

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿وَأَوْصَىٰ﴾ [132] بألف بين الواوين على وزن: **(أَفْعَل)**، وقرأ الباقون: ﴿ ه ﴾ بتشديد الصَّاد من غير ألف على وزن: **(فَعَّل)** [10].

وقرأ حفص عن عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي [70/أ]: ﴿ وُ وُ ﴾ [140] بالتَّاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالياء[11].

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم: ﴿ ه ه ﴾[12]،

---

(1) آية (16) .
(2) آية (7) .
(3) الآيات (83، 104، 109) .
(4) آية (45) .
(5) آية (26) .
(6) آية (4) .
(7) آية (19) .
(8) ينظر: السبعة، ص (169- 170)، والبديع، ص (61)، والهادي (ل 37) .
(9) ولفظ (إبراهيم) في مصاحف أهل العراق والبصرة والشام بغير ياء في سُورة البقرة خاصة، وكذلك في المصحف الإمام، وفي بقية القرآن بالياء، قال ابن الجزري في النشر (2/ 221- 222): ((ووجه خصوصية هذه المواضع أنها كتبت في المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة وكذلك رأيتها في المصحف المدني وكتبت في بعضها في سُورة البقرة خاصة وهو لغة فاشية للعرب وفيه لغات أخرى قرئ ببعضها)). وينظر: المقنع للداني، ص (41)، ومختصر التبيين لابن نجاح (2/ 205- 206) .
(10) وهي في مصاحف أهل المدينة والشام ومصحف الإمام بألف بين الواوين، وفي سائر المصاحف بغير واو. ينظر: السبعة، ص (171)، والتذكرة (2/ 261)، والمقنع للداني، ص (106) .
(11) ينظر: السبعة، ص (171)، والتذكرة (2/ 261)، وجامع البيان (2/ 891) .
(12) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (207) .

بهمزة بين الرَّاء والواو، على وزن: **(رَعُوف)**، ففي هذه القراءة تكون الهمزة متحركة بالضم وقبلها فتحة، والهمزة عين الفعل، فلما كان قبلها فتحة صُوِّرت واواً بعدها واو ساكنة ثانية وهي واو **(فَعُول)**[1]، وقرأ الباقون وأبو بكر: **ﭐ رَؤُف ﭐ** على وزن: **(رَعُف)**، والهمزة أيضاً عين الفعل، وهي متحركة، فصورت واواً؛ لأن الوزن: **(فَعُل)** على ثلاثة أحرف[2]، والقراءة الأوَّلة إنما صارت على أربعة أحرف من أجل واو **(فَعُول)**[3] .

وقد تقدم ذكْر: **ﭐ ﭐ و و ﭐ ﭐ** في رأس أربع ورأس تسع .

وقرأ ابن عامر وحده: **ﭐ ﭐ** [148] بفتح اللام وألف بين اللام والهاء، وقرأ الباقون: **ﭐ** بكسر اللام وياء ساكنة بين اللام والهاء[4].

وقرأ ورش عن نافع وحده: **ﭐ لِيَلاَّ ﭐ**[5] بكسر اللام وياء مفتوحة بين اللامين من غير همز حيث وقع، وقرأ الباقون بهمزة بين اللامين في الموضعين[6].

وقرأ حمزة والكسائي: **ﭐ ﭐ يَّطَّوَّعْ ﭐ** بالياء وإسكان العين في الموضعين [158 و 184] للجزم، وقرأهما الباقون بالياء وفتح العين في الموضعين جميعاً[7].

---

(1) وقد رجح الداني وابن نجاح حذف الواو الأولى التي هي صورة الهمزة كراهة اجتماع صورتين متماثلتين، وهذا هو الذي عليه العمل. ينظر: المقنع، ص (43)، ومختصر التبيين لابن نجاح (2/ 95 وما بعدها)، وسمير الطالبين للضباع (1/ 376- 377) .

(2) وذلك أن الهمزة المتوسطة إذا كانت مضمومة بعد فتح ترسم واواً، بشرط ألا يقع بعد الهمزة واو. ينظر: مختصر التبيين لابن نجاح (2/ 46 وما بعدها)، وسمير الطالبين للضباع (1/ 338- 339) .

(3) ينظر: السبعة، ص (171)، والبديع، ص (62)، والتذكرة (2/ 626) .

(4) ينظر: السبعة، ص (172)، والبديع، ص (62)، والوجيز للأهوازي، ص (134) .

(5) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (150) .

(6) ينظر: السبعة،ص (172)، والتذكرة (2/ 262)، وجامع البيان (2/ 892- 893) .

وقوله: (في الموضعين)، هذه الجملة قد ثبتت في هامش المخطوط، وفيها نظر؛ لأن هذه الكلمة قد جاءت في ثلاثة مواضع، هي (سورة البقرة، آية (150)، وسورة النساء، آية (165)، وسورة الحديد، آية (29)).

(7) ينظر: السبعة، ص (172)، والبديع، ص (62)، والتبصرة، ص (263) .

والجزم في (يطَّوَّعْ) على قراءة حمزة والسكائي بحرف الشرط (من)، وعلى قراءة الباقين (تَطَوَّعَ) فعل ماضي مبني على الفتح في موضع الاستقبال. ينظر: الحجة لابن خالويه، ص (90) .

واختلف القرَّاء في: ﴿ ئه ﴾، و ﴿ ﭺ ﴾ في أحد عشر موضعاً:
هاهنـا: ﴿ ﭺﭺ ﴾ [164]، وفـي الأعـراف[1]، وفـي إبـراهيم[2]، وفـي الحجـر[3]، وفـي الكهـف[4]، وفـي الفرقـان[5]، وفـي النَّمـل[6]، وفـي الـرُّوم موضـعٌ واحـدٌ[7]، وفـي فـاطر[8]، وفـي ﴿ ﮋﮌ ﴾[9]، وفـي الجاثيـة[10]؛ فقرأ هذه المواضع كلها نافع وحده بالجمع .
وقرأ ابن كثير بالجمع في أربعة مواضع: في البقرة، والحجر، والكهف، والجاثية، وما بقي بالتوحيد.
وقرأ عاصم وابن عامر وأبو عمرو بالتوحيد في: إبراهيم، و ﴿ ﮋﮌ ﴾، وما بقي بالجمع.
وقرأ حمزة بالجمع في الفرقان، وما بقي بالتوحيد.
وقرأ الكسائي وحده بالجمع في الحجر، والفرقان، وما بقي بالتوحيد.
وأما الأوَّل من سُورة الرُّوم[11] فلا اختلاف فيه بين القرَّاء أنه بالجمع من أجـل مـجيء: ﴿ ﮎ ﴾ بعدها؛ لأن: ﴿ ﮎ ﴾ جمع لا يكون إلا بعد جمع[12].
وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﴾ [165] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[13].
وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ﮑ يُرَوْنَ ﮒ ﴾ [165] بضم الياء على ما لم يُسمّ فاعلـه، [70/ب] وقرأ الباقون بفتح الياء على معنى: إذ يَرَون هُم العذاب[14].
وقرأ ابن كثير في رواية قنبل وابن عامر وحفص عن عاصم والكسائي: ﴿

(1) آية (57) .
(2) آية (18) .
(3) آية (22) .
(4) آية (45) .
(5) آية (48) .
(6) آية (63) .
(7) أي الموضع الثاني، وهو آية (48) .
(8) آية (9) .
(9) أي سُورة الشورى، آية (33) .
(10) آية (5) .
(11) آية (46) .
(12) ينظر: السبعة، ص (172- 173)، والبديع، ص (62- 63)، وجامع البيان (2/ 893- 894) .
(13) ينظر: السبعة، ص (174)، والبديع، ص (63)، والإقناع، ص (302) .
(14) ينظر: السبعة، ص (173- 174)، والبديع، ص (63)، وغاية الاختصار (2/ 420)، وشرح الهداية للمهدوي، ص (376) .

ئۇژ[1] بضم الطَّاء حيث وقع، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم والبزي عن ابن كثير بإسكان الطَّاء حيث وقع، وكذلك قرأتُ للبزي، وبه آخذ[2] .

واختلف القرَّاء في ضم السَّاكن الأول وكسره إذا جاء بعده ساكن في كلمة أخرى لالتقاء الساكنين في تسعة أصول[3]:

أولها: النُّون في: **ژ ڳ ڳ ژ**[4] حيث وقع .

والثاني: النُّون من: **ژ ڈ ڈ ژ**[5]، و **ژ ڦ ڄ ژ**[6] وما كان مثلهما حيث وقع.

والثالث: الدَّال من: **ژ ٹ ٹ ژ**[7] حيث وقع .

والرابع: اللام من: **ژ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ژ**[8]، و **ژ □ □ □ ژ**[9]، وما كان مثله حيث وقع.

والخامس: الواو من: **ژ ٹ ٹ ژ**[10]،**ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ژ**[11]، وما كان مثله حيث وقع.

والسادس: نحو: **ژ ٹ ٹ ژ**[12]، و **ژ ٹ ٹ ژ**[13]، وما كان مثله.

والسابع: النُّون من **ژ ۇ ۇ ۇ ۆ ژ**[14].

والثامن: التنوين بعد نون، نحو: **ژ ک ک گ گ گگ گگ ژ**[15]، **ژ ۆۈ ژ**[16]، وما كان مثلهما.

والتاسع: **ژ ڻ ڻ ڻ ژ**[17].

---

(1) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (168) .
(2) ينظر: السبعة، ص (174)، والبديع، ص (63)، والوجيز للأهوازي، ص (135) .
(3) وذلك إذا كان الساكن الأول في آخر الكلمة الأولى، والثاني في الكلمة الثانية، وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء، وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضمة لازمة. ينظر: التبصرة، ص (264)، والنشر (2/ 225)، والوافي للقاضي، ص (213- 216) .
(4) من مواضعها في:سُورة البقرة، آية (173) .
(5) من مواضعها في: سُورة المائدة، آية (117) .
(6) سُورة القلم، آية (22) .
(7) من مواضعها في: سُورة الأنعام، آية (10) .
(8) سُورة يونس، آية (101) .
(9) سُورة الأعراف، آية (195) .
(10) سُورة النِّساء، آية (66) .
(11) سُورة المزمل، آية (3) .
(12) سُورة النِّساء، الآيتان (50-49) .
(13) سُورة الإسراء، الآيتان (48-47) .
(14) سُورة الأعراف، آية (143) .
(15) سُورة يوسف، الآيتان (9-8) .
(16) سُورة الحجر، آية (46-45) .
(17) سُورة يوسف، آية (31) .

فهذه تسعة أحرف سواكن جاء بعدها سواكن، قرأ هذه المواضع كلها نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم السواكن الأوَّلة لالتقاء الساكنين، وأتبعوا الضم الضم[1] حيث وقعت هذه المواضع.

وخالفهم ابن ذكوان عن ابن عامر فرُوي أنه كسر التنوين حيث وقع، إلا في موضعين: في الأعراف: ﴿ ڑ ک ک ﴾[2]، وفي إبراهيم – عليه السلام -: ﴿ ڑ ڑ ک ک ﴾[3]، فإنه قرأهما بضم التنوين، وكسر التنوين فيما بقي حيث وقع.

وتابع هشام من ذكرته معه على الضم في سائر المواضع.

وقرأ عاصم وحمزة بكسر هذه المواضع حيث وقعت لالتقاء الساكنين[4].

وقرأ أبو عمرو وحده بضم اللام من: ﴿ ڑ ڑ ﴾، والواو من: ﴿ ڑ ﴾ حيث وقعا، يتبع الضم فيهما الضم لالتقاء الساكنين، وكسر ما بقي من هذا الباب حيث وقع[5].

وأما قوله - تعالى -: ﴿ ڑ ھ ھ ے ﴾[6]، و ﴿ ڑ ۋ ۋ ﴾[7]، فلا خلاف بين القرَّاء فيه [71/أ] أن الميم مكسُورة، ولا يجوز فيها الضم، والعلة فيها أنها كانت **(يا قومي)** فسقطت الياء من أجل النِّداء؛ لأن النِّداء قد تحذف الياء فيه، فلما سقطت الياء بقيت الميم مكسُورة على أصلها قبل سقوط الياء، ولو لم تكن مكسُورة ما جاز أن تسقط الياء؛ لأن المكسُورة تدل على الياء، فلا يجوز ضم الميم بوجه من الوجوه[8]، فإن ضمها أحدٌ فقط غلط على القرَّاء غلطاً يلزمه أن يتوب إلى الله - عز وجل -، ويرجع إلى الكسر فهو الواضح الذي لا يعدل عنه.

---

(1) كراهية الانتقال من كسر إلى ضم، ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما؛ لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين. ينظر: الكشف لمكي (1/ 275) .

(2) آية (49) .

(3) آية (26) .

(4) وذلك على الأصل في التقاء الساكنين أن يكسر الأول منهما. ينظر: شرح الهداية للمهدوي، ص (377) .

(5) ينظر: السبعة، ص (174- 175)، والبديع، ص (63- 64)، والتبصرة، ص (264- 265).

(6) سُورة المائدة، آية (21) .

(7) من مواضعها في: سُورة الأعراف، آية (59) .

(8) وحذف ياء المتكلم من (ياقوم) ليس لسبب، بل لأن اللغة الفصيحة فيها هي حذف الياء والاجتزاء عنها بالكسرة. ينظر: العقد النضيد للسمين الحلبي (1/ 442) .

فإن قال قائلٌ: فما تقول في قوله - تعالى - في سُورة صٓ: ﴿ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﴾[1]، هل يجوز لنا أن نضم النُّون من: ﴿ ﯾ ﯿ ﰁ ﴾ كما نضم: ﴿ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﴾[2] أم لا ؟

فالجواب وبالله التوفيق: أن ضمة الباء من: (اعبدوا) أصلية، فلك أن تكسر لالتقاء الساكنين، ولك أن تضم لالتقاء الساكنين، تتبع الضم الضم. وضمةُ الشُّين في: ﴿ ﯾ ﯿ ﯾ ﴾ مجتلبة؛ لأن الأصل فيها في كلام العرب: امْشِيُوا، بكسر الشِّين على وزن: **(افْعِلُوا)**، فالياء هي لام الفعل، وهي مضمومة، والعرب تستثقل الضمة عليها فأزالوها عنها، وسكنت، وبعدها واو الجمع وهي ساكنة، فحذفوا الياء لالتقاء الساكنين، فلما سقطت الياء ضموا الشِّين لمجيء واو الجمع بعدها، فلا يجوز إلا كسر النُّون من: ﴿ ﯾ ﯿ ﰁ ﴾ من أجل أن الضمة التي على الشِّين ليست أصلية[3]، فاعلم ذلك.

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة: ﴿ ﯾ ﯽ ﯾ ﴾ [177] بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع[4].

وقد تقدَّم ذكر: ﴿ ﯾ ﯽ ﯾ ﴾ في الموضعين[5] .

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ﯾ ﯽ ﯾ ﴾ [182] بفتح الواو وتشديد الصَّاد، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بإسكان الواو وتخفيف الصَّاد[6].

وقرأ نافع وابن عامر في رواية ابن ذكوان: ﴿ ﯾ ﯿ ﰁ ﴾ رفع بغير تنوين، ﴿ ﯾ ﯿ ﰁ ﴾ خفض بالإضافة، ﴿ ﯾ ﯿ ﰁ ﴾ بالجمع، هاهنا [184]، وفي سُورة المائدة[7].

وقرأ هشام عن ابن عامر مثل ترجمتهما في المائدة، وخالفهما هاهنا، فقرأ:

---

(1) آية (6) .
(2) سُورة يس، آية (61)، وكتب في المخطوط { أن اعبدوني} بدون واو قبل (أن).
(3) بل عارضة. ينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري [تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد. ط: الحادية عشرة، القاهرة، 1383هـ]، ص (333) .
(4) ينظر: السبعة، ص (176)، والبديع، ص (64)، والهادي (ل 39 أ) .
(5) آية (177) و (189) ، وذكر الخلاف فيهما عند الآية (102) .
(6) ينظر: السبعة، ص (176)، والبديع، ص (64)، والروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي المالكي [تحقيق د.مصطفى عدنان محمد سلمان.ط: الأولى، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ودار العلوم والحكم بسوريا، 1424هـ/2004م] (2/ 555).
(7) في قوله - تعالى -: ﴿ ﯾ ﯿ ﰁ ﴾ [آية 95] .

ژ ﮈ ژ بالرفع والتنوين، ژ ﮈ ژ رفع بغير تنوين، ژ ﮈ ژ بالجمع، وهو في هذه الترجمة منفرد في هذا الموضع.
وقـرأ البـاقون: ژ ﮈ ژ بـالرفع والتنـوين، ژ ﮈ ژ بـالرفع مـن غيـر تنـوين هاهنا، وفي المائدة، وقرؤوا: ژ ﮈ ژ هاهنـا بالتوحيد، [71/ب] وفـي المائدة بالجمع.
فمن قرأ في سُورة البقرة بالجمع فتح النُّون، ومن قرأ بالتوحيد كسر النُّون، ولا خلاف في المائدة أنه بالجمع[1].
وقـرأ ابـن كثيـر وحـده: ژ ﮒ ﮒ ﮒ ﭐﭑـقُرَانُ ژ [185]، وكـذلك: ژ وَقُرَانَ ﭽ ژ[2] بغير همز في: ژ ﭐﭑقُرَانُ ژ في كل مـا كـان فيـه ألـف ولام وما لم يكن حيث وقع، وقرأ الباقون بالهمز حيث وقع[3].
وأجمع القرَّاء كلهم على همز الفعل الماضي، نحو: ژ ﭑ ژ[4]، و {قرأنـا}[5] حيث وقع، إلا أبا عمرو وحده في ترك الهمز، فإنه يقرأ هذا البـاب حيث وقع بغير همز؛ لأن الهمزة ساكنة[6].
وإذا تحركت الهمزة فلا خلاف بينهم أنـه بـالهمز، نحو: ژ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ژ[7]، ونحو هذا حيث وقع. وقرأ الباقون هذا الباب كله بالهمز حيث وقع .
وإذا جاء من بعد هذا فعل للأمر، وقد سكنت الهمزة للجزم، وذلك: ژ ﮪ ﮯ ژ[8]، وژ ﭾ ﭿ ژ[9]، و ژ ﮋ ﮌ ﮍ ژ[10]؛ فجميع القرَّاء يقرؤون بـالهمز في وصلهم ووقفهم إلا حمزة وحده، فإنه يقف بغير همز، ويوافقهم على الوصل .
وكذلك أيضاً لا خلاف بين القرَّاء أنهم يقرءون بالهمز في الفعل المستقبل، نحو: ژ ﮋ ﮌ ﮍ ژ[11]، وما كان مثله إلا شيئاً رُوي عن الأعشى عن أبي بكر أنه يقرأ بغير همز، والمشهور عن أبي بكر أنـه يقرأ بـالهمز مثل جماعة

(1) ينظر: السبعة، ص (176 و 248)، والبديع، ص (64 و 97)، والتذكرة (2/ 266 و 318).
(2) سُورة الإسراء، آية (78) .
(3) وذلك بنقل حركة الهمزة إلى الرَّاء قبلها، ثم حذفها. ينظر: التذكرة (2/ 266)، والتبصرة، ص(266)، وجامع البيان (2/ 902) .
(4) سُورة النحل، آية (98)، وسُورة الإسراء (45) .
(5) كذا كتبت في المخطوط، والوارد في القرآن: ژ ﭑ ژ [سُورة القيامة، آية 18] .
(6) وذلك بخلف عنه، وقد أفرد المؤلف لمذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة ملحقاً في آخر الكتاب.
(7) سُورة الانشقاق، آية (21) .
(8) سُورة الإسراء، آية (14) .
(9) سُورة العلق، آية (1) .
(10) سُورة العلق، آية (3). وكتب في المخطوط بعد الآية: (وما كان مثله)، ثم ضبب عليها، وذلك لأن الوارد من لفظ (أقرأ) ثلاثة مواضع فقط، لكن الهمز الساكن المجزوم المستثنى من ترك الهمز مواضع كثيرة. ينظر: التبصرة، ص (129)، والنشر (2/ 392- 393) .
(11) سُورة الأعلى، آية (6) .

القرَّاء، وبـه قرأتُ، وقد ذكرتُـه فـي الفصـل الـذي ذكـرتُ فيـه تـرك الهمـز للأعشى[1].

وقرأ أبو بكر عن عاصم: **ژوَلِتُكَمِّلُواْ ژ** [185] بفتح الكاف وتشديد الميم، وقرأ الباقون بإسكان الكاف وتخفيف الميم[2].

واختلفوا فـي البـاء مـن: **ژ ۇ ژ**[3]، والغين مـن: **ژ ٹژ**[4]، والعين من: **ژ گ ژ**[5]، والجيم من: **ژ ڈ ژ**[6]، والشِّين من: **ژ ٹژ**[7]؛ فقرأ ابن كثير وابن عامر في رواية ابن ذكوان والكسائي بضمِّ الغين من: **ژ ٹژ** وحدها حيث وقع، وكسروا ما بقي من هذه الحروف .

وقرأ نافع في رواية قالون وهشام بن عمَّار عن ابن عامر بكسر البـاء من: **ژٱلْبِيُوتَ ژ** وحدها حيث وقع، وبضم ما بقي من الحروف.

وقرأ حفص عن عاصم وورش عن نافع وأبو عمرو بالضم لهذه الحروف حيث وقعت.

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده بضم الجيم من: **ژ ڈ ژ** وحدها وكسر ما بقي.

وقرأ حمزة وحده بالكسر في الخمسة الأحرف كلها حيث وقعت[8].

[72/أ] وقد رُوي عن أبي بكر عن عاصم وحمزة أنهما يشمَّان الجيم من **(جيوب)**[9] الضم، ويشمَّان إلى الكسر، ويضمَّان الياء، وهذه ترجمة غلط، وإنما ذكرتُها لأن ابن مجاهد ذكرها فـي كتابـه، وقال: ((إنها ترجمة غلط))[10]، والمشهور عن أبـي بكـر وحمـزة مـا تقدَّم ذكره، وكذلك قرأتُ فـي

---

(1) ذكره فـي الأصـول فـي بـاب ذكـر ترتيـب الهمـز وتركـه فـي الهمـزة السـاكنة والمتحركة.

(2) ينظـر: السـبعة،ص (176- 177)، والبـديع، ص (65)، وتلخـيص العبـارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع لابن بليمة [تحقيق سبيع حمزة حاكمي. ط: الأولى، درا القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ومؤسسة علوم القرآن بدمشق وبيروت، 1409هـ/1988م]، ص (71) .

(3) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (189) .

(4) من مواضعها في: سُورة المائدة، آية (109) .

(5) سُورة يس، آية (34) .

(6) سُورة النور، آية (31) .

(7) سُورة غافر، آية (67) .

(8) ينظـر: السـبعة، ص (178- 179)، والبـديع، ص (65)، والتـذكرة (2/ 266- 267) .

(9) أي ژ ڈ ژ [سُورة النور، آية (31)] .

(10) وذلك بخلط حركـة بحركـة، فيبـدأ بالضـم ثـم الكسـر فـي قـراءة حمـزة، ويبـدأ بالكسر ثم الضم في قراءة أبي بكر، وقال ابن مجاهد عن هذه القراءة في روايـة

القراءتين.

وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮﭯيَقْتُلُوكُمْ ﭱ ﭲ قَتَلُوكُمْ ﮊ [191] بغير ألف على معنى القتل، وقرأ الباقون بالألف على معنى القتال، ولم يختلف القرَّاء في: ﮋ ﭳﮊ أنه بغير ألف بعد القاف[1].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﮋ ﭙ رَفَثٌ ﭛ فُسُوقٌ ﮊ [197] بالرفع والتنوين فيهما، وقرأ الباقون بالنصب من غير تنوين، ولم يختلف القرَّاء في قوله: ﮋ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜﮊ أنه بالنصب بغير تنوين، وقد قرأ أبو جعفر يزيد بن القعقاع: ﮋ ﭙ جِدَالٌ ﭛ ﭜﮊ بالرفع والتنوين[2].

وقد ذكرتُ الإمالة والوقف في: ﮋ ﮬ ﮭﮊ [207] في باب الإمالة.

وقرأ نافع وابن كثير والكسائي: ﮋ ﮰ ﮱ ٱلسَّلْمِ ﯔﮊ [208] بفتح السِّين، وقرأ الباقون بالكسر.

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده في الأنفال: ﮋ ﯤ ﯥ لِلسِّلْمِﮊ[3] بالكسر، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالفتح.

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة في سُورة محمد – صلى الله عليه وسلم -: ﮋ ﮗ ﮘ ﮙﮊ[4] بالكسر، والباقون بالفتح، ولم يختلفوا في غير هذه المواضع[5].

شعبة: ((وهذا خطأ))، وفي قراءة حمزة: ((وهو شيء لا يُضبط)). ينظر: السبعة، ص (178- 179) .

وقال الداني في جامع البيان (2/ 908) بعد أن ذكر قول ابن مجاهد: ((وإنما يصح في ذلك من أقوالهم الكسر الخالص أو الضم الصحيح، وما عدا ذلك فغير معروف، ولا مأخوذ به في الأداء، اللهم إلا أن ينحى بالضمة في ذلك نحو الكسر قليلاً، وبالكسرة نحو الضمة يسيراً، كما قرأ يحيى بن وثّاب... وقرأ غير واحدٍ من الأئمة في "قيل" وبابه، وعلى هذا يصح ما حاكاه أصحاب أبي بكر وحمزة، ولا يخرج عن مذاهب القراءة ومقاييس العربية... الخ)) .

(1) ينظر: السبعة، ص (179- 180)، والبديع، ص (65)، والتبصرة، ص (267)، والحجة لابن خالويه، ص (94) .

(2) ينظر: السبعة، ص (180)، والبديع،ص (65). وقرأ أبو جعفر بالرفع والتنوين في الثلاثة. ينظر: غاية الاختصار (2/ 427)

(3) آية (61) .

(4) سُورة محمد، آية (35) .

(5) ينظر: السبعة، ص (180- 181)، والبديع، ص (65 و 126 و 264)، وجامع البيان (2/ 910- 911) .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿ ئد تَرْجِعُ ى ﴾[1] بفتح التَّاء وكسر الجيم حيث وقع، وقرأ الباقون بضم التَّاء وفتح الجيم حيث وقع[2].

وقـرأ نـافع وحـده: ﴿ ي ۈ ﴾ [214] بـالرفع، وقـرأ البـاقون بالنصب[3].

وقـرأ حمـزة والكسـائي: ﴿ د ئا كَـثِيرٌ ﴾ [219] بالثَّـاء، وقـرأ الباقون بالباء، ولا خلاف بينهما في قوله - تعالى -: ﴿ ئو ئو ئۇ ﴾ أنه بالباء[4].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ئي ٱلْعَفْوُ ﴾ [219] بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب[5].

وروى أبو ربيعة عن ابن كثير: ﴿ ڤ ﴾ [220] بغير همز، والمشهور عن ابن كثير بالهمز مثل سائر القرَّاء، وبه قرأتُ، وبه آخذ[6].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ے يَطَّهَّرْنَ ﴾ [222] بفتح الياء والطَّاء، وتشديد الطَّاء والهاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح الياء وإسكان الطَّاء وضم الهاء من غير تشديد[7].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ ۇ ۆ يُخَافَا ﴾ [229] بضم الياء، وقرأ الباقون بفتح الياء[8].

وأجمع القرَّاء كلُّهم على الياء في قوله: ﴿ ﴾ [230] [72/ب] إلا ما رواه المفضَّل[9] عن عاصم أنه قرأ بالنُّون، والمشهور عن عاصم بالياء

---

(1) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (210) .
(2) ينظر: السبعة، ص (181)، والبديع، ص (66)، والروضة للمالكي (2/ 562) .
(3) في اللام من (يقول). ينظر: السبعة، ص (181- 182)، والبديع، ص (66)، والمفتاح للقرطبي (1/ 429) .
(4) ينظر: السبعة، ص (182)، والبديع، ص (66)، والوجيز للأهوازي، ص (138) .
(5) في الواو من (العفو). ينظر: السبعة، ص (182)، والبديع، ص (66)، والتذكرة (2/ 269) .
(6) أي بتسهيل الهمز في رواية أبي ربيعة عن البزي وقنبل عن ابن كثير، وقد روى جمهور القرَّاء عن أبي ربيعة عن البزي التسهيل، والوجهان صحيحان مقروء بهما عن البزي. ينظر: جامع البيان (2/ 912)، والنشر (1/ 399) .
(7) ينظر: السبعة، ص (182)، والبديع، ص (66)، والتبصرة، (269) .
(8) ينظر: السبعة، ص (182)، والبديع، ص (66)، والإقناع، ص (304) .
(9) المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر، ويقال المفضل بن محمد بن سالم، أبو محمد الضبي الكوفي، إمام مقرئ نحوي أخباري موثق، أخذ القراءة عن عاصم والأعمش،

مثل سائر القرَّاء[1].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ي تُضَآرَّ بِ﴾ [233] بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب[2].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ □ □ □ أَتَيْتُم ﴾ [233] بالقصر، وقرأ الباقون بالمدِّ[3].

وقرأ حمزة والكسائي ﴿ ـ ـ تُمَـٰسُّوهُنَّ ﴾ [236] بضم التَّاء وإثبات ألف بين الميم والسِّين حيث وقع، وقرأ الباقون بفتح التَّاء من غير ألف حيث وقع[4].

وقرأ حفص عن عاصم وابن عامر في رواية ابن ذكوان وحمزة والكسائي:﴿ ـ ـ ﴾، و ﴿ ـ ـ ﴾ [236] بتحريك الدَّالين، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر بإسكان الدَّالين[5].

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو بكر عن عاصم والكسائي: ﴿ وَصِيَّةٌ ﴾ [240] بالرفع، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالنصب[6].

وقرأ عاصم وابن عامر: ﴿ ا ﴾ بنصب الفاء هاهنا [245]، وفي سُورة الحديد[7]، غير أن ابن عامر يحذف الألف فيهما ويشدد العين، وعاصم يثبت الألف فيهما ويخفف العين، وقرأ الباقون بالرفع فيهما وإثبات الألف مع تخفيف العين، إلا ابن كثير فإنه يشدد العين وحذف الألف فيهما.

وقرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿ مُّضَعَّفَةً ﴾[8]، و ﴿ يُضَعِّفُ ﴾ [261]، وفي الأحزاب: ﴿ نُضَعِّفْ ﴾[9]، في هذا وما كان مثله بغير ألف مع تشديد العين حيث وقع، ونصب: ﴿ ﴾ في الأحزاب، وقرأ الباقون هذا الباب كله بتخفيف العين وبالألف، إلا أن أبا عمرو حذف الألف وشدَّد العين في

روى القراءة عنه الكسائي وجبلة بن مالك وغيرهما، (ت 168هـ). (معرفة القراء 1/ 275، وغاية النهاية 2/ 307).

(1) وقال ابن مجاهد في السبعة، ص (183) عن هذه القراءة: ((وهو غلط)). وينظر: التذكرة (2/ 269)، وجامع البيان (2/ 913) .

(2) ينظر: السبعة، ص (183)، والبديع، ص (66)، والإقناع، ص (304) .

(3) ينظر: السبعة، ص (183)، والبديع، ص (66)، وتلخيص العبارات لابن بليمة، ص (72) .

(4) ينظر: السبعة، ص (183- 184)، والبديع، ص (66)، والهادي (ل 40أ) .

(5) ينظر: السبعة، ص (184)، والبديع، ص (66)، والتذكرة (2/ 270) .

(6) ينظر: السبعة، ص (184)، والبديع، ص (66)، والتبصرة، ص (270) .

(7) آية (11) .

(8) سُورة آل عمران، آية (130) .

(9) آية (30) .

الأحزاب وحدها، وتابعهم على إثبات الألف في هذا الباب حيث وقع، ولم ينصب: ﮋ ﮗﮊ في الأحزاب سوى ابن كثير وابن عامر؛ لأنهما قرآ: ﮋ نُضَعِّفْ ﮊ بالنُّون وكسر العين مع التشديد[1].

وقرأ ابن كثير في رواية قنبل: ﮋ ﯓ ﯔ ﮊ [245] بالسِّين، وكذلك في الأعراف[2] والطُّور[3]، وبالصَّاد في الغاشية[4].

وقرأ البزي عن ابن كثير في الأربعة بالصَّاد، وكذلك قرأتُ، وبه آخذ.

وقرأ أبو عمرو بالسِّين في البقرة والأعراف، وفي الطُّور والغاشية بالصَّاد.

وقرأ حمزة وحده في البقرة والأعراف بالسِّين، وفي والطُّور والغاشية يلفظ بها بين الصَّاد والزَّاي[5] .

[73/أ] ولم يأتِ عن عاصم ترجمة بصادٍ ولا سينٍ في الكتب، إلا من طريق الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالصَّاد، وكذلك كان ابن مجاهد يختار الصَّاد في الروايتين عن عاصم، وكذلك قرأتُ، ورُوي عن الأُشْناني أنه كان يختار في قراءة حفص عن عاصم أن يأخذ بالسِّين في البقرة وفي الأعراف، وبالصَّاد في والطُّور والغاشية، وهذا الاختيار منه من غير رواية عن حفص، وقد عرَّفتُك اختيار ابن مجاهد واختيار الأُشْناني.

وأما رواية أبي بكر عن عاصم فبالصَّاد لا غير، واختياري أنا في قراءة حفص أن آخذ بالوجهين جميعاً في البقرة والأعراف، وبالصَّاد في والطُّور والغاشية.

وقرأ نافع وابن ذكوان عن ابن عامر والكسائي بالصَّاد في الأربعة.

وروى الفرَّاء عن الكسائي أنه قرأ بالسِّين في الأربعة؛ أخبرنا ابن خالويه، عن ابن مجاهد، عن محمد بن الجهم[6]، عن الفرَّاء بذلك[1]، والمشهور عن

---

(1) ينظر: السبعة، ص (184- 185 و 521)، والبديع، ص (67 و 230)، والتذكرة (2/ 270- 271 و 502) .

(2) أي ﮋ ﭬ ﮊ آية (69) .

(3) أي ﮋ ﯖ ﮊ آية (37) .

(4) أي ﮋ ﯚ ﮊ آية (٢٢) .

(5) أي بإشمام الصَّاد الزاي. ينظر: النشر (2/ 378) .

(6) محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السِّمَّرِي البغدادي، شيخ كبير إمام شهير، أخذ القراءة عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة وسمع كتاب المعاني من الفرَّاء، روى القراءة عنه الحسن بن العباس الرازي وابن مجاهد وغيرهما، (ت 208) . (غاية النهاية 2/ 113، ولسان الميزان لابن حجر 5/ 110).

الكسائي في رواية الدُّوري وأبي الحارث بالصَّاد في الأربعة .
وقرأ ابن عامر في رواية هشام بالسِّين في الأربعة[2] .
وأما الثاني من هذه السُّورة: ﴿ ھ ھ ے ے ۓ ﴾ [247] فلا خلاف بين القرَّاء كلهم أنه بالسِّين، إلا ما رواه إسماعيل بن جعفر، وسلميان بن داود الهاشمي[3] عن نافع، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم بالصَّاد، والمشهور عن نافع وأبي بكر بالسِّين مثل جماعة القرَّاء[4] .
وقرأ نافع وحده هاهنا [246]، وفي سُورة محمد - صلى الله عليه وسلم - [5]: ﴿ عَسِيْتُمْ ﴾ بكسر السِّين، وقرأهما الباقون بفتح السِّين، ولم يختلف في غيرهما [6].
وقرأ أهل الكوفة وابن عامر: ﴿ ٹ ﴾ [249] بضم الغين، وقرأ الباقون بفتح الغين [7].
وقرأ نافع وحده: ﴿ ۓ دِفَاعُ ﴾ بكسر الدَّال وفتح الفاء وألف بين الفاء والعين، على وزن: **(فِعَالُ)**، هاهنا [251]، وفي الحجِّ[8]، وقرأ الباقون: ﴿ ۓ ﴾ بفتح الدَّال وإسكان الفاء من غير ألف على وزن: **(فَعْلُ)** في السُّورتين جميعاً[9].
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ گ بَيْعَ گ گ خُلَّةَ گ شَفَاعَةَ ﴾ [254

---

(1) ينظر هذا الأثر معاني القرآن للفراء (3/ 5)، والسبعة، ص (186)، وجامع البيان (2/ 920). ولم يذكر ابن مجاهد في السبعة محمد بن الجهم بل رواه عن الفرَّاء مباشرة .
(2) ينظر: السبعة، ص (185- 186)، والتذكرة (2/ 271 و 567 و 625)، والتبصرة، ص(271- 272 و 515 و 555). وكتب في المخطوط: (وكذلك قرأتُ)، ثم ضبب عليها .
(3) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب الهاشمي البغدادي، ضابط مشهور ثقة، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه محمد ابن الجهم ومحمد بن عيسى الأصبهاني، (ت 219). (تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 9/ 31، وغاية النهاية 1/ 313).
(4) وروي كذلك بالصَّاد عن غيرهما. ينظر: التذكرة (2/ 271)، وجامع البيان (2/ 922- 923)، والمستنير لابن سِوار (2/ 60)، والنشر (2/ 230) .
والأصح أن يقول: سليمان بن داود عن إسماعيل بن جعفر عن نافع؛ لأن سليمان من تلاميذ إسماعيل .
(5) آية (22) .
(6) ينظر: السبعة، ص (186- 187)، والبديع، ص (68)، والمفتاح للقرطبي (1/ 436) .
(7) ينظر: السبعة، ص (186)، والبديع، ص (68)، وغاية الاختصار (2/ 434) .
(8) آية (40) .
(9) ينظر: السبعة، ص (187)، والبديع، ص (68)، والتذكرة (2/ 272) .

]، وفـي إبراهيم: ﴿ بَيْعَ ﴾ ﴿ خِلَالَ ﴾[1]، وفي والطُّور: ﴿ لَغْوَ ﴾ ﴿ تَأْثِيمَ ﴾[2] بالنصب فيهن من غير تنوين، وقرأ الباقون بالرفع والتنوين[3].

وقرأ نافع وحده بإثبات الألف في الوصل إذا جاء بعدها همزة مضمومة أو مفتوحة، كذا ترجمة القراء، [73/ب] والأَوْلى أن يقال: همزة مضمومة أو مفتوحة[4]، وذلك في اثني عشر موضعاً[5]:

في البقرة: ﴿ چ چ ڍ ﴾ [258].

وفي الأنعام: ﴿ ۇ ۉ ﴾[6].

وفي الأعراف: ﴿ ئى ئى ﴾[7].

وفي يوسف: ﴿ ٹ ٹ ٹ ﴾[8]، وفيها: ﴿ □ □ □ ﴾[9].

وفي الكهف: ﴿ □ □ □ ﴾[10]، وفيها: ﴿ گ گ گ ﴾[11].

وفي النَّمل: ﴿ چ چ چ ﴾[12]، وفيها أيضاً: ﴿ گ گ گ ﴾[13].

وفي المؤمن: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾[14].

وفي الزُّخرف: ﴿ ک ک گ ﴾[15].

وفي الممتحنة: ﴿ چ چ چ ﴾[16].

فهذه المواضع يثبت نافع الألف فيها في وصله ووقفه، والباقون يحذفون الألف في وصلهم، ويثبتونها في وقفهم.

وأخبرني أبو سهل قال: أخبرني أبو الحسن علي بن سعيد بن الحسن

---

(1) آية (31) .
(2) آية (23) .
(3) ينظر: السبعة، ص (187)، والبديع، ص (68)، والهادي (ل 41ب) .
(4) كذا كتب في المخطوط، ويبدو - والله أعلم – أن في النص تصحيفاً؛ وقد يكون الصحيح كالتالي: (وقرأ نافع وحده بإثبات الألف في الوصل إذا جاء بعدها همزة مفتوحة أو مضمومة، كذا ترجمة القراء، والأَوْلى أن يقال: همزة مضمومة أو مفتوحة)، ويكون سبب ترجيح تقديم الضم على الفتح لأنه أول المواضع. وينظر: التذكرة (2/ 272)، والهادي (ل 41ب).
(5) عند الهمزة المفتوحة عشرة مواضع، وعند الهمزة المضمومة موضعان. ينظر: جامع البيان (2/ 924).
(6) آية (163) .
(7) آية (143) .
(8) آية (45) .
(9) آية (69) .
(10) آية (34) .
(11) آية (39) .
(12) آية (39) .
(13) آية (40) .
(14) آية (42) .
(15) آية (81) .
(16) آية (1) .

القزَّاز، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث ويعرف بأبي حسَّان، عن أبي نَشِيط محمد بن هارون، عن قالون عن نافع أنه أثبت الألف من: ﴿ چ چ ﴾ عند الهمزة المكسُورة، وذلك في ثلاثة مواضع: ﴿ ڈ ڈ ڤ ڤ ﴾ في الأعراف[1]، وفي الشُّعراء: ﴿ ٹ ٹ ڈ ڈ ﴾[2]، وفي الأحقاف: ﴿ گ گ ں ں ڻ ﴾[3] في الوصل والوقف، والمشهور عن نافع في غير هذه الرواية بحذف الألف في الوصل وبإثباتها في الوقف، وكذلك قرأتُ في رواية قالون وورش مثل جماعة القرَّاء[4] .

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ۈ ۇٴ ﴾ [259]، و ﴿ ئۇ ئۆ ﴾[5]، بحذف الهاء في الوصل وبإثباتها في الوقف في الموضعين جميعاً .

وتفرَّد حمزة في ثلاثة مواضع فحذف فيها الهاء في الوصل وأثبتها في الوقف:

في الحاقة: ﴿ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئى ﴾[6].

وفي القارعة: ﴿ ې ى ى ئا ﴾[7].

فإذا وقف على الثلاثة أثبت فيها الهاء، وأثبت الكسائي فيهنَّ الهاء في وصله ووقفه، وقرأ الباقون في الخمسة بإثبات الهاء في الوصل والوقف[8].

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر: ﴿ ئۇ ئې ﴾ [259] بالزَّاي، وقرأ الباقون بالرَّاء، ولم يُختلف في ضم النُّون الأولى وإسكان الثانية وكسر الشِّين[9].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ٱعْلَمْ ﴾ [259] بألف الوصل وإسكان الميم على الأمر، وقرأ الباقون بقطع الألف وضم الميم، والألف ألف المخبر عن نفسه يراد به الحال، بمعنى: أعلمُ أن الله على كل شيء قدير فيّ، وفي هذا، وفيما استقبل[10].

---

(1) آية (188) .
(2) آية (115) .
(3) آية (9) .
(4) ينظر: السبعة، ص (187- 188)، والبديع، ص (68)، والتبصرة، ص (273-274) .
(5) سُورة الأنعام، آية (90) .
(6) الآيتان (29-28) .
(7) آية (10) .
(8) ينظر: السبعة، ص (188- 189)، والبديع، ص (69- 70)، والتبصرة، ص (274- 275).
(9) ينظر: السبعة، ص (189)، والبديع، ص (70)، والوجيز، ص (141) .
(10) فمن قرأ بألف الوصل ابتدأ بكسر الألف، ومن قرأ بألف القطع ابتدأ بهمزة مفتوحة. ينظر: السبعة، ص (189)، والبديع، ص (70)، والتذكرة (2/ 274)، والكشف لمكي (1/ 312).

وقرأ حمزة وحده [74/أ]: ﴿ فَصِرْهُنَّ ﴾ [260] بكسر الصَّاد، وقرأ الباقون بضم الصَّاد[1] .

وقرأ البزي عن ابن كثير بتشديد التَّاء التي تكون في أوائل الأفعال المستقبلة، إذا حسن مع التَّاء تاءٌ أخرى[2] في الوصل[3]، وذلك في إحدى وثلاثين تاءً .

أخبرنا ابن خالويه قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثني أبو محمد إسحاق بن أحمد الخُزاعي. وأخبرني إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي بأنطاكية قراءةً مني عليه، فقلتُ: حدثكم أبو محمد إسحاق بن أحمد الخُزاعي - واللفظ لابن مجاهد - قال: حدثنا عبد الوهاب[4] وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي[5] قال[6]: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عَمْرو بن دينار[7] قال: أتيت عُبيد بن عُمير[8] في ركعة من المغرب، فسمعته يقرأ: ﴿ ثُ ئو ئو ئُوْثُ ﴾[9] وثقل التَّاء، قال الخُزاعي: ورأيت أبا عبد الله ثقلها حتى تحرك رأسه ولحيته[10].

قال الخُزاعي: فالمكيون يجعلون علامة تثقيلها في مصاحفهم نقطتين

---

(1) ينظر: السبعة، ص (189- 190)، والبديع، ص (70)، والإقناع، ص (306) .
(2) ولم ترسم خطاً. ينظر: جامع البيان (932/2)، والنشر (2/ 232) .
(3) فإذا ابتدئ بها فلا خلاف بين القرَّاء في تخفيفها . ينظر: التذكرة (2/ 276) .
(4) عبد الوهاب بن فليح بن رياح أبو اسحاق المكي، إمام أهل مكة في القراءة في زمانه صدوق، أخذ القراءة عن داود بن شبل ومحمد بن سبعون وغيرهما كثير، روى القراءة عنه إسحاق بن أحمد الخزاعي وعبد الله بن محمد بن هاشم وغيرهما، توفي في حدود 205هـ الخمسين على الراجح .
(معرفة القراء 1/ 372، وغاية النهاية 1/ 480).
(5) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، ويقال ابن عبدالرحمن بن أبي سعيد أبو عبيدالله المخزومي، ثقة، روى عن هشام بن سليمان المخزومي وسفيان ابن عيينة وغيرهما، روى عنه الترمذي والنسائي وغيرهما، (ت 249هـ) .
(تهذيب التهذيب 4/ 49) .
(6) كذا في المخطوط، والصواب: قالا .
(7) عمرو بن دينار أبو محمد المكي مولى باذام، الإمام الكبير التابعي عالم مكة، روى القراءة عن ابن عباس رضي الله عنهما، روى القراءة عنه يحيى بن صبيح، (ت 126هـ) .
(سير أعلام النبلاء 5/ 300، وغاية النهاية 1/ 600).
(8) عبيد بن عمير بن قتادة أبو عاصم الليثي المكي، القاص والواعظ المفسر، روى عن عمر بن الخطاب وأُبيّ بن كعب، روى عنه مجاهد وعطاء وعمرو بن دينار، (ت 74هـ) .
(سير أعلام النبلاء 4/ 156، وغاية النهاية 1/ 496).
(9) سُورة الليل، آية (14) .
(10) لا يوجد في كتاب السبعة لابن مجاهد المطبوع ذكراً لتاءات البزي، وينظر هذا الأثر في جامع البيان (2/ 2/ 934- 935) .

بحمرة قبل التَّاء، والتـثقيل رواية البزي وابن فُليح عن أصـحابهما عن ابن كثير، وقرأ قنبل عن ابن كثير والباقون بتخفيفهن حيث وقعن .

قال أبو الطيب: هكذا ترجمها الخزاعي بالتـثقيل، والصحيح بتشديد التَّاء في هذه المواضع؛ لأن التـثقيل إنما يراد به زيادة حركة، نحو قراءة من قرأ: **ژ ئۇ ئۆژ**[1] بتحريك الطَّاء وترجمتها مثقلة، ومن أسكنها وهي واضحة في ترجمتها، ولو شدد الطَّاء أحد لترجمتها مشددة، ويراد بالإسكان التخفيف، وكذلك **ژڤژ**[2] و **ژٱلرُّعُبَژ**، يقال: بإسكان العين، وفي ضم العين بالتـثقيل، والتشديد غيرهما.

فاعلم أن التـثقيل يراد به حركة الحرف، والتشديد إدغام حرف في حرف، وهذا المستعمل في القرآن وفي كلام العرب[3].

قال الخُزاعي: وإذا اجتمع اثنان من المشايخ الثلاثة أخذنا به وتركنا قول المنفرد، والمحفوظ في هذا الباب إحدى وثلاثون تاءً:

أولهنَّ في سُورة البقرة: **ژ ٹ ٹ ٹ ۀ ہژ** [267] .

وفي آل عمران: **ژ ڃ ڃژ**[4].

وفي النِّساء: **ژ ڃ ڃ ڍ ڍ ژ**[5].

وفي المائدة: **ژ ئۇ ئۇ ئۆ ئۈژ**[6].

وفي الأنعام: **ژ ڍ ڈ ڈ ژژ**[7].

وفي الأعراف: **ژ ئۇ ئۇ ئۈژ**[8].

وفي الأنفال موضعان: **ژ گ گ گ ژ**[9]، **ژ ڀ ڀ ژ**[10].

وفي التَّوبة: **ژ ڳ ڳ ڳ ڳژ**[11].

وفي هود ثلاثة مواضع: **ژ ۋ ۋ و وژ**[12]، **ژ ڃ ڍ ڍ ڈژ**[13]، **ژ ڭ ڭ**

---

(1) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (168) .
(2) من مواضعها في: سُورة آل عمران، آية (151) .
(3) وهذا هو الذي عليه العمل في كتب القراءات والتوجيه .
(4) آية (103) .
(5) آية (97) .
(6) آية (2) .
(7) آية (153) .
(8) آية (117) .
(9) آية (20) .
(10) آية (46) .
(11) آية (52) .
(12) آية (3). وكتبت في المخطوط (فإن ...)، وهي تصحيف .
(13) آية (57) .

ﮋ ﯗ ﯘﮊ[1].

[74/ب] وفي الحجر: ﮋﯙﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﮊ[2].

ففي النصف الأول من هذه التَّاءات ثلاث عشرة تاء، وفي النصف الثاني ثماني عشرة تاء؛ في الربع الأول من النصف الثاني تسع، وفي الربع الثاني تسع .

فأما في الربع الأول من النصف الثاني في طه: ﮋ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﮊ[3].

وفي النُّور موضعان: ﮋ ﯣ ﯤ ﯥ ﮊ[4]، ﮋ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﮊ[5].

وفي الشُّعراء ثلاثة مواضع: ﮋ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﮊ[6]، ﮋ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﮊ[7].

وفي الأحزاب موضعان: ﮋ ﯻ ﯼ ﮊ[8]، ﮋ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﮊ[9].

وفي والصَّافات: ﮋ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﮊ[10]. فهذه تسع.

وفي الربع الرابع أيضاً تسع، أولهنَّ في الحجرات ثلاثة مواضع: ﮋ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﮊ[11]، ﮋ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﮊ[12]، ﮋ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﮊ[13].

وفي الممتحنة: ﮋ ﰘ ﰙ ﰚ ﮊ[14].

وفي الملك: ﮋ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﮊ[15].

وفي ﮋ ﰠ ﰡ ﰢ ﮊ: ﮋ ﰣ ﰤ ﰥ ﮊ[16].

---

(1) آية (105) .
(2) آية (8)، وذلك على قراءة ابن كثير ومن معه، وسيأتي ذكرها في فرش سُورة الحجر .
(3) آية (69) .
(4) آية (15).
(5) آية (54) .
(6) آية (45) .
(7) الآيتان (222-221) .
(8) آية (33) .
(9) آية (52) .
(10) آية (25) .
(11) آية (12) .
(12) آية (11) .
(13) آية (13) .
(14) آية (9) .
(15) آية (8) .
(16) آية (38) .

وفي عبس: ﮋ ﭻ ﭼ ﭽ ﮊ[1].
وفي الليل: ﮋ ﯘ ﯙ ﮊ[2].
وفي القدر: ﮋ ﭢ ﭣ ﭤﭥ ﮊ[3].
فهذه تسع، والجملة إحدى وثلاثون، شدَّدها البزي وابن فُليح[4]، وخفَّفهنَّ قنبل عن ابن كثير والباقون، ولم يُختلف في غيرهنَّ، فمن ادَّعى غير ما ذكرتُ لك من رواية ابن مجاهد وابن عبد الرزاق عن الخُزاعي فهو من غير رواية، إنما هو منه على سبيل القياس لا على سبيل النقل والقراءة، وقد أجمعوا على أن القياس لا يجوز في القراءات، وإنما القراءة مأثورةٌ يأخذها الآخر عن الأول إذا كان ضابطاً قيماً يؤخذ عنه، فلا يجوز فيها القياس، فلتعلم ذلك، ولا تلتفت إلى قول قائلٍ في هذا الباب غير ما ذكرتُ لك من هاتين الروايتين عن الخُزاعي[5].

وقرأ عاصم وابن عامر: ﮋ ﭙ ﮊ [265]، و ﮋ ﮖ ﮗ ﮊ في سُورة المؤمنين[6] بفتح الرَّاء، وقرا الباقون بضم الرَّاء فيهما[7].

واختُلف في تخفيف: **(الأكل)** وتثقيله إذا أضيف إلى مؤنث بالهاء والألف، نحو: ﮋ ﭢ ﭣ ﮊ [265]، أو مذكر ظاهر أو مُكنى، فالمُكنى بالهاء نحو: ﮋﮡﮊ[8]، والظاهر نحو: ﮋ ﭻ ﭼﮊ[9].
وكذلك يختلفون فيه إذا كان غير مضاف، نحو: ﮋ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱﮊ[10]؛ فقرأ أهل الكوفة وابن عامر بتثقيل: **(الأكل)** إذا أضيف إلى مذكر أو مؤنث أو غير مضاف حيث وقع[11] .
وقرأ ابن كثير ونافع بتخفيف: **(الأكل)** إذا أضيف إلى مذكر أو مؤنث أو

---

(1) آية (10) .
(2) آية (14) .
(3) الآيتان (4-3).
(4) هو عبد الوهاب بن فليح، وقد سبقت ترجمته، ص (501).
(5) يشير المؤلف هنا إلى ما رُوي عن البزي من تشديد بعض التَّاءات قياساً، مثل: ﮋ ﭣ ﭤﮊ [سُورة آل عمران، آية 143]، و ﮋ ﮥ ﮦ ﮊ [سُورة الواقعة، آية 65]، و ﮋ ﮃ ﮄﮊ [سور المجادلة، آية 9] وغيرها. ينظر: جامع البيان (2/ 933)، والمفتاح للقرطبي (1/ 226- 230)، والنشر (2/ 233- 235) .
(6) آية (50) .
(7) ينظر: السبعة، ص (190)، والبديع، ص (70)، والتبصرة، ص (276) .
(8) سُورة الأنعام، آية (141) .
(9) سُورة سبأ، آية (16) .
(10) سُورة الرعد، آية (4) . وفي المخطوط: (نفضل) بدون واو، وهي تصحيف.
(11) أي بضم الكاف .

غير مضاف حيث وقع[1].
[75/أ] وقرأ أبو عمرو وحده بالتخفيف إذا أضيف إلى مكنى مؤنث[2]، وبالتثقيل إذا أضيف إلى مذكر أو لم يضف[3] حيث وقع[4].
وقرأ ابن كثير وورش عن نافع وحفص عن عاصم: ﴿ ٹ ٹ ﴾ بكسر النُّون والعين جميعا هاهنا [271]، وفي سُورة النِّساء[5]، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح النُّون وبكسر العين فيهما، وقرأ أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو وقالون عن نافع بكسر النُّون وإخفاء حركة العين فيهما، وكذلك قرأتُ لهؤلاء الثلاثة النفر[6].
وقرأ حفص عن عاصم وابن عامر: ﴿ ڤ ڤ ﴾ [271] بالياء والرفع، وقرأ نافع وحمزة والكسائي بالنُّون والجزم، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالنُّون والرفع[7].
وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة: ﴿ ہ ہ ﴾ [273]، و ﴿ ٹ ٹ ﴾[8]، بفتح السِّين حيث وقع إذا كان الفعل مستقبلاً، وقرأ الباقون بكسر السِّين حيث وقع، فإذا كان الفعل ماضياً فلا خلاف بين القرَّاء في كسر السِّين فيه، نحو: ﴿ ۇ ۇ ۆ ۆ ﴾[9]، و ﴿ ے ۓ ۓ ﴾[1]، ﴿ ٻ ٻ ﴾[2]،

(1) أي بإسكان الكاف .
(2) نحو: ﴿ ڈ ﴾ .
(3) نحو: ﴿ ٹ ﴾، و ﴿ ڃ ﴾ و ﴿ ۓ ﴾ .
(4) ينظر: السبعة، ص (190)، والبديع، ص (70)، والتبصرة، ص (276) .
(5) آية (58) .
(6) والمراد بالإخفاء هنا هو اختلاس حركة العين. ينظر: والتذكرة (2/ 277)، والنشر (2/ 235).
وثبت عن قالون وأبي عمرو وأبي بكر إسكان العين كذلك، ولم يذكر ابن مجاهد وابن خالويه - شيخ ابن غلبون – سواه، وقال الداني في جامع البيان (2/ 936): ((والإسكان آثر والإخفاء أقيس)). وينظر: السبعة، ص (190- 191)، والبديع، ص (71) .
وكتب في هامش المخطوط: (يعبر عن الإخفاء بإسكان العين وتشديد الميم، ومثله {تعدوا ويهدي ويخصمون} وشبهه. من كتاب الحجة لأبي معشر). ولم أجد من قال بأن الإخفاء هو إسكان العين، بل نصوص القرَّاء متفقة على أن المراد بالإخفاء الاختلاس، وكتاب الحجة لأبي معشر مفقود.
(7) ينظر: السبعة، ص (191)، والبديع، ص (71)، والتبصرة، ص (280) .
(8) من مواضعها في: سُورة الكهف، آية (104) .
(9) سُورة العنكبوت، آية (4) .

وما كان مثل هذا حيث وقع.
وما علمتُ أنهم اختلفوا في الفعل الماضي من هذا الباب إلا في موضعٍ واحدٍ، وهو قوله - تعالى -: ﮋ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﮊ[3]، إلا ما جاء عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، فإنه رُوي أنه قرأ: ﮋ أَفَحَسْبُ ﯧ ﯨﮊ بفتح الحاء وإسكان السِّين وضم الباء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم، وسائر الروايات عنه بفتح الحاء والباء وكسر السِّين في: ﮋ ﯦﮊ، وكذلك قرأتُ لأبي بكر عن عاصم بهذه الترجمة الأخيرة[4].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة: ﮋ فَآذِنُواْ ﯙ ﮊ [279]، بالمد وكسر الذَّال، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالقصر وفتح الذَّال[5].

وقرأ نافع وحده: ﮋ ﯨ مَيْسُرَةٍ ﮊ [280] بضم السِّين، والباقون بفتح السِّين[6].

وقرأ عاصم وحده: ﮋ ﯮ ﯯ ﮊ [280] بتخفيف الصَّاد، وقرأ الباقون بتشديد الصَّاد[7].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﮋ ﯸ ﯹ تَرْجِعُونَ ﯻ ﯼ ﯽﮊ [281] بفتح التَّاء وكسر الجيم، وقرأ الباقون بضم التَّاء وفتح الجيم[8].

وقرأ حمزة وحده: ﮋ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮊ [282] بكسر الهمزة، والباقون بفتح: ﮋ ﮕﮊ[9].

قرأ حمزة: ﮋ فَتُذَكِّرُﮊ [282] بالرفع، الباقون بالنصب، وكلهم قرأ بالتَّشديد إلا ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف: ﮋ فَتُذْكِرَ ﮊ[10].

وقرأ عاصم وحده: ﮋ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜﮊ [282] بالنصب، والباقون بالرفع،

---

(1) سُورة المؤمنون، آية (115) .
(2) سُورة المائدة، آية (71) .
(3) سُورة الكهف، آية (102) .
(4) وقرأ الأعشى عن أبي بكر بفتح السين في (حسب) إذا كان مستقبلاً، وهي قراءة شاذة. ينظر: السبعة، ص(191)، والبديع، ص (71)، والتذكرة (2/ 278 و 412) .
(5) ينظر: السبعة، ص (191- 192)، والبديع، ص (71) وغاية الاختصار (2/ 441) .
(6) ينظر: السبعة، ص (192)، والبديع، ص (71)، والمفتاح (1/ 445) .
(7) ينظر: السبعة، ص (192)، والبديع، ص (72)، والوجيز، ص (144) .
(8) ينظر: السبعة، ص (193)، والبديع، ص (72)، والهادي (ل 43أ) .
(9) ينظر: السبعة، ص (193)، والبديع، ص (72)، والروضة (2/ 579) .
(10) ينظر: السبعة، ص (193)، والبديع، ص (72)، والإقناع، ص (308) .

وفي النِّساء: ﴿ ڃ ڃ ڃ ﴾[1] بالنصب الكوفيون، وقرأ الباقون بالرفع فيهما[2].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: [75/ب] ﴿ ڤ ڤ ڤ ﴾ [283] بضم الرَّاء والهاء جميعاً من غير ألف، وقرأ الباقون: ﴿ ڤ ڤ ﴾ بكسر الرَّاء وفتح الهاء وألف بين الهاء والنُّون.

وروى عُبيد بن عقيل[3] عن أبي عمرو، ومطرَّف الشَّقري[4] عن ابن كثير: ﴿ ڤ ڤ ﴾ بضم الرَّاء وإسكان الهاء من غير ألف، والمشهور عنهما ما تقدَّم ذكره[5].

وقرأ عاصم وابن عامر: ﴿ ڤ ڤ ڤ ڤ ﴾ [284] بالرفع فيهما، وقرأهما الباقون بالجزم، ولم يظهر الباء عند الميم ممن جزم غير ورش عن نافع[6].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ڈ ﴾ [285] بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع[7].

واختلفوا في التثقيل والتخفيف في: **(الرسل والسبل)** إذا أضيف إلى مُكنى على حرفين[8]، نحو: ﴿ ٹ ﴾[9]، و ﴿ ٹ ﴾[10]، و ﴿ ٹ ﴾[11]، وكذلك: ﴿ ڃ ﴾[12] حيث وقع؛ فقرأ أبو عمرو ذلك كله بالتخفيف حيث وقع، وقرأ

---

(1) آية (29) .
(2) ينظر: السبعة، ص (193 و 231)، والتذكرة (2/ 279 و 305)، والتبصرة، ص (281 و 307).
(3) عُبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري، ضابط صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو وشبل بن عباد وغيرهما، روى القراءة عنه خلف بن هشام ومحمد بن يحيى القطيعي وغيرهما، (ت 207هـ).
(غاية النهاية 1/ 496، وتهذيب التهذيب 7/ 65).
تنبه: كتب في المخطوط: (وروى عبيد عن ابن عقيل)، والصواب ما أثبته. ينظر: السبعة، ص (194)، وجامع البيان (2/ 943) .
(4) مطرِّف بن معقل أبو بكر النهدي الشقري ويقال الباهلي البصري، ثقة معروف، روى الحروف عن عبدالله بن كثير وغيرهما، روى عنه الحروف علي بن نصر الجهضمي والعباس بن الفضل وغيرهما . (الثقات لابن حبان البستي [تحقيق السيد شرف الدين أحمد. ط: الأولى، دار الفكر، 1395هـ/ 1975م] 7/ 493،وغاية النهاية 2/ 300 و 1/ 353).
(5) أي بضم الرَّاء والهاء جميعاً من غير ألف ينظر: السبعة،ص (194)، والبديع، ص (72)، وجامع البيان (2/ 943) . .
(6) ينظر: السبعة، ص (195)، والبديع، ص (73)، والتذكرة (2/ 279) .
وقد ذكر المؤلف في فرش سُورة البقرة أن أبا عمرو قرأ بإدغام الراء المجزومة في اللام في رواية السُّوسي، وبالإظهار في رواية الدُّوري .
(7) ينظر: السبعة، ص (195)، والبديع، ص (73)، والإقناع، ص (309) .
(8) كاف وميم، أو هاء وميم، أو نون وألف، لا غير. ينظر: جامع البيان (3/ 1026) .
(9) من مواضعها في: سُورة الأعراف، آية (101) .
(10) سُورة غافر، آية (50) .
(11) من مواضعها في: سُورة المائدة، آية (32) .
(12) سُورة إبراهيم، آية (12)، وسُورة العنكبوت، آية (69) .

الباقون بالتثقيل حيث وقع[1].
فإذا أضيف إلى اسم مفرد ظاهر أو مُكنى فلا خلاف بين القرَّاء بتثقيله على الأصـل، نحـو قولـه - تعـالى -: ﴿ ى يژ[2]، و ﴿ ەژ[3]، و ﴿ ئو ئوژ[4]، وكذلك ﴿ ڑ ڑژ[5]، و﴿ گگژ [6] حيث وقعا.
وكذلك لم يختلفوا في تثقيله إذا كان غير مضاف، نحو قوله: ﴿ ھ ہ ھ ھژ [87]، و﴿ چ چ چ چژ[7]، و﴿ ۇ ۇ ۆ ۆژ[8]، ومـا كـان مثلـه حيث وقع[9] .
وقد رُوي عن أبي عمرو أنه كان يخفف ما أضيف إلى اسم مفرد؛ أخبرني ابن خالويه بذلك قال: سمعتُ ابن مجاهد يقول: روى علي بن نصر[10]، عن هارون[11]، عن أبي عمرو أنه قرأ: ﴿ ہ ہ ھ رُّسْلِهِۦژ [285] بالتخفيف[12]، والصحيح عن أبي عمرو ما عرَّفتُك به أنه يثقل التوحيد ويخفف مع الجمع، وبه قرأتُ على جميع من قرأتُ عليه.
واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها[13]، وذلك في ثمانية مواضع:

---

(1) يقصد بالتثقيل ضم السِّين والباء، وبالتخفيف إسكانهما .
(2) سُورة هود، آية (81) .
(3) من مواضعها في: سُورة البقرة، آية (285) .
(4) سُورة الأنعام، آية (124) .
(5) سُورة المائدة، آية (16) .
(6) سُورة النحل، آية (69) .
(7) سُورة النِّساء، آية (165) .
(8) سُورة يوسف، آية (110) .
(9) ينظر: السبعة، ص (195)، والبديع، ص (73)، والتذكرة (2/ 280).
(10) علي بن نصر بن علي بن صهبان أبو الحسن الجهضمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو وهارون بن موسى الأعور وغيرهما، روى عنه القراءة ابنه نصر ومحمد بن يحيى القطعي وغيرهما، (ت 189هـ وقيل 188هـ)، واتفق الشيخان على توثيقه. (غاية النهاية 1/ 582، وتهيب التهذيب 7/ 341).
تنبيه: كتب في المخطوط: (نصر بن علي)، والصواب ما أثبته، ويبدو أنه حصل لبس بين الأب والابن، أما الابن فهو: نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبيّ أبو عمرو الجهضمي البصري، الحافظ الإمام العالم الصالح، روى القراءة عن أبيه وشبل بن عباد وغيرهما، روى القراءة عنه محمد بن عيسى الهاشمي ومحمد بن فرج النكري وغيرهما، وروى عنه البخاري ومسلم والأربعة، (ت 250هـ). ينظر: السبعة، ص (195) غاية النهاية 2/ 337 ، وتهذيب التهذيب 10/ 384).
(11) هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم، علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم وأبي عمرو وغيرهما، روى القراءة عنه علي بن نصر ويونس بن محمد المؤدب وغيرهما، (ت قبل 200هـ). (غاية النهاية 2/ 348).
(12) وهي قراءة شاذة، وقال ابن مجاهد في السبعة، ص (195): ((وروى علي بن نصر عن هارون عن أبي عمرو أنه خفف: ژعَلَى رُسْلِكَ ژ [سُورة آل عمران، آية 194] أيضاً، وقال علي بن نصر: سمعتُ أبا عمرو يقرأ ثقيلة: ژ ئۆ ئۇ ژ.)) .
(13) ياء الإضافة هي: الياء الزائدة الدَّالة على الواحد المتكلم، وهي ضمير متصل بالاسم والفعل والحرف، فتكون مع الاسم مجرورة المحل، ومع الفعل منصوبته، ومع الحرف منصوبته ومجرورته بحسب عمل الحرف نحو: (نفسي وذكري

أولهـــن: ژ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ [30]، ژ گ گ گ گ ژ [33]، ژ ۇ ۇ ژ [124]، ژ ئو ئو ژ [125]، ژ ـئ ژ [152]، ژ ئې ئى ئى ئد ژ [186]، ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ژ [249]، ژ چ چ چ چ ژ [258].

فأسكن ابن كثير: ژ بَيْتِىْ ئو ژ، ژ ئې ئى ئى ئد ژ، ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ژ، وفتح ما بقي.

وأسكن أبو عمرو: ژ بَيْتِىْ ئو ژ، وژ ـئ ا ژ، ژ ئې ئى ئى ئد ژ، وفتح ما بقي.

وأسكن قالون: ژ ـئ ا ژ، و ژ ئى ئى ژ، وفتح ما بقي.

وأسكن ورش عن نافع: ژ ـئ ا ژ .

[76/أ] وفتح أبو بكر عن عاصم وابن عامر في رواية ابن ذكوان والكسائي: ژ عِهْدِىَ ۇ ژ، وژ چ چ چ چ ژ، وأسكنوا ما بقي.

وفتح هشام بن عمار عن ابن عامر: ژ عِهْدِىَ ۇ ژ، و ژ ئو ئو ژ، وژ چ چ چ چ ژ، وأسكن ما بقي.

وفتح حفص عن عاصم: ژ ئو ئو ژ، وژ چ چ چ چ ژ، وأسكن ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهن حمزة، ولم يفتح منهن شيئاً.

واتفق القرَّاء كلهم على فتح الياء من قوله - تعالى -: ژ چ چ چ چ ژ في ثلاثة مواضع [40، 47، 122]، إلا ما رواه المفضَّل بن محمد عن عاصم أنه قرأ بالإسكان، والمشهور عن عاصم بالفتح مثل جماعة القرَّاء[1] .

واختلفوا فيما حُذف من المصاحف[2] في ثلاثة مواضع:

وفطرني وليجزني وإني ولي) وقد أطلقت هذه التسمية عليها تجوزاً مع مجيئها منصوبة المحل غير مضاف إليها نحو (إني وآتاني)، وخلاف القرَّاء فيها دائر بين الإسكان والفتح. ينظر: النشر (2/ 161)، الإضاءة للضباع، ص (52) .

(1) وبعضهم جعلها إحدى عشرة؛ بإضافة المواضع الثلاثة المتفق عليها التي خالف فيها المفضَّل عن عاصم . ينظر: السبعة، ص (196- 197)، والبديع، ص (74)، والتذكرة (2/ 281- 282).

(2) وتسمى عند القراء بياءات الزوائد، وهي: الياءات المتطرفة المحذوفة في الرسم، الثابتة في الأصل من بنية الكلمة، وخلاف القرَّاء فيها دائر بين الحذف والإثبات وصلاً ووقفاً، أو وصلاً دون الوقف، وسميت زائدة بالنظر إلى من أثبتها، وتسمى الياءات المحذوفة بالنظر إلى الرسم وإلى من قرأ بحذفها.

والفرق بين ياءات الإضافة والزوائد:

- أن ياءات الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحروف، أما ياءات الزوائد فتكون في الأسماء والأفعال فقط.
- أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصحف، بخلاف ياءات الإضافة فإنها محذوفة في الرسم .

ژ ئۇ ئۇ ئۆژ [186]؛ قرأهما ورش عن نافع وأبو عمرو بالياء في الوصل وفي الوقف بغير ياء، وقرأهما الباقون بغير ياء في وصل ولا وقف.

واختلف عن قالون في الأوَّلة فروى عنه الحلُْوْاني بياءٍ في الوصل وبغير ياءٍ في الوقف، والمشهور عن قالون فيهما بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ.

وقرأ أبو عمرو وحده: **ژ ڤ ڤڤژ** [197] بياءٍ في الوصل، وبغير ياءٍ في الوقف، والباقون بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ[1].

- أن الخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، أم الخلاف في ياءات الزوائد فدائر بين الحذف والإثبات .
- أن ياءات الإضافة زائدة على بنية الكلمة، أما ياءات الزوائد فتأتي أصلية نحو(المناد)، وزائدة نحو (نذر) .

ينظر: النشر (2/ 161)، والوافي للقاضي، ص (193)، ومعجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات للدكتور إبراهيم الدوسري، ص (117) .

(1) ينظر: السبعة، ص (197)، والبديع، ص (75)، والتبصرة، ص (284) .

ذكر اختلافهم في سُورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفق القرَّاء كلهم على فتح الميم وإسقاط الألف في الوصل من: ﴿ الٓمٓ ﴾ [1- 2].

واختلف عن أبي بكر؛ فحدثني أبو سهل والحسين ابن خالويه قالا: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثني محمد بن إسحاق القاضي[1]، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن رِفَاعة[2]، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن عاصم أنه قرأ: ﴿ الٓمٓ ﴾ ثم قطع، فابتدأ: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ ثم سكن فيها، قال يحيى: وآخر ما حفظتُ عنه مثل حمزة[3].

وحدثاني قالا: أخبرنا ابن مجاهد قال: وحدثنا محمد بن إسحاق[4] قال: حدثنا أبو هشام[5] قال: سمعتُ أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر: ﴿ الٓمٓ ﴾ ثم قطع، فقال: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ بالهمز[6].

وحدثاني قالا: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن الجهم، عن ابن أبي

---

(1) كذا في المخطوط، والصواب: موسى بن إسحاق القاضي، كما في السبعة لابن مجاهد، ص(200)، ولعله التبس عليه بمحمد بن إسحاق المسيبي، وهو من طبقة محمد بن يزيد بن رفاعة، وشيخ لموسى بن إسحاق القاضي .

وأما موسى بن إسحاق، فهو: موسى بن إسحاق أبو بكر الأنصاري الخطمي البغدادي القاضي، ثقة، روى القراءة عن قالون وأبي هشام الرفاعي ومحمد بن إسحاق المسيبي وغيرهم، روى عنه القراءة ابن مجاهد، (ت 297هـ). (معرفة القراء 1/ 466، وغاية النهاية 2/ 221).

(2) محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة، وقيل: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة أبو هشام الرفاعي الكوفي القاضي، إمام مشهور، أخذ القراءة عن سليم وروى الحروف عن الأعشى ويحيى ابن آدم وغيرهما، وله كتاب الجامع في القراءات، روى القراءة عنه موسى بن إسحاق القاضي ومحمد بن موسى بن حيان، روى عنه مسلم والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة، قال العجلي: لا بأس به صاحب قرآن، وقال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، (ت 248هـ). (معرفة القراء 1/ 441، وغاية النهاية 2/ 280).

(3) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (200) .

(4) الصواب: موسى بن إسحاق كما مرَّ التنبيه على ذلك قريباً .

(5) هو محمد بن يزيد بن رفاعة السابق ذكره قريباً.

(6) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (200) .

أُمَيَّة[1]، عن أبي بكر: ﴿ الٓمٓ ﴾ جزْم، ثم ابتدأ: ﴿ الٓمٓ ﴾[2] .
وحدثاني قالا: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثنا محمد ابن صَدَقَة[3] قال: حدثنا أبو الأَسْباط[4]، عن عبد الرحمن بن أبي حمَّاد[5] عن أبي بكر مثله[6].
وحدثاني قالا: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن الجهم، عن الفرَّاء قال: قرأ عاصم: ﴿ الٓمٓ ﴾ فسكن الميم، ولم يذكر ترجيحه[7].
قال أبو الطيب: والمعروف عن أبي بكر في غير هذه الروايات [76/ب] مثل جماعة القرَّاء، وبه كان يأخذ ابن مجاهد، وكذلك قرأتُ لأبي بكر عن عاصم، وهو اختياره واختياري أيضاً[8].

---

(1) عبد الله بن عمرو بن أبي أمية أبو عمرو البصري نزيل الكوفة، روى القراءة عن أبي بكر عن عاصم، روى عنه القراءة روح بن عبد المؤمن ومحمد بن الجهم . (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم [ط: الأولى، دار إحياء التراث العربي ببيروت، 1952م] 5/ 120، وغاية النهاية 1/ 438).
(2) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (200)، ومعنى (جزم) أي بالسكون .
(3) كذا في المخطوط، والصواب أحمد بن محمد ابن صدقة، وقد سبقت ترجمته .
(4) يعقوب بن إبراهيم أبو الأسباط المعلم الكوفي، صدوق، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن بن أبي جمهور وهو من أجّل أصحابه وسمع زيد بن الحباب، روى القراءة عنه أحمد بن محمد ابن صدقة وعلي بن العباس ومحمد بن الحسين الأُشناني . (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 203، وغاية النهاية 2/ 386).
(5) عبد الرحمن بن سكين أبو محمد بن أبي حماد الكوفي، صالح مشهور، روى القراءة عن حمزة وأبي بكر ابن عياش وغيرهما، روى القراءة عنه أبو الاسباط المعلم والكسائي . (غاية النهاية 1/ 369).
(6) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (200)، وفيه: ((...عن عاصم أنه قرأ: ﴿ الٓمٓ ﴾ بتسكين الميم وقطع الألف.)) .
(7) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (200)، وفيه: ((... قرأ عاصم: {الم} جزم، {الله} مقطوع.))، وقال الفرَّاء في معاني القرآن (1/ 19): ((.... وقد قرأها رجل من النحويين، وهو أبو جعفر الرؤاسي - وكان رجلاً صالحاً-: {الم الله} بقطع الألف، والقراءة بطرح الهمزة، قال الفرَّاء: وبلغني عن عاصم أنه قرأ بقطع الألف.)) .
(8) قال ابن مجاهد في السبعة، ص (200): ((والمعروف عن عاصم: ﴿ الٓمٓ ﴾ موصولة، وحفص عن عاصم: ﴿ الٓمٓ ﴾ مفتوحة الميم غير مهموزة .)). وينظر: التذكرة (2/ 284)، وجامع البيان (3/ 953- 955) .
قال ابن الجزري في النشر (2/ 359): ((إذا قرئ ﴿ الٓمٓ ﴾ بالوصل جاز لكل من القراءة في الياء من (ميم): المد، والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض...، وكذلك يجوز لورش ومن وافقه عن النقل في ﴿ الٓمٓ ﴾ ﴿ الٓمٓ ﴾ الوجهان المذكوران...، ... وقال الأستاذ أبو الحسن طاهر ابن غلبون في التذكرة: وكلا

وقد ذكرتُ اختلاف القرَّاء في: ﴿ ڈ ژ ﴾ في باب الإمالة.

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ ﴾ [12] بالياء جميعاً، وقرأ الباقون بالتَّاء جميعاً[1].

وقرأ نافع: ﴿ تَرَوْنَهُم ﴾ [13] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده بضم الرَّاء من قوله - تعالى -: ﴿ رُضْوَٰنَ ﴾ في جميع القرآن[3]، إلا في المائدة: ﴿ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ﴾[4] فإنه بكسر الرَّاء في هذه وحدها، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بكسر الرَّاء في جميع القرآن، وروى الأعشى عن أبي بكر بضم الرَّاء في جميع القرآن وفي المائدة أيضاً، والمشهور عن أبي بكر ما تقدم ذكره[5].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ پ ڄ ڄ ڄ ﴾ [19] بالفتح للهمزة، وقرأ الباقون بالكسر[6].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ وَجِۦ ﴾ [21] بألف على وزن: **(يُفَاعِلُون)**، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: ﴿ ۈ ﴾ بغير ألف على وزن: **(يَفْعَلُون)**[7].

وقرأ نافع وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ھ ے ۓ ﴾ ﴿ ک ﴾[8] وما كان مثله، و ﴿ ئۇ ﴾[9]، و ﴿ ئې ک ﴾[10]، بالتَّشديد حيث وقع.

وزاد نافع عليهم ثلاثة مواضع: في الأنعام: ﴿ گ گ ﴾[11]، وفي يس: ﴿ ٱلْمَيِّتَةُ ﴾[12]، وفي الحُجرات: ﴿ ٹ ٹ ﴾[1]، بتشديد هذه الثلاثة

القولين حسن غير أني بغير مد قرأتُ فيهما وبه آخذ، قلتُ: إنما رجح القصر من أجل أن الساكن ذهب بالحركة.)) . وينظر التذكرة (1/ 71) .

(1) ينظر: السبعة، ص (210- 202)، والبديع، ص (76)، والتبصرة، ص (286) .

(2) ينظر: السبعة، ص (210- 202)، والبديع، ص (76)، والإقناع، ص (309) .

(3) من مواضعها: سُورة آل عمران، آية (162) .

(4) آية (16) .

(5) ينظر: السبعة، ص (202)، والبديع، ص (76)، والتذكرة (2/ 284) .

(6) ينظر: السبعة، ص (202- 203)، والبديع، ص (76)، والروضة (2/ 583) .

(7) ينظر: السبعة، ص (203)، والبديع، ص (76)، والتبصرة، ص (286- 287) .

(8)من مواضعها: سُورة آل عمران، آية (27) .

(9) سُورة الأعراف، آية (57) .

(10) سُورة فاطر، آية (9) .

(11) آية (122) .

(12) آية (33) .

المواضع هو وحده، وتابعهم على التشديد في جميع هذا الباب في جميع القرآن حيث وقع، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتخفيف في هذا الباب حيث وقع[2].

فأما قوله - تعالى -: ﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﴾[3] فلا خلاف بين القرَّاء في التخفيف إذا رأيت الهاء قد اتصلت بالدَّال من: ﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﴾ حيث وقع[4].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﴾ [28]، وبعد المائة: ﴿ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﴾ [102]،و ﴿ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﴾ [39]، و ﴿ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﴾ [39] في باب الإمالة.

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر: ﴿ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﴾ [36] بإسكان العين وضم التَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح العين وإسكان التَّاء[5].

وقرأ أهل الكوفة: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﴾ [37] بالتَّشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف[6].

وقرأ أبو بكر هاهنا [37] بمدِّ: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﴾ [77/أ] ولم يذكروا إذا جاء بعد: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﴾ ولم يذكروا إذا جاء بعد: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﴾ همزة أو لا، وهذه الترجمة إذا لم يأت بعد: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﴾ همزة، فإذا جاء بعده همزة فهو ممدود، نحو قوله - تعالى-: ﴿ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﴾[7]، وكذلك: ﴿ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﴾[8]، وما كان مثله حيث وقع، من غير أن يظهر الإعراب، وإنما المقصور إذا لم يأت بعده همزة حيث وقع، ومثله: ﴿ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﴾ [

---

(1) آية (12) .
(2) ينظر: السبعة، ص (203)، والبديع، ص (77)، والإقناع، ص (310) .
(3) سُورة الفرقان، آية (49) .
(4) وذلك إذا كان لفظ (ميتاً) نعت لما فيه هاء التأنيث كما مثل المؤلف، وكذلك لا خلاف بين القرَّاء في تشديد ما لم يمت، وهو الذي لم تتحقق فيه صفة الموت، وذلك في أربعة مواضع: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ

130] بالمدِّ من غير إظهار،[1] **ژ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ**[2] بالمدِّ، وهو كثيرٌ في القرآن، وقرأ أبو بكر عن عاصم هاهنا بالمدِّ والرفع، غير أن أبا بكر عن عاصم يقرأ الأول هاهنا بالنصب، وتابع أبو بكر بعد هذا الموضع الجماعة على مدِّ: **ژ ئېژ** في جميع القرآن، سواء جاء بعده همزة أم لا، وبإظهار الإعراب من غير صرف؛ لأنه اسم أعجمي[3].

واختلفوا في تشديد الشِّين وتخفيفها من قوله - تعالى-: **ژ ڤژ** وذلك في تسعة مواضع:

هاهنا: في قصة زكريا [39]، وقصة مريم [45].

وفي التَّوبة: **ژ ٱ ٻ ٻ ژ**[4].

وفي الحجر: **ژ ٹ ٹ ژ**[5].

وفي بني إسرائيل: **ژ ٹ ٹ ژ**[6].

وفي الكهف: **ژ ۉ ۉ ژ**[7].

وفي مريم في قصة زكريا: **ژ ڈ ڈ ڈ ژ**[8]، وفي آخرها: **ژ ٹ ٹ ڈ ژ**[9].

وفي **ژ ٱٻژ**: **ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ژ**[10].

فقرأ عاصم ونافع وابن عامر بالتَّشديد في الجميع، وقرأ حمزة وحده بالتخفيف في الجميع.

وقرأ الكسائي وحده بالتخفيف في خمسة مواضع: في الموضعين من هذه السُّورة، وفي بني إسرائيل، وفي الكهف، وفي: **ژ ٱٻژ**، وفي الأربعة الباقية بالتَّشديد.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتخفيف في: **ژ ٱٻژ** وحدها وبالتَّشديد فيما بقي.

فمن شدَّد فتح الباء وكسر الشِّين وضم ما قبل الباء من ياءٍ أو تاءٍ أو نونٍ؛

---

(1) كتب في المخطوط: (وكذلك)، ثم ضبب عليها .
(2) سُورة النِّساء، آية (135) . وكتبت هذه الآية في المخطوط { ولا تتبعوا...}، وهي تصحيف.
(3) ومعنى (بقصر {زكريا}): أن يكون آخره ألفاً، ولا يتبين الإعراب فيه، ولا يلحقه الهمزة. ينظر: السبعة، ص (204- 205)، والبديع، ص (77)، والهادي (ل 44ب) .
(4) آية (21) .
(5) آية (53) .
(6) أي سُورة الإسراء، آية (9) .
(7) آية (2) .
(8) آية (7) .
(9) آية (97) .
(10) أي سُورة الشورى، آية (23) .

لأنه من: **(فَعَّل يُفعِّل)**، ومن خفَّف أسكن الباء وضم الشِّين؛ لأنه من: **(فَعَل يُفْعُل)**[1] .

وقرأ حمزة وابن عامر: **ژ ڈ ڈ ڈ ٱ ف ڤ ڤ ژ** [39] بالكسر، وقرأ الباقون بالفتح[2].

وقرأ عاصم ونافع: **ژ چ چ ژ** [48] بالياء، وقرأ الباقون بالنُّون[3] .

وقد تقدَّم ذكْر: **ژ ڤ ڤ ژ** [47] في البقرة[4].

وقرأ نافع وحده: **ژ إِنِّيَ ذَٰ ژ** [49] بكسر الألف، وقرأ الباقون بالفتح، وأنا أذكر الخلف الثاني في آخر السُّورة إن شاء الله[5].

وقرأ نافع وحده: **ژ ڑ طَٰٓئِرًا ژ** بالتوحيد وإثبات الألف بين الياء والطَّاء هاهنا [49]، وفي المائدة[6]، وقرأ الباقون: **ژ ک ژ** بالجمع من غير ألف، ولم يُختلف في غيرهما[7].

وقرأ حفص عن عاصم: [77/ب] **ژ گ گ ژ** [57] بالياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالنُّون[8].

وقرأ ابن كثير في رواية قنبل: **ژ هَٰٓأَنتُمْ ژ**[9] بالقصر والهمز حيث وقع، على وزن: **(هَعَنْتُم)**، وقرأ نافع وأبو عمرو: **ژ ڰ ژ** بالمدِّ من غير همز[10] حيث وقع، وقرأ الباقون بالمدِّ والهمز حيث وقع، إلا أن مدّ البزي عن ابن كثير دون مدّهم قليلاً[11].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (205- 206)، والبديع، ص (77- 78)، والتبصرة، ص (288- 289)، وشرح الهداية، ص (408) .
(2) ينظر: السبعة، ص (205)، والبديع، ص (77)، والوجيز، ص (148) .
(3) ينظر: السبعة، ص (206)، والبديع، ص (78)، والمصباح للشهرزوري (2/ 321) .
(4) عند الآية (117) من فرش سُورة البقرة .
(5) ينظر: السبعة، ص (206)، والبديع، ص (78)، والغاية في القراءات العشر لابن مهران [تحقيق محمد غياث الجنباز. ط: الأولى، شركة العبيكان للطباعة والنشر بالرياض، 1405هـ/ 1985]، ص (125)، ويقصد بالخلف الثاني: الخلف في فتح وإسكان ياء الإضافة .
(6) سُورة المائدة، آية (110) .
(7) ينظر: السبعة، ص (206)، والبديع، ص (78)، والتذكرة (2/ 288) .
(8) ينظر: السبعة، ص (206)، والبديع، ص (78)، والوجيز، ص (149) .
(9) أول مواضعها في: سُورة آل عمران، آية (66) .
(10) أي: من غير همز محقق، والمقصود تسهيل الهمزة بين بين، لا حذفها. ينظر: الهادي للقيرواني (ل 45أ).
(11) ينظر: السبعة، ص (207)، والبديع، ص (78)، والتبصرة، ص (209- 291) .

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ءَان﴾ [73] بالمد والهمز، وقرأ الباقون بالهمز بغير مد[1].

واختلفوا في الهاء المتصلة بالفعل المجزوم[2]، وجملة ذلك ستة عشر موضعاً:

أول ذلك في آل عمران أربعة أحرف: ﴿ۥ ۥ ۥ ۥ﴾ [75]، و﴿ۥ ۥ﴾ [145].

وفي النِّساء: ﴿ۥ ۥ﴾[3].

وفي الأعراف والشُّعراء: ﴿ۥ ۥ﴾[4].

وفي طه: ﴿ۥ □ □ □﴾[5].

وفي النُّور: ﴿ۦ ۦ﴾[6].

وفي النَّمل: ﴿ۥ ۥ﴾[7].

وفي الزُّمر: ﴿ۥ ۥ﴾[8].

وفي ﴿ٱبۦ﴾: ﴿ۦ ۦ﴾[9].

وفي البلد: ﴿ۥ ۥ ۥ﴾[10].

وفي الزَّلزلة: ﴿ۥ ۥ﴾، و﴿ۥ ۥ﴾[11].

ففي هذا الباب ما جاء الاختلاف فيه على أصلٍ واحدٍ، ومنه ما جاء مختلفاً، فمنه سبعة مواضع جاءت على أصلٍ واحدٍ، والاختلاف فيها منتظم، وهي: أربعة في آل عمران، وفي النِّساء موضعان، والحرف الذي في: ﴿ٱبۦ﴾؛ قرأهنَّ أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو وحمزة بإسكان الهاء، وقرأ نافع في

---

(1) ومعنى قوله: (بالمد والهمز...، والباقون بالهمز بغير مد) أي: قرأ ابن كثير بهمزتين على الاستفهام، ويحقق الأولى ويسهل الثانية بين بين على أصله في الهمزتين من كلمة، وقرأ الباقون بهمزة واحدة محققة على الخبر. ينظر: السبعة، ص (207)، والبديع، ص (79)، والهادي (ل 45ب) .

(2) ويقصد هاء الكناية، وقد سبق التعريف بها في بابها في الأصول .

(3) آية (115) .

(4) سُورة الأعراف، آية (111)، وسُورة الشعراء، آية (36) .

(5) آية (75) . وكتبت في المخطوط {من يأته مؤمنا} بدون واو.

(6) آية (52) .

(7) آية (28) .

(8) آية (7) .

(9) أي سُورة الشورى، آية (20) .

(10) سُورة البلد، آية (7) .

(11) سُورة الزلزلة، الآيتان (7، 8) .

رواية قالون بالاختلاس من غير بلوغ ياءٍ في الوصل، وقرأ الباقون وورش عن نافع وحفص عن عاصم بإثبات ياء فيهنَّ في الوصل، ولا خلاف بينهم في الوقف أنه بغير ياء.

وأما: ﴿ ﴾ في الموضعين؛ فأذكرها في سُورة الأعراف من أجل اختلاف القرَّاء فيهما في الهمز وتركه، واختلاف حركاته إن شاء الله.

وأما: ﴿ ﴾ في طه؛ فكلهم وصلوا الهاء بياء في وصلهم إلا ما جاء عن أبي عمرو من طريق أبي شعيب من طريق الرَّقيين فإنه قرأ بإسكان الهاء من غير صلة بياء، وكذلك قرأتُ، وبالإسكان آخذ، وروى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم بالإسكان أيضاً، والذي قرأتُ به أنا من غير طريق الكسائي بالياء في الوصل[1]، ولم يأت إسكان الهاء في هذا الموضع إلا من هذين الطريقين، [78/أ] واختلف عن قالون عن نافع فرُوي أنه يصل بالياء، وروي عنه أنه يختلس الهاء على أصله، وهو المشهور عنه، وبه آخذ.

وأما الحرف الذي في سُورة النُّور: ﴿ ﴾؛ فقرأ أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو بكسر القاف وإسكان الهاء، وقرأ قالون عن نافع بالاختلاس على أصله من غير بلوغ ياء، وقرأ حفص عن عاصم وحده بإسكان القاف وكسرة مختلسة على الهاء من غير بلوغ ياء، وقرأ الباقون بياء في وصلهم، وحمزة معهم؛ لأنه يخالف أصله في هذا الموضع.

وأما الذي في سُورة النَّمل: ﴿ ﴾؛ فقرأ عاصم في روايتيه وأبو عمرو وحمزة بإسكان الهاء؛ لأن حفصاً يخالف أصله في هذا الموضع، وقرأ قالون عن نافع على أصله بالاختلاس من غير بلوغ ياءٍ في الوصل، وقرأ الباقون بياءٍ في وصلهم.

وأما الذي في سُورة الزُّمر: ﴿ ﴾؛ فقرأ نافع وعاصم وحمزة وهشام عن ابن عامر بضمةٍ مختلسةٍ من غير بلوغ واوٍ في وصلهم، وقرأ ابن كثير وابن عامر في رواية ابن ذكوان وأبو عمرو في رواية أهل العراق والكسائي: ﴿ ﴾ بضمةٍ مشبعةٍ موصولةٍ بواوٍ، وكذلك ذكره ابن مجاهد عن ابن سعدان[2] وابن اليزيدي[1] عن أبيه عن أبي عمرو[2]، وقال ابن

---

(1) وطريق الكسائي عن أبي بكر ليست من طرق الكتاب.

(2) محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي، إمام ثقة عدل، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما وله اختيار لم يخالف فيه المشهور، أخذ القراءة عن سليم ويحيى اليزيدي وغيرهما، روى القراءة عنه محمد بن هاشم الزعفراني ومحمد بن جعفر بن الهيثم وغيرهما، (ت 231هـ).

مجاهد في كتاب أبي عمرو الكبير[3]: ((وأحسب الصحيح عنه صلة الهاء بواو كما قال ابن سعدان وابن اليزيدي عن أبي عمرو))، وكذلك قرأتُ على البغداديين بصلة الهاء بواو، وكذلك ذكره الأخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر **ژڈ**و[4] **ڈژ** بمد الهاء كثيراً، قال الأخفش: ((وذلك أن الهاء كناية عن المذكر))، وكذلك قرأتُ كما قال الأخفش، وبه آخذ، وروى أبو شعيب السُّوسي عن أبي عمرو بإسكان الهاء: **ژ يَرْضَهْ ژ**، وروي عن أبي بكر عن عاصم بإسكان الهاء مثله، وكذلك قرأتُ على من قرأتُ عليه برواية الرَّقيين بإسكان الهاء مثل: **ژ يُؤَدِّهْ ژ** و **ژ نُؤْتِهْ ژ** وما كان مثله، والمشهور عن أبي بكر ما تقدَّم في رواية يحيى بن آدم، وهو الاختلاس، وكذلك قرأتُ

.

وأما الذي في سُورة البلد: **ژ ڳ ڳ ڳ ڳ ژ**؛ فقرأ أبو عمرو في رواية الرَّقيين - رواية أبي شعيب - بإسكان الهاء، وكذلك رواية الكسائي عن أبي بكر عن عاصم، والمشهور عن أبي بكر وأبي شعيب عن [78/ب] أبي عمرو بإشباع الضمة للهاء، وكذلك قرأ الباقون، وقرأتُ في رواية الرَّقيين كما ذكرتُ لك من الإشباع لضمة الهاء، وكذلك توجب الرواية عنهما، والمأخوذ في هذا الموضع في سائر القراءات بإشباع ضمة الهاء.

وأما الحرفان اللذان في سُورة الزلزلة وهما: **ژ ژ ڑ ژ** و **ژ ڳ ڳ ژ**؛ فقرأهما هشام عن ابن عامر بإسكان الهاء من غير ضمة ولا واو، وكذلك رواه الكسائي عن أبي بكر عن عاصم بالإسكان، والذي قرأتُ لهما بالضم، إلا ما رواه هشام عن ابن عامر أن الرواية والنقل جاءا جميعاً بالإسكان والضم، وبالإسكان قرأتُ فيهما لهشام، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر وفي[5] غير رواية الكسائي عن أبي بكر عن عاصم يصلون الهاء فيها بالواو في الوصل، وبه قرأتُ، وكل هذه المواضع إذا وقفت عليها

(معرفة القراء 1/ 431، وغاية النهاية 2/ 143).

(1) هو عبد الله بن يحيى اليزيدي أبو عبد الرحمن، وقد سبقت ترجمته. ينظر: السبعة، ص (561)، وذكر الداني في جامع البيان (4/ 1539) ذلك عن عبدالله وإبراهيم ابنا اليزيدي.

(2) ينظر: السبعة، ص (212)، وفيه عن ابن اليزيدي فقط .

(3) وهو الآن في عداد المفقود .

(4) وكتبت في المخطوط (يرضهو) .

(5) كتب في المخطوط: (في) بدون واو، والصواب إثباتها حتى يستقيم الكلام .

وقفت بالهاء لا غير من غير واو ولا ياء[1].

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر: ﴿ ژ ڈ ڈ ڈ ژ ﴾ [79] بضم التَّاء وفتح العين وكسر اللام مع التشديد، وقرأ الباقون بفتح التَّاء واللام وإسكان العين مع تخفيف اللام[2].

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة: ﴿ ژ ڑ ڑ ژ ﴾ [80] بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع[3] .

ولا خلاف بين القرَّاء في: ﴿ ژ ڳ ژ ﴾ أنه بالرفع، إلا ما ذكرتُ لك عن أبي عمرو من الاختلاف في الاختلاس والإسكان فيما توالت فيه الحركات[4].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ ژ ٻ ٻ ٻ ٹ ٹ ٹ ٹ ژ ﴾ [81] بكسر اللام، وقرأ الباقون بفتح اللام[5].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ژ چ چ ژ ﴾ [81] بالنُّون والألف بين النُّون والكاف، بلفظ الجماعة، وقرأ الباقون: ﴿ ژ ٹ ژ ﴾ بالتَّاء من غير ألفٍ بلفظ الواحد[6].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ژ ڈ ڈ ژ ﴾ بالياء، ﴿ ژ ۇ ۇ ژ ﴾ [83] بالتَّاء، وقرأ حفص عن عاصم بالياء فيهما جميعاً، وقرأ الباقون الجميع بالتَّاء، ولم يختلفوا في ضم التَّاء والياء وفتح الجيم[7].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ژ ھ ھ ے ے ژ ﴾ [97] بكسر الحاء على أنه اسم، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح الحاء على المصدر[8].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ژ ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ژ ﴾ [115] بالياء جميعاً، [79/أ] وقرأ الباقون بالتَّاء فيهما جميعاً، وخيَّر أبو عمرو في الياء والتَّاء، والمشهور عنه بالتَّاء فيهما، وكذلك قرأتُ[9].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (207- 212)، والبديع، ص (79- 80 و 203- 204 و 214 و 246)، والتذكرة (2/ 290 و 432 و 461- 462 و 475 و 529 و 628 و 636) .

(2) ينظر: السبعة، ص (213)، والبديع، ص (80)، والإقناع (311) .

(3) ينظر: السبعة، ص (213)، والبديع، ص (80)، وتلخيص العبارات لابن بليمة، ص (77) .

(4) عند الآية (54) من فرش سُورة البقرة .

(5) ينظر: السبعة، ص (213)، والبديع، ص (80)، والوجيز، ص (150) .

(6) ينظر: السبعة، ص (214)، والبديع، ص (80)، وغاية ابن مهران، ص (127) .

(7) ينظر: السبعة، ص (214)، والبديع، ص (80)، والتبصرة، ص (292) .

(8) ينظر: السبعة، ص (214)، والبديع، ص (80)، والمستنير لابن سِوار، ص (2/ 86)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (1/ 117) .

(9) ينظر: السبعة، ص (215)، والبديع، ص (80)، وجامع البيان (3/ 988) .

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر: ﴿ ئه ئو ﴾ [120] بضم الضَّاد والرَّاء مع تشديد الرَّاء، وقرأ الباقون بكسر الضَّاد وإسكان الرَّاء مع التخفيف[1].

وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو: ﴿ ڈ ﴾ [125] بكسر الواو، وقرأ الباقون بفتح الواو[2].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿مُنَزَّلِينَ﴾ [124] بفتح النُّون والزَّاي مع التشديد، وقرأ الباقون بإسكان النُّون وفتح الزَّاي مع التخفيف[3].

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿سَارِعُوا﴾ [133] بغير واو، وكذلك في مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ الباقون بالواو، وكذلك هي في مصاحفهم[4].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي بضم القاف من: ﴿ٱلْقُرْحُ﴾ حيث وقع[5]، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح القاف منه حيث وقع، ولم يختلفوا في إسكان الرَّاء[6].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ وَكَائِن ے ﴾ [146] بالمدِّ وهمزة في موضع الياء، على وزن: **(وكَاعِن)** حيث وقع، وقرأ الباقون: ﴿ ھ ﴾ بهمزة بين الكاف والياء في موضع الألف، والياء مشددة من غير مدٍّ على وزن: **(وكَعَيِّن)** [7].

قال أبو الطيب: وسمعتُ أبا سهل يقول: سمعتُ ابن مجاهد وقد سُئل: كيف الوقف على ﴿ ھ ﴾ في قراءة أبي عمرو؟ فقال: ((روى اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يقف ﴿وَكَأَيِّ﴾ بالياء من غير نون، وفي المصحف بالنُّون، وما أحب أن أخالف المصحف، وإنما كتبت في المصحف بالنُّون على قراءة ابن كثير)) .

وقال: ((وأما قراءة الباقين فإنما هي (أيّ) دخلت عليها الكاف[8]،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (215)، والبديع، ص (81)، والمفتاح (1/ 468) .
(2) ينظر: السبعة، ص (216)، والبديع، ص (81)، وغاية الاختصار (2/ 453) .
(3) ينظر: السبعة، ص (215)، والبديع، ص (81)، والإقناع، ص (311)، وهذا الخلاف سابق لما قبله في الترتيب، وقد تابعه على ذلك ابنه أبو الطاهر في التذكرة (2/ 293)، وقد سبق أن أشار المؤلف إلى هذه القراءة في فرش سُورة البقرة .
(4) ينظر: السبعة، ص (216)، والبديع، ص (81)، والتذكرة (293)، والمقنع للداني، ص (106) .
(5) في موضعين بسُورة آل عمران، الآيتين (140 و 172) .
(6) ينظر: السبعة، ص (216)، والبديع، ص (81)، والهادي (ل 46ب) .
(7) ينظر: السبعة، ص (216)، والبديع، ص (81)، والوجيز، ص (152)
(8) قال سيبويه في الكتاب (3/ 151): ((وسألت الخليل عن كأن فزعم أنها إن لحقتها الكاف للتشبيه، ولكنها صارت مع إن بمنزلة كلمة واحدة، وهي نحو: كأيٍ رجلاً،

والمختار أن يقف القارئ في قراءة ابن كثير وقراءة الجماعة بالنُّون اتباعاً للمصحف))[1]، وهما لغتان[2].

وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ ے ۓ ۓ ﴾ [146] بفتح القاف والتَّاء وألف بين القاف والتَّاء، وقرأ الباقون: ﴿ چ ﴾ بضم القاف وكسر التَّاء من غير ألف[3].

وقرأ ابن عامر والكسائي: ﴿ ٱلرُّعُب ﴾ [151] مثقَّلاً بضمتين حيث وقع، وقرأ الباقون مخفَّفاً بضم الرَّاء وإسكان العين[4].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ تَغْشَىٰ پ ﴾ [154] بالتَّاء والإمالة، وقرأ الباقون بالياء من غير إمالة[5].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ڦ ڦ ج ﴾ [154] بالرفع، وقرأ الباقون: ﴿ چ ﴾ بالنصب[6].

[79/ب] وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: ﴿ ڈ ﴾ [156] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[7].

وقرأ نافع وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ئا ﴾[8]، و ﴿ ڳ ﴾[9] بكسر الضم حيث وقع، وخالفهم حفص عن عاصم في هذين الموضعين في هذه السُّورة[10]، فقرأهما بضم الميم، وتابعهم على الكسر فيما بقي من هذا الباب حيث وقع، وقرأهنَّ الباقون وأبو بكر عن عاصم بضم الميم حيث

ونحو: له كذا وكذا درهماً)) وقال (3/ 332): ((وكذلك كأن لأن الكاف دخلت للتشبيه ومثل ذلك كذا وكأي))

(1) لم أجد في كتاب السبعة المطبوع ذكراً للوقف على (كأين)، وقال ابن خالويه في البديع، ص (81): ((قال ابن مجاهد: والصواب أن يقف: (وكأي) بغير نون))، وقد روي عن الكسائي كذلك الوقف على الياء، والمختار في جميع القراءات الوقف على النُّون اتباعاً لخط المصحف. وينظر: التذكرة (2/ 293- 296)، والتبصرة، ص (295)، وجامع البيان (2/ 814- 815).

(2) أي (كأين وكائن) بمعنى (كم) التي يسأل بها عن العدد، إلا أنها لم تقو على نصب التمييز قوة (كم) فألزمت (من) لضعفها عن العمل. ينظر: الحجة لابن خالويه، ص (114).

(3) ينظر: السبعة، ص (217)، والبديع، ص (81- 82)، والإقناع، ص (311).

(4) ينظر: السبعة، ص (217)، والبديع، ص (82)، والمستنير (2/ 90).

(5) ينظر: السبعة، ص (217)، والبديع، ص (82)، وتلخيص العبارات، ص (79).

(6) ينظر: السبعة، ص (217)، والبديع، ص (82)، والمصباح (2/ 330).

(7) ينظر: السبعة، ص (217)، والبديع، ص (82)، وغاية الاختصار (2/ 454).

(8) من مواضعها: سُورة مريم، آية (23).
وكتب في المخطوط: (و ﴿ ے ﴾ [من مواضعها: آل عمران، آية (157)])، ثم ضبب عليها.

(9) من مواضعها: سُورة المؤمنون، آية (82).

(10) أي لفظ ﴿ ے ﴾ في سُورة آل عمران، الآيتان (157 و 158).

وقع هذا الباب، وأما ﴿ ﴾ [75] [1]، و ﴿ ﴾[2] فلا خلاف أنهما بضم الدَّال[3].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ﴾ [157] بالياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتَّاء[4].

وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو: ﴿ ﴾ [161] بفتح الياء وضم الغين، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين[5].

واختلفوا في التخفيف والتشديد من: **(قُتِلُوا)** في خمسة مواضع:

أولها: ﴿ ﴾ [168]؛ قرأ هشام عن ابن عامر بالتَّشديد، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بالتخفيف.

وقرأ ابن عامر في روايتيه: ﴿ ﴾ [169] بالتَّشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

وفي آخرها: ﴿ ﴾ [195]؛ قرأه ابن كثير وابن عامر بالتَّشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

وقرأ ابن عامر في روايتيه وابن كثير في الأنعام: ﴿ ﴾[6] بالتَّشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

وقرأ ابن عامر وحده في الحجِّ: ﴿ ﴾[7] بالتَّشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف[8].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ ﴾ [171] بالكسر، وقرأ الباقون بالفتح[9].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ﴾ [176]، و ﴿ ﴾[10]،

---

(1) وفي سُورة المائدة، آية (117) وسُورة مريم، آية (31) : ﴿ ﴾ .
(2) سُورة المائدة، آية (96) .
(3) ينظر: السبعة، ص (218)، والبديع، ص (82- 83)، والهادي (ل 47أ) .
(4) ينظر: السبعة، ص (218)، والبديع، ص (83)، وغاية ابن مهران، ص (130) .
(5) ينظر: السبعة، ص (218)، والبديع، ص (83)، والتذكرة (2/ 298) .
(6) آية (140) .
(7) آية (58) .
(8) ينظر: السبعة، ص (219 و221 و 271 و 439)، والبديع، ص (83 و 85 و 109 و 195)، والتبصرة، ص (297) .
(9) ينظر: السبعة، ص (219)، والبديع، ص (83)، والإقناع، ص (312) .
(10) سُورة الأنعام، آية (33) .

وژلِيُحْزِنَ ڈژ[1] بضم الياء وكسر الزَّاي حيث وقع، وخالف أصله في سُورة الأنبياء - عليهم السلام -، فقرأ: ژ ٻ ٻ ٻ ٻ ژ[2] بفتح الياء وضم الزَّاي، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزَّاي حيث وقع[3].

واختلفوا في قوله - تعالى -: ژ ڳ ڳ ڳ ڳ ژ [178]، ژ ۀ ۀ ہ ہ ژ [180]، و ژ ڈ ڈ ژ ژ [188]، و ژ ڃ ڃ ڃ ڃ ژ[188]؛ فقرأ ابن كثير وأبو عمرو الأربعة بالياء، وكسْرِ السِّين وضمِّ الباء من: ژ ڃ يَحْسِبُنَّهُم ژ، وقرأ نافع وابن عامر الثلاثة الأوَّلة بالياء، والآخرة بالتَّاء وفتح الباء، وابن عامر [80/أ] على أصله بفتح السِّين، ونافع على أصله بكسر السِّين، وقرأ عاصم والكسائي الأوَّلين بالياء والآخرين بالتَّاء، وفتح الباء عاصم على أصله بفتح السِّين، والكسائي أيضاً على أصله بكسر السِّين، وقرأ حمزة وحده بالتَّاء وفتح السِّين والباء من: ژ ڃ ڃ ژ[4] .

ولا خلاف بين القرَّاء أنهم قرؤوا: ژ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ژ [169] أنه بالتَّاء؛ لأنه خطاب من الله - تعالى - لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - [5]، وأنا أذكر اختلافهم في الأنفال والنُّور في مواضعها إن شاء الله.

وقرأ حمزة والكسائي: ژ ڭ يُمَيِّزَ ۇ ۇ ۆ ژ [179]، وفي سُورة الأنفال: ژ لِيُمَيِّزَ ک ک گ گ ژ [6] بضمِّ الياء وفتح الميم وكسر الياء مع التشديد فيهما[7]؛ لأنه على وزن: **(فَعَّل يُفَعِّل)** مثل: كَلَّم يُكَلِّم، وقرأهما الباقون بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء مع التخفيف؛ لأنه على وزن: **(فَعَل يفعِل)**، كان لفظه مَيَز، على وزن: **(فَعَل)**، فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها انقلبت

---

(1) سُورة المجادلة، آية (10) .
(2) سُورة الأنبياء، آية (103) .
(3) ينظر: السبعة، ص (219)، والبديع، ص (83- 84)، والتبصرة، ص (298) . وقال ابن خالويه: ((وهذا طريف من نافع؛ لأن أستاذه أبا جعفر فتح الياء من ذلك أجمع، إلا هذا الحرف - ويقصد به موضع الأنبياء – فإنه ضمه)) .
(4) أي قرأ حمزة وحده الأربعة بالتَّاء وفتح السِّين، وفتح الباء والسين من: ژ ڃ ڃ ژ . ينظر: السبعة، ص (219- 220)، والبديع، ص (84)، والتذكرة (2/ 300) .
(5) إلا أنه روي عن هشام الياء بخلف، ووجهه على تقدير: ولا يحسبن حاسب، أو لا يحسبن الرسول، أو لا يحسبن الذين قُتلوا أنفسَهم أمواتاً فيكون (الذين) فاعلاً. ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (1/ 122)، وجامع البيان (3/ 994)، وفتح الوصيد للسخاوي (3/ 805)، والنشر (2/ 244) .
(6) سُورة الأنفال، آية (37) .
(7) ينظر: السبعة، ص (220)، والبديع، ص (84)، والهادي (ل 47ب) .

ألفاً فصار الماضي: ماز، والمضارع على وزن: يَميز؛ بفتح الياء وإسكان الميم وكسر الياء، على وزن: **(يَفْعِل)**، فلما أعلُّوا الماضي أعلُّوا المضارع، فنقلوا كسرة الياء إلى الميم فصار: يميز؛ فسكنت الياء من أجل ذلك[1].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ □ □ ڈ □ ﴾ [180] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[2].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ سَيُكْتَبُ ﴾ [181] بالياء وضمها على ما لم يُسمّ فاعله، ﴿ وَقَتْلَهُمُ ﴾[3] بضم اللام؛ لأنه معطوف على: ﴿ ٹ ٹ ﴾؛ لأن ﴿ ٹ ﴾ والواو في معنى المصدر، فيكون تقديره: سنكتب قولهم وقتلهم؛ لأن الأول اسم ما لم يُسمّ فاعله، والثاني معطوف عليه، ﴿ ڤ ڤ ﴾ بالياء، وقرأ الباقون: ﴿ ٹ ٹ ﴾ بالنُّون وهي مفتوحة، الله - تعالى - يخبر عن نفسه بلفظ الجماعة، ﴿ ڈ ﴾ بالنصب، وهو معطوف على: ﴿ ٹ ٹ ﴾، وهو مفعول: ﴿ ٹ ٹ ﴾ في موضع نصب، فعطف: ﴿ ڈ ﴾ عليه، ﴿ ڈ ﴾ بالنُّون أيضاً مثل: ﴿ ٹ ﴾[4].

وقرأ ابن عامر وحده في رواية هشام: ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾ [184] بزيادة باء في: **(الزبر والكتاب)**، مثل الذي في سُورة فاطر[5] سواء، وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان عنه بزيادة باء في: **(الزبر)** وحدها، وكذلك هي في مصاحف [80/ب] أهل الشام خاصَّة، وقرأ الباقون بغير باء في: **(الزبر والكتاب)** جميعاً على ما في مصاحفهم[6].

وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وأبو عمرو: ﴿ لَيُبَيِّنُنَّهُ ﴾ ﴿ يَكْتُمُونَهُ ﴾ [187] بالياء جميعاً، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتَّاء جميعاً[7].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ڤ ڤ ﴾ هاهنا [195]، وفي التَّوبة[8]، يبدآن بالمفعول قبل الفاعل، وقرأ الباقون: ﴿ ڤ ڤ ﴾، يبدءون بالفاعل قبل المفعول في الموضعين[9].

---

(1) وكلتا القراءتين لغتان، وفي قراءة التشديد معنى التكثير. ينظر: الكشف (1/ 369)، وشرح الهداية، ص (431)، ولسان العرب، مادة ميز (7/ 280) .
(2) ينظر: السبعة، ص (220)، والبديع، ص (85)، وغاية ابن مهران، ص (131) .
(3) كتب في المخطوط: (ژ ژ بالرفع أعني)، ثم ضبب عليها .
(4) ينظر: السبعة، ص (221)، والبديع، ص (85)، والإقناع، ص (312)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (1/ 124)، والكشف (1/ 369- 370) .
(5) آية (25) .
(6) ينظر: السبعة، ص (221)، والبديع، ص (85)، والتذكرة (2/ 300)، ومختصر التبيين (2/ 385- 386).
(7) ينظر: السبعة، ص (221)، والبديع، ص (85)، والوجيز، ص (155) .
(8) آية (111) .
(9) ينظر: السبعة، ص (221- 222)، والبديع، ص (85)، والمفتاح (1/ 480) .

وقد تقدَّم ذكر تشديد ابن كثير وابن عامر، وأما الموضع الذي في التَّوبة فما علمتُ أن أحداً من القرَّاء شدده، ولم يختلفوا فيه إلا على التقديم والتأخير في الفاعل والمفعول لا غير.

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ستة مواضع: قوله - تعالى -: ﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﴿ [20]، ﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﴾ [35]، ﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﴿ [36]، و﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﴾ [41]، ﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﴾ [49]، ﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ

ذكر اختلافهم في سُورة النِّساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكوفيون: ﴿ ٹ ٹ ﴾ [1] بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتَّشديد[1].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ وَٱلْأَرْحَامِ ﴾ [1] بالخفض، وقرأ الباقون بالنصب[2].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ چ ﴾ [9] بإمالة العين، كذا ذكر خلف عن سُليم عن حمزة، وقال ابن مجاهد في كتابه: ((واختلف عنه في الإمالة، فروى عنه عُبيد الله بن موسى[3] بالفتح، وخلف بالإمالة))[4] ، [81/أ] ولم يذكر عن خلاد اختلافاً فدلَّ على أنه بالإمالة، وروى غيره عن خلاد بالفتح، وأنا آخذ لخلاد بالوجهين جميعاً، وأختار الفتح لأجل إمساك ابن مجاهد عنه، من أجل الرواية التي جاءت منصوصة عن خلاد بالفتح[5].

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ قِيَمًا ﴾ [5] بغير ألف، وقرأ الباقون ﴿ وَ ﴾ بالألف[6].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر: ﴿ وَسَيُصْلَوْنَ ﴾ [10] بضم الياء على ما لم يُسمّ فاعله، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح الياء[7].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ۀ ﴾ [11] بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب[8].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (226)، والبديع، ص (87)، والمصباح (2/ 341) .
(2) ينظر: السبعة، ص (226)، والبديع، ص (87)، وغاية الاختصار (2/ 459) .
(3) عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي، حافظ ثقة إلا أنه شيعي، أخذ القراءة عن عيسى بن عمر وشيبان بن عبد الرحمن الهمذاني وغيرهما، وروى الحروف سماعاً من غير عرض عن حمزة الزيات وقيل عرض عليه أيضاً وكان يقرى بها، روى القراءة عنه إبراهيم بن سليمان وأبو حمدون الطيب وغيرهما، وروى عنه البخاري في صحيحه، (ت 213هـ) .
(غاية النهاية 1/ 439، وتقريب التهذيب لابن حجر [تحقيق محمد عوامة. ط: الأولى، دار الرشيد بسوريا، 1406هـ/ 1986م] ص 375) .
(4) ينظر: السبعة، ص (227) بتصرف يسير .
(5) ينظر: السبعة، ص (227)، والبديع، ص (87)، والاستكمال، ص (362- 363)، والموضح، ص(245- 249 و 312- 314).
(6) ينظر: السبعة، ص (226)، والبديع، ص (87)، وهذا الخلاف سابق لما قبله في الترتيب، فلا وجهة لتأخيره، وقد تابعه على ذلك ابنه أبو الطاهر في التذكرة (2/ 303) .
(7) ينظر: السبعة، ص (227)، والبديع، ص (87)، والتبصرة، ص (302) .
(8) ينظر: السبعة، ص (227)، والبديع، ص (87)، وغاية ابن مهران، ص (132) .

وقد ذكرتُ اختلافهم في ضم ألف: **(أم)** وكسرها في آخر باب الإمالة.

وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وابن عامر: **ﮋ ه ۀ ﮊ** بفتح الصَّاد في الموضعين [11 و 12]، وقرأ حفص عن عاصم وحده الأول: **ﮋ ئو ﮊ** بكسر الصَّاد، والثاني: **ﮋ ه ﮊ** بفتح الصَّاد، وقرأهما الباقون: **ﮋ ئو ﮊ** بكسر الصَّاد، وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ضد قراءة حفص؛ في الأول بفتح الصَّاد، والثاني بكسر الصَّاد، والمشهور عن أبي بكر ما تقدَّم ذكره، وبه قرأتُ[1].

واختلفوا في الياء والنُّون من قوله - تعالى -: **ﮋ ﯗ ﯘ و ﮊ نُدْخِلْهُ ﮋ**، وذلك في سبعة مواضع:

هاهنا موضعان [13 و 14].

وفي الفتح موضعان: **ﮋ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮋ، ﮋ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ**[2].

وفي التَّغابن موضعان: **ﮋ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﮊ**[3].

وفي الطَّلاق: **ﮋ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﮊ**[4].

قرأهنَّ نافع وابن عامر بالنُّون، وقرأهنَّ الباقون بالياء[5].

وقرأ ابن كثير وحده: **ﮋ وَٱلَّذَآنِ ﮊ** [16]، وفي طه: **ﮋ ئو هَٰذَٰنِ ﮊ**[6]، وفي الحجّ: **ﮋ هَٰذَآنِ ﮊ**[7]، وفي القصص: **ﮋ هَٰتَيْنِّ ﮊ**[8]، وفي السَّجدة: **ﮋ ٱلَّذَيْنِّ ﮊ**[9] بتشديد النُّون في الخمسة، وقرأهنَّ الباقون بالتخفيف[10]، وأنا أذكر اختلاف القرَّاء في طه في: **ﮋ ئو ﮊ**، و **ﮋ هَٰذَٰنِ ﮊ** في موضعه إن شاء الله.

وقرأ حمزة والكسائي بضم الكاف في قوله - تعالى -: **ﮋ ﭫ ﮊ** في أربعة مواضع:

هاهنا [19].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (228)، والبديع، ص (87)، والتذكرة (2/ 304).
(2) آية (17)، والموضع الثاني: (يعذبه).
(3) آية (9)، والموضع الأول: (يكفر).
(4) آية (11).
(5) ينظر: السبعة، ص (228 و 604 و 638 و 639)، والبديع، ص (87 و 265 و 282)، والتبصرة، ص (304 - 305).
(6) آية (63).
(7) آية (19).
(8) آية (27).
(9) أي سُورة فصلت، آية (29).
(10) وسيأتي ذكر التشديد في **ﮋ فَذَٰنِّكَ ﮊ** في فرش سُورة القصص[آية 32]. ينظر: السبعة، ص(229)، والبديع، ص (88)، والتلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري [تحقيق محمد حسن عقيل موسى. ط: الأولى، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة،1412هـ/1991م.]، ص (243).

وفي التَّوبة: ﴿ ے ۓ ۓ ﮎ پ ﴾[1] .

[81/ب] وفي الأحقاف: ﴿ پ پ پ پ پ ﴾[2] .

وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر في رواية هشام وأبو عمرو بفتح الكاف في الأربعة، وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر بفتح الكاف في النِّساء والتَّوبة، وبضم الكاف في الموضعين في الأحقاف، وكذلك قرأ عاصم أيضاً، ولم يختلف في غيرهنَّ[3].

وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ۇ ۇ مُّبَيِّنَةٍ ﴾[4] و ﴿ ڳ ڳ مُّبَيِّنَاتٍ ﴾[5] بفتح الياء فيهما جميعاً حيث وقعا.

وقرأ نافع وأبو عمرو ما كان من: **(فاحشة مبينة)** [6] بكسر الياء، وبفتح الياء من: ﴿ مُّبَيِّنَاتٍ ﴾ حيث وقعا.

وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بكسر الياء فيهما حيث وقعا[7].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ پ پ پ ﴾ [24] بفتح الصَّاد في هذه وحدها، وبكسر الصَّاد في غيرها من: ﴿ ٱلْمُحْصِنَاتِ ﴾ و ﴿ مُحْصِنَاتٍ ﴾ في جميع القرآن حيث وقعا، وقر الباقون بفتح الصَّاد في جميع القرآن[8].

ولم يختلفوا في كسر الصَّاد من: ﴿ ٹ ﴾ حيث وقع[9] .

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ٹ ٹ ﴾ [24] بضم الألف وكس الحاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح الألف والحاء[10] .

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ بِأَحْصَنَّ ﴾ [25] بفتح الألف والحاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بضم الألف وكسر الحاء[11] .

وقرأ الكوفيون: ﴿ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ﴾ [29] بالنصب، وقرأ الباقون

---

(1) آية (53) .
(2) آية (15) .
(3) ينظر: السبعة، ص (229)، والبديع، ص (88)، والتبصرة، ص (306) .
(4) من مواضعها: سُورة النِّساء، آية (19) .
(5) في موضعين بسُورة النور، الآيتين (34 و 46) .
(6) نحو: ﴿ ۇ ۆ ﴾ [سورة النساء، آية 19].
(7) ينظر: السبعة، ص (229 - 230)، والبديع، ص (89)، والإقناع، ص (314) .
(8) ينظر: السبعة، ص (230)، والبديع، ص (89)، والهادي (ل 49ب) .
(9) في موضعين : سُورة النِّساء، آية (24)، وسُورة المائدة، آية (5) .
(10) ينظر: السبعة، ص (230 - 231)، والبديع، ص (89)، والمصباح (2/ 344- 345) .
(11) ينظر: السبعة، ص (231)، والبديع، ص (89)، والوجيز، ص (158) .

بالرفع[1].

وقرأ نافع وحده: ﴿مَّدْخَلاً﴾ [31] بفتح الميم هاهنا، وفي الحجّ[2]، وقرأ الباقون بضم الميم فيهما، ولم يُختلف في غيرهما[3].

وقرأ ابن كثير والكسائي كل ما كان من الأمر المواجه وقبله واو أو فاء نحو: ﴿ڭ ڭ﴾ [32]، ﴿ۇ ۆ ۆ﴾[4]، و﴿ڭ ڭ ۇ ۇ﴾[5]، و﴿ۓ ۓ ڭ﴾[6] بغير همز حيث وقع، وقرأ الباقون بالهمز حيث وقع.

فإذا كان أمراً لغائب، نحو قوله: ﴿ئى ئى ی﴾[7]، فلم يختلفوا في همزه.

وإذا كان الأمر للمواجه وليس قبله واو ولا فاء فكذلك أيضاً لم يختلفوا في ترك الهمز فيه، نحو: ﴿ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ﴾[8]، ﴿□ □ □ □﴾[9]، وما كان مثله حيث وقع.

[82/أ] وكذلك الأفعال المضارعة أيضاً لا خلاف بين القرَّاء في الهمز فيها، نحو: ﴿ۀ ہ ہ ھ﴾[10]، ﴿ٹ ٹ ٹ ٹ﴾[11] وما كان مثله حيث وقع[12].

وقرأ الكوفيون: ﴿ئا ئا﴾ [33] مخففة بغير ألف على وزن: **(فَعَلَتْ)**، وقرأ الباقون: ﴿عَاقَدَتْ﴾ بألف على وزن: **(فَاعَلَتْ)**[13].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿بِٱلْبَخَلِ﴾ بفتح الباء والخاء هاهنا [37]، وفي سُورة الحديد[14]، وقرأ الباقون بضم الباء وإسكان الخاء فيهما[15].

وقرأ نافع وابن كثير: ﴿چ چ﴾ [40] بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب[16].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (231)، والبديع، ص (89)، والمستنير (2/ 102) .
(2) آية (59) .
(3) ينظر: السبعة، ص (232)، والبديع، ص (89)، والمفتاح (1/ 490) .
(4) سُورة الزخرف، آية (45) .
(5) سُورة يونس، آية (94) .
(6) سُورة الإسراء، آية (101) .
(7) سُورة الممتحنة، آية (10) .
(8) سُورة النساء، آية (211) .
(9) سُورة القلم، آية (40) .
(10) سُورة القيامة، آية (6) .
(11) سُورة الأحزاب، آية (8) .
(12) ينظر: السبعة، ص (232- 233)، والبديع، ص (90)، والتبصرة، ص (307-308) .
(13) ينظر: السبعة، ص (233)، والبديع، ص (90)، والروضة (2/ 611) .
(14) آية (24) .
(15) ينظر: السبعة، ص (233)، والبديع، ص (90)، وغاية الاختصار (2/ 463) .
(16) ينظر: السبعة، ص (233)، والبديع، ص (91)، وتلخيص العبارات، ص (82)

وكتب في المخطوط بعد هذا الخلاف ما يلي: (حاشية ليست من الأصل. ژ چ چ ژ [41] قرأ ابن كثير وابن عامر بحذف الألف مع التشديد، وقرأ الباقون بإثبات الألف مع التخفيف. حاشية)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذه الكلمة في فرش سُورة البقرة، عند الآية (245) .

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ ڳ ڳ ڳ ڳ ﴾ [42] بفتح التَّاء وتشديد السِّين من غير إمالة، وقرأ حمزة والكسائي بفتح التَّاء وتخفيف السِّين وإمالة الواو، وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو بضم التَّاء وتخفيف السِّين من غير إمالة، ولم يختلفوا في تشديد الواو[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ۀ ۀ ﴾ بغير ألف هاهنا [43] وفي المائدة[2] على وزن: **(فَعَلْتُم)**، وقرأ الباقون: ﴿ ۀ ۀ ﴾ بألف فيهما على وزن: **(فَاعَلْتُم)**[3].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ٹ ٹ ﴾ [66] بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع[4].

وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم: ﴿ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ﴾ [73] بالتَّاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالياء[5].

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: ﴿ ۈ ۇ ۆ ﴾ [77] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء، وروى ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغلبي بالياء، والمشهور عن ابن عامر بالتَّاء، وبالتَّاء قرأتُ لابن عامر في روايتيه.

ولا خلاف في الأولى في قوله: ﴿ ې ې ﴾ [49] أنه بالياء[6].

وقرأ أبو عمرو وحمزة: ﴿ بَيَّتَ ٹ ٹ ﴾ [81] بالإدغام[7]، وقرأ الباقون بفتح التَّاء والإظهار[8].

وأجمع القرَّاء كلهم على تصفية الصَّاد إذا سكنت وأتت بعدها الدَّال ثالثة في الفعل المضارع، والمصدر، وما كان على وزن: **(أَفْعَل)**، وذلك في اثني عشر موضعاً:

فمن ذلك في النِّصف الأول في النِّساء: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ [87]، ﴿ ٹ ٹ ٹ ﴾ [122] .

---

(1) ينظر: السبعة، ص (234)، والبديع، ص (91)، والهادي (ل 50أ) .
(2) آية (6)
(3) ينظر: السبعة، ص (234)، والبديع، ص (91)، وغاية ابن مهران، ص (135)
(4) ينظر: السبعة، ص (235)، والبديع، ص (91)، والتبصرة، ص (309) .
(5) ينظر: السبعة، ص (235)، والبديع، ص (91)، والمستنير (2/ 106) .
(6) ولم يذكر ابن مجاهد عن ابن عامر في كتاب السبعة - المطبوع – إلا التَّاء في الموضع الثاني. ينظر: السبعة، ص (235)، والبديع، ص (91). وذكر الداني في جامع البيان (3/ 1011- 1012) أن ابن عطارد روى عن أبي بكر عن عاصم، والتغلبي عن ابن ذكوان عن ابن عامر بالياء في الموضع الثاني.
(7) بإدغام التَّاء في الطَّاء، وهو من الإدغام الكبير لكون الحرفين متحركين .
(8) ينظر: السبعة، ص (235)، والبديع، ص (91)، والتذكرة (2/ 308) .

وفي الأنعام ثلاثة أحرف: ﴿ ڤ ڤ ڦ ڦ ڄ ڄ ﴾[1]، وفي آخرها: ﴿ ئۇ ئۆ ئۈ [82/ب] ئېئى ئى ئى ی ی ﴾[2] .

وفي الأنفال: ﴿ ڤ ڤ ڦ ﴾[3] .

وفي يونس: ﴿ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ﴾[4] .

وفي يوسف: ﴿ ئې ئې ئى ئى ﴾[5] .

وفي الحجر: ﴿ ں ں ڻ ﴾[6] .

وفي النَّحل: ﴿ ڤ ڤ ڦ ڦ ﴾[7] .

فهذه عشرة مواضع في النصف الأول.

وفي النصف الثاني موضعان:

في القصص: ﴿ ڃ ڃ ڃ ﴾[8] .

وفي الزَّلزلة: ﴿ ڃ ڃ ڇ ڇ ﴾[9] .

وهذا جميع ما في القرآن من هذا الباب؛ فحمزة والكسائي يلفظان بهذه المواضع بين الصاد والزَّاي[10] في جميع ما ذكرتُ لك، والباقون يقرؤون بتصفية الصَّاد في هذه المواضع كلها.

فإذا تحركت الصَّاد وأتت الدَّال ثانية وكان الفعل ماضياً نحو قوله - تعالى -: ﴿ ئۆ ئۈ ﴾[11]، ﴿ ۀ ہ ﴾[12] فلا خلاف بين القرَّاء في تصفيته بلا اختلاف عنهم حيث وقع هذا الباب الذي ذكرتُه لك[13].

وقرأ حمزة والكسائي ﴿ فَتَثَبَّتُواْ ﴾ بالتَّاء والثاء من: **(التثبت)**، هاهنا في موضعين [94]، وفي الحُجرات[14]، وقرأ الباقون في السورتين بالياء

---

(1) آية (46) .
(2) آية (157) .
(3) آية (35) .
(4) آية (37) .
(5) آية (111) .
(6) آية (94) .
(7) آية (9) .
(8) آية (23) .
(9) آية (6) .
(10) وهو ما يُسمّيه القرَّاء بالإشمام، وهو خلط حرف بحرف، وقد سبق التعريف به في سُورة الفاتحة.
(11) سُورة الأنعام، آية (157) .
(12) سُورة الصافات، آية (37) .
(13) ينظر: السبعة، ص (106- 107)، والتذكرة (2/ 308)، والكافي لابن شريح، ص (100).
(14) آية (6) .

والنُّون[1] من: **(التَّبين)** [2].

وقرأ ابن عامر وحمزة ونافع: ﴿ ے ۓ ۓ ڭ ﴾ [94] بغير ألف، وقرأ الباقون: ﴿ ڭ ﴾ بألف[3].

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي: ﴿ ڤ پ ﴾ [95] بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع[4].

وقرأ أبو عمرو وحمزة: ﴿ ئى ى ﴾ [74] بالياء، وقرأ الباقون بالنُّون[5].

واختلف القرَّاء في: ﴿ ﴾ في خمسة مواضع: هاهنا [124]، وفي مريم[6]، وفي فاطر[7]، وموضعين في سُورة المؤمن؛ الأول: ﴿ ﴾[8]، والثاني: ﴿ ﴾[9]؛ فقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم بفتح الياء وضم الخاء في فاطر وحدها، وما بقي بضم الياء وفتح الخاء، وهو المشهور عن أبي بكر، وكذلك قرأتُ على أبي سهل وغيره، وذكر أنه كذلك قرأ على ابن مجاهد.

وقرأ أبو عمرو وحده بفتح الياء وضم الخاء في الأخير من المؤمن، وبضم الياء وفتح الخاء فيما بقي.

وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح الياء في الخمسة.

[83/أ] ولم يختلف في غيرها أنه بضم الخاء وفتح الياء في جميع القرآن[10].

---

(1) كذا في المخطوط: (بالياء والنُّون)، كما في السبعة لابن مجاهد، ص (236)، وقد اختلفت كتب القراءات في وصف هذه القراءة، فبعضهم كابن خالويه في البديع، ص (92) قال: (بالنُّون)،وبعضهم كأبي طاهر في التذكرة (2/ 309) قال: (بالباء والنُّون)، وبعضهم كمكي في التبصرة، ص (310) قال: (بالتَّاء والياء) .

(2) والمعنيان على كلتا القراءتين قريب؛ لأن التثبت ضرب من التبين، والتبين أعم من الثبت في المعنى لاشتماله على التثبت . ينظر: الكشف لمكي (1/ 394-395)، وشرح الهداية للمهدوي، ص (445- 446) .

(3) ينظر: السبعة، ص (236)، والبديع، ص (92)، والوجيز، ص (161) .

(4) ينظر: السبعة، ص (237)، والبديع، ص (92)، والكافي، ص (101) .

(5) ينظر: السبعة، ص (237)، والبديع، ص (92)، والهادي (ل 51أ) .

(6) آية (60) .

(7) آية (33) .

(8) أي سُورة غافر، آية (40) .

(9) آية (60) .

(10) ينظر: السبعة، ص (237- 238)، والبديع، ص (92 و 237 و 249)، والتبصرة، ص(311- 312) .

وقرأ الكوفيون: ﮋ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜﮊ [128] بضم الياء وإسكان الصَّاد وكسر اللام من غير ألف، وقرأ الباقون: ﮋ ﭙ **يَصَّٰلَحَا** ﭛ ﭜﮊ بفتح الياء والصَّاد مع تشديد الصَّاد وفتح اللام وإثبات ألف بين الصَّاد واللام[(1)].

وقرأ ابن عامر وحمزة: ﮋ ﯖ **تَلُوا** ﭿ ﮀ ﮊ [135] بواو واحدة ساكنة واللام مضمومة، وقرأ الباقون بواوين؛ الأولى مضمومة، واللام والواو الثانية ساكنتان[(2)].

وقرأ أهل الكوفة ونافع: ﮋ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮊ [136] بفتح النُّون في الأول والزَّاي جميعاً، والثاني بفتح الهمزة والزَّاي جميعاً، وقرأ الباقون بضم النُّون وكسر الزَّاي في الفعل الأول، والثاني بضم الهمزة وكسر الزَّاي على ما لم يُسمّ فاعله، فالفعلان في القراءة الأولى مسندان إلى الله – عز وجل - ، وفي الأخرى على ما لم يُسمّ فاعله، ولم يختلفوا في تشديد الزَّاي في القراءتين جميعاً[(3)].

وقرأ عاصم وحده: ﮋ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﮊ [140] بفتح النُّون والزَّاي جميعاً، يسنده إلى الله - عز وجل -، وقرأ الباقون بضم النُّون وكسر الزَّاي على ما لم يُسمّ فاعله، ولا خلاف في تشديد الزَّاي[(4)].

وقرأ الكوفيون: ﮋ ﯖ ﯗ ﯘ ﮊ [145] بإسكان الرَّاء، وقرأ الباقون بفتح الرَّاء، ولم يختلفوا في غير هذا الموضع[(5)].

وقرأ حفص وحده: ﮋ ﮓ ﮔ ﮕﮊ [152] بالياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالنُّون[(6)].

وقرأ قالون عن نافع وحده: ﮋ ﯨ **تَعَدُّوا** ﯪ ﯫ ﮊ [154] بإخفاء حركة العين[(7)]وتشديد الدَّال، وقرأ ورش عن نافع وحده: ﮋ ﯨ **تَعَدُّوا** ﮊ بفتح العين وتشديد الدَّال، وقرأ الباقون: ﮋ ﯨ ﯩ ﮊ بإسكان العين وتخفيف الدَّال، ولا

---

(1) ينظر: السبعة، ص (238)، والبديع، ص (92)، والمستنير (2/ 110) .

(2) ينظر: السبعة، ص (238- 239)، والبديع، ص (92)، وتلخيص العبارات، ص (84) .

(3) ينظر: السبعة، ص (239)، والبديع، ص (93)، والتلخيص (247)، والكشف (1/ 400) .

(4) ينظر: السبعة، ص (239)، والبديع، ص (93)، والمفتاح (1/ 499)، وشرح الهداية، ص(449) .

(5) ينظر: السبعة، ص (239)، والبديع، ص (93)، وغاية الاختصار (2/ 468) .

(6) ينظر: السبعة، ص (240)، والبديع، ص (93)، وتلخيص العبارات، ص (84) .

(7) وهو ما يُسمّيه القرَّاء بالاختلاس أو الإخفاء، وقد سبق التعريف به .

خلاف بينهم في فتح التَّاء وضم الدَّال[1].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ سَيُؤْتِيهِمْ ﴾ [162] بالياء، وقرأ الباقون بالنُّون[2].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ زُبُورًا ﴾ بضم الزَّاي هاهنا [163]، وفي بني إسرائيل[3]، والأنبياء - عليهم السلام -[4]، وقرأ الباقون بفتح الزَّاي في الثلاثة المواضع[5].

وليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة مختلفٌ فيها.

---

(1) ولقالون وجه آخر وهو إسكان العين، وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد وابن خالويه سواه. ينظر: السبعة، ص (240)، والبديع، ص (93)، والتبصرة، ص (313)، وقال الداني في جامع البيان (3/ 1021): ((وأهل الأداء يأخذون عنهم – أي عن قالون وإسماعيل بن جعفر والمسيبي عن نافع – بإخفاء حركة العين لئلا يلتقي ساكنان، وذلك أقيس، والأول آثر)) .

(2) ينظر: السبعة، ص (240)، والبديع، ص (94)، والروضة (2/ 620- 621) .

(3) آية (55) .

(4) آية (105) .

(5) ينظر: السبعة، ص (240)، والبديع، ص (93)، وغاية ابن مهران، ص (137) .

المائدة[1]

[83/ب] ذكر اختلافهم في سُورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر وإسماعيل بن جعفر عن نافع: ﴿ شَنْـَٔانُ ﴾ بإسكان النُّون الأولى في الموضعين[2 و 8] ، وقرأهما الباقون وحفص عن عاصم بتحريك الأولى إلى الفتح في الموضعين، ولا خلاف بينهم في النُّون الثانية أنها بالضم[2].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ [2] بكسر الألف، وقرأ الباقون بالفتح[3].

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم والكسائي: ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ [6] بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ بالخفض[4].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ قَسِيَّةً ﴾ [13] مشددة الياء من غير ألف، وقرأ الباقون: ﴿ قَاسِيَةً ﴾ بألف بين القاف والسِّين مع تخفيف الياء على وزن: **(فَاعِلَة)**[5].

وأجمع القرَّاء كلُّهم على قوله - تعالى -: ﴿ لَهُدِّمَتْ ﴾[6]، و ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾[7] أنه بألف على وزن: **(فَاعِلَة)** مع تخفيف الياء.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﴿ لَّلسُّحْتَ ﴾ [62 و 63] بضمتين حيث وقع، وقرأ الباقون بضم السِّين وإسكان الحاء حيث وقع[8].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ وَالْعَيْنُ ﴾ [45] بنصب هذه وحدها، ورفع ما بعدها[9]، فأما: ﴿ وَالْجُرُوحُ ﴾ [45] فإنه رفع بلا اختلاف بين القرَّاء.

وقرأ نافع وعاصم وحمزة بنصب ذلك كله، ﴿ وَالْجُرُوحَ ﴾ [45] أيضاً.

---

(1) كتبت البسملة في المخطوط هنا، ثم ضبب عليها وكتبت بعدُ كما أثبتها.
(2) ينظر: السبعة، ص (242)، والبديع، ص (95)، والتذكرة (2/ 315). وطريق إسماعيل بن جعفر عن نافع ذكرها المؤلف على سبيل الحكاية، وليست من طرق الكتاب .
(3) ينظر: السبعة، ص (242)، والبديع، ص (95)، وغاية ابن مهران، ص (138) .
(4) ينظر: السبعة، ص (242- 243)، والبديع، ص (95)، والمستنير (2/ 116) .
(5) ينظر: السبعة، ص (243)، والبديع، ص (95)، والمفتاح (1/ 504) .
(6) سُورة الحج، آية (53) .
(7) سُورة الزمر، آية (22) .
(8) ينظر: السبعة، ص (243)، والبديع، ص (95)، وتلخيص العبارات، ص (85)
(9) يقصد بما بعدها: ﴿ كُلُّ وُجُوهٌ وَلَوْ ﴾ الآية .

وقرأ الباقون بنصب ذلك، ورفعوا: ﴿ وَٱلْجُرُوحُ ﴾ جميعاً[1].

وقرأ نافع وحده: ﴿ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ ﴾ [45] بإسكان الذَّال في الواحد والتثنية حيث وقعا، نحو: ﴿ أُذُنَيْهِ ﴾[2]، وقرأ الباقون بضم الذَّال في الواحد وفي التثنية حيث وقعا[3].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ وَلِيَحْكُمَ ﴾ [47] بكسر اللام ونصب الميم، يجعلها لام كي[4]، وقرأ الباقون بإسكان اللام والميم جميعاً، يجعلونها لام الأمر[5].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ يَبْغُونَ ﴾ [50] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[6].

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر: ﴿ وَيَقُولُ ﴾ [53] بالرفع وحذف الواو، وقرأ الكوفيون بإثبات الواو وبالرفع أيضاً، وقرأ أبو عمرو وحده بالنصب وإثبات الواو[7].

وقرأ نافع وابن عامر ﴿ مَن ﴾[8] ﴿ يَرْتَدَّ ﴾ [54] بدالين تُحرَّكان[9]؛ [84/أ] الدَّال الأولى إلى الكسر، والدَّال الثانية ساكنة، وقرأ الباقون بدالٍ واحدةٍ مشددةٍ مفتوحةٍ لالتقاء الساكنين[10].

وأما قوله - تعالى - في سُورة البقرة: ﴿ يَكْفُرُ وَيَقْتُلُونَ ﴾[11] فلا خلاف فيه أنه بدالين الأولى منهما مكسُورة، والثانية ساكنة[12].

وقرأ أبو عمرو والكسائي: ﴿ وَٱلْكُفَّارِ ﴾ [57] بالخفض وإمالة الفاء، وخالف أبو الحارث أبا عُمر الدُّوري وأبا عَمْرو فقرأ بفتح الفاء،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (244)، والبديع، ص (95)، والكافي، ص (104) .
(2) سُورة لقمان، آية (7)، وفي المخطوط: (وفي أذنيه)، وهي تصحيف.
(3) ينظر: السبعة، ص (244)، والبديع، ص (95)، والتذكرة (2/ 316) .
(4) دخلت على الفعل فنصبته، والتقدير: آتيناه - أي عيسى عليه السلام – الإنجيل لكي يحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه. ينظر: الكشف (1/ 410) .
(5) ينظر: السبعة، ص (244)، والبديع، ص (95)، والتلخيص، ص (250)، والدر المصون للسمين الحلبي (4/ 285).
(6) ينظر: السبعة، ص (244)، والبديع، ص (95)، والوجيز، ص (166) .
(7) وهي في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام بدون واو، وفي بقية المصاحف بواو. ينظر: السبعة، ص(245)، والبديع، ص (96)، وغاية ابن مهران، ص (140) .
(8) كتبت في المخطوط: (ومن) وهي تصحيف .
(9) لعله يقصد بالتحريك هنا الإظهار .
(10) وهي في مصاحف أهل المدينة والشام والمصحف الإمام – كما رآه أبو عبيد - بدالين، وفي بقية المصاحف بدالٍ واحدةٍ. ينظر: المقنع للداني، ص (107) .
(11) آية (217) .
(12) ينظر: السبعة، ص (245)، والبديع، ص (96)، والهادي (ل 54ب) .

ووافقهما على الخفض، وقرأ الباقون بالنصب وفتح الفاء[1].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ وَعَبُدَ ﴾ [60] بفتح العين والدَّال وضم الباء وكسر التَّاء من: ﴿ ﴾ ، وقرأ الباقون بفتح العين والباء والدَّال والتَّاء من: ﴿ ﴾ أيضاً[2].

وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم: ﴿ رِسَالَـٰتِهِۦ ﴾ [67] بالجمع وكسر التَّاء؛ لأنها غير أصلية، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: ﴿ ﴾ بالتوحيد وفتح التَّاء[3].

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي: ﴿ ﴾ [71] بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب، ولا خلاف بينهم في رفع: ﴿ ﴾[4].

وقرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان: ﴿ عَـٰقَدتُّمُ ﴾ [89] بألف على وزن: **(فَاعَلْتُم)**، وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ عَـقَدتُّمُ ﴾ بالتخفيف من غير ألف على معنى عقد اليمين، وقرأ الباقون وهشام بن عمَّار عن ابن عامر: ﴿ ﴾ بالتَّشديد من غير ألف على معنى **(أكدتم)** [5].

وقرأ الكوفيون: ﴿ ﴾ بالرفع والتنوين، ﴿ ﴾ [95] بالرفع من غير تنوين، وقرأ الباقون: ﴿ فَجَزَاءُ ﴾ بالرفع من غير تنوين، و ﴿ ﴾ بالخفض من غير تنوين[6].

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ كَفَّـٰرَةُ ﴾ بالرفع من غير تنوين، ﴿ ﴾ [95] خفض بالإضافة، وقرأ الباقون بالرفع والتنوين[7]، ﴿ ﴾ رفع بغير تنوين[8].

ولم يختلفوا في هذه السُّورة في: ﴿ ﴾ أنه بالجمع، وإنما اختلافهم في البقرة، وقد ذكرتُه في موضعه.

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ قِيَمًا ﴾ [97] بغير ألف، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾

---

(1) ينظر: السبعة، ص (245)، والبديع، ص (96)، والتذكرة (2/ 317- 318).
(2) ينظر: السبعة، ص (246)، والبديع، ص (96)، والكافي، ص (105).
(3) ينظر: السبعة، ص (246)، والبديع، ص (96 - 97)، والتبصرة في قراءات الأئمة العشرة لابن فارس الخياط [تحقيق د.رحاب محمد مفيد شقفي.ط: الأولى، مكتبة الرشد بالرياض، 1428هـ/2007م]، ص (235).
(4) ينظر: السبعة، ص (247)، والبديع، ص (97)، والمفتاح (1/ 511).
(5) ينظر: السبعة، ص (247)، والبديع، ص (97)، والتبصرة، ص (317)، والحجة لابن خالويه، ص(134)، والدر المصون للسمين الحلبي (4/ 403- 405).
(6) ينظر: السبعة، ص (247- 248)، والبديع، ص (97)، والمصباح (2/ 364).
(7) في: ﴿ ﴾.
(8) ينظر: السبعة، ص (248)، والبديع، ص (97)، والإقناع، ص (317).

ﭬ ﭭ ﮊ بألف[1] .

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة: ﮋ ﯙ ﯚ ٱسْتُحِقَّ ﯜﮊ [107] بضم التَّاء وكسر الحاء وفتح القاف، ﮋ ٱلۡأَوَّلِينَ ﮊ بالجمع، وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﮋﯛﮊ بفتح التَّاء والحاء والقاف، ﮋ ﯜﮊ على التثنية، وكذلك في رواية الأعشى عن أبي بكر، والمعروف عن أبي بكر مثل حمزة، وبه قرأتُ، وقرأ الباقون بضم التَّاء وكسر الحاء وفتح القاف، ﮋ ﯜ ﮊ على التثنية[2] .

[84/ب] وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ ﮥ ﭼ ﮧ ﮊ بألف بين السِّين والحاء على وزن: **(فَاعِل)** هاهنا [110]، وفي يونس: ﮋ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭼ ﮊ[3]، وفي هود: ﮋ ﭻ ﭼ ﭽ ﮊ[4]، وفي الصَّف: ﮋ ﭬ ﭼ ﭮ ﮊ[5]، في الأربعة.
وقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو في الأربعة بغير ألف.
وقرأ عاصم وابن كثير في يونس وحدها بألف، وفيما بقي بغير ألف.
ولم يختلفوا في غير هذه الأربعة[6].

وقرأ الكسائي وحده: ﮋ هَلۡ تَسۡتَطِيعُ رَبَّكَﮊ [112] بالتَّاء وإدغام اللام فيها، ﮋرَبَّكَﮊ بالنصب، ولم يختلف في ضم العين، وكذلك رواية الأعشى عن أبي بكر بالتَّاء ونصب ﮋرَبَّكَﮊ إلا أنه لا يدغم، والمشهور عن أبي بكر ما تقدَّم ذكره، وبه قرأتُ، وقرأ الباقون بالياء، و ﮋ ﯙ ﮊ بالرفع[7].

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر: ﮋ ﭬ ﭭ ﭮ ﮊ [115] بالتَّشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف[8].

وقد تقدَّم ذكْر: ﮋ ﮈ ﮊ ﮊ [110] في آل عمران[9].

وقرأ نافع وحده: ﮋ ﯾ ﭭ   ﮊ [119] بفتح الميم، وقرأ الباقون بالضم[10].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (248)، والبديع، ص (97)، والمستنير (2/ 122) .
(2) ينظر: السبعة، ص (248- 249)، والبديع، ص (97)، والمصباح (2/ 365- 366) .
(3) آية (2) .
(4) آية (7) .
(5) آية (6). وفي المخطوط: (إلا ساحر مبين)، وهي تصحيف.
(6) ينظر: السبعة، ص (249)، والبديع، ص (98)، والموجز في أداء القراء السبعة للأهوازي، ص(134).
(7) ينظر: السبعة، ص (249)، والبديع، ص (98)، والتذكرة (319) .
(8) وقد سبق ذكر هذا الخلاف في فرش سُورة البقرة .
(9) عند الآية (49) من فرش سُورة آل عمران .
(10) ينظر: السبعة، ص (250)، والبديع، ص (98)، والمستنير (2/ 124) .

وروى الأعشى عن أبي بكر: ﴿ ں ڻ ﴾ [28] بالصَّاد، وكذلك ﴿ ۀ ہ ﴾ [28]، وكذلك ﴿ ئۇ ﴾ [64]، وكذلك ﴿ ې ﴾ [89] في كله بالصَّاد، والمشهور عن أبي بكر وغيره من القرَّاء بالسِّين، وما أتى من هذه الحروف بالصَّاد إلا من هذا الطريق[1].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ستة مواضع؛ قوله - تعالى -: ﴿ ہ ﴾ [28]، ﴿ ھ ﴾ [28]، ﴿ ۓ ﴾ [29]، ﴿ ڃ ﴾ [115]، ﴿ ڈ ﴾ [116]، ﴿ ک ﴾ [116].

فتحهنَّ كلهنَّ نافع.

وفتح ابن كثير: ﴿ إِنِّيَ ﴾، ﴿ لِيَ ﴾، وأسكن ما بقي.

وأسكن أبو عمرو: ﴿ ۓ ﴾، و﴿ ڃ ﴾، وفتح ما بقي.

وفتح ابن عامر: ﴿ ڈ ﴾ وحدها، وأسكن ما بقي.

وفتح حفص عن عاصم: ﴿ ہ ﴾، ﴿ ڈ ﴾، وأسكن ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهنَّ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي[2].

واختلفوا فيما حذف من المصاحف من الياءات في موضعٍ واحدٍ، وهو قوله - تعالى: ﴿ ڻ ﴾ [44]؛ فقرأه أبو عمرو وحده بياءٍ في الوصل، وبغير ياءٍ في الوقف، وقرأ الباقون بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ.

ولا خلاف بين القرَّاء في حذف الياء في الوصل والوقف في قوله - تعالى -: ﴿ ڃ ﴾ [3][3].

---

(1) ينظر: التذكرة (2/ 315)، والمصباح (2/ 360).

(2) ينظر: السبعة، ص (250)، والبديع، ص (99)، والإقناع، ص (318).

(3) أي لا خلاف بين القراءة السبعة في حذف الياء وصلاً ووقفاً، وإلا فقد قرأ يعقوب بياء في الوقف. ينظر: السبعة، ص (251)، والتذكرة (2/ 320)، والموجز، ص (135).

ذكر اختلافهم في سُورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ يَصْرِفْ ﴾ [16] بفتح الياء وكسر الرَّاء، [85/أ] وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بضم الياء وفتح الرَّاء[1].

وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص عن عاصم: ﴿ هَـٰهَا ﴾ [23] بالتَّاء ﴿ هَا ﴾ بالرفع، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ يا ﴾ بالياء، ﴿ فِتْنَتَهُمْ ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتَّاء والنصب[2].

وقرأ حمزة والكسائي ﴿ رَبِّنَا ﴾ [23] بالنَّصب بالنِّداء، وقرأ الباقون بالخفض؛ جعلوه نعتاً لله - عز وجل - [3].

ولم يختلف القرَّاء هاهنا في النُّون: ﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾ [22]، وفي أول يونس في قوله - تعالى -: ﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾[4]، وإنما اختلافهم في أربعة مواضع:

في هذه السُّورة: رأس سبع وعشرين ومائة[5]: ﴿ نَحْشُرُهُمْ ثُمَّ نَقُولُ ﴾ [128].

والثاني في يونس: ﴿ نَحْشُرُهُمْ ثُمَّ نَقُولُ ﴾، وهو رأس خمسٍ وأربعين منها[6].

والثالث في الفرقان: ﴿ نَحْشُرُهُمْ ثُمَّ نَقُولُ ﴾[7].

والرابع في سبأ، رأس أربعين منها[8]: ﴿ نَحْشُرُهُمْ ثُمَّ نَقُولُ ﴾.

فحفص عن عاصم قرأ هذه الأربعة بالياء، وكذلك: ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ بالياء أيضاً.

وقرأ ابن كثير وحده في الفرقان بالياء، وفيما بقي بالنُّون، ولم يَقرأ: ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾

---

(1) ينظر: السبعة، ص (254)، والبديع، ص (100)، وتلخيص العبارات، ص (87) .
(2) ينظر: السبعة، ص (254- 255)، والبديع، ص (100)، والوجيز، ص (170) .
(3) ينظر: السبعة، ص (255)، والبديع، ص (100)، وتبصرة ابن فارس، ص (242)، والحجة لأبي علي الفارسي (3/ 291- 292) .
(4) آية (28) .
(5) جملة: (رأس سبع وعشرين) تصحيف من الناسخ؛ لأن عد هذه الآية هو تسع وعشرون ومائة في العد المدني والمكي، وثمان وعشرون ومائة عند غيرهما. ينظر: بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي، للشيخ عبدالفتاح عبدالغني القاضي [ط: الأولى، دار السلام بالقاهر، 1429هـ/2008م]، ص (154- 155) .
(6) أي: آية (45) .
(7) آية (17) .
(8) أي: آية (40) .

ﭙ ﭚ بالياء غير حفص عن عاصم وحده.
وقرأ الباقون في كلهن بالنُّون.
وأما قوله - تعالى -: ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ[1] فأنا أذكره في موضعه إن شاء الله، ولم يختلف القرَّاء في غير هذه الخمسة المواضع[2].
وقرأ حفص وحمزة: ﭛ □ □ □ □ □ □ ﭠ [27] بالنصب فيهما، وقرأ ابن عامر وحده في الأولى بالرفع وفي الثانية بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع فيهما جميعاً[3].
واختلفوا في التَّاء والياء في قوله - تعالى -: ﭛ ﮮ ﮯ ﭠ في خمسة مواضع: هاهنا [32]، وفي الأعراف[4]، وفي يوسف[5]، وفي القصص[6]، وفي يس[7] .
فقرأ نافع وابن عامر في رواية ابن ذكوان في الخمسة بالتَّاء.
وقرأ حفص عن عاصم وهشام عن ابن عامر بالتَّاء في الأربعة الأوَّلة، وفي يسّ بالياء، وكذلك قرأتُ في الروايتين.
وقرأ أبو بكر عن عاصم بالتَّاء في يوسف والقصص، وما بقي بالياء.
وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالتَّاء في القصص وحدها، وفيما بقي بالياء.
وقرأ أبو عمرو وحده الخمسة بالياء، وخيَّر في التَّاء والياء في القصص، والمشهور عنه بالياء، [85/ب] وبالياء قرأتُ على سائر من قرأتُ عليه لأبي عمرو، وبالياء آخذ[8] .
وقرأ ابن عامر وحده: ﭛ ﮭ ﮮ ﭠ [32] بلام واحدة، وخفض: ﭛ ﮭ ﭠ بالإضافة، وقرأ الباقون: ﭛ ﮬ ﮭ ﭠ بلامين، ورفع: ﭛ ﮬ ﭠ بالنعت.
ولم يختلف القرَّاء في يوسف[9] أنه بلام واحدة، وخفض: ﭛ ﮭ ﭠ بالإضافة،

(1) سُورة فصلت، آية (19) .
(2) ينظر: السبعة، ص (254 و 269 و 327 و 463 و 530)، والبديع، ص (100 و 205 و235)، والهادي (ل 59ب) .
(3) ينظر: السبعة، ص (255)، والبديع، ص (100)، وجامع البيان (3/ 1034-1035) .
(4) آية (169) .
(5) آية (109) .
(6) آية (60) .
(7) آية (68) .
(8) ينظر: السبعة، ص (256)، والبديع، ص (100- 101)، والتبصرة، ص (322) .
(9) آية (109) .

ولا خلاف بينهم في غير هذا الموضع[1].

وقرأ نافع والكسائي: ﮋ ﯗ يُكْذِبُونَكَ ﮊ [33] بإسكان الكاف وتخفيف الذَّال، وكذلك رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وقرأ الباقون بفتح الكاف وتشديد الذَّال، وهو المعروف عن أبي بكر عن عاصم، وبه قرأتُ، ولا خلاف بينهم في ضم الياء التي قبل الكاف[2].

وقرأ نافع وحده: ﮋ ﭫ ﮊ [40 و 47]، و ﮋ ﭙ ﮊ[3]، وﮋﯔﮊ[4] بهمز الأولى[5] وبجعل الثانية همزة بين بين، ومعنى بين بين: بجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف، ولا بد قبل الألف من مدٍّ؛ لأنها من حروف المد واللين، وبعدها ياء ساكنة، فمن أجل ذلك دخل المدّ حيث وقع .

وقرأ الكسائي وحده بتحقيق الهمزة الأولى وإسقاط الثانية من غير مدٍ، وبعد الرَّاء ياء ساكنة حيث وقع.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة الأولى والثانية من غير مدٍ، وبعد الهمزة الثانية ياءٌ ساكنة حيث وقع[6].

وإنما اختلفوا في هذه المواضع؛ لأنه بمعنى رؤية القلب بمعنى علمتَ[7]، وأما إذا كان بمعنى رؤية العين فلا خلاف بين القرَّاء في إثبات الهمزة التي بعد الرَّاء[8]، نحو قوله - تعالى -: ﮋ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﮊ[9]، ﮋ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﮊ [68] وما كان مثله حيث وقع.

وعلامة رؤية العين أن تكون الرَّاء بعدها همزة، وليس قبلها همزة، فاعتبر ذلك حيث وقع، وإذا وقع في باب رؤية القلب بمعنى علمتَ فقبل الرَّاء همزة، فالقرَّاء فيه على أصولهم التي ذكرتُها لك، وكذلك إن كان بين الرَّاء والهمزة الأولى حرف، نحو قوله: ﮋ□ □ □ ﮊ[10]، و ﮋ ﮬ ﮭ ﮮ ﮊ[1]،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (256)، والبديع، ص (101)، والكافي، ص (107)، وشرح الهداية، ص(466). وكان على المؤلف أن يقدم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات، وقد فعل مثله شيخه ابن خالويه في البديع .

(2) ينظر: السبعة، ص (257)، والبديع، ص (102)، والتبصرة، ص (323- 324) .

(3) من مواضعها: سُورة الأنعام، آية (46) .

(4) من مواضعها: سُورة الكهف، آية (63) .

(5) وهي همزة الاستفهام .

(6) ينظر: السبعة، ص (257)، والبديع، ص (101)، والتذكرة (2/ 323) .

(7) وتسمى العِلْمِّية المضمنة معنى أخبرني. ينظر: الدر المصون للسمين الحلبي (4/ 615)) .

(8) وتسمى البصرية. ينظر: الدر المصون للسمين الحلبي (4/ 615) .

(9) سُورة الإنسان، آية (20) .

(10) سُورة الشعراء، آية (205) .

وما كان مثله، فنافع على أصله، والكسائي على أصله، والباقون على أصولهم، فاعلم ذلك.

وأما سكون الياء فلا خلاف بين القرَّاء فيهما لأنهما لام الفعل، وقد اتصلت بمضمر مرفوع، فلا خلاف بينهم في تحقيقها [86/أ]، وسكونها في سائر المواضع[2].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ فَتَّحْنَا ﴾ [44]، وفي الأعراف: ﴿ لَفَتَّحْنَا ﴾[3]، وفي الأنبياء: ﴿ فُتِّحَتْ ﴾[4]، وفي سُورة القمر: ﴿ فَفَتَّحْنَا ﴾[5]بالتَّشديد إذا كان بعده[6]جمع، وقرأ الباقون كله بالتخفيف.

فإذا جاء بعده اسم منفرد فلا خلاف بين القرَّاء في تخفيفه، وذلك نحو قوله - تعالى - في الحجر: ﴿ وَوَقَيْنَاهُ ﴾[7]، وفي سُورة المؤمنين: ﴿ فَدَقَقْنَاهَا ﴾[8] وما كان مثله بالتخفيف[9].

والخلاف في الأعراف: ﴿ فَتَحْنَا ﴾[10]، وفي الموضعين في الزُّمر[11]، وعمَّ يتساءلون[12]، أذكره في موضعه إن شاء الله.

وقرأ ابن عامر وحده ﴿ بِالْغُدْوَةِ ﴾ هاهنا [52]، وفي الكهف[13] بضم الغين وواو بعد الدَّال من غير ألف، وكذلك في مصاحف أهل الشَّام خاصَّة[14]، وقرأ الباقون في السُّورتين بفتح الغين وإثبات الألف من غير واو[15].

---

(1) سُورة النجم، آية (19) .
(2) ينظر: الهادي (ل 56أ) .
(3) آية (96) .
(4) آية (96) .
(5) آية (11) .
(6) أي: بعد لفظ: (فتحنا).
(7) آية (14) .
(8) آية (77) .
(9) ينظر: السبعة، ص (257 و 286 و 431 و 618)، والهادي (ل 56)، والتبصرة، ص(324).
(10) آية (40) .
(11) الآيتان (71 و 73) .
(12) أي: سورة النَّبأ، آية (19) .
(13) آية (28) .
(14) بل في جميع المصاحف رسمت بالواو؛ لأن أصله بالواو ورعاية لقراءة ابن عامر. ينظر: مختصر التبيين لابن نجاح (3/ 485)، والمقنع، ص (60 و 89) .
(15) ينظر: السبعة، ص (258)، والبديع، ص (102)، والمستنير (2/ 130) .

وقرأ نافع وحده: ﴿ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ﴾ بفتح الألف، ﴿ ک ڦ ڦ ﴾ [54] بكسر الألف، وقرأ عاصم وابن عامر بفتح الألف فيهما، وقرأ الباقون بكسر الألف فيهما[1].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ڀ ﴾ بالتَّاء، ﴿ سَبِيلَ ﴾ [55] بالنصب، وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي بالياء والرفع، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتَّاء والرفع[2].

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم: ﴿ ڭ ﴾ [57] بالصَّاد، وقرأ الباقون بالضَّاد، فمن قرأ بالصَّاد جعله من القصص، ومن قرأه بالضَّاد جعله من القضاء[3].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ گ وَخِفْيَةً ﴾ [63]، وفي الأعراف: ﴿ وَخِفْيَةً ﴾[4] بكسر الخاء فيهما، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بضم الخاء فيهما.

ولا خلاف بين القرَّاء في كسر الخاء في آخر سُورة الأعراف: ﴿ ٻ ﴾[5]؛ لأن الياء قبل الفاء؛ لأن المعنى في الأوَّلين أنه من الإخفاء، وهذا الأخير من المخافة.

ولم يختلف القرَّاء في غير الموضعين الأوَّلين في جميع القرآن[6].

وقد تقدَّم ذكْر: ﴿ ٹ ﴾ [71]، و ﴿ ڃ ﴾ [61] في باب الإمالة[7].

وقرأ الكوفيون: ﴿ گ گ گ ﴾ [63] بألف بين الجيم والنُّون من غير تاءٍ، غير أن عاصماً يقرأ بغير إمالة، [86/ب] وحمزة والكسائي يميلان، وقرأ الباقون: ﴿ گ ﴾ بالياء والتَّاء من غير ألف.

ولم يختلف في سُورة يونس - صلى الله عليه -: ﴿ ک ﴾[8] أنه بالياء

---

(1) ينظر: السبعة، ص (258)، والبديع، ص (102)، والكافي، ص (108) .
(2) ينظر: السبعة، ص (258)، والبديع، ص (102)، والموجز، ص (137) .
(3) ينظر: السبعة، ص (259)، والبديع، ص (102)، وغاية ابن مهران، ص (145)، والحجة لابن خالويه، ص (140- 141) .
(4) آية (55) .
(5) آية (205) .
(6) ينظر: السبعة، ص (259)، والبديع، ص (103)، وتلخيص العبارات، ص (88)، وحجة القراءات لأبي زرعة ابن زنجلة، ص (255).
(7) وكان على المؤلف أن يقدم ذكر: ﴿ ڃ ﴾ على الخلاف الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات .
(8) آية (22) .

والتَّاء[1].

قرأ الكوفيون وهشام بن عمَّار عن ابن عامر: ﮋ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮊ [64] مفتوحة النُّون وتشديد الجيم، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بإسكان النُّون وتخفيف الجيم.

وأجمع القرَّاء كلهم على فتح النُّون والتشديد في قوله - تعالى -: ﮋ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮊ [63] إلا ما رواه علي بن نصر عن أبي عمرو أنه قرأ بإسكان النُّون وتخفيف الجيم، والمشهور عن أبي عمرو أنه قرأ[2] مثل الجماعة من القرَّاء[3].

وقرأ ابن عامر وحده: ﮋ يُنَسِّيَنَّكَ ﮊ [68] بفتح النُّون التي قبل السِّين والتي بعدها، وتشديد السِّين والنُّون الثانية، وقرأ الباقون بإسكان النُّون الأولى وتخفيف السِّين وتشديد النُّون الثانية مع الفتح[4].

وقد ذكرتُ: ﮋ ﭭ ﭮ ﮊ [76] وما كان مثله، وكذلك ذكرتُ: ﮋ ﭼ ﭽ ﮊ [77]، و ﮋ ﮒ ﮓ ﮊ [78] وما كان مثلهما في باب الإمالة مجملاً مع ذكر جميع ما في كتاب الله - عز وجل - من الجملتين، وذكر اختلافهم فيهما.

وقرأ نافع وابن عامر: ﮋأَتُحَـٰٓجُّونِي ﯖ ﯗ ﮊ [80] بتشديد الجيم وتخفيف النُّون، وقرأ الباقون بتشديد النُّون والجيم جميعاً[5].

وقد تقدَّم ذكْر: ﮋ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﮊ [80]، و ﮋ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﮊ [161] في باب الإمالة.

وقرأ الكوفيون: ﮋ ﭞ ﭟ ﮊ بالتنوين هاهنا [83]، وفي يوسف[6]، وقرأهما الباقون بغير تنوين[7].

وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ وَٱلَّيْسَعَ ﮊ بلامين مع التشديد هاهنا [86]، وفي صٓ[8]، وقرأ الباقون بلامٍ واحدةٍ مع التخفيف[9].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (259- 260)، والبديع، ص (103)، والهادي (ل 75أ).
(2) كتب في المخطوط: (...بإسكان)، ثم وُضِعت إشارة للهامش وكتب: (النُّون والتخفيف)، والصواب حذف هذه الجملة حتى يستقيم الكلام ويصح.
(3) ينظر: السبعة، ص (259)، والبديع، ص (103)، وجامع البيان (3/ 1044).
(4) ينظر: السبعة، ص (260)، والبديع، ص (103)، والمفتاح (2/ 534).
(5) ينظر: السبعة، ص (261)، والبديع، ص (104)، والكافي، ص (109).
(6) آية (76).
(7) ينظر: السبعة، ص (261- 262)، والبديع، ص (104)، والموجز، ص (138).
(8) آية (48).
(9) ينظر: السبعة، ص (262)، والبديع، ص (104)، والوجيز، ص (174).

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ئۇ ئۆ[1]﴾ [90] في الوصل بغير هاء، وفي الوقف بالهاء، وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وحده بإثبات ياءٍ بعد الهاء في الوصل، وفي الوقف يقف بهاء ساكنة، وقرأ ابن عامر أيضاً في رواية هشام وحده بكسرةٍ مختلسةٍ على الهاء من غير بلوغ ياءٍ في وصله، فإذا وقف وقف بهاءٍ ساكنةٍ، وقرأ الباقون في وصلهم ووقفهم بهاءٍ ساكنةٍ[2].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: [87/أ] ﴿ يَجْعَلُونَهُۥ ﴾ ﴿ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ ﴾ [91] في الثلاث كلمات بالياء، وقرأهنَّ الباقون بالتَّاء[3].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿وَلِيُنذِرَ ﴾ [92] بالياء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتَّاء[4].

وقرأ نافع والكسائي وحفص عن عاصم: ﴿ □ □ □ ﴾ [94] بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع[5].

وقرأ الكوفيون: ﴿ ڈ ﴾ [96] بغير ألف على وزن: **(فَعَل)**، ونصبوا: ﴿ ﴾ بإيقاع الفعل عليه، وقرأ الباقون: ﴿وَجَاعِلُ ﴾ بألف على وزن: **(فَاعِل)**، وخفض: ﴿ ﴾ بالإضافة، ولا خلاف بينهم في نصب قوله: ﴿ ﴾[6].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿فَمُسْتَقِرٌّ ﴾ [98] بكسر القاف، وقرأ الباقون بفتح القاف.

---

(1) كتب في المخطوط: (اقتد) بدون هاء، وقد أجمعت المصاحف على كتابتها بالهاء، ولذلك أثبتُّها بالهاء لأني التزمت في منهج التحقيق كتابة الآيات وفق الرسم العثماني.
ينظر: مختصر التبيين لابن نجاح (2/ 303- 304 و 3/ 501- 502)

(2) ينظر: السبعة، ص (262)، والبديع، ص (105)، والتبصرة، ص (329) .
وقد غلَّط ابن مجاهد - رحمه الله - قراءة ابن عامر بكسرةٍ مختلسةٍ على الهاء من غير بلوغ ياءٍ في وصله بناءً على أنَّ الهاء في: ﴿ ﴾ على هذه القراءة هاء سكت، والصواب الذي يظهر من كلام العلماء أنَّ الهاء على هذه القراءة ليست هاء السكت، وإنَّما هي هاء كناية عن مصدر. ينظر: الحجة للفارسي (3/ 352- 353)، والقراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط والخطأ في كتابه السبعة، عرض ودراسة، للدكتور السالم محمد محمود أحمد، ص (78- 79).

(3) ينظر: السبعة، ص (262- 263)، والبديع، ص (105)، والتذكرة (2/ 329) .

(4) ينظر: السبعة، ص (263)، والبديع، ص (105)، وتبصرة ابن فارس، ص (250)

(5) ينظر: السبعة، ص (263)، والبديع، ص (105)، وتلخيص العبارات، ص (90) .

(6) ينظر: السبعة، ص (263)، والبديع، ص (105)، والمفتاح (2/ 538)، والحجة لابن خالويه، ص(146) .

ولا خلاف بين القرَّاء في قوله: ﴿ ئۇ ئۇ ئۆ ﴾ [67] أنه بفتح القاف، ولا خلاف بين القرَّاء في فتح الدَّال من: ﴿ مُسْتَوْدَعٌ ﴾ [98] [1].

وأجمع القرَّاء كلهم على نصب: ﴿ ے ۓ ﴾ [99] وكسر التَّاء؛ لأنها غير أصلية، إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ: ﴿ ۓ ﴾ بالرفع، والمشهور عن أبي بكر ما عرَّفتُك به أنه داخلٌ في جملة القرَّاء بالنصب وكسر التَّاء[2].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ۇ ۆ ﴾ ﴿ ۇ ۆ ﴾ [99] ، وفيها: ﴿ ے ۓ ﴾ [141]، وفي يسّ: ﴿ ں ڻ ﴾ [3]بضم الثَّاء والميم جميعاً فيهنَّ، والباقون بفتح الثَّاء والميم فيهنَّ[4]، ويأتي الخُلف في الكهف في موضعه إن شاء الله.

وقرأ نافع وحده: ﴿ وَخَرَّقُواْ ﴾ [100] بتشديد الرَّاء، وقرأ الباقون بتخفيف الرَّاء[5].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ دَٰرَسْتَ ﴾ [105] بألف بين الدَّال والرَّاء، وفتح التَّاء على وزن: **(فَاعَلْتَ)**، وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ دَرَسَتْ ﴾ بفتح الدَّال والرَّاء والسِّين وإسكان التَّاء من غير ألفٍ على وزن: **(فَعَلَتْ)**، وقرأ الباقون: ﴿ دَرَسْتَ ﴾ بفتح الدَّال والرَّاء والتَّاء، وإسكان السِّين من غير ألف على وزن: **(فَعَلْتَ)** [6].

وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وأبو عمرو: ﴿ ئۈ ئې ﴾ [109] بكسر الهمزة من: ﴿ هِۦ ﴾، وهذا الموضع مما يشكُّ فيه أبو بكر عن عاصم، وقال: ((لم أحفظ عن عاصم فتح أم كسر))، وقد روى الكسر عن أبي بكر جماعة منهم الأعشى وداود الأَوْدِيّ[7]وحُسين الجَعْفي[8]، والذي رواه عنه

---

(1) ينظر: السبعة، ص (263)، والبديع، ص (105)، والهادي (ل 58ب) .
(2) ينظر: التذكرة (2/ 330)، وجامع البيان (3/ 1056- 1057) .
(3) آية (35) .
(4) ينظر: السبعة، ص (263- 264)، والبديع، ص (105- 106)، والتلخيص، ص (260) .
(5) ينظر: السبعة، ص (264)، والبديع، ص (106)، والروضة (2/ 648- 649) .
(6) ينظر: السبعة، ص (264)، والبديع، ص (106)، والتجريد لبغية المريد في القراءات السبع لابن الفحام الصقلي، ص (220) .
(7) لعله: داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزَّعافِري أبو يزيد الكوفي الأعرج، ضعيف، روى عن أبيه والشعبي وغيرهما، روى عنه شعبة بن الحجاج ووكيع وغيرهما، (ت151هـ). وقد ذكره ابن الجزري فيمن روى القراءة عن أبي عمرو البصري، ولم يترجم له. (غاية النهاية 1/ 289، وتهذيب التهذيب 3/ 178).
(8) الحسين بن علي بن فتح أبو عبد الله ويقال أبو علي الجعفي مولاهم الكوفي الزاهد، أحد الأعلام، قرأ على حمزة وروى القراءة عن أبي بكر وأبي عمرو، قرأ عليه أيوب بن المتوكل وروى عنه القراءة خلاد بن خالد وهارون بن حاتم وغيرهما، (ت 203). (معرفة القراء 1/ 344، وغاية النهاية 1/ 247).

أنه لم يحفظ هو يحيى بن آدم[1].
[87/ب] أخبرنا أبو سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: أخبرنا محمد بن إسحاق[2]، عن أبي هشام[3] قال: سمعتُ أبا يوسف الأعشى قرأ على أبي بكر: **ژ هژ** بالكسر، **ژ ى يژ** بالياء[4].
وأخبرنا أبو سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: أخبرنا موسى بن إسحاق القاضي، عن هارون بن حاتم، عن حُسين الجَعْفي بذلك[5].
قال أبو سهل: وقال ابن مجاهد: وكذلك روى داود الأَوْدِيّ عن عاصم: سمعتُه قرأ: **ژهژ** مكسُورة[6].
قال أبو سهل: هكذا أخذ عليَّ ابن مجاهد في كسر الألف لفظ على: **ژ هژ** مكسُورة الألف .
قال أبو الطيب: وقرأتُ على أبي سهل، وأخذها عَلَيَّ بكسر الألف، وقرأتُ أنا أيضاً على نصر بن يوسف فأخذها عليَّ بالفتح، وذكر أنه كذلك قرأ على أبي الحسن ابن شَنبُوذ بالفتح، وأنا آخذ في قراءة أبي بكر عن عاصم بالوجهين جميعاً، واختياري الكسر من أجل هذه الرواية، من أجل طريق ابن مجاهد، وأنه كان يأخذ بالكسر، وهو أحب إليَّ، وهما طريقان مرويتان بصحَّةٍ عن أبي بكر.
وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالفتح بلا اختلاف عنهم[7].
وقرأ ابن عامر وحمزة: **ژ پ پ ژ** [109] بالتَّاء، وقرأ الباقون: **ژ ى يژ** بالياء[8].
وقرأ نافع وابن عامر: **ژ پ پ قِبَلًا ژ** [111] بكسر القاف وفتح الباء،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (265)، والتذكرة (3/ 331)، وذكر الداني ذلك عن داود الأودي عن عاصم.
(2) الصواب: موسى بن إسحاق، كما في السبعة، ص (256)، وقد سبق التنبيه على هذا في أول فرش سُورة آل عمران .
(3) وهو محمد بن يزيد، وقد سبقت ترجمته، ص (513) .
(4) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (265)، وجامع البيان (3/ 1058)، وهو فيهما بدون قوله: (ژ ى يژ بالياء) .
(5) أي بكسر الهمزة. ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (265)، وجامع البيان (3/ 1058) .
(6) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (265)، وجامع البيان (3/ 1058) .
(7) ينظر: البديع، ص (106)، والتذكرة (2/ 331)، وجامع البيان (3/ 1058-1059).
وقد تقدم ذكر اختلاف القرَّاء في: ژ ئى ژ في فرش سُورة البقرة، عند الآية (54) .
(8) ينظر: السبعة، ص (265)، والبديع، ص (106)، والموجز، ص (139) .

وقرأ الباقون بضم القاف والباء جميعاً[1].

وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم: ﴿ ٹ ٹ ٹ ڈ ﴾ [114] بفتح النُّون مع تشديد الزَّاي، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بإسكان النُّون مع تخفيف الزَّاي[2].

وقرأ الكوفيون: ﴿ ھ ھ ھ ﴾ [115] بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع.

وقرأ نافع وابن عامر في موضعين في يونس: ﴿ □ □ □ ﴾[3]، ﴿ ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ □ ئې ﴾[4]، وفي المؤمن: ﴿ ہ □ ہ ﴾[5] بالجمع في الثلاثة، وقرأ الباقون بالتوحيد، ولم يختلفوا في غير هذه الأربعة[6].

وقرأ نافع وحفص عن عاصم: ﴿ پ پ پ ﴾ [119] بفتح الفاء والصَّاد، ﴿ پ ٹ ٹ ﴾ بفتح الحاء والرَّاء.

وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو: ﴿ فُصِّلَ ﴾ بضم الفاء وكسر الصَّاد، ﴿ پ ڀ ﴾ بضم الحاء وكسر الرَّاء.

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي ﴿ پ پ پ ﴾[7] بفتح الفاء والصَّاد، ﴿ پ ڀ ﴾ بضم الحاء وكسر الرَّاء.

ولم يختلفوا في تشديد الصَّاد من: ﴿ فصّلَ ﴾، ولا في الرَّاء من: ﴿ حرّمَ ﴾[8].

[88/أ] واختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله - تعالى -: ﴿ ٹ ٹ ﴾ وذلك في ستة مواضع: هاهنا [119] .

وفي يونس: ﴿ ئۇ ئۇ ئې ئې ﴾[9] .

وفي إبراهيم: ﴿ ڳ ڳ ڳ ڳ ﴾[10] .

وفي الحجّ: ﴿ چ چ چ چ چ ﴾[11] .

وفي لُقمان: ﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ چ ﴾[12] .

---

(1) ينظر: السبعة، ص (265- 266)، والبديع، ص (106)، والتجريد، ص (220) .
(2) ينظر: السبعة، ص (266)، والبديع، ص (106)، والكافي، ص (111) .
(3) آية (33) .
(4) آية (96) .
(5) أي سُورة غافر، آية (6) .
(6) ينظر: السبعة، ص (266)، والبديع، ص (107)، والتبصرة، ص (331- 332) .
(7) كتب في المخطوط: (ما فصل)، وهو خطأ .
(8) ينظر: السبعة، ص (266- 267)، والبديع، ص (107)، والمفتاح (2/ 543) .
(9) آية (88) .
(10) آية (30) .
(11) آية (9) .
(12) آية (6) .

وفي الزُّمر: ژ ۇ ۇ ۆ ۆ ژ[1] .
قرأ السِّتَّة المواضع الكوفيون بضم الياء في كلهنَّ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء فيهن كلهنَّ، وقرأ نافع وابن عامر بفتح الياء في الأنعام ويونس، وبالضم في الأربعة بعدهما، ولم يُختلف في غيرهنَّ إلا في موضع في التَّوبة، وهو قوله - تعالى -: ژ پ پ پ پ ژ[2]؛ فإن حفصاً عن عاصم وحمزة والكسائي قرؤوهُ بضم الياء وفتح الضَّاد، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح الياء وكسر الضَّاد.
ولا خلاف بين القرَّاء في غير هذه السبعة المواضع، وكلُّ ما يأتي بعد ما ذكرتُه لك مما ضُمَّت الياء فيه أو فُتحت فلا خلاف فيه بين القرَّاء أنه على لفظٍ واحدٍ[3] .
وقرأ ابن كثير وحفص: ژ ئۈ ئۈژ [124] بالتوحيد ونصب التَّاء، والباقون وأبو بكر بالجمع وكسر التَّاء؛ لأنها غير أصلية[4].
وقرأ ابن كثير وحده: ژ ضَيْقًاژ [125] بإسكان الياء هاهنا، وفي الفرقان[5]، وقرأهما الباقون بالتَّشديد وكسر الياء[6].
وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم: ژ حَرِجًاژ [125] بكسر الرَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح الرَّاء[7].
وقرأ ابن كثير وحده: ژ يَّذَّكَّرُونَژ [125] بإسكان الصَّاد[8]، وقرأ أبو بكر عن عاصم: ژ يَصَّعَّدُ ذ ثژ بتشديد الصاد وإثبات الألف بين الصَّاد والعين مع تخفيف العين، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: ژ ث ژ بتشديد الصَّاد والعين من غير ألف[9].
وقد ذكرتُ: ژ ڈ ڈ ژ [128] في أول السُّورة.
وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ژ چ مَكَانَتِكُمْ ژ [135]،

---

(1) آية (8) .
(2) آية (37) .
(3) ينظر: السبعة، ص (267- 268 و 314)، والبديع، ص (107- 108 و 129)، والهادي (ل 59) .
(4) ينظر: السبعة، ص (246)، والبديع، ص (96)، والوجيز، ص (177) .
(5) آية (13) .
(6) ينظر: السبعة، ص (268)، والبديع، ص (108)، وتلخيص العبارات، ص (91) .
(7) ينظر: السبعة، ص (268)، والبديع، ص (108)، والإقناع، ص (321) .
(8) وتخفيف العين من غير ألف .
(9) ينظر: السبعة، ص (268- 269)، والبديع، ص (108)، والتذكرة (2/ 334) .

وﭐمَكَانَتِهِمْﭑ[1] [يس:67] بالجمع وإثبات ألف بين النُّون والتَّاء في جميع القرآن، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم ﭐ چ چ ﭑ بالتوحيد من غير ألفٍ في جميع القرآن[2].

وقرأ ابن عامر وحده: ﭐ پ پ پ پ وﭑ [132] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[3].

وأذكر اختلافهم في آخر هود وآخر النَّمل في هود إن شاء الله.

[88/ب] وقرأ حمزة والكسائي: ﭐ ي ڳ ڳ ڳ ڳ ﭑ بالياء هاهنا [135]، وفي سُورة القصص[4]، وقرأهما الباقون بالتَّاء[5].

وقرأ الكسائي وحده: ﭐ ڳ ڳ ڳ بِزُعْمُهِمْ ﭑ [136]، وكذلك: ﭐ پ پ پ بِزُعْمُهِمْ ﭑ [138] بضم الزَّاي فيهما، وقرأ الباقون بفتح الزَّاي فيهما.

وقرأ ابن عامر: ﭐ ئے ٹ ٹ ٹ ﭑ بضم الزَّاي وكسر الياء، ﭐ قَتْلُ ﭑ بضم اللام، ﭐ ﭑ ﭐ ﭑ بنصب الدَّال، ﭐه ﭑ [137] بهمزةٍ مكسُورة مكتوبةٍ بالياء[6]؛ لأن ﭐهﭑ في موضع خفض بالإضافة[7].

وقرأ الباقون: ﭐ ك ﭑ بفتح الزَّاي والياء، ﭐ وُ ﭑ بفتح اللام، ﭐ وُ ﭑ بكسر الدَّال، ﭐ ۆ ﭑ بهمزةٍ مضمومةٍ مكتوبةٍ بالواو؛ لأن ﭐۆ ﭑ في موضع رفع

---

(1) سُورة يس، آية (67).
(2) ينظر: السبعة، ص (269)، والبديع، ص (109)، والتلخيص، ص (261).
(3) ينظر: السبعة، ص (269)، والبديع، ص (109)، والوجيز، ص (178). وكان على المؤلف أن يقدم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات.
(4) آية (37).
(5) ينظر: السبعة، ص (270)، والبديع، ص (109)، والكافي، ص (112).
(6) وهي في مصاحف أهل الشام خاصة بالياء، وفي بقية المصاحف بالواو. ينظر: المقنع للداني، ص (107).
(7) وقد فُصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول، وقد كثر الجدل حول هذا بين النحويين؛ فمنعه جمهور نحاة البصرة في غير ضرورة الشعر، وجوَّزه غيرهم في الفصيح اختياراً، ويكفي دليلاً على صحته هذه القراءة المتواترة، كما قال ابن مالك في الكافية الشافية:

وحجتي قراءة ابن عامر وكم لها من عاضدٍ وناصر.

ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي (3/ 409- 414)، وشرح الكافية الشافية لابن مالك [تحقيق د.عبدالمنعم أحمد هريدي. ط: الأولى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ودار المأمون للتراث، 1402هـ/ 1982م] (2/ 979)، والنشر (2/ 263- 265).

بفعلهم[1].

وقرأ ابن كثير وحده: ﮋ ﮇ ﮈ ﮊ بالياء، ﮋ مَّيۡتَةٌ ﮊ [139] بالرفع، وقرأ ابن عامر وحده بالتَّاء والرفع، وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده بالتَّاء والنصب، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالياء والنصب[2].

وقرأ ابن كثير وابن عامر: ﮋ قَتَّلُوٓاْ ﮊ ﮋ ﮊ [140] بالتَّشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف[3].

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم: ﮋ ﯙﮊ [141] بفتح الحاء، وقرأ الباقون بكسر الحاء[4].

وقرأ الكوفيون ونافع: ﮋ ﭖ ﭗ ﭘﮊ [143] بإسكان العين، وقرأ الباقون بفتح العين[5].

وقرأ ابن عامر وحده: ﮋ ﮥ ﮦ ﮊ [145] بالتَّاء والرفع، وقرأ ابن كثير وحمزة بالتَّاء والنصب، وقرأ الباقون بالياء والنصب[6].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﮋ ﮂ ﮃ ﮊ [152] بتخفيف الذَّال حيث وقعت، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بتشديد الذَّال حيث وقعت، إذا كانت بتاءٍ واحدةٍ وحسن فيها تاء أخرى، ولا خلاف بينهم في تشديد الكاف، وإنما اختلافهم في تشديد الذَّال وتخفيفها، فإذا جاء بالياء والتَّاء نحو: ﮋﯕﮊ[7]، أو بتائين نحو: ﮋ ﯓﮊ[8]، فلا خلاف في اللفظ أن التَّاء مخففة والكاف مشددة[9].

وقد اختلفوا في تشديد الكاف وتخفيفها إذا جاء بياءٍ واحدة، وذلك في أربعة مواضع:

في بني إسرائيل: ﮋ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﮊ[10].

وموضعان في الفرقان: قوله - تعالى -: ﮋ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮊ[11]، وﮋﮪ ﮫ ﮬ ﮭ

(1) ينظر: السبعة، ص (270)، والبديع، ص (109)، والتجريد، ص (221- 222).
(2) ينظر: السبعة، ص (270- 271)، والبديع، ص (109)، وتبصرة ابن فارس، ص (255).
(3) وقد ذكر المؤلف هذا الخلاف في فرش سُورة آل عمرن، عند الآية (168) .
(4) ينظر: السبعة، ص (271)، والبديع، ص (109)، وغاية ابن مهران، ص (151).
(5) ينظر: السبعة، ص (271)، والبديع، ص (110)، والتلخيص، ص (262).
(6) ينظر: السبعة، ص (272)، والبديع، ص (110)، وتلخيص العبارات، ص (92).
(7) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (221) .
(8) من مواضعها: سُورة الأنعام، آية (80) .
(9) ينظر: السبعة، ص (272- 273)، والبديع، ص (110)، والتبصرة، ص (336).
(10) أي سُورة الإسراء، آية (41). وكتب المخطوط: (ولقد صرفناه ليذكروا)، وهو خطأ.
(11) آية (50) .

ژ[1] .

وكذلك في سُورة مريم: ژ ڈ ڈ ڤ ژ[2] .

وأنا أذكر اختلافهم في هذه الأربعة المواضع في مواضعها إن شاء الله .

[89/أ] ولا خلاف بين القرَّاء في تخفيف الذَّال والكاف في المدثر في قوله - تعالى -: ژ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ژ[3] لمن قرأ بالياء، ولمن قرأ بالتَّاء، وما قرأ بالتَّاء في هذا الموضع إلا نافع وحده، وقرأ الباقون بالياء .

وقرأ حمزة والكسائي: ژ ڭ ڭ ڭ ڭ ژ [153] بكسر الألف وتشديد النُّون، وقرأ ابن عامر وحده بالفتح وتخفيف النُّون، وقرأ الباقون بفتح الألف والنُّون مع تشديد النُّون[4] .

وقرأ ابن عامر وحده: ژ ۈ ۇ ٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ژ [153] بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان[5]، وذكر ابن مجاهد عن ابن عامر: ژ ۅ ۅ ژ بالسِّين، وذلك في رواية التَّغْلبي، والمشهور عن ابن عامر بالصَّاد هاهنا في وجميع القرآن، وكذلك قرأتُ في الروايتين جميعاً[6].

وقرأ حمزة والكسائي: ژ ٻ ٻ ٻ ٻ ٱ ژ هاهنا [158]، وفي النَّحل[7] بالياء فيهما، وقرأهما الباقون بالتَّاء[8].

وقرأ حمزة والكسائي: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ بالألف بين الفاء والرَّاء هاهنا [159]، وفي سُورة الرُّوم[9]، وقرأهما الباقون بغير ألف[10].

وقرأ الكوفيون وابن عامر: ژ ٿ ٿ ٿ ٿ ژ [161] بكسر القاف وفتح الياء مع التخفيف، وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مع تشديدها[11].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وفي تسكينها في ثمانية مواضع من

---

(1) آية (62) .
(2) آية (67) .
(3) آية (56) .
(4) ينظر: السبعة، ص (273)، والبديع، ص (110)، والإقناع، ص (322).
(5) وهي من ياءات الإضافة، ومنهج المؤلف أن يختم فرش كل سُورة بذكر ياءات الإضافة والزوائد الواردة فيها، وقد ذكرها المؤلف ضمن ياءات الإضافة في سُورة الإنعام في آخر السورة.
(6) وقرأ ابن كثير في رواية قنبل بالسين، وحمزة بخلف عن خلاد بالإشمام، كما تقدم في فاتحة الكتاب. وينظر: السبعة، ص (273)، والبديع، ص (111) .
(7) آية (33) .
(8) ينظر: السبعة، ص (273- 274)، والبديع، ص (111)، والوجيز، ص (180).
(9) آية (32) .
(10) ينظر: السبعة، ص (273)، والبديع، ص (110)، والإقناع، ص (322).
(11) ينظر: السبعة، ص (274)، والبديع، ص (111)، والتجريد، ص (223).

هذه السُّورة:
ﭐ ﮪ ﮫ ﭑ [14]، ﭐ ﯠ ﯡ ﭑ [15] ، ﭐ ﭖ ﭗ ﭘ ﭑ [74] ، ﭐ ﮦ ﮧ ﮨ ﮪ ﮫ ﭑ [79] ، ﭐ ﭼ ﭽ ﭑ [153] ، ﭐ ﭣ ﭤ ﭥ ﭑ [161] ، ﭐ ﯗ ﯘ ﯙ ﭑ [162] .
ففتحهنَّ كلهن نافع إلا: ﭐ وَمَحْيَايْ ﭑ، و ﭐ ﭼ ﭽ ﭑ، وقد اختلف عنه في: ﭐ ﯗ ﭑ, وأنا أذكر اختلافهم بعد فراغي من اختلاف القرَّاء في هذه الياءات.
وفتح ابن كثير منهن ثلاثاً: قوله - تعالى -: ﭐإِنِّيَ ﯡ ﭑ، ﭐ إِنِّيَ ﭖ ﭑ، ﭐ ﯗ ﭑ، وأسكن ما بقي.
وفتح ابن عامر أيضاً ثلاثاً: ﭐ ﮦ ﮧ ﭑ، ﭐ صِرٰطِيَ ﭼ ﭑ، ﭐ ﯗ ﭑ، وأسكن ما بقي.
وفتح حفص عن عاصم اثنتين: ﭐ ﮦ ﮧ ﭑ، ﭐ ﯗ ﭑ، وأسكن ما بقي .
وفتح منهن أبو عمرو أربعاً: ﭐ إِنِّيَ ﯡ ﭑ، ﭐ إِنِّيَ ﭖ ﭑ، ﭐرَبِّيَ ﭣ ﭤ ﭑ، ﭐ ﯗ ﭑ، وأسكن ما بقي.
وأسكنهنَّ كلهنَّ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي، إلا قوله - تعالى -: ﭐ ﯗ ﭑ فإنهم فتحوها.
[89/ب] وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه فتح: ﭐ صِرٰطِيَ ﭑ، و ﭐ ﮎ ﮏ صَلَاتِيَ وَنُسُكِيَ ﯗ ﭑ، ففتح هذه الأربعة، والمشهور عن أبي بكر ما تقدَّم ذكره، وبذلك قرأتُ[1] .
وأما الاختلاف الذي ذكر عن ورش وقالون في: ﭐ ﯗ ﭑ؛ فأخبرنا أبو سهل قال: قال ابن مجاهد في كتاب الياءات[2]: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الرحيم[3] قال: حدثنا الفضل بن يعقوب بن زياد الحَمْراوي قال: قال لنا أبو الأزْهر عبد الصمد بن عبد الرحمن ابن القاسم العِتْقِي، قال: كان نافع يقرأ أولاً: ﭐ وَمَحْيَايْ ﭑ ساكنة الياء، ثم رجع إلى تحريكها بالنصب[4].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (275- 276)، والبديع، ص (112)، وجامع البيان (3/ 1069).
(2) وهو في عداد المفقود الآن .
(3) في جامع البيان (3/ 1073): (محمد بن عبد الرحمن)، وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأصبهاني، والذي ذكره المؤلف هنا: (محمد بن عبد الرحيم)، وهو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأصبهاني، وقد سبقت ترجمته، وكلاهما من تلاميذ الفضل بن يعقوب بن زياد الحمراوي، ومن شيوخ ابن مجاهد . ينظر: غاية النهاية (2/ 169 و 2/ 12 و 166) .
(4) ينظر هذا الأثر في جامع البيان (3/ 1073- 1074)، والنشر (2/ 173) عن ورش عن نافع، ثم قال الداني معلِّقًا عليه: ((فأما الخبر ...- وساق الخبر بإسناده - فخبرٌ باطلٌ، ولا يثبت عن نافع، ولا يصحّ من جهتين: إحداهما: مع انفراد وشذوذه معارضٌ للأخبار التي رواها من تقوم الحجة بنقله ويجب المصير إلى قوله،

قال أبو سهل: والذي وجدتُ في كتاب أبي الأزهر عن ورش يدل على أنه كان يختار أن يفتح الياء من: ﴿ ژ ڑ ژ ﴾، ولا يروي فيها عن نافع[1].
قال أبو سهل: حدثني بذلك أبو طاهر محمد بن جعفر العلاّف بمصر من أصل كتابه، قال: ثنا أبو الأزهر عن عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العِتْقِي عن عثمان بن سعيد ولقبه ورش، عن نافع ابن أبي نعيم: ﴿ ژ ڑ ژ ﴾ واقفة الياء.
قال أبو الأزهر: وأمرني أن أنصبها مثل قوله - تعالى -: ﴿ ژ ڈ ژ ﴾[2]، وزعم أنه أقيس في النحو[3].
قال أبو سهل: ومما يدلُّ على صحة هذا القول من قول ورش أن يونس بن عبد الأعلى[4] قال في كتابه: ((وأحبُّ إليَّ أن تنصب ﴿ ژ ڑ ژ ﴾، وتوقف ﴿ ژ وَمَمَاتِيْ ۓ ژ ﴾.))[5].

والانفراد والشذوذ لا يعارضان التواتر، ولا يردَّان قول الجمهور. والجهة الثانية: أن نافعاً لو كان قد زال عن الإسكان إلى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من أصحابه الذين رووا عنه اختياره، ودوَّنوا عنه حروفه، كإسحاق بن محمد المسيبي وإسماعيل بن جعفر الأنصاري وسليمان ابن جمَّاز الزهري وعيسى بن مينا الزرقي وغيرهم، ممن لم يزل لازماً له ومشاهداً لمجلسه من لدن تصدره إلى حين وفاته، ولا رووا ذلك عنه أو رواه بعضهم إذ كان محالاً أن يغير شيئاً من اختياره، ويزول عنه إلى غيره وهم بالحضرة معه وبين يديه، ولا يعرّفهم بذلك ولا يوقفهم عليه، ويقول لهم: كنت قد اخترت كذا ثم زلت إلى كذا فدوّنوا ذلك عنِّي وغيّروا ما زلت عنه من اختياري ، فلم يكن ذلك، ... فثبت أن الذي رواه الحمرواي عن أبي الأزهر عن ورش باطل لا شك في بطلانه.)).

(1) قال الداني في جامع البيان (3/ 1074): ((والذي يقع في نفسي وهو الحق إن شاء الله تعالى أن أبا الأزهر حدث الحمراوي الخبر موقوفاً على ورش كما وراه عنه من قدَّمنا ذكره ....، فنسي ذلك على طول الدهر من الأيام، فلما أن حدث به أسنده إلى نافع ووصله به وأضاف القصة إليه، فحمله الناس عنه كذلك... الخ)).

(2) سُورة يوسف، آية (23) .

(3) لأن إسكان الياء شاذ في الاستعمال والقياس؛ فشذوذه في القياس أن فيه التقاء للساكنين، وشذوذه في الاستعمال أن لا يكاد يوجد في نثر ولا نظم، والفتح هو الأصل واللغة المستعملة. ينظر: الحجة للفارسي (3/ 440- 441)، وشرح الهداية للمهدوي، (485- 486) .

(4) يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص ابن حيان أبو موسى الصدفي المصري، فقيه كبير ومقرئ محدث ثقة صالح، أخذ القراءة عرضاً عن ورش ومعلى بن دحية وغيرهما،، روى القراءة عنه أحمد بن محمد الواسطي ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وغيرهما، (ت 264هـ) .
(معرفة القراء 1/ 383، وغاية النهاية 2/ 406).

(5) ينظر: جامع البيان (3/ 1072- 1073)، وهذا النص من قول ورش ليونس .

قال أبو سهل: وقال أبو بكر ابن مجاهد: قال لي محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني في كتابه عن أصحاب ورش عن نافع: ﴿ وَمَحْيَايْ ﴾ موقوفة الياء، لم يذكر غير هذا[1].

قال أبو الطيب: وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان المقرئ بمصر أنه كذلك قرأ على أبي بكر محمد ابن سيف[2] المقرئ أعني بالإسكان.

وكذلك أخبرني أبو بكر عتيق بن ما شاء الله بن محمد المقرئ بمصر أنه كذلك قرأ على أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن هلال الأزدي المقرئ بالإسكان، وهو المشهور عن ورش بالإسكان مثل قالون[3]، وفي أصحاب ورش من يختار الفتح، وبالإسكان قرأتُ على سائر من قرأتُ عليه لورش وقالون جميعاً، وبالإسكان آخذ[4].

واختلفوا فيما حذف من المصاحف من الياءات في موضعٍ واحدٍ، وهو قوله -تعالى -: ﴿ وَيَدْعُ الدَّاعِ ﴾ [80]، أثبتها أبو عمرو وحده في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون في الوصل والوقف جميعاً[5].

---

(1) ينظر: جامع البيان (3/ 1071)، وقال الداني: ((وروى الأصبهاني عن أصحابه أنه فتحها، قال ذلك في سُورة البقرة حين ذكرها مع: ﴿ يَسْتَحْيِي ﴾، وقال ههنا: إنه أسكنها، وهو الصحيح من قوليه)).

(2) الصواب أن اسمه عبد الله ابن سيف، وقد سبق التنبيه على ذلك .

(3) وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين وغيرهم، وهو الذي رواه ورش عن نافع أداءً وسماعاً، والفتح اختيار منه، اختاره لقوته في العربية . ينظر: جامع البيان (3/ 1071- 1073) .

(4) والخلاصة أن لقالون الإسكان فقط، وقد صح عن ورش من طريق الأزرق الوجهان إلا أن روايته عن نافع بالإسكان، واختياره لنفسه الفتح. ينظر: التبصرة (337)، والنشر (2/ 172- 173) .

(5) ينظر: السبعة، ص (275)، والبديع، ص (111)، والتذكرة (2/ 338).

ذكر اختلافهم في سُورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحده: ﴿ ڤ ڤ ﴾ [3] بالياء والتَّاء[1]، وكذلك في مصاحف أهل الشام خاصَّة[2]، وقرأ الباقون بتاءٍ واحدةٍ، ومضى حفص وحمزة والكسائي في التخفيف على أصولهم، [90/أ] ومضى من بقي منهم على أصله بالتَّشديد، وكذلك أبو بكر عن عاصم[3].

واتفق القرَّاء كلهم في: ﴿ ۇ ﴾ [10] على ترك الهمز والمدِّ، إلا ما رواه خارجة[4] عن نافع، فإنه رَوى عنه بالمدِّ والهمز لشبهها بـ**(مدائن)**[5]، والمشهور عن نافع ما تقدَّم ذكره مثل جماعة القرَّاء حيث وقع، وكذلك قرأتُ عن نافع في الروايتين[6].

واختلف القرَّاء في فتح الرَّاء والياء وضمها من: ﴿ ڃ ﴾ بالياء والتَّاء، وذلك في خمسة مواضع:

هاهنا: ﴿ ڃ ڃ ﴾ [25] .

وفي الرُّوم: ﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ﴾[7]، وأما الموضع الثاني منها: ﴿ ٹ

---

(1) أي بياء بعدها تاء .

(2) وفي بقية المصاحف بتاءٍ من غير ياءٍ. ينظر: المقنع للداني (107) .

(3) أما ابن عامر فالذَّال مخففة على قراءته. ينظر: السبعة، ص (278)، والبديع، ص (113)، والكافي، ص (114) .

(4) خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبعي السرخسي، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه، روى القراءة عنه العباس بن الفضل وأبو معاذ النحوي وغيرهما، (ت 168هـ) . (سير أعلام النبلاء 7/ 329، وغاية النهاية 1/ 268).

(5) ولكن هناك فرق بينهما؛ لأن الياء في (معيشة ومعايش) أصليه فلذلك لم تهمز على القياس، وفي (مدينة ومدائن) الياء زائدة فلذلك همزت على القياس. ينظر: معاني القرآن للفراء (1/ 251) .

(6) وهي قراءة شاذة، وقرأ بها كذلك الأعرج، وقد غلَّط ابن مجاهد هذه القراءة؛ لأنها لم تتواتر، ولكونها خطأ في اللغة، وقد رد أبو حيان وغيره على تخطئتها في اللغة، وقالوا إنها واردة في اللغة على غير قياس، كما نقل الفرَّاء وغيره أن العرب تهمز هذا وشبهه. ينظر: معاني القرآن للفراء (1/ 251)، والسبعة، ص (278)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (42)، والبحر المحيط (4/ 271- 272)، والقراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط والخطأ في كتابه السبعة، عرض ودراسة، للدكتور السالم محمد محمود أحمد، ص (80) .

(7) آية (19) .

ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﮊ[1] فلا خلاف فيه بين القرَّاء أنه بفتح التَّاء وضم الرَّاء.

وفي الزُّخرف: ﮋ ﭖ ﭗ ﮊ[2] .

وفي الجاثية: ﮋ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﮊ[3] .

وفي سُورة الرحمن - جلَّ وعزَّ -: ﮋ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮊ[4].

فقرأ هذه المواضع بفتح الياء والتَّاء في الأربعة[5] حمزة والكسائي، وأنا أذكر ما في سُورة الرحمن - عز وجل - في موضعه إن شاء الله.

وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان في الأعراف والزُّخرف بفتح التَّاء وضم الرَّاء، وفي الرُّوم والجاثية بضم التَّاء[6] وفتح الرَّاء.

وقرأ الباقون وهشام عن ابن عامر الأربعة بضم التَّاء إذا وقعت قبل الخاء والياء وفتح الرَّاء[7].

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي: ﮋ وَلِبَاسَ ﭽﮊ [26] بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع[8].

وقرأ نافع وحده: ﮋ ﭻ ﭼ ﭽﮊ [32] بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب[9].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﮋ ﭸ ﭹ ﯗﮊ [38] بالياء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتَّاء[10].

وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ ﮒ يُفْتَحُ ﮔ ﮕ ﮖ ﮊ [40] بالياء والتخفيف، وقرأ أبو عمرو وحده ﮋ ﮒ تُفْتَحُ ﮊ بالتَّاء والتخفيف، وقرأ الباقون بالتَّاء والتشديد، ولم يقرأ أحدٌ بالنُّون[11].

وقرأ ابن عامر وحده: ﮋ ﭙ ﯓ ﯔ ﮊ [43] بغير واو قبل: ﮋ ﭙ ﮊ ،

---

(1) آية (25) .
(2) آية (11) .
(3) آية (35) .
(4) آية (55) .
(5) مع ضم الرَّاء .
(6) كتب في المخطوط بدون نقط، وقرأ بضم التَّاء في الرُّوم، وبضم الياء في الجاثية .
(7) ينظر: السبعة، ص (278- 279)، والبديع، ص (113)، والهادي (61ب – 62أ) .
(8) ينظر: السبعة، ص (280)، والبديع، ص (114)، والوجيز (182) .
(9) ينظر: السبعة، ص (280)، والبديع، ص (114)، وتبصرة ابن فارس، ص (261) .
(10) ينظر: السبعة، ص (280)، والبديع، ص (114)، وغاية الاختصار (2/ 493) .
(11) ينظر: السبعة، ص (280)، والبديع، ص (114)، والتبصرة، ص (339) .

وكذلك في مصاحفهم بغير واو[1]، وقرأ الباقون بالواو، وكذلك في مصاحفهم[2].

وقرأ الكسائي وحده: ﮋ ﭭ نَعِمْ ﮊ [44] بكسر العين حيث وقع، وقرأ الباقون بفتح العين حيث وقع، ولا خلاف في فتح النُّون[3].

وقرأ ابن كثير في رواية البزي وابن عامر وحمزة والكسائي: ﮋ ﭗ ﮔ ﭫ ﭬ ﭭ ﮊ [44] بتشديد النُّون والنَّصب لـ(**الَّعنة**)، وقرأ الباقون [90/ب] وقنبل عن ابن كثير بتخفيف النُّون ورفع: (**الَّعنة**) [4].

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي: ﮋ **يُغَشِّى** ﮔ ﮔ ﮊ [54] بفتح الغين وتشديد الشِّين، وكذلك في الرَّعد[5]، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بإسكان الغين وتخفيف الشِّين فيهما[6]، وأنا أذكر الخُلْف في الأنفال في موضعه إن شاء الله.

وقرأ ابن عامر وحده: ﮋ ﭻ ﭼ ﭽ ﮊ [54] بالرفع، وكذلك في النَّحل[7]، وقرأ الباقون هاهنا بالنصب في كلهنَّ[8]، ويأتي الخُلْف في النَّحل في موضعه إن شاء الله؛ لأن الخُلْف هناك خلاف الخُلْف هاهنا.

وقد ذكرتُ الخُلْف في: ﮋ ﮬ ﮭ ﮊ [55] في الأنعام[9].

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: ﮋ ﭙ ﮊ هاهنا [57] بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع[10].

وقرأ عاصم وحده: ﮋ ﯔ ﯕ ﯖ ﮊ [57] بالباء وهي مضمومة مع إسكان الشِّين من: (**البشارة**)، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: ﮋ **نُشُرًا** ﮊ بالنُّون وضمها وضم الشِّين منونةً حيث وقع من: (**النشور**)، وقرأ ابن

(1) أي مصاحف أهل الشام.
(2) ينظر: السبعة، ص (280)، والبديع، ص (114)، والإقناع، ص (323)، والمقنع للداني ص(107).
(3) ينظر: السبعة، ص (281)، والبديع، ص (114)، وغاية ابن مهران، ص (154).
(4) ينظر: السبعة، ص (281)، والبديع، ص (114)، والتذكرة (2/ 341).
(5) آية (3).
(6) ينظر: السبعة، ص (282)، والبديع، ص (115)، والروضة (2/ 665).
(7) آية (12).
(8) ينظر: السبعة، ص (282- 283)، والبديع، ص (115)، والتجريد، ص (225).
(9) عند الآية (63) من فرش سُورة الأنعام.
(10) وقد ذكر المؤلف هذا الخلاف في فرش سُورة البقرة، ص (484-485).

عامر وحده: ﮋ نُشْرًاﮊ بضم النُّون وإسكان الشِّين منونةً أيضاً حيث وقع[1]، وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ نَشْرًا ﮊ بالنُّون وهي مفتوحة وإسكان الشِّين منونةً حيث وقع من: (النَّشْر) وهو الإحياء، قال الله - تعالى -: ﮋ ﮕ ﮖ ﮊ[2]، ﮋ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙﮊ[3]، يريد الحياة؛ لأن الله - تعالى - يحيي بالماء الذي يأتي به الريح كل شيءٍ ميت من الأرض وغيرها[4].

وقرأ الكسائي وحده: ﮋ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰﮊ [59] بخفض الرَّاء حيث وقع، وقرأ الباقون برفع الرَّاء حيث وقع.

وقرأ حمزة والكسائي في فاطر: ﮋ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﮊ[5] بالخفض، وقرأ الباقون بالرفع[6].

فإن قال قائل: هل يجوز في سُورة القصص وما كان على لفظه الخفض في قوله - تعالى -: ﮋ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁﮊ[7]، و ﮋ ﭿﮊ[8] ؟

فقل: الجواب في هذا ومثله أنه لا يجوز إلا بالرفع؛ لأن: ﮋ ﭰ ﮊ هاهنا لفظها لفظ الاستفهام ومعناها التقرير والتوبيخ؛ لأن الميم مفتوحة، والذي اختلف فيه بالرفع والخفض إنما يكون في المكسُورة الميم؛ لأنها من الحروف التي تخفض بها، فمن خفض جعله نعتاً للإله، وقال آخرون: على البدل من: ﮋ ﭰ ﮊ، [91/أ] ومن رفع جعله نعتاً للإله على الموضع على تقدير: فما لكم إله غيره، وتكون ﮋ ﭰ ﮊ مؤكدة[9].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﮋ أُبْلِغُكُمْ ﮊ [62 و 68] بإسكان الباء وتخفيف اللام في جميع القرآن، وقرأ الباقون بفتح الباء وتشديد اللام في جميع القرآن[10].

وقرأ ابن عامر وحده في قصة صالح: ﮋ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜﮊ [75]

---

(1) وهي مثل القراءة السابقة من النشور، لكن سكنت النُّون تخفيفاً .
(2) سُورة المرسلات، آية (3) .
(3) سُورة الزخرف، آية (11) .
(4) ينظر: السبعة، ص (283)، والبديع، ص (115)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (1/ 186- 187) .
(5) آية (3) .
(6) ينظر: السبعة، ص (284)، والبديع، ص (115)، والتبصرة، ص (341) .
(7) آية (71) .
(8) أي قوله تعالى: ﮋ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷﮊ [آية 27] .
(9) ينظر: الكشف لمكي (1/ 467)، والدر المصون للسمين الحلبي (5/ 354) .
(10) ينظر: السبعة، ص (284)، والبديع، ص (115)، والموجز، ص (146) .

بزيادة واو، وكذلك في مصاحفهم[1]، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾ بغير واو، وكذلك في مصاحفهم[2].

وقرأ نافع وحفص عن عاصم: ﴿ ﴾ [81] بهمزةٍ واحدةٍ، وهي مكسُورة من غير مدٍّ على الخبر، وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي بهمزتين غير أن هشاماً يُدخل بين الهمزتين مدَّة، وابن ذكوان بغير مدٍّ بين الهمزتين، وقرأ ابن كثير بهمزةٍ واحدةٍ ويجعل الثانية بين بين كالياء الساكنة في اللفظ من غير مدٍّ، وقرأ أبو عمرو على ترجمته وزاد عليه المدَّ، وقد تقدَّم ذكره[3].

واختلفوا في فتح الواو وإسكانها في ثلاثة مواضع:

هاهنا: ﴿ ﴾ [98].

وفي والصَّافات: ﴿ ﴾[4].

وفي الواقعة: ﴿ ﴾[5].

فقرأ نافع في رواية قالون وابن عامر في روايتيه بإسكان الواو في الثلاثة، وقرأ ورش عن نافع وابن كثير بإسكان الواو هاهنا، غير أن ورشاً يلقي حركة الهمزة على الواو ويسقط الهمزة على أصله، وقرأ بتحريك الواو في والصَّافات والواقعة، وقرأهنَّ الباقون بفتح الواو في الثلاثة، ولم يختلف في غيرهنَّ، ولا يجوز نقل الحركة إلى الواو في قراءة ورش عن نافع من قوله – تعالى -: ﴿ ﴾ في والصَّافات والواقعة؛ لأن الواو فيهما مفتوحة، وإنما نقل الحركة إلى ساكن غير متحرك من ﴿ ﴾[6].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ﴾ [105] بتشديد الياء وفتحها مضافة

---

(1) أي مصاحف أهل الشام.

(2) ينظر: السبعة، ص (284)، والبديع، ص (117)، والمفتاح (2/ 563)، والمقنع للداني، ص(107- 108).

(3) ينظر: السبعة، ص (285- 286)، والبديع، ص (116 117)، وقد ذكر الخلاف في هذا الحرف في الأصول، في باب الهمزتين من كلمة ومن كلمتين.
وقد ذكر المؤلف الخلاف في: ﴿ ﴾ [96] في فرش سُورة الأنعام، عند الآية (44).

(4) آية (17).

(5) آية (48).

(6) ينظر: السبعة، ص (286- 287)، والبديع، ص (118)، والتبصرة، ص (341- 342).

إلى النفس، وقرأ الباقون بتخفيف الياء والمدِّ[1].

وقرأ ابن كثير وهشام عن ابن عامر: ﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ هاهنا [111]، وفي الشُّعراء[2] بالهمز وواوٍ في اللفظ في الوصل صلةً للهاء، وقرأ نافع في رواية قالون بغير همزٍ وبكسر الهاء بكسرةٍ خفيفةٍ من غير بلوغ الياء فيها بوصله، وقرأ أبو عمرو وحده بالهمز وضمةٍ [91/ب] مختلسةٍ على الهاء من غير بلوغ واوٍ فيها في وصله، وقرأهما عاصم وحمزة بإسكان الهاء من غير همزٍ، وقرأهما ورش عن نافع والكسائي بغير همزٍ ووصلاً الهاء بياءٍ في وصلهما، وقرأهما ابن عامر في رواية ابن ذكوان وحده بالهمز وكسرةٍ خفيفةٍ على الهاء من غير بلوغ ياءٍ في وصله، وأما الوقف فلا خلاف بينهم فيه أنهم يقفون على الهاء لا غير[3].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ سَحَّارٍ ﴾ بألف بين الحاء والرَّاء على وزن: **(فَعَّال)**، هاهنا [112]، وفي يونس[4]، وقرأهما الباقون: ﴿ سِحْرٌ ﴾ بألف بين السِّين والحاء على وزن: **(فَاعِل)**، ولم يختلف القرَّاء في الشُّعراء أنه ﴿ يَأْتُونَ بِكُلِّ سَحَّارٍ ﴾[5]، على وزن: **(فَعَّال)**، فأبو عمرو والكسائي في رواية الدُّوري يميلان، والباقون وأبو الحارث عن الكسائي بغير إمالة[6].

وقرأ ابن كثير ونافع وحفص عن عاصم: ﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ [113] بهمزةٍ واحدةٍ من غير مدٍّ على الخبر، وقرأ هشام عن ابن عامر بهمزتين بينهما مدَّة، وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي بهمزتين من غير مدٍّ، وقرأ أبو عمرو وحده بهمزةٍ واحدةٍ ومدَّةٍ بعدها كالياء الساكنة بين بين في اللفظ.

ولم يقرأ أحدٌ من القرَّاء على الخبر في الشُّعراء[7]، ولكن كلّ واحدٍ منهم على أصله في التحقيق للهمزتين أو التخفيف[8].

---

(1) وعلى التشديد يكون المعنى واجب عليَّ، وعلى التخفيف خليق وجدير. ينظر: السبعة، ص(287)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 196- 197)، والكافي، ص (166)، والكشف لمكي (1/ 469- 470) .

(2) آية (36) .

(3) فمجموع القراءات الواردة في هذه الكلمة ست قراءات. ينظر: السبعة، ص (287-289)، والبديع، ص (118)، والتجريد، ص (226) .

(4) آية (79) .

(5) آية (37) .

(6) ينظر: السبعة، ص (289)، والبديع، ص (118)، والتذكرة (2/ 343- 344) .

(7) آية (41) .

(8) وقد ذكر المؤلف مذاهب القرَّاء في هذا الحرف في الأصول، في باب ذكر اختلافهم في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين، ص (298) .

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ئۇ ﴾ [117] بإسكان اللام وتخفيف القاف حيث وقع، وقرأ البزي عن ابن كثير: ﴿ ئۇ ئۆ تَّلَقَّفُ ﴾ بتشديد التَّاء والقاف مع فتح اللام حيث وقع، وقرأ الباقون مثله إلا أنهم خففوا التَّاء، ولا خلاف بينهم في الفاء أنها مضمومة هاهنا، وفي الشُّعراء[1]، ووقع الاختلاف بينهم في طه[2]؛ فقرأ ابن ذكوان وحده في روايته عن ابن عامر بضم الفاء، والباقون وهشام عن ابن عامر بإسكان الفاء[3].

وقرأ نافع وابن عامر والبزي عن ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ٻ ٻ ٻ ﴾ [123] بهمزةٍ واحدةٍ وبعدها مدَّة مطوَّلة في تقدير همزتين مخففتين[4]، وكذلك في طه[5]، والشُّعراء[6].

وقرأ قنبل عن ابن كثير وحده: ﴿ ٻ ٻ ﴾ ﴿ ٱ مَنتُم ﴾ بواو بعد النُّون من: ﴿ ٻ ﴾، وبعد الواو مدَّة في تقدير همزتين مخففتين، [92/أ]، وكذلك: ﴿ ٹ ﴾ ﴿ ٱ مَنتُم ﴾[7]؛ بواوٍ بعد الرَّاء ومدة في تقدير همزةٍ واحدةٍ مخففةٍ[8]، وقرأ في طه بهمزةٍ واحدةٍ من غير مدٍّ على الخبر، وفي الشُّعراء مثل البزي ومن تابعه بهمزةٍ واحدةٍ وبعدها مدَّة مطولة في تقدير همزتين مخففتين، فقنبل وحده يقرأ في الثلاث سُورٍ بثلاثة وجوه، والبزي ومن تابعه بهمزة في الثلاث سُورٍ على وجهٍ واحدٍ كما عرَّفتُك.

---

(1) آية (45) .
(2) آية (69) .
(3) ينظر: السبعة، ص (290 و 420- 421)، والبديع، ص (119- 184)، والتبصرة، ص(343)، وقد تقدَّم ذكر مذهب البزي في تشديد التَّاء وصلاً في هذه الكلمة في فرش سُورة البقرة، عند الآية (267) .
(4) معنى قوله: (مدة مطولة): أي مسهلة وبعدها ألف، أي قرؤوا بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين بين، وإبدال الثالثة ألفاً؛ لأن هذه الكلمة اجتمع فيها ثلاث ألفات، الأولى منها محققة عند الجميع إلا موضع الأعرف والملك عند قنبل كما سيأتي، والثالثة مبدلة ألفاً عند الجميع، والثانية هي التي وقع فيها الخلاف .
(5) آية (71) .
(6) آية (49) .
(7) سُورة الملك، الآيتان (15- 16) .
(8) أي قرأ قنبل موضع الأعراف بإبدال الهمزة الأولى واواً حال وصلها بـ(فرعون) وسهل الثانية بين بين وأبدل الثالثة حرف مد، فإذا وقف على (فرعون) وابتدأ بـ(ءامنتم) حقق الأولى وسهل الثانية وأبدل الثالثة ألفاً كالبزي، أما (ءامنتم) بالملك فإنه بهمزتين، وقد أبدل قنبل الأولى منهما واواً حال وصلها بـ(النشور) وسهل الثانية؛ لأجل ذلك قال المؤلف: (بواو بعد الرَّاء ومدة في تقدير همزة واحدة مخففة)، فإذا ابتدأ بها حقق الأولى وسهل الثانية .

وقرأ حفص عن عاصم وحده في الثلاث سُورٍ بهمزةٍ واحدةٍ من غير مدٍّ على الخبر، وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي في الثلاث سُورٍ بهمزتين وبعدهما مدَّة في تقدير همزة واحدة مخففة لأنها ثلاث همزات، فلما حققوا الأوَّليين، وخففوا الثالثة وهي ساكنة جعلوها ألفاً، والألف لا تكون إلا ساكنة، فالمدُّ من أجل ذلك[1].

وقرأ نافع وحده: ﴿ سَنَقْتُلُ ﴾ [127] بفتح النُّون وإسكان القاف وضم التَّاء، و﴿ □ ﴾ [141] بفتح الياء وإسكان القاف وضم التَّاء أيضاً، وقرأ ابن كثير وحده الأول مثل نافع، والثاني بضم الياء وفتح القاف وتشديد التَّاء مع الكسر، وقرأ الباقون الأول بضم النُّون وفتح القاف وتشديد التَّاء مع الكسر، والثاني أيضاً بضم الياء وفتح القاف وتشديد التَّاء مع الكسر[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر: ﴿ يَعْرُشُونَ ﴾ بضم الرَّاء هاهنا [137]، وفي النَّحل[3]، وقرأهما الباقون وحفص عن عاصم بكسر الرَّاء[4].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ يَعْكِفُونَ ﴾ [138] بكسر الكاف، وقرأ الباقون بضم الكاف[5].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ چ چ ڇ ڇ ڇ ﴾ [141] بغير ياءٍ ولا نونٍ، وكذلك في مصاحف أهل الشام خاصَّة، وقرأ الباقون: ﴿ چ ﴾ بالياء والنُّون[6].

وقرأ عاصم وحده هاهنا: ﴿ ئو ﴾ [143] بالنصب والتنوين من غير مدٍّ، وفي الكهف[7] بالمدِّ وهمزةٍ مفتوحةٍ من غير تنوين، وقرأهما حمزة والكسائي بالمدِّ وهمزة مفتوحة من غير تنوين في السُّورتين جميعاً، وقرأهما الباقون بالقصر والتنوين من غير مدٍّ ولا همز[8].

وقرأ نافع وابن كثير: ﴿ بِرِسَٰلَتِي ﴾ [144] بالتوحيد، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾ بالجمع[9].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ٱلرَّشَدِ ﴾ [146] بفتح الرَّاء والشِّين، وقرأ

---

(1) ينظر: السبعة، ص (290 - 291)، والبديع، ص (119 و 284)، والتذكرة (2/ 344- 345) .
(2) ينظر: السبعة، ص (291 - 292)، والبديع، ص (119)، والمستنير (2/ 156- 157) .
(3) آية (68) .
(4) ينظر: السبعة، ص (292)، والبديع، ص (119)، والتلخيص، ص (268) .
(5) ينظر: السبعة، ص (292)، والبديع، ص (120)، والإقناع، ص (324) .
(6) ينظر: السبعة، ص (293)، والبديع، ص (120)، وتلخيص العبارات، ص (95)، والمقنع، ص(108) .
(7) آية (98) .
(8) ينظر: السبعة، ص (293)، والبديع، ص (120)، وغاية ابن مهران، ص (157) .
(9) ينظر: السبعة، ص (293)، والبديع، ص (120)، والوجيز، ص (187) .

الباقون بضم الرَّاء وإسكان الشِّين[1].

[92/ب] وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ئے حِلِيِّهِمْ ﴾ [148] بكسر الحاء، وقرأ الباقون بضم الحاء[2].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ئو ئو تَرْحَمْنَا پ وَتَغْفِرْ ﴾ [149] بالتَّاء فيهما، ﴿ ٹپ ﴾ بالنَّصب على النِّداء، وقرأهما الباقون بالياء، ﴿ ٹٹ ﴾ بالرفع؛ لأنه هو الفاعل للرحمة والغفران[3].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿ ڦ ڦ أُمِّ ﴾ بكسر الميم هاهنا [150]، وفي طه[4]، وقرأهما الباقون بفتح الميم، وكذلك حفص عن عاصم[5].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ڑ ڑ ءَاصَارَهُمْ ﴾ [157] بالجمع، وقرأ الباقون: ﴿ ڑ ڑ ﴾ بالتوحيد[6].

قرأ نافع وحده: ﴿ تُغْفَرْ ک ﴾ بالتَّاء وهي مضمومة[7]، ﴿ خَطِيٓـَٔـتُكُمْ ﴾ [161] بالجمع وضم التَّاء وقبلها همزة مفتوحة.

وقرأ ابن عامر: ﴿ تُغْفَرْ ک ﴾ مثل نافع بالتَّاء وهي مضمومة[8]، ﴿ خَطِيٓـَٔـتُكُمْ ﴾ بالتوحيد وهمزة مفتوحة بين الياء والتَّاء، والتَّاء مضمومة.

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ک ک ﴾ بالنُّون[9]، ﴿ خَطٰيـٰكُمْ ﴾ بألف بين الطَّاء والياء من غير همز ولا تاء على وزن: **(قَضَايَاكُم)**.

وقرأ الباقون: ﴿ گ ک ﴾ بالنُّون[10]، ﴿ گگ ﴾ بكسر الطَّاء وفتح الهمزة وكسر التَّاء وألف بين الهمزة وبين التَّاء[11].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (293)، والبديع، ص (120)، والمفتاح (2/ 570) .
(2) وعلى كلتا القراءتين الياء مشددة. ينظر: السبعة، ص (294)، والبديع، ص (121)، والمستنير (2/ 158) .
(3) ينظر: السبعة، ص (294)، والبديع، ص (121)، والعنوان في القراءات السبع لأبي طاهر الأنصاري [حققه وقدم له د.زهير زاهد ود.خليل العطية. ط:الأولى، علم الكتب ببيروت، 1405هـ/ 1985م]، ص (97)، والكشف لمكي (1/ 477) .
(4) في قوله تعالى: ﴿ ڳ ڳ ﴾ [آية 94] .
(5) ينظر: السبعة، ص (295)، والبديع، ص (121)، والموجز، ص (149) .
(6) ينظر: السبعة، ص (295)، والبديع، ص (121)، والتجريد، ص (227) .
(7) مع فتح الفاء .
(8) مع فتح الفاء .
(9) وهي مفتوحة، مع كسر الفاء .
(10) وهي مفتوحة، مع كسر الفاء .
(11) ينظر: السبعة، ص (295- 296)، والبديع، ص (121)، والتذكرة (2/ 347) .

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ذ ذ ث ث ﴾ [164] بالنصب، وقرأ الباقون: ﴿مَعْذِرَةٌ ﴾ بالرفع[1].

وقرأ نافع وحده: ﴿ چ بِيسٍ ﴾ [165] بكسر الباء من غير همز على وزن: **(عِيْسٍ)**، وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ بِئْسٍ ﴾ بكسر الباء وهمزة ساكنة بعدها على وزن: **(فِعْل)**، واختلف عن أبي بكر عن عاصم؛ فأخبرنا أبو سهل قال: قال ابن مجاهد: روى حسين الجَعْفي عن أبي بكر: ﴿ بَيْئَسٍ ﴾ بهمزة مفتوحة على **(فَيْعَل)** [2].

قال ابن مجاهد: وأخبرني موسى بن إسحاق القاضي عن هارون بن حاتم عن أبي بكر مثله على وزن: **(فَيْعَل)** [3].

قال ابن مجاهد: وحدثنا أبو البُخْتُري[4] عن يحيى بن آدم عن أبي بكر مثله على وزن: **(فَيْعَل)** بفتح الهمزة، قال أبو بكر يعني ابن عياش: ثم جاءني منها شكٌّ فتركت روايتها عن عاصم، وأخذتها عن الأعمش: ﴿ چ ﴾ على وزن: **(فَعِيل)** مثل حمزة[5].

وحدثنا أبو سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: وحدثنا محمد بن الجهم قال: حدثنا ابن أبي أُمَيَّة عن أبي بكر قال: كان حفظي عن عاصم: ﴿ بَيْئَسٍ ﴾ على وزن: **(فَيْعَل)**، فدخلني منها شكٌّ، فتركت روايتها عن عاصم، وأخذتها عن الأعمش: [93/أ] ﴿ چ ﴾ على وزن: **(فَعِيل)** بكسر العين، وكذلك هي في ترجمة ابن أبي أُمَيَّة[6].

قال أبو سهل: قال ابن مجاهد في كتاب قراءة عاصم[7]: ((هذه الرواية أحسبها أصحّ هذه الروايات - أعني رواية ابن أبي أمية عن أبي بكر -؛ لأنه ذكر أنَّ حفظه كان عن عاصم: ﴿ بَيْئَسٍ ﴾ **(فَيْعَل)**، ثم شك فأخذها عن الأعمش على وزن: **(فَعِيل)**، وكذلك رواها حفص عن عاصم مثل الذي ذكره ابن أبي أمية في روايته)) [8].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (296)، والبديع، ص (121)، والإقناع، ص (325) .
(2) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (296) .
(3) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (296) .
(4) هو عبد الله ابن شاكر، وقد سبقت ترجمته، ص (175) .
(5) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (296- 297) .
(6) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (297) .
(7) وهو الآن في عداد المفقود .
(8) وقال الداني في جامع البيان (3/ 1123): ((وكان ابن مجاهد يأخذ في رواية يحيى بهذا الوجه الثاني - أي على وزن: (فَيْعَل)-، حكى لي ذلك شيخي أبو الفتح رحمه الله، وكذلك روى الواسطيون)) .

قال أبو الطيب: وكذلك قرأتُ على أبي سهل مثل حفص: **ژ ڇژ** على: **(فَعِيل)**، وذكر أنه كذلك أخذ عليه ابن مجاهد في رواية أبي بكر عن عاصم مثل رواية حفص سواءً على وزن: **(فَعِيل)**[1].

قال أبو الطيب: وقرأتُ على نصر بن يوسف المقرئ بفتح الهمزة على وزن: **(فَيْعَل)**، وذكر أنه كذلك قرأ على أبي الحسن ابن شنبوذ[2]، وأنا آخذ بالوجهين جميعاً، بفتح الهمزة وكسرها؛ إلا أن الهمزة في رواية أبي بكر ابن مجاهد قبل الياء، وهي في موضع العين من الفعل مكسُورة وبعدها ياء على وزن: **(فَعِيل)**، والهمزة من طريق ابن شنبوذ في موضع العين من الفعل بعد الياء من **(فَيْعَل)**، وهي مفتوحة، وهي رواية تفرَّد بها أبو بكر عن عاصم في هذه الرواية.

وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم: **ژ بَيْـئِسٍ ژ** بفتح الباء وإسكان الياء وهمزة مكسُورة على وزن: **(فَيْعِل)**، وهي رواية مشهورة من رواية الأعشى عنه[3]، والذي قرأتُ به ما عرَّفتُك به من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ.

وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح الباء وهمزة مكسُورة في موضع العين من الفعل، والياء بعدها على وزن: **(فَعِيل)**.

وروى خارجة عن نافع: **ژ بَيْسٍ ژ** بفتح الباء وإسكان الياء وكسر السِّين من غير همز.

وكلُّهم أجمعوا على التنوين، والمشهور عن نافع ما تقدَّم ذكره، وبه قرأتُ، فهذه ستُّ لغات عن هؤلاء القرَّاء السَّبعة، فاعلم ذلك[4].

وقد تقدَّم ذكر: **ژ ئې ئې ژ** [169] في الأنعام[5].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: **ژ ئى يُمْسِكُونَ ى ژ** [170] بإسكان

---

(1) ينظر: التذكرة (2/ 348) .

(2) ينظر: التذكرة (2/ 348) .

(3) ولكن المشهور عن الأعشى على وزن: (فَيْعَل)، وهي منسوبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما وعاصم بخلاف. ينظر: المحتسب لابن جني (1/ 265)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (47)، والتذكرة (2/ 348)، والمصباح (2/ 407) .

(4) وقد ذكر فيها أكثر من ذلك، ولكن المتواتر منها أربع قراءات، هي (بِيْس، وبِئْس، وبَئِيس، وبَيْئَس). ينظر: السبعة، ص (296- 297)، والبديع، ص (122)، والتذكرة (2/ 348)، والنشر (2/ 272- 273)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (1/ 212) .

(5) عند الآية (32) من فرش سُورة الأنعام .

الميم وتخفيف السِّين، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: ﴿ ئد ﴾ بفتح الميم وتشديد السِّين[1].

وأما الحرف الذي في الممتحنة[2] فأذكره في موضعه إن شاء الله.

وقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو: ﴿ ڤ ڤ ذُرِّيَّـٰتِهِمْ ﴾ [172] بالجمع وكسر التَّاء، وقرأ الباقون بالتوحيد وفتح التَّاء[3].

[93/ب] وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ڃ ڃ ﴾ [172]، ﴿ ڈ ڈ ﴾ [173] بالياء فيهما جميعاً، وقرأ الباقون بالتَّاء جميعاً[4].

وقرأ حمزة: ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ بفتح الياء والحاء جميعاً هاهنا [180]، وفي النَّحل: ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾[5]، وفي السَّجدة: ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾[6]، ووافقه الكسائي في النحل وحدها بفتح الياء والحاء، وخالفه في الأعراف والسجدة، فقرأ بضم الياء وكسر الحاء، وكذلك قرأ الباقون في الثلاث، ولم يُختلف في غيرها[7].

وقرأ عاصم وأبو عمرو: ﴿ ئا ﴾ [186] بالياء والرفع، وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر بالنُّون والرفع، وقرأ حمزة والكسائي بالياء والجزم[8].

وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم: ﴿ شِرْكًا ﴾ [190] بكسر الشِّين وإسكان الرَّاء من غير مدٍّ ولا همزٍ، وبالتنوين على وزن: **(فِعْلاً)** على المصدر، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: ﴿ گ ﴾ بضم الشِّين وفتح الرَّاء، وبالمدِّ والهمز، وبالفتح من غير تنوينٍ عن وزن: قولك: (فُعَلَاء)؛ لأنه جمع شريك[9].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﴿ طَـٰٓئِفٌ ﴾ [201] بغير ألفٍ ولا همزٍ، وقرأ الباقون: ﴿ ک ﴾ بالمدِّ، وبعد المدَّة همزة، على وزن: **(فَاعِل)**[10].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (297)، والبديع، ص (122)، والعنوان، ص (98).
(2) آية (10).
(3) ينظر: السبعة، ص (297- 298)، والبديع، ص (122)، والكافي، ص (119).
(4) ينظر: السبعة، ص (298)، والبديع، ص (122)، والهادي (ل 66أ).
(5) آية (103).
(6) أي سُورة فصلت، آية (40).
(7) ينظر: السبعة، ص (298)، والبديع، ص (122- 123)، والتبصرة، ص (349).
(8) ينظر: السبعة، ص (298- 299)، والبديع، ص (123)، والوجيز، ص (189- 190).
(9) ينظر: السبعة، ص (299)، والبديع، ص (123)، وغاية الاختصار (2/ 501)، والحجة لابن خالويه، ص (168).
(10) ينظر: السبعة، ص (301)، والبديع، ص (123)، والعنوان، ص (99).

وقرأ نافع وحده: ﴿ يَتْبَعُوكُمْ ﴾ [193] بإسكان التَّاء وفتح الباء، وكذلك في الشُّعراء: ﴿ يَتْبَعُهُمُ ﴾[1]، وقرأهما الباقون بفتح الياء وتشديدها والباء مكسُورة[2].

وقرأ نافع وحده: ﴿ يُمِدُّونَهُمْ ﴾ [202] بضم الياء وكسر الميم، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم[3].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في سبعة مواضع:

أولهنَّ: ﴿ وَلِيَ ﴾ [33]، ﴿ وَلِيَ ﴾ [59]، ﴿ وَلِيَ ﴾ [105]، ﴿ وَلِيَ ﴾ [144]، ﴿ وَلِيَ ﴾ [146]، ﴿ وَلِيَ ﴾ [150]، ﴿ وَلِيَ ﴾ [156].

ففتحهنَّ كلهن نافع إلا قوله: ﴿ مَعِيْ ﴾، و﴿ وَلِيَ ﴾.

وأسكن ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ مَعِيْ ﴾، و﴿ وَلِيَ ﴾، وفتحا ما بقي.

وفتح أبو بكر عن عاصم والكسائي: ﴿ وَلِيَ ﴾، و﴿ وَلِيَ ﴾، وأسكنا ما بقي.

وفتح ابن عامر: ﴿ وَلِيَ ﴾ وحدها، وأسكن ما بقي.

وفتح حفص عن عاصم: ﴿ وَلِيَ ﴾، و﴿ وَلِيَ ﴾، و﴿ وَلِيَ ﴾، وأسكن ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهنَّ حمزة وحده[4].

واختلفوا فيما حذف من الياءات من المصاحف في موضعٍ واحدٍ، قوله: ﴿ □ □ ﴾ [195]؛ فقرأ ابن عامر في رواية هشام عنه: ﴿ □ □ □ ﴾ [94/أ] بياءٍ ثابتة في الوصل والوقف جميعاً، وقرأ أبو عمرو وحده بياءٍ في الوصل وبغير ياءٍ في الوقف، وقرأ الباقون بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ.

واختلف عن ابن ذكوان في كتابه وفي حفظه، فقال في كتابه[5] بياءٍ، وفي حفظه بغير ياءٍ في القراءة، يعني في الوصل والوقف، وهذا هو المشهور عنه، وبه قرأتُ بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ.

ولا خلاف في حذف الياء في الوصل والوقف في ﴿ □ □ ﴾ [195].

وأما قوله - تعالى - في هذه السُّورة: ﴿ وَلِيِّيَ ﴾ [178] فلا خلاف بين

---

(1) آية (224) .

(2) ينظر: السبعة، ص (299)، والبديع، ص (123)، والتذكرة، (2/ 349)، وكان على المؤلف أن يقدَّم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات .

(3) ينظر: السبعة، ص (301)، والبديع، ص (123)، والتجريد، ص (230) .

(4) ينظر: السبعة، ص (301- 302)، والبديع، ص (124)، والتلخيص، ص (271) .

(5) وكتابه الآن في عداد المفقود.

القرَّاء في وصلهم ووقفهم أن الياء ثابتة، وكذلك هي ثابتةٌ في سائر المصاحف، وإنما اختلف القرَّاء في بني إسرائيل والكهف[1].

(1) ينظر: السبعة، ص (299- 300)، والتبصرة، ص (351- 352)، وجامع البيان (3/ 1131- 1133)، ومختصر التبيين لابن نجاح (3/ 584) .

ذكر اختلافهم في سُورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وحده: ﴿ مُرْدَفِينَ ﴾ [9] بفتح الدَّال، وقرأ الباقون بكسر الدَّال[1].

وقرا نافع وحده: ﴿ يُغْشِيكُمُ ﴾ [11] بضم الياء وكسر الشِّين مع التخفيف من غير ألفٍ بين الشِّين والكاف، ونصب: ﴿ ﴾، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿يَغْشَىٰكُمُ﴾ بفتح الياء والشِّين مع التخفيف، وإسكان الغين وألفٍ بين الشِّين والكاف، ورفعا: ﴿ ٱلنُّعَاسُ ﴾؛ لأن الفعل له، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾ بضم الياء وفتح الغين وكسر الشِّين مع التشديد، ونصبوا: ﴿ ﴾؛ لأنه مفعول[2].

وقرأ الكوفيون وابن عامر سوى حفص: ﴿ مُوهِنٌ ﴾ [18] بإسكان الواو وتخفيف الهاء مع الكسر وتنوين، وينصبون: ﴿ ﴾، وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الهاء مع الكسر من غير تنوين سوى ضمة النُّون، وخفض: ﴿ ﴾ بالإضافة، وليس بين الترجمتين سوى ترك التنوين والخفض، وقرأ الباقون بفتح الواو وتشديد الهاء مع كسرها وينوّنون، وينصبون: ﴿ ﴾[3].

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم: ﴿ ﴾ [19] بالفتح، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالكسر[4].

وقد تقدَّم ذكْر: ﴿ ﴾ [37] في آل عمران[5].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ﴾، و ﴿ بِٱلْعِدْوَةِ ﴾ [42] بكسر العين فيهما، وقرأ الباقون بضم العين فيهما[6].

وقرأ نافع وابن كثير في رواية البزي وأبو بكر عن عاصم: ﴿ حَيَّ ﴾ [42] بياءين ظاهرتين؛ الياء الأولى مكسُورة، والثانية مفتوحة، وقرأ الباقون وقنبل عن ابن كثير وحفص عن عاصم بياءٍ واحدةٍ مشددةٍ

---

(1) ينظر: السبعة، ص (304)، والبديع، ص (125)، والعنوان، ص (100) .
(2) ينظر: السبعة، ص (304)، والبديع، ص (125)، والوجيز، ص (192)، والحجة لابن خالويه، ص(169- 170) .
(3) ينظر: السبعة، ص (304- 305)، والبديع، ص (125)، والتذكرة (2/ 352)، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص (309 - 310) .
(4) ينظر: السبعة، ص (305)، والبديع، ص (125)، والتبصرة، ص (353) .
(5) عند الآية (179) من فرش سُورة آل عمران، وكذلك تقدَّم ذكر خلاف القرَّاء في: ﴿ ﴾ في فرش سُورة البقرة، عند الآية (102) .
(6) ينظر: السبعة، ص (306)، والبديع، ص (125)، والكافي، ص (120) .

مفتوحةٍ[1].

[94/ب] وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ئے تَتَوَفَّى ﴾ [50] بتاءين في روايتيه، غير أن ابن ذكوان يظهر الدَّال مع التَّاء، وهشام يدغم على أصله، وقرأ الباقون بالياء والتَّاء[2].

وقرأ ابن عامر وحمزة وحفص: ﴿ ھ ے ۓ ﴾ [59] بالياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتَّاء[3].

وقرأ ابن عامر: ﴿ ۀ ﴾ [59] بفتح الألف، وقرأ الباقون بكسر الألف[4].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ ى لِلسِّلْمِ ﴾ [61] بكسر السِّين، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح السِّين[5].

وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر: ﴿ ک ک ﴾ [65]، ﴿ ۀ ہ ﴾ [66] بالتَّاء فيهما، وقرأ الكوفيون بالياء فيهما، وقرأ أبو عمرو وحده الأولى بالياء، والثانية بالتَّاء من أجْل: ﴿ ہ ﴾[6].

وقرأ عاصم وحمزة: ﴿ ٹ ﴾ [66] بفتح الضَّاد، وقرأ الباقون بضم الضَّاد[7].

وأذكرُ الذي في سُورة الرُّوم في موضعه إن شاء الله.

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ۇ ۆ ﴾ [67] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[8].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ پ پ ﴾ [70] بألف بعد السِّين على وزن: (فُعَالى)، وقرأ الباقون بغير ألف على وزن: (فَعْلَى)[9].

وقرأ حمزة: ﴿ گ ﴾ [72]، وكذلك في الكهف ﴿ ۉ ﴾ ﴿ ۉ ﴾[10]، بكسر الواو فيهما، وقرأ الكسائي هاهنا بفتح الواو وفي الكهف بكسر

---

(1) ينظر: السبعة، ص (306- 307)، والبديع، ص (125)، والموجز، ص (153).
(2) ينظر: السبعة، ص (307)، والبديع، ص (126)، والتجريد، ص (231).
(3) ينظر: السبعة، ص (307)، والبديع، ص (126)، والإقناع، ص (327).
(4) ينظر: السبعة، ص (308)، والبديع، ص (126)، والمفتاح، ص (583).
(5) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (208).
(6) ينظر: السبعة، ص (308)، والبديع، ص (126)، والتبصرة، ص (354- 355).
(7) ينظر: السبعة، ص (308- 309)، والبديع، ص (127)، وغاية ابن مهران، ص (162- 163).
(8) ينظر: السبعة، ص (309)، والبديع، ص (127)، والتلخيص، ص (277).
(9) ينظر: السبعة، ص (309)، والبديع، ص (127)، وتلخيص العبارات، ص (98).
(10) آية (44).

الواو، وقرأهما الباقون بفتح الواو[1].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في موضعين، وهما: **ژ ک ک ک ک ژ** [48]، **ژ گ گ گ ژ** [84]؛ فتحهما ابن كثير ونافع وأبو عمرو، وقرأ الباقون بإسكانهما.

وليس فيها ياءٌ محذوفةٌ[2].

(1) ينظر: السبعة، ص (309)، والبديع، ص (127)، والمصباح (2/ 421). وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذين الموضعين في باب الإمالة.
(2) ينظر: السبعة، ص (310)، والبديع، ص (128)، وجامع البيان (3/ 1145) .

ذكر اختلافهم في سُورة التَّوبة[1]

قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ ئے ﴾ [12] بهمزتين حيث وقع، وقرأ الباقون بهمزةٍ واحدةٍ، وبعدها ياء مكسُورة مختلسة الكسر من غير مدٍّ حيث وقع[2].

وقرأ ابن عامر: ﴿ إِيْمَـانَ وُ ﴾ [12] بكسر الهمزة على المصدر، وقرأ الباقون بفتح الهمزة؛ لأنه جمع يمين[3].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ مَسْجِدَ ﴾ [17] بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾ بالجمع وإثبات الألف.

وأما قوله تعالى: ﴿ ﴾ [18] فلا خلاف فيه بين القرَّاء أنه بألف على الجمع، إلا ما رواه حمَّاد بن سلمة[4] عن ابن كثير أنه قرأهُ: [95/أ] ﴿ مَسْجِدَ ﴾ بالتوحيد، والمشهور عن ابن كثير بالجمع مثل جماعة القرَّاء، وكذلك قرأتُ[5].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ وَعَشِيْرَتِكُمْ ﴾ [24] بالجمع وإثبات ألف، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتوحيد من غير الألف، ولا خلاف بينهم في ضم التَّاء[6].

ولم يختلف القرَّاء في المجادلة في قوله -تعالى -: ﴿ ﴾[7] أنه بغير ألف وأن التَّاء مفتوحة، إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر فإنه روى أنه قرأ: ﴿ عَشِيْرَتِهِمْ ﴾ بالجمع وإثبات ألف بين الرَّاء والتَّاء وكسر التَّاء، والمشهور عن أبي بكر مثل جماعة القرَّاء بالتوحيد وفتح التَّاء من غير ألف، وكذلك

---

(1) يلاحظ أن المؤلف لم يذكر البسملة هنا كما ذكرها في بقية فرش السور؛ وذلك لأن سُورة التوبة لا بسملة فيها كما ذكر المؤلف ذلك في باب ذكر البسملة في الأصول

(2) أي قرأ الباقون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ينظر: السبعة، ص (312)، والتذكرة (2/ 356)، والنشر (1/ 378- 381) .

(3) ينظر: السبعة، ص (312)، والبديع، ص (129)، وغاية الاختصار (2/ 507)، وشرح الهداية، ص(517) .

(4) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري، الإمام الكبير، روى القراءة عن وابن كثير وعاصم وغيرهما، روى عنه حجاج بن المنهال وشيبة بن عمرو المصِّيصي وغيرهما، (ت 167هـ) .
(سير أعلام النبلاء 7/ 444، وغاية النهاية 1/ 285).

(5) ينظر: السبعة، ص (313)، والبديع، ص (129)، وتلخيص العبارات، ص (99)، والحجة لابن خالويه، ص (316) .

(6) ينظر: السبعة، ص (313)، والبديع، ص (129)، والتذكرة (2/ 356- 357)، والكشف(1/ 500).

(7) آية (22) .

قرأتُ على سائر من قرأتُ عليه لأبي بكر عن عاصم[1].

وقـرأ عاصـم والكسـائي: ﴿ ڳ ڳ ڳ ں ﴾ [30] بـالتنوين وكسـره لالتقاء الساكنين، وقرأ الباقون بضم الرَّاء من غير تنوين[2].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ ھ ﴾ [30] بالهمز[3]، وقرأ الباقون بغير همز[4].

وقرأ نافع وحده في رواية ورش عنه: ﴿ ٱلنَّسِيُّ ﴾ [37] بغير مدٍّ ولا همزٍ[5]، وقرأ الباقون وقالون عن نافع بالهمز والمدِّ[6].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ پ پ پ ﴾ [37] بضم الياء وفتح الضَّاد، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح الياء وكسر الضَّاد[7].

وقد ذكرتُ: ﴿ ئے ﴾ [53] في النِّساء[8].

وقـرأ حمـزة والكسـائي: ﴿ و ﴾ [54] باليـاء، وقـرأ البـاقون بالتَّاء[9].

وأجمع القرَّاء كلهم على ترك التنوين في قوله - تعالى -: ﴿ ۀ ہ ﴾ [61]، وعلى الخفض في: ﴿ ہ ﴾، إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ: ﴿ ں ﴾، بتنوين: **(الأذن)**، و **(خير لكم)** أيضاً، رفعٌ منوَّن، وروى يحيى وغيره عن أبي بكر مثل جماعة القرَّاء برفع: **(الأذن)** من غير تنوين، وبخفض: **(خير)** مثل سائر القرَّاء، وبه قرأتُ[10].

وقـرأ حمـزة وحـده: ﴿ وَرَحْمَـةٍ ﴾ [61] بـالخفض، وقـرأ البـاقون بالرفع[11].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ ڱ ڱ ڱ ﴾ [66] بالنُّون وضم الفاء، ﴿ ں ﴾

---

(1) ينظر: التذكرة (2/ 584)، والمصباح (3/ 308) .
(2) فـي (عُزَيْـرُ). ينظـر: السـبعة، ص (313)، والبـديع، ص (129)، وتلخـيص العبارات، ص (99) .
(3) وقبلها الهاء مكسُورة .
(4) مع ضم الهاء. ينظر: السبعة، ص (314)، والبديع، ص (129)، والتلخيص، ص (278) .
(5) وبياء مشددة مرفوعة .
(6) وقبل الهمز ياء ساكنة خفيفة. ينظر: السبعة، ص (314)، والتذكرة (2/ 358)، والمفتاح، (2/ 588) .
(7) ينظر: السبعة، ص (314)، والبديع، ص (129)، والإقناع، ص (327) .
(8) عند الآية (19) من فرش النِّساء .
(9) ينظـر: السـبعة، ص (314- 315)، والبـديع، ص (129)، والتجريـد، ص (233) .
(10) ينظـر: التـذكرة (2/ 358)، وجـامع البيـان (3/ 1153)، وقـرأ نـافع وحـده بإسكان الذال في (أُذُنُ)، وقد ذكر المؤلف ذلك في فرش سُورة المائدة، عند الآية (45).
(11) ينظـر: السـبعة، ص (315- 316)، والبـديع، ص (130)، والمـوجز، ص (156) .

بـالنُّون وضـمها وكسـر الـذَّال، ﴿ ں ڻ ﴾ بالنصـب، وقـرأ البـاقون: ﴿ ۓ يُعْفَ ﴾ بالياء وضمها وفتح الفاء، و ﴿ تُعَذَّبْ ﴾ بالتَّاء وهي مضمومة مع فتح الذَّال، ﴿ ڻ ﴾ بالرفع[1].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ڈ ڈ ﴾ بضم السِّين هاهنا [98]، وفي سُورة الفتح[2]، وقرأهما البـاقون بفتح السِّين، فمن ضم السِّين مدَّ[3]، ومن فتح السِّين لم يمدّ؛ إلا في قراءة ورش عن نافع فإنه بمدٍّ يسير دون مدِّ حروف المدِّ واللين[4].

وأما قوله - تعالى - في سُورة الفتح: ﴿ ۀ ہ ﴾[5] فلا خلاف بين [95/ب] القرَّاء في فتح السِّين، لما ذكره أبو عمرو أن معناه ظن السَّيء.

وقرأ ابن كثير وحده عند رأس المائة: ﴿ پ پ پ ﴾ [100] بزيادة: **(من)**، مع الكسر للتَّاء من: **(تحتِها)**، وكذلك في مصاحف أهل مكة خاصَّة، وقرأ الباقون: ﴿ ٹ ٹ ﴾ بغير: **(من)**، مع فتح التَّاء من: ﴿ ٹ ﴾، وكذلك في مصاحفهم[6].

وقرأ نافع وحده في رواية ورش عنه: ﴿ ۇ ۇ ﴾ [99] بضم القاف والرَّاء جميعاً، وقرأ الباقون وقالون عن نافع بضم القاف وإسكان الرَّاء.

ولا خلاف بين القرَّاء في قوله - تعالى -: ﴿ ڍ ڍ ﴾ [99] أنها بضم القاف والرَّاء جميعاً[7].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ۀ ہ ﴾ [103] بالتوحيد وفتح التَّاء، وفي هود: ﴿ ہ ﴾[8] بالتوحيد وضم التَّاء، وقرأهما الباقون بالجمع وكسر التَّاء هاهنا، ولا خلاف بينهم في ضم التَّاء في هود،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (316)، والبديع، ص (130)، والوجيز، ص (197) .
(2) آية (6) .
(3) لأنه مد متصل، والقرَّاء فيه على حسب مذاهبهم السابقة في باب المد .
(4) لأنه مد لين مهموز. ينظر: السبعة، ص (316)، والبديع، ص (130)، والهادي (ل 68).
(5) آية (12) .
(6) ينظر: السبعة، ص (317)، والبديع، ص (131)، والكافي، ص (123)، والمقنع للداني، ص(108).
(7) ينظر: السبعة، ص (316- 317)، والتذكرة (2/ 359)، وجامع البيان (3/ 1156)، وكان على المؤلف أن يقدَّم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات .
(8) آية (87) .

وإنما الخلف في الجمع والتوحيد لا غير[1].
وأذكر الخُلْف في سُورة المؤمنين في موضعه إن شاء الله.
وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي: ﴿ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ﴾ [106]، وفي الأحزاب ﴿ ٻ ٻ ٻ ﴾[2] بغير همز فيهما، وقرأهما الباقون بالهمز[3]، وكذلك قرأ أبو بكر عن عاصم، وقد روى الأعشى عن أبي بكر أنه قرأ بالهمز هاهنا، وفي الأحزاب بغير همز، والمشهور عن أبي بكر الهمز فيهما، وكذلك قرأتُ[4].
وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ ٻ ٻ ٻ ﴾ [107] بغير واو، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ الباقون: ﴿ ٱ ٻ ﴾ بواو، وكذلك في مصاحفهم[5].
وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ ڈأُسِّسَ ﴾، ﴿ ک ک ک أُسِّسَ ﴾ [109] بضم الهمزة فيهما، وكسر السِّين الأولى وفتح الثانية، وضم النُّون من قوله: ﴿ بُنْيَانُهُ ﴾ في الموضعين جميعاً على ما لم يُسمّ فاعله، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والسِّين الأولى والثانية، والنُّون من قوله: ﴿ گ ﴾ - أعنى النُّون التي بعد الألف - مفتوحة في الموضعين جميعاً[6].
وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر وحمزة: ﴿ جُرْفٍ ﴾ [109] بإسكان الرَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بضم الرَّاء[7].
وقرأ نافع في رواية ورش وحدها: ﴿ گ ﴾ [109] بين اللفظين، وقرأ ابن عامر في رواية هشام وحفص عن عاصم وابن كثير وحمزة بفتح الهاء من: ﴿ گ ﴾، وقرأ الباقون وقالون عن نافع وأبو بكر عن عاصم وابن عامر في رواية ابن ذكوان بالإمالة[8].
[96/أ] وقرأ حفص عن عاصم وحمزة وابن عامر: ﴿ ھ ھ ے ﴾

---

(1) ينظر: السبعة، ص (317)، والبديع، ص (131)، والهادي (ل 68ب).
(2) آية (51).
(3) بهمزة مضمومة بعد الجيم في موضع الياء.
(4) ينظر: السبعة، ص (287- 289) والبديع، ص (131)، والتذكرة (2/ 360).
(5) ينظر: السبعة، ص (318)، والتبصرة، ص (360)، والمستنير (2/ 182)، ومختصر التبيين لابن نجاح (3/ 639).
(6) ينظر: السبعة، ص (317)، والبديع، ص (132)، وتبصرة ابن فارس (209).
(7) ينظر: السبعة، ص (318) والبديع، ص (132)، والروضة (2/ 693- 694).
(8) ينظر: السبعة، ص (318- 319)، والبديع، ص (132)، والاستكمال، ص (371 -372)، والموضح، ص (255).

[110] بفتح التَّاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بضم التَّاء[1].

وقد ذكرتُ: ژ ٻ ٻ ژ [111] في آخر آل عمران[2].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة: ژ ڈ ڈ ئا ئا ئە ژ [117] بالياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتَّاء[3].

وقرأ حمزة وحده: ژ ڈ گ ڈ ڈ ژ [126] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[4].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في موضعين[5]، وهما قوله - تعالى -: ژ گ گ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۋ ژ [83]؛ ففتحهما حفص عن عاصم وحده جميعاً، وأسكنهما أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي، وقرأ الباقون الأولى بالفتح والثانية بالإسكان.

وليس فيها من المحذوفات شيء[6].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (319)، والبديع، ص (132)، والإقناع، ص (328) .
(2) عند الآية (195) من فرش سُورة آل عمران .
(3) ينظر: السبعة، ص (319)، والبديع، ص (132)، وتلخيص العبارات، ص (100) .
(4) ينظر: السبعة، ص (320)، والبديع، ص (133)، والكافي، ص (124) .
(5) في: ژ ں ژ .
(6) ينظر: السبعة، ص (320)، والبديع، ص (133)، والتذكرة (2/ 361) .

ذكر اختلافهم في سُورة يونس - صلى الله عليه -

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع في رواية قالون وابن كثير وحفص عن عاصم: ﴿ الٓرٰ ﴾ [1] ، و ﴿ الٓرٰ ﴾[1] بفتح الرَّاء حيث وقع، وقرأ ورش عن نافع بين اللفظين حيث وقع، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالإمالة حيث وقع[2].

وقرأ الكوفيون وابن كثير: ﴿ قَٰلَ قَٰلُواْ جَٰٓءَ ﴾ [2] بألف، وقرأ الباقون: ﴿ قَالَ قَالُوٓاْ جَآءَ ﴾ بغير ألف[3].

وقرأ ابن كثير في رواية قنبل: ﴿ وُ وُ وٓ وٓ ضِئَـآءً ﴾ [5] بهمزة قبل الألف وبهمزة بعدها حيث وقع[4]، مثل قوله: ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[5]، وقرأ الباقون والبزي عن ابن كثير بهمزةٍ واحدةٍ على الألف[6].

وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم وأبو عمرو: ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾ [5] بالياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالنُّون[7].

وقرأ ابن عامر وحده ﴿ لَقُضِيَ ﴾ [11] بفتح القاف والضَّاد وإسكان الياء، ﴿ أَجَلَهُمْ ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون بضم القاف وكسر الضَّاد وفتح الياء، ﴿ يُعَجِّلُ ﴾ بالرفع[8] .

وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم وقالون عن نافع وابن عامر في رواية هشام: ﴿ يُذَرُّهُمْ ﴾[9]، و ﴿ نَذَرُ ﴾ [16] بفتح الرَّاء حيث وقع، وقرأ ورش عن نافع بين اللفظين حيث وقع، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم[10]

---

(1) سُورة الرعد، آية (1) .
(2) ينظر: السبعة، ص (322)، والبديع، ص (134)، والتبصرة، ص (362) .
(3) ينظر: السبعة، ص (322)، والبديع، ص (134)، والمفتاح (2/ 597) .
(4) في سُورة الأنبياء، آية (48)، وسُورة القصص، آية (71) .
(5) سُورة الأنفال، آية (47) .
(6) أي بعد الألف، وقبلها ياء مفتوحة. ينظر: السبعة، ص (323)، والبديع، ص (134)، والوجيز، ص (201) .
(7) ينظر: السبعة، ص (323)، والبديع، ص (134)، والتجريد، ص (235) .
(8) ينظر: السبعة، ص (323- 324)، والبديع، ص (134)، والعنوان، ص (104) .
(9) من مواضعها: سُورة الحاقة، آية (3) .
(10) كان على المؤلف أن يقول: وابن ذكوان عن ابن عامر، كعادته عند اختلاف الراويين .

بالإمالة حيث وقع[1] .
قال ابن مجاهد: ((قرأتُ على قنبل ﴿وَلَأَدْرَىٰكُم﴾ بغير مد))[2]، جعلها لاماً[3] دخلت على: ﴿لَدْ﴾، وقد قرأتُ به من هذا الطريق ومن غيره، وكذلك آخذ من طريق ابن مجاهد، وأما قراءة أبي بكر عن عاصم فإني قرأتُ بها بالإمالة في هذه السُّورة وفي غيرها، وقال لي أبو سهل: كذلك أخذ عليَّ ابن مجاهد في هذه وفي غيرها[4].
واختلف القرَّاء في الياء والتَّاء في قوله - تعالى -: [96/ب] ﴿و و﴾ هاهنا [18]، وفي النَّحل: ﴿ک ک﴾[5]، وفيها أيضاً: ﴿ه ھ﴾[6]، وفي النَّمل: ﴿چ چ﴾[7]، وفي الرُّوم رأس أربعين: ﴿ئى ئى﴾[8]، فقرأهنَّ حمزة والكسائي بالتَّاء، وقرأهنَّ عاصم وأبو عمرو بالياء، وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر في النَّمل وحدها بالتَّاء، وفي الأربعة بالياء، ولم يختلف في غيرهنَّ[9].
وقرأ ابن عامر: ﴿ڦ ڦ يَنشُرُكُمْ﴾ [22] بالنُّون والشِّين، وفتح الياء وضم الشِّين من **(النَّشْر)**، وقرأ الباقون: ﴿ڦ﴾ بضم الياء وفتح السِّين من **(السَّير)**[10].
وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ہ ہ﴾ [23] بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع[11].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (324)، والبديع، ص (134) .
(2) قال الداني في جامع البيان (3/ 1171): ((قال ابن مجاهد: راجعت قنبلاً في ذلك غير مرة؛ فلم يرجع))، وقال أبو شامة في إبراز المعاني (3/ 221): ((ذكر ذلك في غير كتاب السبعة، ويوجد في بعض نسخها))، وهو غير موجود في المطبوع من السبعة .
(3) للتوكيد، وعلى قراءة الباقين (لا) التي للنفي . ينظر: شرح الهداية، ص (525) .
(4) ينظر: التذكرة (1/ 197 و 2/ 363)، التبصرة، ص (363)، وجامع البيان (3/ 1170- 1174) .
(5) آية (1). وكتبت هذه الآية في المخطوط: (تعالى) بدون واو، وهي تصحيف .
(6) آية (3).
(7) آية (59).
(8) آية (40).
(9) ينظر: السبعة، ص (324)، والبديع، ص (134- 135)، والهادي (ل 69) .
(10) ينظر: السبعة، ص (325)، والبديع، ص (135)، وغاية ابن مهران، ص (107)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (1/ 265) .
(11) ينظر: السبعة، ص (325)، والبديع، ص (135)، والموجز، ص (160) .

وقرأ ابن كثير والكسائي: ﮋ **قِطْعًا** ﭺ ﭻ ﮊ [27] بكسر القاف وإسكان الطَّاء، وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الطاء مثقلاً[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ ﮤ ﯓ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮊ [30] بتائين من: **(التِّلاوة)**، وقرأ الباقون: ﮋ ﮤ ﮥ ﮊ بباءٍ وتاءٍ من: **(البَلْوى)**، وهو الاختيار[2].

وقد ذكرتُ: ﮋ   ﮊ في الموضعين [33 و 96] في سُورة الأنعام[3].

وقرأ ورش عن نافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو: ﮋ ﭺ ﭻ **يَهَدِّيَ** ﮊ [35] بفتح الياء والهاء وتشديد الدَّال، غير أن أبا عمرو يشم الهاء شيئاً من الفتح دون فتح غيره ممَّن ذكرتُه في جملته، كذلك ذكره اليزيدي، وكذلك قرأتُ[4]، وقرأ قالون عن نافع بفتح الياء وإخفاء حركة الهاء مع تشديد الدَّال[5]، وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده بكسر الياء والهاء مع تشديد الدَّال، وقرأ حفص عن عاصم بفتح الياء وكسر الهاء مع تشديد الدَّال، وقرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدَّال مع الكسر، ولا

---

(1) ينظر: السبعة، ص (325)، والبديع، ص (135)، والكافي، ص (126)، ويقصد بقوله: (مثقلاً) أي محركاً؛ لأن الإسكان يراد به التخفيف، والتحريك فيه ثقل. ينظر: الحجة لابن خالويه، ص (181) .

(2) ينظر: السبعة، ص (325)، والبديع، ص (135)، والتلخيص، ص (283)، والكشف (1/ 571) .

(3) عند الآية (115) من فرش سُورة الأنعام .

(4) أي قرأ أبو عمرو باختلاس فتحة الهاء، وهو الاتيان بثلثي الحركة. ينظر: جامع البيان (3/ 1179)، النشر (2/ 283)، ومعجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات للدكتور إبراهيم الدوسري، ص (20 و 28) .

(5) أي قرأ قالون باختلاس فتحة الهاء كأبي عمرو، والاختلاس والإشمام والإخفاء والإشارة وتضعيف الصوت مترادفة في هذا ا الباب. وفَصْلُ قراءة قالون عن أبي عمرو يوهم اختلاف القراءتين، وليس الأمر كذلك، وقد تبع المؤلف في هذا التفريق ابنه أبو الحسن في التذكرة (2/ 365) ومكي في التبصرة، ص (365) وغيرهما، وقد نبه على ذلك ابن الجزري في النشر (2/ 284) على هذا التفريق، فقال: ((وروى أكثر المغاربة وبعض المصريين عن قالون الاختلاس كاختلاس أبي عمرو سواء، وهو اختيار الداني الذي لم يأخذ بسواه، مع نصه عن قالون بالإسكان ،ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابنا غلبون غيره، ألا أن أبا الحسن أغرب جداً في جعله اختلاس قالون دون اختلاس أبي عمرو، ففرق بينهما فيما تعطيه عبارته في تذكرته، والذي قرأ عليه به أبو عمرو الداني الاختلاس كأبي عمرو، وهو الذي لا يصح في الاختلاس سواه)) .

خلاف بين القرَّاء كلهم في كسر الدَّال[1] .

وقد ذكرتُ: ژ ڈ ڈ ژ الثاني من هذه السُّورة [45] في الأنعام[2].

وقرأ ابن عامر وحده: ژ ڳ ڳ ڳ تَجْمَعُونَ ژ [58] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء.

ولا خلاف بين القرَّاء في قوله - تعالى -: ژ ڳ ژ [58] أنه بالياء[3].

وقرأ الكسائي وحده: ژ ى يَعْزِبُ يـ □ ژ [61] بكسر الزَّاي، وقرأ الباقون بضم الزَّاي[4].

وقرأ حمزة وحده: ژ □ ک □ □ □ گژ [61] بالرفع فيهما، وقرأهما الباقون فيهما بالنصب جميعاً.

ولم يَختلف القرَّاء في سُورة سبأ[5]إلا ما رواه حسين الجَعْفي عن أبي عمرو، وأنا أذكره في موضعه إن شاء الله[6].

وقرأ أبو عمرو وحده: ژ ڈ ڈءَالسِّحْرُ ژ [81] بالمدِّ على الاستفهام، وقرأ الباقون بغير مدٍّ على الخبر[7].

[97/أ] وقرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان: ژ پ تَتَّبِعَانِ پ پ ژ [89] بتخفيف النُّون، وكذلك قرأتُ، وكذلك يقرأ القرَّاء بدمشق، ولا يعرفون غير تخفيف النُّون، ولا خلاف بين القرَّاء في تشديد التَّاء الثانية، وإنما ذكر ابن مجاهد تخفيف التَّاء[8] من نفسه من غير رواية[1]، وقرأ

---

(1) فمجموع القراءات التي ذكرها المؤلف في (يهدي) خمس قراءات، والقراءات المتواترة فيها ست قراءات، حيث قرأ قالون كذلك بفتح الياء وإسكان الهاء مع تشديد الدال، وهذه القراءة لم يذكرها المؤلف. ينظر: السبعة، ص (326)، والبديع، ص (135- 136)، والنشر (1/ 283- 284) .

(2) عند الآية (22) من فرش سُورة الأنعام، أما الموضع الأول من هذه السُورة (آية 28) فلا خلاف بين القرَّاء السبعة أنه بالنُّون، وقد ذكر المؤلف الخلاف في: ژ ٹ ٹ ٹ ژ [44] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (102) .

(3) ينظر: السبعة، ص (327- 328)، والبديع، ص (136)، والعنوان، ص (105) .

(4) ينظر: السبعة، ص (327- 328)، والبديع، ص (136)، والمستنير (2/ 193) .

(5) آية (3) .

(6) ينظر: السبعة، ص (328)، والبديع، ص (136)، وغاية الاختصار (2/ 517) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ژ پ ژ [79] في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (112) .

(7) ويجوز لأبي عمرو حينئذ وجهان: الإبدال ألفاً من المد المشبع، أو تسهيل الهمزة الثانية. ينظر: السبعة، ص (328)، والبديع، ص (136)، والنشر (1/ 378) .

(8) أي الثانية .

الباقون وهشام عن ابن عامر بتشديد النُّون[2].

وقرأ حمزة والكسائي:ﮋ ﭪ ﮊ ﮋ [90] بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بالفتح[3].

وقد تقدَّم ذكر: ﮋ ﯨ ﯩ ﯪ ﮊ [51]، ﮋ ﯨ ﭽ ﭾ ﮊ [91] في باب نقل الحركة.

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﮋ ﯨ ﯬ ﮊ [100] بالنُّون، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالياء[4].

وقرأ حفص عن عاصم والكسائي: ﮋ ﯮ ﯯ ﮊ [103] بإسكان النُّون الثانية والتخفيف، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح النُّون الثانية وتشديد الجيم[5].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في خمسة مواضع: قوله - تعالى -: ﮋ ﭦ ﭧ ﭨ ﮊ [15]، ﮋ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﮊ [15]، ﮋ ﭾ ﭿ ﮊ [15]، ﮋ □ □ □ □ ﮊ [53]، ﮋ ﮀ ﮁ ﮊ [72]؛ فقرأهنَّ نافع وأبو عمرو بالفتح.

وقرأ ابن كثير: ﮋ ﮐ ﮑ ﮊ، ﮋ ﮒ ﮓ ﮊ بالفتح، وأسكن ما بقي.

وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم: ﮋ ﮀ ﮁ ﮊ[6]، وأسكنا ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهنَّ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي.

---

(1) قال ابن مجاهد في السبعة، ص (329): ((قرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان (ولا تَتْبعانِّ) ساكنة التَّاء مخففة مشددة النُّون، وفي رواية الحلواني عن هشام بن عمار (ولا تَتَّبعانِّ) بتشديد النُّون، وأحسب ابن ذكوان عني بروايته خفيفة يعني التَّاء من تَبِع، فإن كان كذلك فقد اتفق هو وهشام في النُّون وخالفه هشام في التَّاء))، وقال الداني في جامع البيان (3/ 1189) معلِّقاً على كلام ابن مجاهد: ((وكذلك روى سلامة بن هارون عن الأخفش عن ابن ذكوان، وذلك غلط منه - رحمه الله - ومن سلامة؛ لأن جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان ، وعن الأخفش سماعاً وأداءً بتخفيف النُّون وتشديد التَّاء، وكذلك نص الأخفش في كتابه... الخ))، وقال ابن الجزري في النشر (2/ 287) معلِّقاً على كلام الداني السابق: ((قلت: قد صحت عندنا هذه القراءة، أعني تخفيف التَّاء مع تشديد النُّون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة، فرواها أبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن علي الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر عن الأخفش، نص عليها أبو طاهر بن سوار، وصحَّ أيضاً من رواية التغلبي عن ابن ذكوان تخفيف التَّاء والنُّون جميعاً، ووردت أيضاً عن أبي زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان، وذلك كله ليس من طرقنا)) .

(2) ينظر: البديع، ص (136)، والتذكرة (2/ 367)، وتلخيص العبارات، ص (102) .

(3) ينظر: السبعة، ص (330)، والبديع، ص (136)، والإقناع، ص (330) .

(4) ينظر: السبعة، ص (330)، والبديع، ص (137)، والتجريد، ص (237) .

(5) ينظر: السبعة، ص (330)، والبديع، ص (137)، والوجيز، ص (205- 206) .

(6) بالفتح .

وليس فيها ياء محذوفة[1].

(1) ينظر: السبعة، ص (330)، والبديع، ص (138)، والتبصرة، ص (367) .

ذكر اختلافهم في سُورة هود - عليه السلام -

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﴿ ں ڻ ڻ ۀ ڈ ﴾ [25] بالفتح، وقرأ الباقون بالكسر[1].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ بَادِئَ ﴾ [27] بالهمز[2] بعد الدَّال، ولا خلاف في كسر الدَّال، وقرأ الباقون بغير همز[3].

وقرأ أبو عمرو في ترك الهمز بترك همزة: ﴿ ۇ ﴾[4]، وإذا حقق همز، وقرأ الباقون بالهمز لا غير[5].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ □ □ ﴾ [28] بالتَّشديد وضم العين، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتخفيف وفتح العين[6].

ولا خلاف بين القرَّاء في القصص في قوله - تعالى -: ﴿ ھ ھ ھ ﴾[7] أنه بالتخفيف وفتح العين، إلا ما رُوي عن عُبيد بن عمير أنه قرأ بالتَّشديد وضم العين[8]، وهذا لا نعرفه، ولا نأخذ به، إلا بالتخفيف وفتح العين .

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ڃ ڃ ڃ ﴾؛ بتنوين: ﴿ ڃ ﴾ هاهنا [40]، وفي المؤمنين[9]، وقرأهما الباقون بغير تنوين[10].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ک گ گ ﴾ [41] بفتح

---

(1) الخلاف في فتح الهمزة أو كسرها في: (اني). ينظر: السبعة، ص (332)، والبديع، ص (139)، وغاية الاختصار (2/ 519) .
وكتب في هامش المخطوط: (حاشية ليست من الأصل. تقدَّم ذكر: ﴿ چ ﴾ [7]، و﴿ ڑ ﴾ [20]) . وينظر: فرش سُورة البقرة، عند الآية (245)، وفرش سُورة المائدة، عند الآية (110) .
(2) وهي مفتوحة .
(3) وقرؤوا بياء مفتوحة مكان الهمز .
(4) وأبدلها ألفاً، وكذلك الأعشى عن أبي بكر، وحمزة عند الوقف .
(5) ينظر: السبعة، ص (332)، والبديع، ص (139)، والتذكرة (2/ 370) .
(6) ينظر: السبعة، ص (332)، والبديع، ص (139)، والتبصرة، ص (368) .
(7) آية (66) .
(8) نسبت هذه القراءة الشاذة للأعمش وجناح بن حبيش وأبي زرعة بن عمرو وغيرهم، ولم أجد من نسبها لعبيد بن عمير غير المؤلف هنا. ينظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص(113)، والبحر المحيط لأبي حيان (7/ 142) .
(9) آية (27) .
(10) ينظر: السبعة، ص (333)، والبديع، ص (139)، والإقناع، ص (330) .

الميم وإمالة الرَّاء، ولم يمل حفص في كتاب الله - عز وجل - غير هذا الموضع وحده، وقرأ الباقون بضم الميم، وكذلك أبو بكر عن عاصم، وورش عن نافع على أصله بين اللفظين، وأبو عمرو بالإمالة على أصله أيضاً، [97/ب] وقرأ الباقون بفتح الرَّاء[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾ [41] بإمالة السِّين، وقرأ الباقون بالفتح، ولا خلاف بينهم في ضم الميم من: ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾[2]، ولم يجعلها أحدٌ نعتاً لله عز وجل[3].

وقرأ عاصم وحده في روايتيه هاهنا: ﴿ ۀ ہ ہ ہ ﴾ [42] بفتح الياء، وقرأ الباقون بكسر الياء.

وقرأ حفص عن عاصم بفتح الياء من: ﴿ ۀ ہ ﴾ في خمسة مواضع غير هذا الموضع:

في يوسف: ﴿ ٻ ٻ ٻ ٻ ﴾[4] .

وثلاثة مواضع في لقمان[5].

وفي والصَّافات: ﴿ ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ﴾[6] .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم فيهنَّ بالكسر للياء، إلا ابن كثير فإنه يخالف في لقمان، وأنا أذكر اختلافهم في موضعه إن شاء الله، ولم يختلف في غير هذه السِّتَّة[7].

وقرأ ورش عن نافع وابن عامر وحمزة بإظهار الباء عند الميم من: ﴿ ہ ہ ﴾ [42]، وقرأ الباقون بالإدغام، وقد اختلف عن عاصم، وبالإدغام قرأتُ، وبه آخذ[8].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ ٻ ٻ ٻ ﴾ [46] بفتح اللام والعين وكسر

---

(1) ينظر: السبعة، ص (333)، والبديع، ص (139)، والإقناع، ص (107) .
(2) ينظر: السبعة، ص (333)، والبديع، ص (140)، والمبهج (2/ 356- 357) . وكتبت في المخطوط: (مرسٰها) بدون واو.
(3) أي من القرَّاء السبعة، وإلا فقد قرأ مجاهد وغيره بفتح الميم من: (مجراها ومرساها)، جعلهما نعتين لله تعالى، أي: الله أجراها فهو مجر، وأرساها فهو مرس . ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (1/ 282) .
(4) آية (5) .
(5) الآيات (13 و 16 و 17) .
(6) آية (102) .
(7) ينظر: السبعة، ص (334)، والبديع، ص (140)، والتجريد، ص (239) .
(8) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في الأصول، في باب ذكر الإظهار والإدغام، إلا أنه لم يذكر الخلاف عن عاصم . وينظر: جامع البيان (2/ 654- 656) .

الميم من غير تنوين على اللام، ﴿ ڤ ڤ ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون: ﴿ ٹ ٹ ﴾ بفتح العين والميم وضم اللام بالتنوين، ﴿ ٹ ٹ ﴾ بالرفع، ولا يجوز التنوين في: ﴿ ٹ ٹ ﴾ من أجل الإضافة في الرفع والنصب جميعاً[1].

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ ٹ ٹ ﴾ [46] بفتح اللام وتشديد النُّون مع الكسر، وأثبت ورش الياء في وصله وحذفها في وقفه، وحذفها قالون عن نافع وابن عامر في الوصل والوقف جميعاً.

وذكر ابن مجاهد عن ابن عامر مثل ترجمة ابن كثير في رواية التغلبي ولا يعمل عليها؛ لأنها رواية غير معروفة عند أهل الشام، ولا يأخذون بها.

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ٹ ٹ ﴾ بفتح اللام مشددة النُّون مفتوحة، وقرأ الكوفيون وأبو عمرو: ﴿ ٹ ٹ ﴾ بإسكان اللام وتخفيف النُّون مع الكسر، وحذف الكوفيون الياء في الوصل والوقف، وأثبتها أبو عمرو في الوصل وحذفها في الوقف[2].

وقرأ نافع والكسائي: ﴿ ٹ ٹ ﴾ بفتح الميم هاهنا[66] ، وفي: ﴿ ٹ ٹ ﴾[3]، وقرأ الباقون بكسر الميم فيهما، وأنا أذكر اختلافهم في سُورة النَّمل في موضعه إن شاء الله[4].

واختلفوا في صرف **(ثمود)** وترك الصرف[5] في خمسة مواضع:

هاهنا: ﴿ ٹ ٹ ﴾ [68] .

وفي الفرقان: ﴿ ٹ ٹ ﴾[6] .

وفي العنكبوت: ﴿ ٹ ٹ ﴾[7] .

وفي والنَّجم: ﴿ ٹ ٹ ﴾[8] .

[98/أ] فالكسائي وحده قرأ هذه الخمسة بالصَّرف، ولم يصرف الثاني من هذه السُّورة غيره.

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة بترْك الصَّرف في الأول والثاني من هذه

---

(1) ينظر: السبعة، ص (334)، والبديع، ص (140)، وغاية ابن مهران، ص (175)،

(2) ينظر: السبعة، ص (335- 336)، والبديع، ص (140)، والهادي (ل 71أ) .

(3) أي سُورة المعارج، آية (11) .

(4) ينظر: السبعة، ص (336)، والبديع، ص (140- 141)، والمفتاح (2/ 614- 615) .

(5) أي في تنوينها وعدمه .

(6) آية (38) .

(7) آية (38) .

(8) آية (51) .

السُّورة، وكذلك في الفرقان والعنكبوت والنَّجم.
وقرأ أبو بكر عن عاصم بصرف الأول من هذه السُّورة والفرقان والعنكبوت، وبترْك الصَّرف من هذه السُّورة في الثاني وفي والنَّجم، وعنه في والنَّجم اختلاف، والمشهور عنه ترْك الصَّرف.
وقرأ الباقون بالصَّرف في الجميع إلا في الثاني من هذه السُّورة فإنه بغير صرف[1].
وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ۆ ۈ ۇ سِلْمٌ ﴾ [69] الأول بالألف، والثاني بكسر السِّين من غير ألف، وكذلك في والذَّاريات[2]، ولم يختلف القرَّاء في فتح السِّين في الأول، ولكن الاختلاف بينهم في الثاني من السُّورتين لا غير، وقرأهما الباقون بالألف وفتح السِّين[3].
وقرأ حفص عن عاصم وحمزة وابن عامر: ﴿ □ □ □ □ ﴾ [71] بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿ يَعْقُوبُ ﴾ بالرفع[4].
وقرأ ابن كثير ونافع: ﴿ فَٱسْرِ □ ﴾ [81] موصولة بغير همز حيث وقع، من: **(سَرى يَسْرِي)**، وقرأ الباقون بالهمز من: **(أَسْرى يُسْرِي)** حيث وقع، فالألف في قراءة أهل الحرمين ألف وصل، وفي قراءة الباقين ألف قطع.
وفي القرآن شاهدٌ للقراءتين، قال الله - عز وجل -: ﴿ ٱ ٻ ٻ ﴾[5] فجاء الماضي على أربعة أحرف، وهو حجة ألف القطع، وقال سبحانه في والفجر: ﴿ ڀ ڀ ڀ ﴾[6] بفتح الياء، فدل على أن الماضي ثلاثي، وهو حجة ألف الوصل، إلا أنَّ من قرأ بقراءة أهل الحرمين في طه[7]، والشعراء[8]: ﴿ أَنِ ٱسْرِ ﴾، كسر النُّون لالتقاء الساكنين، وألف الوصل قد سقطت في الدرج، وفي قراءة الباقين تكون النُّون من: ﴿ ڀ ﴾ ساكنة، وألف القطع بعدها ظاهرة في اللفظ[9].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (337)، والبديع، ص (141)، والتذكرة (2/ 373) .
(2) آية (25) .
(3) ينظر: السبعة، ص (337- 338)، والبديع، ص (142)، والوجيز، ص (209) .
(4) ينظر: السبعة، ص (338)، والبديع، ص (142)، وتلخيص العبارات، ص (103) .
(5) آية (1) .
(6) آية (4) .
(7) آية (77) .
(8) آية (52) .
(9) ينظر: السبعة، ص (338)، والبديع، ص (142)، والموجز، ص (165)،

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ٱمْرَأَتُكَ ﴾ [81] بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب[1].

وقد ذكرتُ: ﴿ ه ﴾ [87] في التَّوبة[2]، و ﴿ گ ﴾ [93 و 121] في الأنعام[3].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ى ى ي ﴾ [108] بضم السِّين، وقرأ الباقون بفتح السِّين[4].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ ۇ ﴾ بتخفيف النُّون، ﴿ چ چ ﴾ [111] بتشديد الميم.

وقرأ ابن كثير ونافع بتخفيف: ﴿ ۇ ﴾، و ﴿ لَّمَا ﴾ جميعاً بالتخفيف.

وقرأ أبو عمرو والكسائي بتشديد: ﴿ چ ﴾، وبتخفيف ﴿ لَّمَا ﴾.

وقرأ حفص عن عاصم [98/ب] وابن عامر وحمزة: ﴿ چ ﴾، و ﴿ چ ﴾ مشدَّدان جميعاً[5].

وقرأ حفص عن عاصم ونافع: ﴿ گ گ گ ﴾ [123] بضم الياء وفتح الجيم، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح الياء وكسر الجيم[6].

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم: ﴿ گ گ ں ڻ ﴾ [123]، وكذلك آخر النَّمل[7] بالتَّاء، وقرأ أبو بكر عن عاصم والباقون بالياء فيهما[8]، [وكذلك قرأتُ لابن عامر في روايتيه][9].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في هذه السُّورة في ثماني عشرة ياء سوى: ﴿ ۀ ﴾ [42]، فإنها ليست ياء إضافة، وقد ذكرتُها بالاختلاف فيها.

وإعراب القراءات السبع (291- 292) .

(1) ينظر: السبعة، ص (338)، والبديع، ص (142)، والتلخيص، ص (290) .
(2) عند الآية (103) من فرش سُورة التَّوبة .
(3) عند الآية (135) من فرش سُورة الأنعام .
(4) ينظر: السبعة، ص (339)، والبديع، ص (142)، والروضة (2/ 713) .
(5) ينظر: السبعة، ص (339- 340)، والبديع، ص (143)، والتذكرة (2/ 374) .
(6) ينظر: السبعة، ص (340)، والبديع، ص (143)، والمصباح (3/ 24) .
(7) آية (93) .
(8) ينظر: السبعة، ص (340 و 488)، والبديع، ص (143 و 217)، والمصباح (3/ 24) .
(9) ما بين المعقوفين ثبت في هامش المخطوط تصحيحاً، أي بالتَّاء هنا وفي النمل، ولعله قال ذلك لأن ابن مجاهد ذكر عن ابن ذكوان بالتَّاء والياء في النمل، والله أعلم. ينظر: السبعة، ص(488)، وجامع البيان (3/ 1210) .

أولهن: قوله تعالى: ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ﴾ [3]، ﴿ ڭ ڭ ڭ ﴾ [10]، ﴿ ھ ے ﴾ [26]، ﴿ ٹ ٹ ﴾ [29]، ﴿ پ پ پ ﴾ [29]، ﴿ گ گ ﴾ [31]، ﴿ ڭ ڭ ﴾ [34]، ﴿ ٹ ٹ ﴾ [46]، ﴿ ڤ ڤ ﴾ [47]، ﴿ ٻ ٻ ﴾ [51]، ﴿ ئە ئو ﴾ [51]، ﴿ پ پ پ ﴾ [54]، ﴿ ۉ ۋ ۋ ﴾ [78]، ﴿ چ چ ﴾[1] [84]، ﴿ چ چ ﴾ [84]، ﴿ ٻ ٻ ﴾ [89]، ﴿ ئى ئى ﴾ [88]، ﴿ ڑ ڑ ﴾ [92].

ففتحهنَّ كلهنَّ نافع.

وأسكن أبو عمرو: ﴿ ئە ئو ﴾، ﴿ پ پ پ ﴾، وفتح ما بقي.

وفتح ابن كثير سبع ياءات في رواية قنبل: قوله - تعالى-: ﴿ فَإِنِّيَ ﴾، ﴿ إِنِّيَ ے ﴾، ﴿ إِنِّيَ ٹ ﴾، ﴿ إِنِّيَ ڤ ﴾، ﴿ وَإِنِّيَ چ ﴾، ﴿ شِقَاقِيَ ﴾، ﴿ أَرَهْطِيَ ﴾، وأسكن ما بقي.

وخالفه البزي ففتح ثلاث ياءات أُخَر مع هذه أيضاً، فتح: ﴿ وَلَٰكِنِّيَ ﴾ ﴿ ڈ ﴾[2]، ﴿ فَطَرَنِيَ ﴾ ﴿ ئو ﴾، ﴿ إِنِّيَ چ ﴾، ووافقه على ما سوى ذلك من الإسكان.

وحرك ابن عامر في رواية ابن ذكوان أربعاً: قوله - تعالى-: ﴿ پ پ پ ﴾ في الموضعين وحيث وقع، ﴿ تَوْفِيقِيَ ئى ﴾، و﴿ أَرَهْطِيَ ﴾، وخالفه هشام بن عمَّار في: ﴿ ڑ ﴾ وحدها فأسكنها، واتفقا على الإسكان في جميع ما فيها.

وفتح حفص عن عاصم: ﴿ پ پ پ ﴾ في الموضعين من هذه السُّورة وحيث وقع، وأسكن ما بقي فيها.

وأسكنهنَّ كلهنَّ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي[3].

واختلفوا في المحذوفات في ثلاث ياءات:

وقد ذكرتُ: ﴿ ٻ ٻ ٻ ٹ ٹ ﴾ [46] أن الذي أثبتها نافع في رواية ورش وأبو عمرو في الوصل، وحذفاها في الوقف، وحذفها قالون عن نافع والباقون في الوصل والوقف.

وأما: ﴿ ڈ ۉ ۉ ۋ ۋ ﴾ [78] فأثبتها أبو عمرو في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون في الوصل والوقف .

[99/أ] وأثبت ابن كثير وحده: ﴿ ڭ ڭ ۇ ۇ ﴾ [105] في الوصل

---

(1) كتب في المخطوط: (إني أخاف) بدون واو.

(2) في المخطوط: (إني أراكم قوما تجهلون)، وهي تصحيف.

(3) ينظر: السبعة، ص (340 - 341)، والبديع، ص (144- 145)، والتذكرة (3/ 375- 376) .

والوقف، وحذفها عاصم وابن عامر وحمزة في الوصل والوقف، وأثبتها نافع وأبو عمرو والكسائي في الوصل وحذفوها في الوقف[1].

(1) ينظر: السبعة، ص (335 و 338 و 341- 342)، والبديع، ص (140 و 142)، والتبصرة، ص (374) .

ذكر اختلافهم في سُورة يوسف ـ صلى الله عليه ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحده: ﴿ يَـٰٓأَبَتَ ﴾ بفتح التَّاء هاهنا [4 و 100]، وفي جميع القرآن، وقرأ الباقون بكسر التَّاء هاهنا وفي جميع القرآن.
ووقف ابن كثير وابن عامر: **(يَـٰأَبَهْ)** بالهاء حيث وقع، ووقف الباقون بالتَّاء حيث وقع[1].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ءَايَـٰتٌ ﴾ [7] بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع[2].

وقرأ نافع وحده: ﴿ غَيَـٰبَـٰتِ ﴾ بالجمع في الموضعين [10 و 15] جميعاً، وقرأهما الباقون بالتوحيد[3].

وأجمع القرَّاء كلهم على قوله - تعالى -: ﴿ وَ وَ وَ وَ ﴾ [11] على فتح الميم وتشديد النُّون وإشمامها شيئاً من الضم، - أعني النُّون الأولى المدغمة في الثانية - قبل استكمال التشديد، في أول ما يأخذ في الإدغام، وفتح النُّون الثانية التي قبل الألف[4].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (344)، والبديع، ص (146)، وتبصرة ابن فارس، ص (311) .
(2) ينظر: السبعة، ص (344)، والبديع، ص (146)، والمبهج (2/ 374) .
(3) ينظر: السبعة، ص (345)، والبديع، ص (146)، وإرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر لأبي العز القلانسي [قرأه وعلق عليه أ. جمال شرف. درا الصحابة بطنطا- مصر، 2003]، ص (113) .
(4) قال مكي في التبصرة، ص (375): ((بإشمام النُّون الساكنة الضم بعد الإدغام، وقبل استكمال التشديد، هذه ترجمة القرَّاء))، وقال الداني في جامع البيان: ((فأما الإشمام في هذه الكلمة على مذهب الجماعة؛ فعلماؤنا من القرَّاء والنحويين مختلفون في كيفيته، فمنهم من يقول: هو إشارة بالعضو، وهما الشفتان إلى حركة النُّون، المدغمة بعد إخلاص سكونها للإدغام من غير إحداث شيء في حسيهما،...ومنهم من يقول: هو إشارة إلى النُّون بالضمة، لا إلى الضمة بالعضو،... والقائلون بهذا يجعلون ذلك إخفاءً لا إدغاماً محضاً،.. وإلى القول بالإخفاء دون الإدغام ذهب أكثر العلماء من القرَّاء النحويين، وهو الذي أختاره وأقول به، وهو قول أبي محمد اليزيدي وأبي حاتم النحوي وأبي بكر ابن مجاهد وأبي الطيب أحمد بن يعقوب التائب وأبي طاهر بن أبي هاشم وأبي بكر بن أشتة وغيرهم من الجلة، وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش))، وقال ابن الجزري في النشر (1/ 304) بعد أن ذكر الوجهين - الإخفاء، أو الروم،

وترك الهمز ورش عن نافع وأبو عمرو إذا ترك الهمز[1]، وقرأ الباقون وقالون عن نافع وأبو عمرو إذا حقق الهمز بالهمز[2].

وقرأ الكوفيون ونافع: ﴿ يَرْتَعِ ﴾ [22] بالياء فيهما[3]، وخالفهم نافع فكسر العين الأولى كسرة مختلسة من غير بلوغ ياءٍ[4]، وقرأ الباقون بالنُّون فيهما، وخالفهم أيضاً ابن كثير بكسر العين الأولى كسرة مختلسة من غير بلوغ ياءٍ، ولا خلاف بينهم في فتح العين من: ﴿ يَلْعَبْ ﴾ وإسكان الباء[5].

وقرأ ورش عن نافع وأبو عمرو في ترك الهمز والكسائي: ﴿ ٱلذِّيبُ ﴾ بغير همز حيث وقع[6]، وقرأ الباقون وأبو عمرو في تحقيق الهمز، وقالون عن نافع بالهمز حيث وقع[7].

وقرأ الكوفيون: ﴿ گ ﴾ [19] بغير ألف بين الرَّاء والياء، وفتح عاصم، وأمال حمزة والكسائي، وكذلك قرأتُ لعاصمٍ بالفتح، وقرأ الباقون بألف بين الرَّاء والياء وفتح الياء، وقرأ ورش عن نافع بين اللفظين على أصله، واختُلف عن أبي عمرو؛ فرُوي عنه بين اللفظين، وروي عنه بالفتح، وبأيِّ الوجهين قرأتَ لأبي عمرو فهو صوابٌ صحيحُ الرواية عنه.

والإشمام -: ((وبالقول الثاني - أي الإشمام - قطع سائر أئمة أهل الأداء من مؤلفي الكتب، وحكاه أيضاً الشاطبي رحمه الله تعالى، وهو اختياري لأني لم أجد نصاً يقتضي خلافه، ولأنه الأقرب إلى حقيقة الإدغام، وأصرح في اتباع الرسم، وبه ورد نص الأصبهاني)). وينظر: السبعة، ص(345)، والبديع، ص (146) .

(1) وكذلك الأعشى عن أبي بكر، وحمزة عند الوقف .

(2) ينظر: التذكرة (2/ 372) .

(3) مع إسكان العين للكوفيين .

(4) أي بكسرة كاملة من غير إشباع يتولد منه الياء .

(5) والخلاصة أن في هذا الحرف أربع قراءات، هي:
1. (يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ) بالياء فيهما، مع كسر العين لنافع .
2. (يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ) بالياء فيهما، مع إسكان العين للكوفيين .
3. (نَرْتَعِ وَنَلْعَبْ) بالنُّون فيهما، مع كسر العين لابن كثير .
4. (نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ) بالنُّون فيهما، مع إسكان العين لأبي عمرو وابن عامر .

ينظر: السبعة، ص (345- 346)، والبديع، ص (146- 147)، والهادي (ل 72ب) .

(6) وكذلك الأعشى عن أبي بكر، وحمزة عند الوقف، بإبدال الهمزة ياء ساكنة. وجميع مواضعه ثلاثة مواضع في سُورة يوسف، الآيات (13 و 14 و 17). ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، ص (331) .

(7) ينظر: السبعة، ص (346)، والبديع، ص (147)، والتذكرة (2/ 378- 379) .

قال أبو الطيب: والذي أختار في قراءة أبي عمرو بين اللفظين؛ ليصحَّ الأصل الذي ذكرناه [99/ب] في **(فُعْلَى)** و **(فَعْلَى)** و **(فِعْلَى)**، وقد قرأتُ بهذا، ولكن قد جاءت الرواية من طريق أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو بالفتح، وهكذا ذكره ابن مجاهد في كتابه بالفتح، وإذا جاءت رواية منصوصةٌ كان الأخذ بها أولى - أعني بالفتح - وإن اختلف الأصل، فاعمل على الفتح من أجل هاتين الروايتين إن شاء الله، وقرأ الباقون بالفتح[1].

وقرأ نافع وابن عامر في رواية ابن ذكوان: **ﭐ ﱡ** [23] بكسر الهاء وفتح التَّاء من غير همز، وقرأ ابن عامر في رواية هشام مثلهما على ترجمتهما إلا أنه يقرأ بالهمز، قال: على معنى تهيأتُ لك، وقرأ ابن كثير وحده بفتح الهاء وضم التَّاء، وقرأ الباقون بفتح الهاء والتَّاء جميعاً، ولم يهمز من القرَّاء أحدٌ غير هشام عن ابن عامر[2].

وقرأ الكوفيون ونافع: **ﭐ ﱡ** في كل القرآن ما كان فيه ألف ولام بفتح اللام[3] حيث وقع[4]، وقرأ الباقون بكسر اللام الثانية حيث وقع.

ولا خلاف بين القرَّاء في كسر اللام في كل ما ليس فيه ألف ولام سوى الحرف الذي في مريم: **ﭐ ﱡ** [5] فإن الكوفيين فتحوا اللام وكسرها الباقون، واتفقوا كلهم بعد هذا الموضع على كسر اللام حيث وقع[6].

وقرأ أبو عمرو وحده: **ﭐ ﱡ** في الموضعين [31 و 51] بألف، واختلف عنه: أنه يقف بألف، وروي عنه أنه يقف بغير ألف اتباعاً للمصحف، واحتج أبو عبيد والفرَّاء للوقف بألف، فروى عن أبي توبة عن الشيباني[7]أنها في مصحف عبدالله بألف، كذا ذكره أبو عبيد بهذا اللفظ[8]،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (346- 347)، والبديع، ص (147)، والتبصرة، ص (376) .

(2) فتحصل أربع قراءات في هذا الحرف. ينظر: السبعة، ص (347)، والبديع، ص (147)، والعنوان، ص (110)، وشرح الهداية، ص (548) .

(3) الثانية .

(4) من مواضعها: سُورة يوسف، آية (24) .

(5) آية (51) .

(6) ينظر: السبعة، ص (348)، والبديع، ص (147)، والروضة (2/ 721- 722).

(7) أبو توبة والشيباني لم يتبين لي من هما.

(8) لم أجد ذلك عن أبي عبيد ولا الفراء، بل وجدت عكس ذلك؛ حيث حكى أبو عبيد عن الكسائي أنها في مصحف عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - بغير ألف. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص (359)، وفتح الوصيد (3/ 1018- 1019).

وقال الفرَّاء: عن عبد الله[1]، وذهب أبو عمرو في هذه الرواية إلى محض الفعل؛ لأن العرب تقول: حاشى يحاشي فحاشاه فهو محاشٍ، إذا استثنى المتكلم منهم، كقولك: جاءني القوم حاشى زيد[2]، والذي صحَّ واستعمل في قراءة أبي عمرو في الوقف بغير ألف، وهو اختيار الجماعة يريدون أن يتبع المصحف الذي في أيدينا الذي اجتمع عليه أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم أجمعين-؛ لأنهم كتبوها بغير ألف[3]، فهو منصوب بفتح الشِّين وإثبات الألف في الوصل وحذفها في الوقف، وهو المشهور عنه، وقرأ الباقون بفتح الشِّين فيهما من غير ألف في وصلهم ووقفهم[4].

[100/أ] وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ڇ ڇ ڍ ڍ ﴾ [47] بتحريك الهمزة إلى الفتح، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بإسكان الهمزة، وأبو عمرو في ترك الهمز يترك همزها[5]، وفي تحقيق الهمز يتابع القرَّاء على إسكان الهمزة[6].

---

(1) وقرأ عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه -: (حاشا اللهِ) بغير لام، وروي عنه: (حاش اللهِ) على الإضافة وحذف الألف للتخفيف، وروي عنه: (حاشا لله) بألف, ينظر: معاني القرآن للفراء (2/ 192)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (63)، ومعجم القراءات للدكتورعبدالكريم الخطيب (4/ 247).

(2) وكلام الفراء غير موجود في معاني القرآن، وبنحو منه في الدر المصون. ينظر: الدر المصون (6/ 481- 488)، وفتح الوصيد (3/ 1019- 1020).

(3) وقد كتبت في مصحف عثمان - رضي الله عنه – بدون ألف بعد الشين، كذا رواه الداني في المقنع، ص (24) عن أبي عبيد، وقد أجمعت المصاحف على حذف الألف. ينظر: كتاب المصاحف لأبي بكر ابن أبي داود [تحقيق د.محب الدين عبد السبحان واعظ. ط: الثانية، دار البشائر الإسلامية، 1423هـ/2002م] (1/ 251)، ومختصر التبيين لابن نجاح (3/ 714).

(4) ينظر:السبعة، ص (348)، والبديع، ص (148)، والتبصرة، ص (377- 378).
قال ابن سفيان في الهادي (ل 73ب): ((وقرأ أبو عمرو: ﴿ حَـٰشَ ﴾ بإثبات الألف في الموضعين في الوصل، واختلف عنه في الوقف؛ فزعم بعض القرَّاء أنه يحذف الألف في الوقف؛ هذه رواية أبي عبدالرحمن وأبي حمدون، وزعم بعضهم أنه يثبتها في الوقف؛ وذلك أن في كتاب أبي شعيب من طريق أبيه ومن طريق الشمحلائي: (حاشا لله) بالألف في الموضعين، ولم يقل في وصل ولا وقف، وكذلك ذكر أبو خلاد عن اليزيدي كما ذكر أبو شعيب، وقد روى محمود عن ابن شعيب حذف الألف في الوقف، وبالوجهين يقرأ له، وبالأول آخذ)). وينظر: التيسير للداني، ص (321).

(5) وكذلك الأعشى عن أبي بكر، وحمزة عند الوقف، بإبدال الهمزة ألفاً.

(6) ينظر: السبعة، ص (349)، والبديع، ص (148)، والتذكرة (2/ 380) .

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ه تَعْصِرُونَ ﴾ [49] بالتَّاء مع الفتح، وقرأ الباقون بالياء[1].

وخالف قالون عن نافع أصله في الهمزتين المكسورتين في قوله - تعالى -: ﴿ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ﴾ [53]، فرُويَ عنه أنه يقلب الأولى إلى الياء على أصله ويهمز الثانية[2]، ورُوي عنه أنه خفف الأولى فجعلها واواً مكسُورة، والواو الأولى ساكنة وقبلها ضمة، فلما جعل الهمزة مخففة وقبلها واو ساكنة؛ أدغم الواو الساكنة وهي الأولى التي هي عين الفعل في الواو المتحركة، وشددها وكسرها، وهذا هو المشهور عنه - أعني الإدغام والتشديد وكسر الواو -، وحقق الهمزة المكسُورة التي هي بعد الواو المشددة، وقد رُويَ هذان الوجهان عن البزي عن ابن كثير أيضاً، والمشهور عن البزي أنه يمضي على أصله فيجعلها ياء[3] - أعني الهمزة الأولى - وهمز الثانية، وقرأ أبو عمرو على أصله بإسقاط الأولى وهمز الثانية، ومضى ابن كثير في رواية قنبل وورش عن نافع على همز الأولى وجعل الثانية مدَّة[4] على أصلهما، وقرأ الكوفيون وابن عامر على أصولهم بهمزتين[5].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ [56] بالنُّون، وقرأ الباقون: ﴿ ٹ ﴾ بالياء .

ولا خلاف بين القرَّاء في: ﴿ ٹ ٹ ﴾ بالياء، وإنما الخلاف بينهم إنما هو في: ﴿ ٹ ﴾، وأما: ﴿ ٹ ﴾ فلا خلاف فيه أنه بالياء.

وكذلك ما اختلفوا في قوله: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ [56] أنه بالنُّون[6].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ئا ئا ﴾ [62] بالنُّون والألف من غير إمالة؛ لأنه جمع، ولا يكون ما قبل الألف إلا مفتوحاً، وإنما تمال إذا كان الاسم مفرداً، نحو قوله - تعالى -: ﴿ □ □ □ □ ﴾ [30]، وكذلك: ﴿ پ ﴾[7]، فيميل التَّاء من أجل الياء؛ لأن هذه الألف أصلها ياء؛ لمجيء المكنى بالهاء بعدها، وهذا جمع لا يجوز فيه الإمالة من أجل العلَّة

---

(1) ينظر: السبعة، ص (349)، والبديع، ص (148)، والتلخيص، ص (294) .
(2) أي يسهل الهمزة الأولى بين الهمزة والياء ويحقق الثانية على أصله .
(3) أي يسهلها .
(4) أي بتسهيلها .
(5) محققتين. ينظر: التذكرة (2/ 380- 381)، والتبصرة، ص (378)، وجامع البيان (3/ 1231- 1233) .
(6) ينظر: السبعة، ص (349)، والبديع، ص (148)، وإرشاد المبتدي، ص (115) .
(7) سُورة الكهف، آية (62). وفي المخطوط: (وقال فتاه) وهي تصحيف.

التي عرَّفتُك بها، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ئالِفِتْيَتِهِ ﴾ بالتَّاء من غير نونٍ ولا ألفٍ[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ يَكْتَلْ ﴾ [63] بالياء، وقرأ الباقون[2] بالنُّون[3].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: [100/ب] ﴿ ثنڑ ﴾ [64] بفتح الحاء، وألفٍ بين الحاء والفاء مع كسر الفاء، على وزن: قولك **(فَاعِلاً)**، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿ حِفْظًا ﴾ بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير ألف، على وزن: قولك: **(فِعْلاً)** [4].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ڈڑ ﴾ [90] بهمزةٍ واحدةٍ مكسُورة من غير مدٍّ على الخبر، وقرأ الكوفيون وابن عامر بهمزتين، وقرأ نافع في رواية قالون وأبو عمرو على ما تقدَّم من أصلهما في الهمزتين المختلفتين بالفتح والكسر، وقد تقدَّم شرحه فأغنى عن الإعادة[5].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ڄ ﴾ [88] بالإمالة، وقرأه الباقون بالفتح[6].

وقرأ حفص عن عاصم: ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾ هاهنا [109]، وفي النَّحل: ﴿ ٻ ٻ ٻ ﴾[7]، وفي الأنبياء - عليهم السلام - في أولها: ﴿ ٹ ٹ ﴾[8]، ورأس خمس وعشرين منها: ﴿ ٻ ٻ ٻ ﴾[9]، في الأربعة بالنُّون وضمها وكسر الحاء، ووافقه حمزة والكسائي على الثاني من سُورة الأنبياء - عليهم السلام -، فقرآ بالنُّون وضمها وكسر الحاء، وقرآ في الثلاثة التي بقيت بالياء والإمالة، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم الأربعة بالياء من غير نونٍ مع ضم الياء وفتح الحاء، ولم يختلف في غيرهنَّ[10].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (349)، والبديع، ص (148)، وإرشاد المبتدي، ص (115) .
(2) وفي المخطوط: (وقرأ النُّون)، وهي تصحيف.
(3) ينظر: السبعة، ص (349- 350)، والبديع، ص (148)، والكافي، ص (133) .
(4) ينظر: السبعة، ص (350)، والبديع، ص (148)، وتلخيص العبارات، ص (106) .
وقد تقدَّم ذكر الخلاف في: ﴿ ئے ﴾ [76] في فرش سُورة الأنعام، عند الآية (83) .
(5) ينظر: السبعة، ص (351)، والبديع، ص (149)، والمستنير (2/ 219- 220) .
(6) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة، وكان على المؤلف أن يقدَّم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات .
(7) آية (43) .
(8) آية (7) .
(9) آية (25) .
(10) ينظر: السبعة، ص (351 و 428)، والبديع، ص (148 و 190)، والتجريد، ص (244) .

وقرأ الكوفيون: ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﴾ [110] بتخفيف الذَّال، وقرأ الباقون بتشديد الذَّال، ولا خلاف بينهم في ضم الكاف[1].

وقرأ عاصم وابن عامر: ﴿ ﯜ ﯝ ﯞ ﴾ [110] بنونٍ واحدةٍ مع تشديد الجيم وفتح الياء، وقرأ الباقون: ﴿ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﴾ بنونين؛ النُّون الأولى مضمومة والثانية ساكنة، والجيم خفيفة، والياء ساكنة[2].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ثلاثة وعشرين موضعاً سوى: ﴿ ﯤ ﯥ ﴾ [23] أنه لا خلاف عن القرَّاء في فتحها إلا ما رواه ابن مجاهد عن ورش عن نافع بالإسكان، والمشهور عن ورش الفتح، ولا يعرف المصريون غير الفتح، وبالفتح قرأتُ، وسوى: ﴿ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﴾ [5] فإنها ليست بياء إضافة، وما فتح هذه الياء غير حفص عن عاصم وحده، وقرأ الباقون بكسر الياء.

فأول ما اختلف فيه في هذه السُّورة: ﴿ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﴾ [13]، ﴿ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﴾ [19]، ﴿ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﴾ [23]، ﴿ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﴾ [36]، ﴿ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﴾ [36]، ﴿ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﴾ [37]، ﴿ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﴾ [38]، ﴿ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﴾ [43]، ﴿ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﴾ [46]، ﴿ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﴾ [53]، ﴿ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﴾ [53]، ﴿ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﴾ [59]، ﴿ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﴾ [69]، ﴿ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﴾ [80]، ﴿ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﴾ [86]، ﴿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﴾ [96]، ﴿ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﴾ [98]، ﴿ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﴾ [100]، ﴿ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﴾ [100]، ﴿ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﴾ [108].

[101/أ] ففتحهنَّ كلهنَّ نافع، واختلف عنه في: ﴿ ﱙ ﱚ ﱛ ﴾، و﴿ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﴾، وبالفتح قرأتُ في الروايتين جميعاً في الموضعين، واختلفت الروايتان عن نافع؛ فقرأ قالون: ﴿ ﱡ ﱢ ﱣ ﴾ بالإسكان، وقرأ ورش عن نافع بالفتح، وروى أحمد بن صالح المصري عن ورش وقالون بالفتح.

قال أبو الطيب: والذي صحَّ عن قالون الإسكان، وعن ورش الفتح، وكذلك قرأتُ لهما.

وقرأ ابن كثير بالإسكان في اثنتي عشرة ياء: ﴿ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﴾، و﴿ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﴾، فأسكن الياء في: ﴿ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﴾ في الموضعين، ﴿ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﴾ في الموضعين، ﴿ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﴾، ﴿ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﴾، ﴿ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﴾، ﴿ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﴾ الياء من: ﴿ ﲋ ﲌ ﲍ ﴾ ساكنة، وبفتح الياء من ﴿ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﴾، ﴿ ﲓ ﲔ ﲕ ﴾

وقد تقدَّم ذكر الخلاف في: ﴿ ﲖ ﲗ ﴾ [109] في فرش سُورة الأنعام، عند الآية (32) .

(1) ينظر: السبعة، ص (351 - 352)، والبديع، ص (149)، والموجز، ص (171) .

(2) ينظر: السبعة، ص (352)، والبديع، ص (149)، والمبهج (2/ 392- 394) .

ﯾ ژ، ژ ﭽ ﭾ ژ، ژ ﮞ ﮟ ژ، ژ ﯿ ﰀ ژ، ژ ﮯ ﮰ ﮱ ژ[1]، وفتح ما بقي.
وأسكن أبو عمرو منها أربعاً: ژ ﯩ ﯪ ژ، ژ ﯬ ﯭ ژ، وژ ﯿ ﰀ ژ، وفتح ما بقي.
وفتح ابن عامر منهن أربعاً: ژ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ژ، ژ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ژ، ژ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ژ، ژ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ژ، وأسكن ما بقي.
وأسكنهنَّ الكوفيون، وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه فتح الياء في قوله: ژ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ژ [4]، والمشهور عن أبي بكر بالإسكان مثل الجماعة من القرَّاء.
واتفق القرَّاء كلُّهم على إسكان الياء: ژ ﮎ ﮏ ﮐ ژ [33]، وعلى فتح: ژ ﮋ ﮌ ﮍ ژ [23]، وفي: ژ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ژ [43][2].
واختلفوا فيما حذف من المصاحف من الياءات في موضعين:
قوله - تعالى -: ژ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ژ [66] أثبتها ابن كثير وحده في الوصل والوقف، وأثبتها أبو عمرو وحده في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون في الوصل والوقف.
وقرأ ابن كثير وحده في رواية قنبل عنه: ژ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ژ [90] بالياء في الوصل والوقف، وقرأ الباقون والبزي عن ابن كثير بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ[3].

---

(1) كتب في المخطوط: ژ ﯿ ﰀ ژ ثم ضيب عليها؛ لأنه سبق ذكرها، وكان الأَوْلى أن يُضبب على الأُولى لأن هذا الموضع بعد: ژ ﮯ ﮰ ﮱ ژ في ترتيب الآيات .
(2) وكذلك: ژ ﮒ ﮓ ﮔ ژ [100] . ينظر: السبعة، ص (353- 354)، والبديع، ص(105- 151)، والتذكرة (2/ 382- 385) .
(3) ينظر: السبعة، ص (351 و 354)، والبديع، ص (149 و 151)، والمفتاح (634- 635) .

ذكر اختلافهم في سُورة الرَّعد

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرتُ: ﴿ گ گ گ ﴾ [3] في الأعراف[1].

وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم وأبو عمرو: ﴿ ۀ ہ ہ ﴾ [4] بالرفع والتنوين فيهنَّ، إلا قوله: ﴿ ہ ہ ﴾ فإنه بالرفع من غير تنوين من أجل الإضافة، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالخفض والتنوين فيهنَّ [101/ب] إلا قوله - تعالى -: ﴿ ٹ ہ ﴾ فإنه بالخفض من غير تنوين لأجل الإضافة[2].

ولا خلاف بين القرَّاء في كسر الصَّاد من: ﴿ ہ ﴾ إلا ما رواه هُبَيْرة[3] عن حفص عن عاصم بضم الصَّاد فيهما من: ﴿صُنْوَانٌ﴾، والمشهور عن حفص كسر الصَّاد فيهما مثل الجماعة من القرَّاء، وكذلك قرأتُ[4].

ولا خلاف في رفع قوله - تعالى -: ﴿ ڈ ڈ ۀ ﴾ [4]، وإنما الاختلاف بينهم في قوله - تعالى -: ﴿ ۀ ہ ﴾، وكذلك ما بعده، ولا خلاف بينهم أيضاً في تنوين: ﴿ ہ ﴾ في الرفع والخفض جميعاً.

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير: ﴿ ۆ ۈ ۈ ﴾ [4] بالتَّاء، ﴿ ﮪ ﴾ بالنُّون، وقرأ عاصم وابن عامر: ﴿ ۈ ﴾ بالياء، ﴿ ﮪ ﴾ بالنُّون أيضاً، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ۆ ﴾ بالتَّاء والإمالة، ﴿وَيُفَضِّلُ﴾ بالياء[5].

---

(1) عند الآية (54) من فرش سُورة الأعراف، وذلك سبق الخلاف في إمالة الراء من : ﴿ ﭑ ﴾ [1] في أول فرش سُورة يونس .

(2) ينظر: السبعة، ص (356)، والبديع، ص (152)، والروضة (2/ 728) .

(3) هُبيرة بن محمد التمار أبو عمر الأبرش البغدادي، أخذ القراءة عن حفص، قرأ عليه حسنون بن الهيثم - وهو أضبط أصحاب هبيرة وأحذقهم - وأحمد بن علي الخزاز وغيرهما .
(معرفة القراء 1/ 413، وغاية النهاية 2/ 353).

(4) والمذكور في كتب القراءات أن راوي الضم عن حفص هو أبو شعيب القوَّاس، وأنها من انفراداته عن حفص، قال ابن مجاهد: (ولم يقلها غيره عن حفص)، ونسبت كذلك للمفضل عن عاصم، أما هبيرة في رواية حسنون عنه فلم يخالف عمرو بن الصباح إلا في خمسة أحرف، هي: ({يوم الزينة} في طه بالنصب، و {قرن في بيوتكن} في الأحزاب بكسر القاف، و{بنصب وعذاب} في ص بفتح النُّون وسكون الصاد، وفيها {الحق والحق أقول} بالنصب فيهما، وكسر السين في {يحسب}، وما جاء منه مستقبلاً). ينظر: السبعة، ص (356)، والمستنير (1/ 335 و 2/ 244)، وجامع البيان (3/ 1233)وغاية النهاية (2/ 353).

(5) ينظر: السبعة، ص (356- 357)، والبديع، ص (152)، والوجيز، ص (218) .

وقد ذكرتُ ژ ﮋ ژ [4] في سُورة البقرة[1].

واختلفوا في الاستفهامين إذا اجتمعا، وذلك في أحد عشر موضعاً:

فأول ذلك في هذه السُّورة موضع[2]، وفي بني إسرائيل موضعان[3]، وفي سُورة المؤمنين موضع[4]، وفي النَّمل موضع[5]، وفي العنكبوت موضع[6]، وفي السَّجدة موضع[7]، وفي والصَّافات موضعان[8]، وفي الواقعة موضع[9]، وفي والنَّازعات موضع[10]، وهذه المواضع جميع ما في كتاب الله - عزَّ وجلَّ - من الاستفهامين المجتمعين.

فقرأ نافع في رواية قالون بالاستفهام في الأول بهمزةٍ واحدةٍ ممدودةٍ، ثم يأتي بعدها بياءٍ بين بين كالياء الساكنة في اللفظ مختلسة الكسرة؛ لأنه لما حقق الأولى جعل الثانية بين الهمزة وبين الياء الساكنة[11]، وقرأ في الاستفهام الثاني بغير استفهام جعله بهمزةٍ واحدةٍ مكسُورة من غير مدٍّ على الخبر في جميع هذه المواضع التي ذكرتُها لك، إلا في موضعين: في النَّمل والعنكبوت، فإنه يجعل الأولى منهما على الخبر، ويستفهم في الثاني على الترجمة التي عرَّفتُك[12].

وقرأ ورش عن نافع مثله على الترجمة وتخصيص الموضعين بتقديم الخبر على الاستفهام، إلا أن قالون إذا استفهم يمد، وورش إذا استفهم لا يمد[13]، واتفقا في الخبر على لفظٍ واحدٍ تقديم أو تأخير، فتحقق أصلهما في هذا الباب أنه لا خلاف بينهما إلا في المدِّ وتركه[14] في الاستفهام لا غير.

---

(1) عند الآية (265) من فرش سُورة البقرة .
(2) قوله - تعالى -: ژ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ژ [5] .
(3) أي في سُورة الإسراء، قوله - تعالى -: ژ □ □ □ □ □ □ ژ [49 و 98] .
(4) قوله - تعالى -: ژ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ژ [82] .
(5) قوله - تعالى -: ژ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ژ [67] .
(6) قوله - تعالى -: ژ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ژ [28]، مع: ژ ﯝ ﯞ ﯟ ژ [29].
(7) قوله - تعالى -: ژ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ژ [10] .
(8) قوله - تعالى -: ژ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ژ [16 و 53] .
(9) قوله - تعالى -: ژ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ژ [47] .
(10) قوله - تعالى -: ژ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ژ [10]، مع: ژ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ژ [11].
(11) أي قرأ نافع في رواية قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية، مع إدخال ألف بينهما .
(12) أي قرأ نافع في رواية قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية، مع إدخال ألف بينهما في الاستفهام الثاني في هذين الموضعين .
(13) أي قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين .
(14) أي في الإدخال وتركه .

وقرأ الكسائي وحده [102/أ] بالاستفهام في الأول بهمزتين، والثاني على الخبر حيث وقع، وخالف أصله أيضاً في النَّمل والعنكبوت؛ فقرأ في النَّمل في الاستفهام الأول بهمزتين، وفي الثاني بهمزةٍ واحدةٍ مكسُورة من غير مدٍّ على الخبر وبنونين مثل ابن عامر، وقرأ في العنكبوت في الأول والثاني بهمزتين همزتين جميعاً.

وقرأ ابن عامر في الأول بهمزةٍ واحدةٍ مكسُورة من غير مدٍّ على الخبر، ويستفهم في الثاني بهمزتين حيث وقع، وخالف أصله أيضاً في ثلاثة مواضع: في النَّمل، والواقعة، والنَّازعات؛ فقرأ في النَّمل في الأول بالاستفهام بهمزتين، والثاني بهمزةٍ واحدةٍ مكسُورة من غير مدٍّ على الخبر، وبنونين مثل الكسائي، وقرأ في الواقعة فيهما جميعاً بالاستفهام بهمزتين همزتين، وقرأ في والنَّازعات في الأول بالاستفهام بهمزتين، والثاني بهمزةٍ واحدةٍ مكسُورة من غير مدٍّ على الخبر مثل الكسائي أيضاً، هذه رواية ابن ذكوان.

وكذلك قرأ هشام مثله سواء، إلا أن هشاماً يدخل في الاستفهام تأخر أم تقدم، بين الهمزتين مدَّة حيث وقع؛ لأن أصلهما[1] في الاستفهامين إذا اجتمعا واحدٌ، وإنما الاختلاف بينهما إدخال المدِّ بين الهمزتين في الاستفهام[2]، وخالف أصله أيضاً في الثلاثة المواضع، فقرأه مثله، إلا أنه يدخل في الاستفهام بين الهمزتين مدَّة، فاعلم - وفقنا الله وإياك - أنَّ أصلهما واحد، وأنه لا خلاف بينهما إلا في المدِّ وتركه في الاستفهامين من هذا الباب لا غير، وأما الخبر فلا خلاف بينهما فيه أنه على لفظ واحد .

وقرأ ابن كثير في روايتيه في الاستفهامين جميعاً بهمزةٍ واحدةٍ من غير مدٍّ، وبعدها ياء كالساكنة بين بين مختلسة الكسرة في الأول والثاني في كلها[3]، وخالف أصله في العنكبوت وحدها؛ فقرأ في الأول بهمزةٍ واحدةٍ مكسُورة من غير مدٍّ على الخبر، واستفهم في الثاني على أصله الذي ذكرتُه لك في الروايتين جميعاً.

وقرأ أبو عمرو في الاستفهامين في الأول والثاني بهمزةٍ واحدةٍ ومدةً بعدها ياء كالساكنة بين بين مختلسة الكسر حيث وقع[4]، ولم يخالف أصله في

---

(1) أي ابن ذكوان وهشام.
(2) كتب في المخطوط جملة: (من هذا الباب حيث وقع)، ثم ضبب عليها .
(3) أي قرأ ابن كثير في روايتيه بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية، من غير إدخال ألف بينهما، في الاستفهامين .
(4) أي قرأ أبو عمرو في روايتيه بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية، مع

شيءٍ من هذه المواضع.
وقرأ عاصم وحمزة في الاستفهامين في الأول منهما والأخير بهمزتين همزتين حيث وقعا، وخالف حفص أصله في العنكبوت وحدها؛ فقرأ الأول بهمزةٍ واحدةٍ مكسُورة من غير مدٍّ على الخبر، [102/ب] وقرأ في الثاني بهمزتين، ولم يخالف أبو بكر عن عاصم ولا حمزة أصليهما في شيءٍ من هذه المواضع.
فإن سأل سائلٌ عن الثلاث الاستفهامات التي في والصَّافات: ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﮊ[1]، فقال: كيف ترتيبُ القول فيها ؟
فالجواب عن هذا: إن الاستفهامين الأخيرين هما المختلف فيهما، فكلٌّ واحدٍ من القرَّاء على أصله الذي ذكرتُه لك أنَّ من همز همزتين: همز همزتين، ومن استفهم في الأول وجعل الثاني على الخبر، ومن جعل الأول على الخبر واستفهم في الثاني: كل واحدٍ منهم على أصله، والأول من هذه الثلاث الاستفهامات فهو استفهام واحد[2]؛ فكلٌّ واحدٍ من القرَّاء فيه على أصله على ما تقدَّم ذكره من مذاهبهم في الاستفهام المفرد، إلا ما زاد هشام عن ابن عامر بين الهمزتين مدَّة فهو داخل في جملة السبعة المواضع التي وقع الاختلاف فيها بين ابن ذكوان وهشام، وقد تقدَّم شرح مذاهبهم في هذا وفي غيره، فأغنى عن الإعادة[3].
وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﮋ ﮓ ﮔ ﭖ ﮕ ﮖﮊ [16] بالياء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتَّاء[4].
وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﮋ ﯙ ﯚ ﮊ [17] بالياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتَّاء[5].
وقرأ الكوفيون: ﮋ   ﮊ [33]بضم الصَّاد، وكذلك في المؤمن: ﮋ ﮥ ﮦ ﮧﮊ[6]، وقرأهما الباقون بفتح الصَّاد[7].

إدخال ألف بينهما، في الاستفهامين .
(1) الآيتان (52- 53) .
(2) وهو: ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﮊ .
وكتب في المخطوط جملة: (لما كان الاختلاف بينهم في الآخرين دخل الأول في جملة الاستفهام المفرد)، ثم ضبب عليها .
(3) ينظر: السبعة، ص (285- 286 و 357- 358 و 381- 382 و 485 و 499- 500 و516 و 623 و 670)، والتذكرة (2/ 386- 389)، والتبصرة، ص (382- 385) .
(4) ينظر: السبعة، ص (358)، والبديع، ص (152)، والعنوان،ص (114) .
(5) ينظر: السبعة، ص (358- 359)، والبديع، ص (152)، وغاية الاختصار (2/ 533) .
(6) أي سُورة غافر، آية (37) .
(7) ينظر: السبعة، ص (359)، والبديع، ص (153)، والتلخيص، ص (299) .

وقرأ البزي عن ابن كثير وحده: ﴿ ﮋ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﮊ ﴾ [31] بألفٍ بين الياءين من غير همز في هذا الموضع وحده، وكذلك قرأتُ على أبي الحسن علي بن محمد الطُّوسي، وذكر أنه كذلك قرأ من طريق الجَصَّاص[1]، وقد ذكره محمد بن عيسى الجَصَّاص في كتابه[2].

قال أبو الطيب: وقرأتُ من طريق أبي سهل من طريق ابن مجاهد ومن طريق ابن عبدالرَّزاق عن محمد بن إسحاق الخزاعي[3] جميعاً مثل سائر القرَّاء بالهمز، وكذلك ذكره أبو ربيعة[4]، وأنا آخذ بالوجهين بالهمز وبترك الهمز، والاختيار عندي بالهمز مثل الجماعة من القرَّاء، وقرأ الباقون وقنبل عن ابن كثير بهمزة بين الياء الأخيرة وبين السِّين، وقد رُويَ عن البزي في يوسف[5] بالهمز وبغير الهمز[6]، والذي قرأتُ به في يوسف وفي غيرها - سوى هذا الموضع الذي ذكرتُ لك فيه الاختلاف - بالهمز مثل جماعة القرَّاء[7].

وقرأ عاصم وابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ﯓ ﯔ ﮋ ﴾ [39] بالتخفيف، [103/أ]وقرأ الباقون بالتَّشديد[8].

وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ ﭑ ﭒ ﮋ ﴾ [42] بالجمع، وقرأ الباقون بالتوحيد[9].

---

(1) هو محمد بن عيسى بن بُنْدار، وقد سبقت ترجمته، وينظر: الهادي (ل 76أ).
(2) ينظر: الهادي (ل 76أ)، وكتاب الجصَّاص في عداد المفقود الآن.
(3) كذا في المخطوط: (محمد بن إسحاق الخزاعي)، ويبدو لي أنه تصحيف؛ لأنه لا يوجد أحد من شيوخ ابن عبدالرزاق بهذا الاسم، وهذا الاسم خلط بين شيخين من شيوخ ابن عبدالرزاق،وهما: أبو محمد إسحاق الخزاعي - وعن طريقه أسند المؤلف رواية البزي عن ابن عبدالرزاق في الأسانيد-، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب الربعي - وعن طريقه أسند رواية البزي عن أبي بكر محمد بن عيسى بن بُنْدار في الأسانيد-، وقد سبقت ترجمتهما.
والراجح - والله أعلم - أنه: (أبو محمد إسحاق الخزاعي)، لأنه عن طريقه أسند المؤلف رواية البزي عن ابن عبدالرزاق في الأسانيد، ولأنه ذكر بعد ذلك أبا ربيعة، فدل أنه ليس هو المقصود، وقد تبعه ابنه أبو الحسن في التذكرة (2/ 390) على هذا الخلط، وقد نبه محقق التذكرة الدكتور/ أيمن سويد على ذلك.
(4) وهو محمد بن إسحاق بن وهب الربعي، وقد سبقت ترجمته، وينظر: جامع البيان (3/ 1234).
(5) يقصد قوله - تعالى -: ﮋ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ [80]، و ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ [87]، و ﮋ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﮋ [110].
(6) وذلك بقلب الهمزة إلى موضع الياء، وتأخير الياء إلى موضع الهمزة، فتصير (تايسوا)، ثم تبدل الهمزة ألفاً. ينظر: النشر (1/ 405).
(7) ينظر: السبعة، ص (350)، والتذكرة (2/ 389- 390)، والتبصرة، ص (386-387). وكان على المؤلف أن يقدِّم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات.
(8) ينظر: السبعة، ص (359)، والبديع، ص (153)، والموجز، ص (173).
(9) ينظر: السبعة، ص (359)، والبديع، ص (153)، وتبصرة ابن فارس، ص

وأجمع القرَّاء كلهم في الوصل على التنوين في: ﮋ ﭼ ﮊ[1]، و ﮋ ﭘ ﮊ [11]، و ﮋ ﮊ [2]، و ﮋ ﭺ ﮊ[3] في هذه الأربعة الأحرف حيث وقعت .

واختلفوا في الوقف؛ فابن كثير يقف على هذه الأربعة الأحرف بالياء حيث وقعت بلا اختلاف عنه، والباقون يقفون عليها بغير ياء حيث وقعت، ولا يجوز أن يقف عليها بالتنوين أحدٌ، وإنما يكون في الوصل لا غير .

وقرأ ابن كثير: ﮋ ﮑ ﮒ ﮊ [9] بالياء في الوصل والوقف، وقرأ الباقون بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ[4] .

وروى الأعشى عن أبي بكر: ﮋ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﮊ [14] بالصَّاد، والمشهور عن أبي بكر بالسِّين مثل جماعة القرَّاء، وكذلك قرأتُ[5] .

. (326)

(1) حيثما وقعت، ومن مواضعها: سُورة الرعد، آية (7) .

(2) حيثما وقعت، ومن مواضعها: سُورة الرعد، آية (34) .

(3) سُورة النحل، آية (96) .

(4) ينظر: السبعة، ص (360)، والبديع، ص (153)، وإرشاد المبتدي، ص (119) .

(5) ينظر: التذكرة (2/ 389)، والمصباح (3/ 44)، وكان على المؤلف أن يقدم ذكر هذا الخلاف على ما قبله؛ ليوافق ترتيب الآيات .

ذكر اختلافهم في سُورة إبراهيم - صلى الله عليه وسلم -

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر: ﴿ ٹ ٹ ﴾ [2] بالرفع، وقرأ الباقون بالخفض[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ٹ ٹ ﴾ [19] بألف[2] على وزن: **(فَاعِلُ)**، وخفض ﴿ ٹ ﴾، وكذلك في النُّور: ﴿ ٹ ﴾[3] بألف[4]، وخفض: ﴿ ٹ ﴾ بالإضافة، وقرأ الباقون: ﴿ ٹ ﴾ على وزن: **(فَعَلَ)** بغير ألفٍ[5]، ونصبوا ما بعد ذلك في السُّورتين، و ﴿ ٹ ﴾ بكسر التَّاء، وإنما كسرت لأن التَّاء غير أصلية[6]، ولا خلاف بينهم في خفض: ﴿ ٹ ﴾ بالإضافة[7].

وقد تقدَّم ذِكْر: ﴿ ٹ ﴾ في البقرة[8].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ ٹ ﴾ [46] بفتح اللام الأولى وضم اللام الثانية، ولا خلاف في رفع: ﴿ ٹ ﴾، وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى ونصب اللام الثانية، ولا خلاف في رفع: ﴿ ٹ ﴾[9].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في أربعة مواضع: قوله - تعالى -: ﴿ ٹ ﴾ [22]، و ﴿ ٹ ﴾ [31]، ﴿ ٹ ﴾ [22][10]، ﴿ ٹ ﴾ [37].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (362)، والبديع، ص (154)، والمبهج (3/ 12- 13) .
(2) في: ﴿ ٹ ﴾، مع كسر اللام ورفع القاف.
(3) آية (45) .
(4) في: ﴿ ٹ ﴾، مع كسر اللام ورفع القاف.
(5) مع فتح اللام ونصب القاف.
(6) كتب في المخطوط جملة: (﴿ ٹ ﴾ بالنصب في اللفظ والمعنى)، ثم ضبب عليها.
(7) ينظر: السبعة، ص (362)، والبديع، ص (154)، والكافي، ص (137) .
وكتب في المخطوط حملة: (واختلف القرَّاء في نصب: ﴿ ٹ ﴾ وخفضها، وأما: ﴿ ٹ ﴾ فلا خلاف في خفضها بالإضافة)، ثم ضبب عليها.
وتقدَّم ذكر الخلاف في: ﴿ ٹ ﴾ [12]، و ﴿ ٹ ﴾ [18] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (164) .
(8) عند الآية (254) من فرش سُورة البقرة .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ٹ ﴾ [30] في فرش سُورة الأنعام، عند الآية (119) .
(9) ينظر: السبعة، ص (363)، والبديع، ص (155)، والتجريد، ص (249) .
(10) وكان على المؤلف تقديم ذكر هذا الموضع على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب

فأما: ﴿ بِمُصْرِخِيِّ ﴾؛ فإن حمزة وحده حرك الياء إلى الكسر، والباقون حركوها إلى الفتح.

وأما: ﴿ بِمَا كُنتُمُونِ ﴾[1]؛ فإن حفصاً وحده روى عن عاصم بالفتح، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالإسكان للياء.

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿ هَٰؤُلَاءِ ﴾ بالإسكان، وقرأ الباقون بالفتح.

[103/ب] وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ وَلَدَانِ ﴾ بالإسكان، وقرأ الباقون بالفتح[2].

واختلفوا فيما حذف من المصاحف من الياءات في ثلاثة مواضع:

﴿ وَثَمُودَ ﴾ [14]؛ أثبت الياء فيها في الوصل وحذفها في الوقف ورش عن نافع وحده، وقرأ الباقون بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ.

وأثبت أبو عمرو وحده الياء في قوله: ﴿ وَتَظُنُّونَ ﴾ [22] في الوصل، وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون في الوصل والوقف.

﴿ وَنَادَوْا ﴾ [40- 41]؛ أثبتها البزي عن ابن كثير وحده في الوصل والوقف، وأثبتها ورش عن نافع وأبو عمرو وحمزة في الوصل وحذفوها في الوقف، وحذفها الباقون وقالون عن نافع وقنبل عن ابن كثير في الوصل والوقف[3].

الآيات، وقد التزم الترتيب عند التفصيل .

(1) وفي المخطوط: (ما كان لي عليكم) بدون واو.

(2) ينظر: السبعة، ص (364)، والبديع، ص (155)، والتلخيص، ص (301-302) .

(3) ينظر: السبعة، ص (364)، والبديع، ص (155)، والعنوان، ص (115) .

ذكر اختلافهم في سُورة الحِجْر

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وعاصم: ﴿ ﭗ ﴾ [2] بتخفيف الباء وفتحها، وقرأ الباقون بالتَّشديد وفتح الباء، وروى الأعشى عن أبي بكر أنه قرأ: ﴿ رُّبُمَا ﴾ بضم الباء[1]، والمشهور عن أبي بكر ما عرَّفتُك من فتح الباء، وكذلك قرأتُ[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ تُنَزَّلُ ﴾ [8] بالتَّاء وضمها وفتح النُّون والزَّاي، و ﴿ ﴾ برفعٍ على ما لم يُسمّ فاعله، وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ﴾ بنونين؛ الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، وكسر الزَّاي[3]، و ﴿ ﴾ نصب بإيقاع الفعل عليها، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾ بالتَّاء وهي مفتوحة، وكذلك النُّون والزَّاي، و ﴿ ﴾ رفع بفعلهم، ولم يختلفوا في تشديد الزَّاي[4].

وقد ذكرتُ تشديد التَّاء في قراءة البزي في البقرة[5].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ سُكِرَتْ ﴾ [15] بتخفيف الكاف، وقرأ الباقون بتشديد الكاف، ولا خلاف بينهم في ضم السِّين[6].

وقرأ نافع وحده: ﴿ تُبَشِّرُونِ ﴾ [54] بتخفيف النُّون وبالكسر، وقرأ ابن كثير وحده بتشديد النُّون وبالكسر أيضاً، وقرأ الباقون بتخفيف النُّون وبالفتح[7].

وقرأ أبو عمرو والكسائي: ﴿ جِيَقْنِطُ ﴾ بكسر النُّون هاهنا [56]، وفي الرُّوم[8] والزُّمر[9]، وقرأهنَّ الباقون بفتح النُّون، ولم يختلفوا في: ﴿ ﴾ في قوله: ﴿ ﴾ أن النُّون مفتوحة؛ لأنه فعل ماضٍ، وإنما اختلفوا في الفعل المضارع، وأما الماضي فلا خلاف فيه[11].

---

(1) مع تخفيفها .
(2) ينظر: السبعة، ص (366)، والبديع، ص (156)، وجامع البيان (3/ 1265) .
(3) كتب في المخطوط: (وكسر مكسُورة)، وهو تصحيف، ولا معنى له، والصواب: (وكسر الزاي) - كما أثبته - أو: (والزاي مكسُورة) .
(4) ينظر: السبعة، ص (366)، والبديع، ص (156)، والموجز، ص (177) .
(5) عند الآية (267) من فرش سُورة البقرة .
(6) ينظر: السبعة، ص (366)، والبديع، ص (156)، والمفتاح (2/ 647) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﴾ [22]، و ﴿ ﴾ [44]، و ﴿ ﴾ [45] في فرش سُورة البقرة ، و ﴿ ﴾ [53] في فرش سُورة آل عمران .
(7) ينظر: السبعة، ص (367)، والبديع، ص (156)، والوجيز، ص (223) .
(8) آية (36) .
(9) آية (53) .
(10) أي سُورة الشورى، آية (28) .
(11) ينظر: السبعة، ص (367)، والبديع، ص (157)، والتذكرة (2/ 396) .

وقرأ حمزة والكسائي: ژ ڑ لَمُنجُوهُمْ ک ژ [59] بالتخفيف للجيم وإسكان النُّون، [104/أ] وقرأ الباقون بالتَّشديد للجيم وفتح النُّون[1].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ژ ک گ قَدَرْنَا ژ بالتخفيف هاهنا [60]، وفي النَّمل[2]، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتَّشديد للدَّال[3].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في أربعة أحرف: ژ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ژ [49]، ژ ٻ ٻ ٻ ژ [71]، ژ ې ې ى ى ئا ژ [89].

ففتحهنَّ كلهن نافع .

وأسكن ابن كثير وأبو عمرو: ژ ٻ ٻ ژ وحدها، وفتحا ما بقي .

وأسكنهنَّ كلهن الباقون.

وليس فيها ياء محذوفة[4] .

---

(1) ينظر: السبعة، ص (367)، والبديع، ص (157)، وغاية ابن مهران، ص (186) .
(2) آية (57) .
(3) ينظر: السبعة، ص (367)، والبديع، ص (157)، والموجز، ص (178) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ژ ئے ژ [65] في فرش سُورة هود، عند الآية (81) .
(4) ينظر: السبعة، ص (368)، والبديع، ص (158)، والتبصرة، ص (392) .

ذكر اختلافهم في سُورة النَّحل

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرتُ: ﴿ ک ک ﴾ [1 و 3] في الموضعين في سُورة يونس[1].

ومضى ابن كثير وأبو عمرو على ضم الياء وإسكان النُّون وتخفيف الزَّاي مع الكسر في قوله - تعالى -: ﴿ يُنـزِلُ گ گ ﴾ [2]، ومضى الباقون على أصولهم على ضم الياء وفتح النُّون وتشديد الزَّاي مع الكسر، ولا خلاف بينهم في نصب: ﴿گ﴾ إلا ما رواه الكسائي عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالتَّاء: ﴿ تُنَزَّلُ ﴾ وهي مضمومة وفتح النُّون والزَّاي والتشديد، و ﴿ ﴾ رفعٌ على ما لم يُسمّ فاعله، والمشهور عن أبي بكر ما تقدَّم ذكره، وبه قرأتُ، وإنما ذكرتُ هذا لتعرف نقله؛ لأنه قد روي عن إمامٍ من القرَّاء جليل[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ نُنبِتُ ڈ ڈ ﴾ [11] بالنُّون، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالياء[3].

وقرأ ابن عامر وحدَه: ﴿ چ چ ﴾ [12] بالرفع من غير تنوين، إلا: ﴿ ﴾ فإنها بالرفع والتنوين، مثل الترجمة التي في الأعراف سواء[4]، وقرأ حفص عن عاصم وحده بتخصيص: ﴿ ﴾ بالرفع من غير تنوين مثل الأول، و ﴿ ﴾ بالرفع والتنوين، ونصب: ﴿ ﴾، وقرأ الباقون بالنصب في كلهنَّ، وكسر التَّاء من: ﴿ ﴾ مع التنوين؛ لأن التَّاء غير أصلية[5].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ چ چ ﴾ [20] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء،

---

(1) عند الآية (18) من فرش سُورة النحل .
(2) ينظر: السبعة، ص (370)، والبديع، ص (159).
وقال ابن مجاهد في السبعة: ((وروى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم...بالتَّاء...)، ولم يذكر حركة التَّاء، وكل من ذكر رواية الكسائي عن أبي بكر قال: بفتح التَّاء النُّون والزاي مع تشديدها، وقال الداني (وكذلك حكى ابن مجاهد في كتاب قراءة عاصم عن الكسائي عن أبي بكر، ونا محمد بن علي بالتَّاء مضمومة وفتح الزاي...)، إلا أن المؤلف هنا قال: بضم التَّاء. وضمُّ التَّاء مذكور عن المفضل عن عاصم وعن غيره.
ينظر: جامع البيان (3/ 1268)، والمستنير (2/ 243)، والمصباح (3/ 59) .
وطريق الكسائي عن أبي بكر ليست من طرق المؤلف في الإرشاد، ولكنه ذكرها على سبيل الحكاية .
(3) ينظر: السبعة، ص (370)، والبديع، ص (159)، وتبصرة ابن فارس، ص (336) .
(4) عند الآية (54) من فرش سُورة الأعراف .
(5) ينظر: السبعة، ص (370)، والبديع، ص (159)، والمبهج (3/ 24- 25) .

وقد روى الأعشى والكسائي عن أبي بكر بالتَّاء، والمشهور عن أبي بكر بالياء مثل حفص، وكذلك قرأتُ[1].

وقرأ ابن كثير في رواية البزي وحده: ﮋ ﭖ شُرَكَايَ ﭗ ﮊ [27] من غير مدٍّ ولا همز[2]، وقرأ الباقون وقنبل عن ابن كثير بالمد والهمز، ولا خلاف في فتح الياء بينهم، ولا خلاف في هذا الباب في غير هذا الموضع [104/ب] أنه بالمدِّ والهمز[3].

وقرأ نافع وحده: ﮋ ﭗ ﭘ تُشَآقُّونِ ﭙ ﮊ [27] بكسر النُّون، وقرأ الباقون بفتح النُّون[4].

وقرأ حمزة وحده: ﮋ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﮊ [28]، و ﮋ ﭩ ﭬ ﭭ ﮊ [32] بالياء فيهما، وقرأ الباقون فيهما بالتَّاء، ولا خلاف بينهم في التَّاء الثانية، وأمال حمزة والكسائي، وفتح الباقون[5].

وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ ﭕ ﭘ ﭮ ﭯ ﮊ [33] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء، وقد ذكرتُه في الأنعام[6].

وقرأ الكوفيون: ﮋ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮊ [37] بفتح الياء وكسر الدَّال، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدَّال، ولا خلاف بين القرَّاء في ضم الياء وكسر الضَّاد من: ﮋ ﮘ ﮊ[7].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (371)، والبديع، ص (159)، والتذكرة (2/ 399) .
(2) مثل: (هُدَايَ) .
(3) ينظر: السبعة، ص (371)، والتذكرة (2/ 399- 400)، وقال ابن الجزري في النشر (2/ 303): (واتفقوا على: ﮋ ﭖ ﭗ ﮊ بالهمز، وانفرد الداني عن النقاش عن أصحابه عن البزي بحكاية ترك الهمز فيه، وهو وجه ذكره حكاية لا رواية، وذلك أن الذين قرأ عليهم الداني هذه الرواية من هذه الطريق، وهم عبد العزيز الفارسي وفارس بن أحمد لم يقرؤوه إلا بالهمز حسبما نصه في كتبه، نعم قرأ بترك الهمز فيه على أبي الحسن، ولكن من طريق مضر والجندي عن البزي، وقال في مفرداته: والعمل على الهمز وبه آخذ، ونص على عدم الهمز فيه أيضاً وجهاً واحداً ابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابنا غلبون وغيرهم، وكلهم لم يروه من طريق أبي ربيعة ولا ابن الحباب وقد روى ترك الهمز فيه وما هو من لفظه وكذا (دعائي وورائي) في كل القرآن أيضاً ابن فرح عن البزي، وليس في ذلك شيء يؤخذ به من طرق كتابنا ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره، وكذلك لم يذكره الشاطبي إلا تبعاً لقول التيسير: البزي بخلاف عنه، وهو خروج من صاحب التيسير ومن الشاطبي عن طرقهما المبنى عليها كتابهما، وقد طعن النحاة في هذه الرواية بالضعف من حيث إن الممدود لا يقصر إلا في ضرورة الشعر، والحق أن هذه القراءة ثبتت عن البزي من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرقنا، فينبغي أن يكون قصر الممدود جائزاً في الكلام على قِلَّته كما قال بعض أئمة النحو، وروى سائر الرواة عن البزي وعن ابن كثير إثبات الهمز فيها وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره وبذلك قرأ الباقون). والحاصل أن وجه عدم الهمز اليوم شاذ لا يقرأ به لأحد من القرَّاء. ينظر: الوافي للقاضي، ص (305) .
(4) ينظر: السبعة، ص (371- 372)، والبديع، ص (159)، وإرشاد المبتدي، ص (124) .
(5) ينظر: السبعة، ص (372)، والبديع، ص (159)، والتجريد، ص (252) .
(6) عند الآية (158) من فرش سُورة الأنعام .
(7) ينظر: السبعة، ص (372)، والبديع، ص (160)، والكافي، ص (140) .

وقرأ ابن عامر والكسائي: ﴿ فَيَكُونَ ﴾ بالنصب هاهنا [40]، وفي يس[1]، وتفرَّد ابن عامر بالنصب في الأربعة المذكورة في سُورة البقرة، وقرأ الباقون السِّتَّة بالرفع[2].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ گ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ﴾ [48] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[3].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ تَتَفَيَّؤُاْ ﴾ [48] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[4].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ئامُّفْرِطُونَ ﴾ [62] بكسر الرَّاء، وقرأ الباقون بفتح الرَّاء[5].

وقرأ أبو بكر عن عاصم ونافع وابن عامر: ﴿ نَّسْقِيكُم ﴾ بفتح النُّون هاهنا [66]، وفي سُورة المؤمنين[6]، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بضم النُّون فيهما[7].

ولا خلاف بين القرَّاء في قوله - تعالى - في الفرقان: ﴿ ٺ ٺ ﴾[8] أنه بضم النُّون[9].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﴾ [68] في الأعراف[10].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ ى ي تَجْحَدُونَ ﴾ [71] بالتَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالياء[11].

وقرأ ابن عامر وحمزة: ﴿ ﴾[12] [79] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[13].

---

(1) آية (28) .
(2) وقد ذكر المؤلف هذا الخلاف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (117) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﴾ [43]، في فرش سُورة يوسف، عند الآية (109) .
(3) ينظر: السبعة، ص (373)، والبديع، ص (160)، والهادي (ل 78ب) .
(4) ينظر: السبعة، ص (374)، والبديع، ص (160)، والعنوان، ص (117) .
(5) ينظر: السبعة، ص (374)، والبديع، ص (160)، والعنوان، ص (117) .
(6) آية (21) .
(7) ينظر: السبعة، ص (374)، والبديع، ص (161)، والمبهج (3/ 30) .
(8) آية (49) .
(9) وكذلك لا خلاف بينهم في فتح النُّون في قوله – تعالى -: ﴿ ﴾ [سُورة القصص، آية 23]. ينظر: التبصرة، ص (395) .
(10) عند الآية (137) من فرش سُورة الأعراف .
(11) ينظر: السبعة، ص (374)، والبديع، ص (161)، والمصباح (3/ 63) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﴾ [78]، في باب الإمالة، ص (427-424) .
(12) وفي المخطوط: (أولم)، وهي تصحيف .
(13) البديع، ص (160)، والتذكرة (2/ 402)، والمصباح (3/ 63) .

وقـرأ الكوفيـون وابـن عـامر: ﴿ ژ ث ث ژ ﴾ [80] بإسـكان العـين، وقـرأ الباقون بفتح العين[1] .

وقرأ ابن كثير وعاصم: ﴿ ژ چ چ ڍ ژ ﴾ [96] بالنُّون، وقرأ الباقون بالياء. ولم يختلفوا في: ﴿ ژ گ گ ژ ﴾ [97] أنه بالنُّون[2].

وقرأ ابن عـامر: ﴿ ژ ۆ ۋ ۋ ژ ﴾ [110] بفتح الفـاء والتَّـاء جميعـاً، وقـرأ الباقون بضم الفاء وكسر التَّاء[3] .

وقـرأ ابـن كثيـر وحـده: ﴿ ژ ئې ئى ئضِيقٍ ـى ى ژ ﴾ بكسـر الضَّـاد هاهنـا [127]، وفي النَّمل[4]، وقرأهما الباقون بفتح الضَّاد[5].

وليس فيها ياء إضافة ولا ياء محذوفة[6].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (375)، والبديع، ص (161)، والإقناع، ص (339) .
(2) ينظر: السبعة، ص (375)، والبديع، ص (161)، والتلخيص، ص (307) وقد تقدم ذكر الخلاف في: ژ ئۇ ژ [102]، في فرش سُورة البقرة، عند الآية (87)، وژ ﭑ ژ [103] في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (180) .
(3) ينظر: السبعة، ص (375- 376)، والبديع، ص (161)، والمفتاح (2/ 658) .
(4) آية (70) .
(5) ينظر: السبعة، ص (376)، والبديع، ص (161)، والتبصرة، ص (396) .
(6) أي: ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

[105/أ] ذكر اختلافهم في سُورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ڤ يَتَّخِذُوا ڦ ڄ ﴾ [2] بالياء والتَّاء، وقرأ الباقون بالتَّاءين[1].

وقرأ نافع وابن كثير وحفص عن عاصم وأبو عمرو: ﴿ ۈ ۇٴ ﴾ [7] بالياء وهمزة محركة بالضم بين واوين ساكنين؛ الأولى عين الفعل، والهمزة لام الفعل، والواو الثانية واو الجمع؛ لأن هذه القراءة يراد بها الجمع على معنى: **(بعثنا عليكم عباداً لنا ليسوؤوا وجوهكم)**، وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر وحمزة: ﴿لِيَسُۥٓـُٔواْ﴾ بالياء وواو ساكنة وهمزة مفتوحة على معنى التوحيد، على معنى: **(ليسوء الله وجوهكم)**، وقيل: **(العذاب)**، وقيل: **(الوعد)**، وقرأ الكسائي وحده: ﴿ لِنَسُۥٓـُٔوٓاْ ﴾ بالنُّون وواوٍ ساكنةٍ وهمزةٍ مفتوحةٍ، على معنى: **(لنسوء نحن وجوهكم)**، الله تعالى يخبر عن نفسه بلفظ الجماعة، كما قال - تعالى -: ﴿ ۀ ہ ﴾[2][3].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ۓ ﴾ [13] بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، واختلفوا عنه في الإمالة والفتح؛ فروى الأخفش عن ابن ذكوان بالفتح، وكذلك الحُلْواني عن هشام، وروى أحمد بن أنس عن ابن ذكوان بالإمالة.

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به أنا في الروايتين بالفتح، وبه آخذ، وقرأ الباقون بفتح الباء وإسكان اللام وتخفيف القاف، وأمال حمزة والكسائي القاف، وفتحها الباقون[4].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ٹ يَبْلُغَـٰنِّ ڈ ﴾ [23] بألفٍ بين الغين والنُّون، على وزن: **(يَفْعُلَانِّ)** والنُّون مكسُورة، وقرأ الباقون: ﴿ ٹ ڈ ﴾ [23] بغير ألفٍ، على وزن: **(يَفْعُلَنَّ)** وفتح النُّون، ولا خلاف بينهم في تشديد النُّون[5].

وقد ذكرتُ الإمالة في قوله - تعالى -: ﴿ ۀ ہ ﴾ [23] في باب الإمالة،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (378)، والبديع، ص (163)، وغاية ابن مهران، ص (190).
(2) سُورة الكهف، آية (12).
(3) ينظر: السبعة، ص (378)، والبديع، ص (163)، والمستنير (2/ 251)، وتفسير الطبري (14/ 478- 179)، والدر المصون (7/ 316- 317).
(4) ينظر: السبعة، ص (378)، والبديع، ص (163)، والكافي، ص (124)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في إمالة هذا الحرف في باب الإمالة، ص (365).
(5) ينظر: السبعة، ص (379)، والبديع، ص (164)، والعنوان، ص (119).

فإن حمزة والكسائي قرآ بالإمالة، والباقون قرؤوا بالفتح.

وقرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿ ۀ ہ ہ أُفَّ ه ھ ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين هاهنا [23]، وفي الأنبياء[1]، والأحقاف[2]، وقرأ نافع وحفص عن عاصم: ﴿ھ﴾ بكسر الفاء والتنوين في الثلاثة المواضع، وقرأهنَّ الباقون وأبو بكر عن عاصم بكسر الفاء من غير تنوين[3] .

وقرأ ابن كثير وحده: [105/ب] ﴿ ڈ خِطَاءً ڈ ﴾ [31] بكسر الخاء وفتح الطَّاء وبالمدِّ والهمز، وقرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان: ﴿ ڀ ﴾ بفتح الخاء والطَّاء والهمز من غير مدٍّ وهو ضد **(العَمْد)**، وقرأ الباقون وهشام عن ابن عامر بكسر الخاء وإسكان الطَّاء وبالهمز من غير مدٍّ[4] .

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ۀ تُسْرِف ه ﴾ [33] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء، وذكر ابن مجاهد في كتابه عن ابن عامر في رواية التَّغلبي بالتَّاء، والمعروف المشهور عن ابن مجاهد في رواية الأخفش عن ابن ذكوان والحُلْواني عن هشام عن ابن عامر بالياء .

قال أبو الطيب: وكذلك قرأتُ في الروايتين، وبه آخذ[5] .

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ڀ ﴾ [35] بكسر القاف، وكذلك في الشُّعراء[6]، وقرأ أبو بكر عن عاصم والباقون بضم القاف فيهما جميعاً، وأجمع القرَّاء كلهم على السِّين فيهما إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر أنهما بالصَّاد، ﴿ ٹ ٹ ﴾ [29] بالصَّاد أيضاً[7]، والمشهور عنه مثل الجماعة في هذه المواضع بالسِّين، وبالسِّين قرأتُ، وبه آخذ[8].

وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ □ □ □ □ ﴾ [38] مذكراً مضافاً، وقرأ الباقون ﴿ سَيِّئَةً ﴾ مؤنثاً بالتنوين من غير إضافة[9].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ [41] بالتخفيف، وكذلك في الفرقان عند رأس الخمسين منها: ﴿ ٹ ٹ لِيَذْكُرُوا ﴾[10]، وقرأ حمزة

---

(1) آية (67) .
(2) آية (17) .
(3) ينظر: السبعة، ص (379)، والبديع، ص (164)، والوجيز، ص (230) .
(4) ينظر: السبعة، ص (379- 380)، والبديع، ص (164)، والتلخيص، ص (311) .
(5) ينظر: السبعة، ص (380)، والبديع، ص (164)، وجامع البيان (3/ 1284- 1285) .
(6) آية (182) .
(7) وكذلك: ﴿ ٹ ﴾ [29] .
(8) ينظر: السبعة، ص (380)، والبديع، ص (164)، والتذكرة (2/ 405) .
(9) ينظر: السبعة، ص (380)، والبديع، ص (164)، والمفتاح (2/ 664) .
(10) آية (50) .

وحده بعد الستين من الفرقان: ﴿ ۀ ہ ہ ہ يَذْكُرَ ﴾[1] بالتخفيف، وقرأ الباقون الثلاثة بالتَّشديد، والكسائي معهم في هذا الآخر[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر ونافع: ﴿ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ تَقُولُونَ ﴾ [42] بالتَّاء، ﴿ ڑ ک ﴾ [43]، ﴿ ں ﴾[3] [44] بالياء فيهما، وقرأ حفص عن عاصم الأوَّلَين بالياء والأخير بالتَّاء، وقرأ أبو عمرو وحده الأول والأخير بالتَّاء، والأوسط بالياء وهو: ﴿ ڑ ک ﴾، وقرأ ابن كثير وحده الثلاثة بالياء، وقرأ حمزة والكسائي الثلاثة بالتَّاء[4].

وقد ذكرتُ: الاستفهامين في الرَّعد[5]، و ﴿ ڈ ژ ﴾ [55] في النِّساء[6].

وقرأ حفص عن عاصم: ﴿ ۇ ﴾ [64] بكسر الجيم، وأما كسر اللام فلا خلاف بين القرَّاء فيه، وقرأ الباقون بإسكان الجيم[7].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ٹ ٹ نَخْسِفَ ڈ ژ ﴾ ﴿ ۉ نُرْسِلَ ﴾ [68]، ﴿ ڍ نُّعِيدَكُمْ ﴾ ﴿ ۉ ﴾ ﴿ فَنُرْسِلَ چ ﴾ ﴿ ژ فَنُغْرِقَكُم ﴾ [69] بالنُّون في الخمسة الأفعال، [106/أ] وقرأ الباقون في كلِّها بالياء[8].

وقد ذكرتُ: ﴿ ۇ ۋ ۇ ۆ ﴾ في باب الإمالة أن أبا بكر عن عاصم يميلهما جميعاً، وكذلك حمزة والكسائي، وقرأ أبو عمرو الأول بالإمالة للميم، والثاني بالفتح، وقرأهما الباقون بالفتح جميعاً.

وقرأ حفص عن عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿ ٻ پ پ ﴾ [76] بكسر الخاء وفتح اللام وإثبات الألف، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف[9].

وقد تقدَّم ذكر: ﴿ ۋ ۅ ﴾ [83] في باب الإمالة.

وقرأ الكوفيون: ﴿ ٿ ٿ ٿ ٿ ﴾ [90] بفتح التَّاء وإسكان الفاء وضم الجيم مع التخفيف، وقرأ الباقون بضم التَّاء وفتح الفاء وكسر الجيم مع التشديد، ولا خلاف بينهم في قوله - تعالى -: ﴿ ک گ ﴾ [91] أنه بضم

---

(1) آية (62).
(2) ينظر: السبعة، ص (380- 381 و 466)، والبديع، ص (165 و 206)، والهادي (ل 79ب).
(3) والمقصود لفظ: ﴿ ں گ ﴾.
(4) ينظر: السبعة، ص (381)، والبديع، ص (165)، والموجز، ص (183- 184).
(5) عند الآية (5) من فرش سُورة الرعد.
(6) عند الآية (163) من فرش سُورة النِّساء.
(7) ينظر: السبعة، ص (382- 383)، والبديع، ص (165)، وتبصرة ابن فارس، ص (348).
(8) ينظر: السبعة، ص (383)، والبديع، ص (165)، وتلخيص العبارات، ص (113).
(9) ينظر: السبعة، ص (383- 384)، والبديع، ص (166)، والتجريد، ص (255).

التَّاء وفتح الفاء وكسر الجيم مع التشديد[1].

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر: ﴿ ﴾ [92] بفتح السِّين، وقرأ الباقون بإسكان السِّين، وقرأ حفص وحده في الشُّعراء: ﴿ ﴾[2]، وفي سبأ: ﴿ ﴾[3] بفتح السِّين فيهما، وقرأهما الباقون وأبو بكر عن عاصم بإسكان السِّين، وقرأ ابن عامر وحده في سُورة الرُّوم: ﴿ ﴾[4] بإسكان السِّين، وقرأ الباقون بفتح السِّين، ولم يختلف في غير هذه الأربعة المواضع، لا في الطُّور ولا في غيرها أن السِّين ساكنة[5].

وقرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿ ﴾ [93] بالألف على الخبر، وقرأ الباقون ﴿ ﴾ بغير ألف على الأمر[6].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ ﴾ [102] بضم التَّاء، وكذلك رواه الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وقرأ الباقون بفتح التَّاء، وكذلك قرأتُ لأبي بكر، وبه آخذ بفتح التَّاء[7].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في موضعٍ واحدٍ، وهو قوله: ﴿ ﴾ [100]؛ فقرأ نافع وأبو عمرو بالفتح، وقرأ الباقون بالإسكان[8] .

واختلفوا فيما حذف من الياءات في المصاحف في موضعين: وهو قوله - تعالى -: ﴿ ﴾ [62]؛ فقرأ ابن كثير وحده بياء في الوصل والوقف، وقرأ نافع وأبو عمرو بياءٍ في الوصل وبغير ياءٍ في الوقف، وقرأ الباقون بغير ياءٍ في الوصل والوقف جميعاً.

---

(1) ينظر: السبعة، ص (384- 385)، والبديع، ص (166)، وإرشاد المبتدي، ص (130) .
(2) آية (187) .
(3) آية (9) .
(4) آية (48) .
(5) ينظر: السبعة، ص (385)، والبديع، ص (166)، والتبصرة، ص (400- 401) .
وقد ورد لفظ: **(كسفا)** في القرآن في خمسة مواضع؛ أربعة منها وقع فيها خلاف بين القرَّاء في حركة السين، وواحد متفق عليه أنه بسكون السين، وهو موضع سُورة الطور، آية (44). ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ص (708) .
(6) ينظر: السبعة، ص (385)، والبديع، ص (166)، والمبهج (3/ 50- 52)، وشرح الهداية، ص (578).
(7) ينظر: السبعة، ص (385- 386)، والبديع، ص (166)، والتذكرة (2/ 408) .
(8) ينظر: السبعة، ص (386)، والبديع، ص (167)، والتبصرة، ص (401) .

[106/ب] وأما: ﴿ ڑ ڑ ﴾ [97]؛ فأثبت الياء فيها في الوصل وحذفها في الوقف نافع وأبو عمرو، وحذفها الباقون في الوصل والوقف جميعاً[1].

(1) ينظر: السبعة، ص (386)، والبديع، ص (167)، والمفتاح (2/ 669- 670) .

ذكر اختلافهم في سُورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ لَّدُنِهِ ﴾ [2] بإسكان الدَّال وإشمامها الضم، وكسر النُّون والهاء، ويصل الهاء بياءٍ في الوصل، وقرأ الباقون: ﴿ لَّدُنْهُ ﴾ بضم الدَّال وإسكان النُّون وضم الهاء بضمةٍ مختلسةٍ من غير بلوغ واوٍ، إلا ابن كثير وحده فإنه يصل الهاء بواو في وصله على أصله[1]، ولا خلاف بينهم في الوقف أن الهاء ساكنة[2].

وترجمة الحرف الأخير من هذه السُّورة[3] مثل هذه الترجمة سواءً، ولا خلاف بينهم في فتح اللام فيها، ولا يقاس عليها غيرها.

وكان حفص عن عاصم يقرأ: ﴿ عِوَجَا ﴾ ثم يقف، [...][4]﴿ قَيِّمًا ﴾ [1 - 2][5]، ذكر عنه أحمد بن سهل الأُشْناني: أنه يقف على قوله: ﴿ عِوَجَا ﴾، ثم يبتدئ: ﴿قَيِّمًا﴾، في القطع والوصل جميعاً[6]، يريد: أنه يقف على قوله: ﴿ عِوَجَا ﴾ من غير أن يقطع، ثم يقول: ﴿ قَيِّمًا ﴾، وأما الوقف فلا يجوز فيه التنوين، وذكر أن حفصاً كان يقول: ((هذا على معنى الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيماً ولم يجعل له عوجاً[7]، يقول: هذا من تقديم القرآن وتأخيره[8].)) .

قال أبو الطيب: وكذلك أخذ عليَّ نصر بن يوسف، وكان يقول: ((هي أربعة مواضع: هاهنا، وفي يس[9]، والقيامة[10]، والمطففين[1]))، وأنا

---

(1) كتب في المخطوط جملة: (يقول: (من لدنهو ويبشر) في الوصل) ثم ضبب عليها .
(2) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في الأصول، في باب هاء الكناية .
(3) وهو قوله - تعالى -: ﴿ ٹ ٹ ﴾ [76] .
(4) ما بين المعقوفين كلمة مثبته في هامش المخطوط لم أستطع قراءتها.
(5) أي يسكت على الألف سكتة لطيفة بلا تنفس من غير قطع ولا تنوين، وقد سبق التعريف بمصطلح السكت. ينظر: جامع البيان (3/ 1299)
(6) ينظر هذا الأثر في جامع البيان (3/ 1300) .
(7) كتب في المخطوط جملة: (وإنما يكون التنوين في الوصل، فأما الوقف لا يجوز فيه التنوين ألبتة، ولم يجعل له عوجاً)، ثم ضبب عليها، لأنها مقحمة .
(8) وهذا القول مروي عن ابن عباس - رضي الله عنهما -. ينظر: تفسير الطبري (15/ 140)، وقال السمين الحلبي في الدر المصون (7/ 435): ((قلت: دعوى التقديم والتأخير ... مردودة بأنها على خلاف الأصل.)) ، وينظر: البحر المحيط لأبي حيان (6/ 94).
(9) قوله - تعالى -: ﴿ ئۇ ئۇ ﴾ [52] .
(10) قوله - تعالى -: ﴿ ڃ ڃ ﴾ [27] .

أذكرها في مواضعها إن شاء الله، وكذلك هذه الأربعة المواضع مذكورة في رواية الأُشْناني عن حفص[2].

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ مَّرْفِقًا ﴾ [16] بفتح الميم وكسر الفاء، وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء[3].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ تَزْوَرُّ ﴾ [17] بتخفيف الزَّاي وحذف الألف التي تكون بين الزَّاي والواو، وتشديد الرَّاء على وزن: **(تَحْمَرّ وتَصْفَرّ)**، وقرأ الكوفيون: ﴿ ﴾ بتخفيف الزَّاي وإثبات الألف على وزن: **(تَفَاعَل)**، وقرأ الباقون بتشديد الزَّاي وإثبات الألف[4].

قرأ ابن كثير ونافع: ﴿ وَلَمُلِئْتَ ﴾ [18] بتشديد اللام وبالهمز بلا خلاف عنهما، وقرأ الباقون بالتخفيف والهمز، وكذلك قرأ أبو عمرو إذا حقق الهمزة، وإذا قرأ بترك الهمز ترك همزها؛ لأنها همزة ساكنة، وما علمتُ أن أحداً ترك همزها غير أبي عمرو، [107/أ] وقد ترك أيضاً همزها حمزة إذا وقف؛ لأنها همزة متوسطة، ووافق الجماعة في الوصل فهمز[5].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو وحمزة: ﴿ بِوَرِقِكُمْ ﴾ [19] بإسكان الرَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بكسر الرَّاء[6].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ مِائَةٍ ﴾ [25] مضافاً بغير تنوين، وقرأ الباقون بالتنوين[7].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ تَشْرِكْ ﴾ [26] بالتَّاء وإسكان الكاف للجزم على النهي، وقرأ الباقون بالياء ورفع الكاف على الخبر على معنى: (وليس يشركُ الله في حكمه أحداً)[8].

---

(1) قوله - تعالى -: ﴿ ﴾ [14] .
(2) في رواية الأُشناني عن عبيد وعمرو ابنا الصَّبَّاح عن حفص. ينظر: الجامع للأداء، روضة الحفاظ بتهذيب الألفاظ في اختلاف الأئمة الغرر في القراءات الخمسة عشر وطرقها المقتضبة لأبي إسماعيل المعدِّل [مخطوط بمكتبة البلدية الإسكندرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم 8867] (2/ 172ب)، وجامع البيان (3/ 1300) .
(3) ينظر: السبعة، ص (388)، والبديع، ص (168)، والمصباح (3/ 78) .
(4) ينظر: السبعة، ص (388)، والبديع، ص (168)، والروضة (2/ 754) .
(5) فأبو عمرو إذا ترك الهمز، والأعشى عن أبي بكر، وحمزة عند الوقف يبدلون الهمز ياءً ساكنة. ينظر: السبعة، ص (389)، والبديع، ص (168)، والتذكرة (2/ 413) .
(6) ينظر: السبعة، ص (389)، والبديع، ص (168)، وغاية ابن مهران، ص (194) .
(7) ينظر: السبعة، ص (389- 390)، والبديع، ص (168)، والعنوان، ص (122) .
(8) ينظر: السبعة، ص (390)، والبديع، ص (169)، والإقناع، ص (342)، والحجة لابن خالويه، ص(223) .

وقد ذكرتُ في الأنعام: ﴿ بِٱلْغُدْوَةِ ﴾ [28][1].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ ى ﴾ [34]، ﴿ كْ ﴾ [24] بفتح الثَّاء والميم فيهما جميعاً، وقرأ أبو عمرو بضم الثَّاء وإسكان الميم فيهما، وقرأ الباقون بضم الثَّاء والميم جميعاً[2].

وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر: ﴿ ٹ مُنْهُمَا ڈ ﴾ [36] بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية، وقرأ الباقون بغير ميم بعد الهاء على التوحيد[3].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ لَّـٰكِنَّا چ چ ﴾ [38] بإثبات الألف في الوصل والوقف، وقرأ الباقون بإثباتها في الوقف وحذفها في الوصل - أعني الألف -، وقد روى المُسيبي عن نافع والخُزاعي عن ابن كثير مثل ابن عامر، والمشهور عن نافع وابن كثير ما تقدَّم ذكره[4].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ يَكُن ﴾ [43] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[5].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ٱلْوِلَـٰيَةُ ﴾ [44] بكسر الواو، وقرأ الباقون بالفتح[6].

وقرأ أبو عمرو والكسائي: ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾ [44] بالرفع، وقرأ الباقون بالخفض[7].

وقرأ عاصم وحمزة: ﴿ ى ﴾ [44] بإسكان القاف، وقرأ الباقون بضم القاف[8].

وقرأ الكوفيون ونافع: ﴿ ذ ث ﴾ [47] بالنُّون وهي مضمومة وكسر الياء، ﴿ ث ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون بالتَّاء وهي مضمومة وفتح الياء، ﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾ بالرفع على ما لم يُسمّ فاعله[9].

---

(1) عند الآية (52) من فرش سُورة الأنعام .
(2) ينظر: السبعة، ص (390)، والبديع، ص (169)، والكافي، ص (147) .
(3) وهي في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام بزيادة ميم، وفي بقية المصاحف بدونها. ينظر: السبعة، ص(390)، والبديع، ص (169)، والوجيز، ص (236) .
(4) ينظر: السبعة، ص (391)، والبديع، ص (170)، وجامع البيان (3/ 1307-1310) .
(5) ينظر: السبعة، ص (392)، والبديع، ص (170)، والتلخيص، ص (317) .
(6) ينظر: السبعة، ص (392)، والبديع، ص (170)، والموجز، ص (187)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة وفرش سورة الأنفال.
(7) ينظر: السبعة، ص (392)، والبديع، ص (170)، والمستنير (2/ 267) .
(8) ينظر: السبعة، ص (392)، والبديع، ص (170)، وغاية الاختصار (2/ 555) .
(9) ينظر: السبعة، ص (393)، والبديع، ص (171)، وتلخيص العبارات، ص (115) .

وقرأ حمزة وحده: ﴿ ۥ نَقُولُ ﴾ [52] بالنُّون، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾ بالياء[1].

وقرأ الكوفيون: ﴿ ﴾ [55] بضم القاف والباء جميعاً، وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء[2].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ أَنسَىٰنِيهِ ﴾[3] ﴿ ﴾ [63] يصل الهاء بياءٍ في وصله على أصله، وقرأ حفص عن عاصم بضم الهاء، وكذلك: ﴿ ﴾[4] [الفتح:10] بضمّ الهاء فيها ضمةً مختلسةً من غير بلوغ واوٍ في وصله، وقرأ [107/ب] الباقون بكسرةٍ مختلسةٍ من غير بلوغ ياءٍ، وأمال السِّين الكسائي وحده، والباقون بالفتح[5].

وقرأ أبو بكر عن عاصم: ﴿ لِمَهْلِكِهِم ﴾ [59] بفتح الميم واللام الثانية، وكذلك في النَّمل: ﴿ ﴾[6] مثله، وقرأ حفص عن عاصم وحده بفتح الميم وكسر اللام الثانية فيهما، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام الثانية فيهما[7]، وقد روى الأعشى عن أبي بكر مثل حفص فيهما[8]، والمشهور عن أبي بكر ما تقدَّم، ولا خلاف بين القرَّاء في كسر اللام الأولى.

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ﴾ [66] بفتح الرَّاء والشِّين، وقرأ الباقون بضم الرَّاء وإسكان الشِّين، وذكر ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي بضم الرَّاء والشَّين جميعاً.

قال أبو الطيب: والصحيح عنه في روايته ما تقدَّم ذكره، وكذلك قرأتُ،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (393)، والبديع، ص (171)، وتبصرة ابن فارس، ص (357) .

(2) ينظر: السبعة، ص (393)، والبديع، ص (171)، والمبهج (3/ 67) .

(3) كتبت في المخطوط (أنسانيهي) .

(4) سُورة الفتح، آية (10) .

(5) وقد ذكر المؤلف ذلك كله في الأصول، في باب هاء الكناية، ص (259 و 262).

(6) آية (49) .

(7) ينظر: السبعة، ص (393)، والبديع، ص (171)، والتجريد، ص (258) .

(8) لم أجد من ذكر ذلك عن الأعشى غير المؤلف هنا، والشهور عنه أنه قرأ بضم الميم وفتح اللام هاهنا، وفي النمل بفتح الميم واللام الثانية، وروي عنه بفتح الميم واللام الثانية في الموضعين . ينظر: المبسوط في القراءات العشر لابن مهران [تحقيق سبيع حمزة حاكمي. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق] ص (279)، والتذكرة (2/ 415)، وجامع البيان (3/ 1312- 1313) .

وكان على المؤلف أن يقدَّم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات .

وهذه الرواية لا يعرفها الشاميون البتة، ولا يعرفون غير ضم الرَّاء وإسكان الشِّين، وكذلك قرأتُ في الروايتين عن ابن عامر[1].

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ وُ تَسْئَلَنِّي وّ وّ ﴾ [70] بفتح اللام وتشديد النُّون وإثبات الياء في الوصل والوقف، وقرأ الباقون بإسكان اللام وتخفيف النُّون وإثبات الياء في الوصل والوقف.

واختلف عن ابن ذكوان في إثبات هذه الياء وحذفها؛ فقرأتُ على أبي سهل بحذف الياء في الوصل والوقف، وكذلك ذكره الأخفش في كتابه القديم، وكذلك رواه عنه أحمد بن أنس وإسحاق[2] ومُضر[3] والتَّغْلبي وأحمد بن المُعلَّى وغيرهم، وقال الأخفش أيضاً في كتابه الذي ذكر فيه العِلل: ((بإثبات الياء في الوصل والوقف))، ورواه عنه الحُسين بن إسحاق كذلك[4].

قال أبو الطيب: وقد قرأتُ بها أيضاً على أبي سهل بإثبات الياء في الوصل والوقف، وكان يختار الإثبات، وأنا أيضاً أختار الإثبات، وكذلك قرأتُ في رواية هشام، وهو المشهور عن ابن عامر، وقد أخذته أيضاً عن غير أبي سهل بإثبات الياء في الوصل والوقف، وهو المأخوذ به في قراءته لإجماع المصاحف على إثبات الياء بلا اختلاف فيها[5].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ لِيَغْرَقَ ﴾ [71] بالياء وفتحها وفتح الرَّاء، و ﴿ أَهْلُهَا ﴾ بالرفع، وقرأ الباقون بالتَّاء وهي مضمومة مع كسر الرَّاء، ﴿ ئه ﴾ بالنصب[6].

وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ □ □ ﴾ [74] بغير ألف وتشديد الياء

---

(1) ينظر: السبعة، ص (394)، والبديع، ص (171)، وجامع البيان (1314) .

(2) هو إسحاق بن داود، وقد تقدم ذكره في باب الأسانيد، ولم أجد له ترجمة.

(3) مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي، معروف وثقوه، روى القراءة عن البزي وابن ذكوان وغيرهما، روى الحروف عنه ابن مجاهد، (ت 277هـ) .
(تاريخ دمشق 58/ 289، وغاية النهاية 2/ 299).

(4) عن ابن ذكوان، وقد ذكر الداني في جامع البيان (3/ 1331- 1332) ما ذكره المؤلف هنا .
والحسين بن إسحاق لم أجد له ترجمة، وقد ذكره ابن الجزري في تلاميذ ابن ذكوان.
ينظر: غاية النهاية (1/ 404).

(5) ينظر: السبعة، ص (394- 395)، والبديع، ص (171- 172)، والتذكرة (2/ 416- 417) .

(6) ينظر: السبعة، ص (395)، والبديع، ص (172)، وإرشاد المبتدي، ص (133) .

على وزن: **(فَعِيْلَة)**، وقرأ [108/أ] الباقون: ﴿ زَٰكِيَةً ﴾ بألفٍ بين الزَّاي والكاف مع تخفيف الياء على وزن: **(فَاعِلَة)** (1).

وقرأ أبو بكر عن عاصم ونافع وابن عامر في رواية ابن ذكوان: ﴿ نُّكُرًا ﴾ [74] مثقلاً بضمتين(2) إذا كان في موضع نصب حيث وقع، وقرأ الباقون وهشام بن عمَّار عن ابن عامر مخففاً بضم النُّون وإسكان الكاف حيث وقع في المنصوب أيضاً، ولا يجوز فيه التشديد(3) .

وقد اختلفوا في موضع الخفض في موضع واحدٍ في سُورة القمر: ﴿ ئِي ئِۡ ئِۡ ﴾(4) [القمر:6]، وأجمع القرَّاء كلهم على التثقيل بضم النُّون والكاف، إلا ابن كثير وحده فإنه قرأ بالتخفيف بضم النُّون وإسكان الكاف(5).

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ ثٓ ثٓ ثٓ لَّدُنِّي ﴾ [76] بإسكان الدَّال وإشمامها الضم وبكسر النُّون وتخفيفها، وقرأ نافع وحده بضم الدَّال وتخفيف النُّون وكسرها، وقد روى الأعشى عن أبي بكر مثل نافع، والمشهور عن أبي بكر ما تقدَّم، وبه قرأتُ، وقرأ الباقون بضم الدَّال وتشديد النُّون مع الكسر(6).

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ لَتَخِذْتَ ﴾ [77] بلامٍ بعدها تاء، وخاء مكسُورة من غير ألفٍ، على وزن: **(لَفَعِلْتَ)**؛ فابن كثير يظهر الذَّال على أصله، وأبو عمرو يُدغم، وقرأ الباقون: ﴿ چ ﴾ بفتح الخاء وألفٍ بين اللام والتَّاء وتشديد التَّاء؛ لأن فاء الفعل تاء وبعدها تاء الافتعال، فأدغمت التَّاء في التَّاء التي بعدها، فالتشديد من أجل ذلك، على وزن: **(لَافْتَعَلْتَ)**، وأظهر الذَّال حفصٌ عن عاصم أيضاً على أصله، وأدغمها الباقون(7).

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن كثير: ﴿ ئے ﴾ [81]، وفي النُّور: ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾(8)، وفي التَّحريم: ﴿ ھ ھ ے ﴾(9)، وفي ﴿ ڈ ﴾: ﴿

(1) ينظر: السبعة، ص (395)، والبديع، ص (172)، والمفتاح (2/ 679) .
(2) أي بضم النُّون والكاف .
(3) كتب في المخطوط جملة: (وإنما الاختلاف بينهم في التثقيل والتخفيف لا غير.)، ثم ضبب عليها .
(4) آية (6) .
(5) ينظر: السبعة، ص (395- 396)، والبديع، ص (172)، والهادي (ل 82) .
(6) ينظر: السبعة، ص (396)، والبديع، ص (172- 173)، والتذكرة (2/ 417) .
(7) ينظر: السبعة، ص (396)، والبديع، ص (173)، والمصباح (3/ 86)، والكشف لمكي (2/ 70) .
(8) آية (55) .
(9) آية (5) .

ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ[1] بإسكان الباء وتخفيف الدَّال في الأربعة، وقرأ نافع وأبو عمرو بفتح الباء وتشديد الدَّال في الأربعة، وقرأ الباقون وحفصٌ عن عاصم هاهنا، وفي التَّحريم، و ﰃ ﰄ ﰅ بإسكان الباء وتخفيف الدَّال، وفي النُّور بفتح الباء وتشديد الدَّال، ولم يختلفوا في غير هذه الأربعة[2].

وقرأ ابن عامر وحده: ﰆ ﰇ ﰈ [81] بالتثقيل[3] وضم الرَّاء والحاء، وقرأ الباقون بالتخفيف بضم الرَّاء وإسكان الحاء، وهما لغتان[4].

وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﰉ ﰊ ﰋ [85]، ﰌ ﰍ ﰎ [89]، ﰏ ﰐ ﰑ [95]، [108/ب] في الثلاثة بقطع الألف وإسكان التَّاء مع التخفيف فيهنَّ، وقرأ الباقون فيهنَّ بوصل الألف وفتح التَّاء مع التشديد[5].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﰒ ﰓ ﰔ حَمِيَةٍ ﰕ [86] بالألف من غير همز من: (الحرارة) على معنى: (حَمِيَتْ تَحْمِي فهي حَامِيَةٌ)، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالهمز من غير ألف من: (الحَمَأة)[6].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ [88] بالنصب والتنوين وكسر التنوين لالتقاء الساكنين، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع من غير تنوين، وبالإضافة[7].

---

(1) أي سُورة القلم، آية (32) .
(2) ينظر: السبعة، ص (396- 397)، والبديع، ص (173)، والاكتفاء في القراءات السبع المشهورة لأبي طاهر الأنصاري [تحقيق أ.د. حاتم صالح الضامن. ط: الأولى، دار نينوى بدمشق- سوريا، 1426هـ/2005م]، ص (188 و 271) .
(3) المراد بالتثقيل هنا بالتحريك، ضد التسكين، وفسره المؤلف بقوله: (وضم الرَّاء والحاء) .
(4) ينظر: السبعة، ص (397)، والبديع، ص (173)، وغاية الاختصار (2/ 558)، وشرح الهداية، ص (586).
(5) ينظر: السبعة، ص (397- 398)، والبديع، ص (173)، والروضة (2/ 766) .
(6) ينظر: السبعة، ص (398)، والبديع، ص (173)، والتجريد، ص (259) .
ومعنى قراءة الباقين أي: تغرب في طين سوداء، وهي الحمأة التي تخرج من البئر، ويقال لها: الثأط والحرمد والحال، والحمأة والحمأ: الطين الأسود المُنتن. ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (1/ 412- 413)، ولسان العرب، مادة حمأ (1/ 54).
(7) ينظر: السبعة، ص (398- 399)، والبديع، ص (174)، والتبصرة، ص (410) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو[1]في هذه السُّورة: ﴿ ﯗ ﯘ ﴾ [93]، و ﴿ ﯙ ﯚ ﴾ [94] بفتح السِّين فيهما، وقرآ في يسٓ[2] بضم السِّين، وقرأ حفص عن عاصم في السُّورتين جميعاً بالفتح للسِّين، وقرأ حمزة والكسائي الأول من السُّورة: ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾ بضم السِّين في هذه وحدها، وفتح الثاني من هذه السُّورة، وفي الموضعين من يسٓ بالفتح أيضاً، وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم بضم السِّين فيهنَّ[3].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾ [93] بضم الياء وكسر القاف، وقرأ الباقون بفتح الياء والقاف جميعاً[4].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾ [94] بالهمز فيهما، وكذلك في الأنبياء[5]، وقرأهما الباقون بغير همز في السُّورتين، وروى الأعشى عن أبي بكر في السُّورتين بغير همز، والمعروف عن عاصم في روايتيه ما تقدَّم، وبه قرأتُ[6].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾ هاهنا [94]، وفي سُورة المؤمنين ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾[7] بألف فيهنَّ، وقرأ الباقون هاهنا بغير ألفٍ، وقرأ ابن عامر وحده في المؤمنين: ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾ بغير ألفٍ بين الخاء والرَّاء فيهما، وقرأ الباقون الأول بغير ألف والثاني بألف[8].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾ [95] بنونين؛ الأولى منهما مفتوحة، والثانية مكسُورة، وقرأ الباقون بنونٍ واحدةٍ مشددةٍ مكسُورة[9].

وقرأ القرَّاء كلهم: ﴿ □ □ □ □ □ ﴾ [95- 96] بالمدِّ، إلا ما أخبرني به أبو سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثني إبراهيم[10] بن أحمد بن

---

(1) كتب في المخطوط: (في الموضعين)، ثم ضبب عليها .
(2) قوله -تعالى-: ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾ [آية 9] .
(3) ينظر: السبعة، ص (399)، والبديع، ص (174)، والتلخيص، ص (319 و 379) .
(4) ينظر: السبعة، ص (399)، والبديع، ص (174)، والعنوان، ص (124) .
(5) آية (96) .
(6) ينظر: السبعة، ص (399)، والبديع، ص (174)، والتذكرة (2/ 419) .
(7) آية (72) .
(8) ينظر: السبعة، ص (400)، والبديع، ص (174)، والكافي، ص (151 و 164) .
(9) وهي في مصاحف أهل مكة بنونين، وفي بقية المصاحف بنون واحدة. ينظر: السبعة، ص (400)، والبديع، ص (175)، والموجز، ص (191) .
(10) كتب في المخطوط: (أبو إبراهيم)، وهو تصحيف أو وهم، والصواب ما أثبته كما في السبعة، ص (400).

عمر الوكيعي[1] عن أبيه[2]عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم: ﮋ اءْتُونِىﮊ [109/أ] بكسر التنوين، وألف وصل بعد التنوين قد سقطت في الوصل، وبقيت بعدها ألف الأصل ساكنة، وإنما كسر التنوين لسكونه وسكون الهمزة الأصلية لالتقاء الساكنين، من غير مدٍ على معنى: (جيئوني)[3].

أخبرنا أبو سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثنا موسى بن إسحاق عن أبي هشام[4] عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم مثله على معنى: (جيئوني)[5].

قال أبو سهل: قال لنا ابن مجاهد قال: حدثني موسى بن إسحاق عن هارون[6] عن حسين[7]، قال: يعني الجَعْفي عن أبي بكر عن عاصم مثله على معنى: (جيئوني)[8] .

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به على أبي سهل بالمدِ، وقال لي: قرأتُ على ابن مجاهد في رواية أبي بكر عن عاصم بالمدِّ، قال: وقد كان يأخذ بالقصر أيضاً مع كسر التنوين من أجل الساكن الذي بعده ؛ لأن ألف الوصل تسقط في الدرج، ويشهد بصحة المد أن حفصاً روى عن عاصم بالمد بلا اختلاف، وكذلك رواه الأعشى عن أبي بكر بالمدِّ.

قال أبو الطيب: وقرأتُ على نصر بن يوسف من طريق ابن شنبُوذ بالقصر وكسر التنوين، وبالوجهين جميعاً آخذ كما كان يفعل ابن مجاهد، والاختيار

---

(1) إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله أبو حفص ويقال أبو إسحاق الوكيعي الضرير البغدادي، مشهور، روى قراءة أبو بكر بن عياش عن أبيه سماعاً عن يحيى بن آدم، رواها عنه ابن مجاهد وجعفر بن أحمد الواسطي، (ت 289هـ) (غاية النهاية 1/ 7 و 8).

(2) أحمد بن عمر بن حفص أبو إبراهيم وأبو جعفر الوكيعي البغدادي الضرير، ثقة، روى القراءة عن يحيى بن آدم، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم وعلي بن أحمد الوزان، (ت 235هـ) .

(غاية النهاية 1/ 92، وتقريب التهذيب ص 55).

(3) ينظر: هذا الأثر في السبعة، ص (400)، وجامع البيان (3/ 1323)، لكنه في السبعة: ((...أنه قرأ: ﮋ اءْتُونِى ﮊ بكسر التنوين، ووصل الألف)) .

(4) وهو محمد بن يزيد بن رفاعة، وقد سبقت ترجمته، ص (513) .

(5) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (400)، وجامع البيان (3/ 1323) .

(6) وهو هارون بن حاتم الكوفي، وقد سبقت ترجمته، ص (207) .

(7) وهو الحسين بن علي الجعفي، وقد سبقت ترجمته، ص (561).

(8) ينظر: هذا الأثر في السبعة، ص (400)، وجامع البيان (3/ 1324)، وفي السبعة: ((مقصور على جيئوني)) .

المدُّ لما عرَّفتُك[1].

وقرأ نافع وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ﴾ [96] بفتح الصَّاد والدَّال جميعاً، وقرأ أبو بكر وحده عن عاصم بضم الصَّاد وإسكان الدَّال، وقرأ الباقون بضم الصَّاد والدَّال جميعاً[2].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ اٰتُونِيٓ ﴾ [96] بألف وصلٍ بعدها ألف أصلٍ، فإذا وصلت سقطتْ ألف الوصل، فتكون ألف الأصل بعد اللام من: ﴿ ﴾ من غير مدٍّ على معنى: (جيئوني)، وقرأ الباقون بالمدِّ على معنى: (أعطوني)؛ لأنها ألف قطع دخلت على ألف أصلٍ، فخففت ألف الأصل فجعلت مدَّة، وكذلك رواه خلَّف بن هشام عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم بالمدِّ، وكذلك قرأتُ على أبي سهل وغيره، وقال لي: كذلك قرأتُ على ابن مجاهد مثل جماعة القرَّاء سوى حمزة بالمدِّ، وكذلك رواه حفص عن عاصم والأعشى عن أبي بكر بالمدِّ، وبالمدِّ آخذ[3].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ ٱسْطَٰعُوٓاْ ﴾ [97] بتشديد الطَّاء على معنى: (فما استطاعوا)، ثم أزال حركة التَّاء وأدغمها في الطَّاء، وقرأ الباقون بتخفيف الطَّاء[4].

---

(1) وإذا ابتدئ على قراءة القصر بـ(اٰتُونِي): ابتدئ بكسر همزة الوصل وقلبت الهمزة الساكنة التي بعدها ياء ساكنة مدية، وإذا ابتدئ على قراءة المد بـ(ءَاتُونِي): ابتدئ بهمزة مفتوحة والمد كما توصل. ينظر: السبعة، ص (400- 401)، والبديع، ص (175)، والتذكرة (2/ 419)، والكشف لمكي (2/ 79- 80) .

(2) ينظر: السبعة، ص (401)، والبديع، ص (175)، وتبصرة ابن فارس، ص (361- 362) .

(3) ينظر: السبعة، ص (401)، والبديع، ص (175)، والتبصرة، ص (412)، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص (434)، وقد سبق التنبيه على كيفية الابتداء بـ(ءَاتُونِي) على كلتا القراءتين .

(4) وعلى قراءة الباقين حذفت التَّاء تخفيفاً لزيادتها، ولموفقة خط المصحف. ينظر: السبعة، ص (401)، والبديع، ص (175)، والمفتاح (2/ 686)، والكشف لمكي (2/ 80- 81) .

وقال ابن مجاهد عن قراءة حمزة: ((وهذا غير جائز؛ لأنه قد جمع بين السِّين وهي ساكنة، والتَّاء المدغمة وهي ساكنة))، وهذه القراءة متواترة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، فلا عبرة بإنكار من أنكرها سواء كان من القرَّاء أو النحويين، قال الداني في جامع البيان (3/ 1327): ((فأدغم التَّاء في الطاء، وجمع بين ساكنين في الوصل، والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموع، ومما يقوي ذلك ويسوغه أنَّ الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك، فكأنَّ الساكن الأوَّل قد وَلِي متحركاً.)) وينظر: القراءات التي حكم عليها ابن مجاهد

وقد ذكرتُ: ﴿ ڑ ڑ ﴾ [98] في الأعراف[1].
وقد ذكرتُ: ﴿ ڑ ڑ ﴾ [102] في البقرة مع الاختلاف فيها[2].
وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ڑ ک ک ﴾ [109] بالياء، [109/ب] وقرأ الباقون بالتَّاء، وذكر ابن مجاهد من طريق التَّغْلبي عن ابن عامر بالياء، وهذا لا يعرفه الشاميون، وبالتَّاء قرأتُ في روايتي ابن عامر[3].
واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في تسعة مواضع؛ أول ذلك: ﴿ ڑ ڈ ڈ ﴾ [22]، ﴿ ڑ ڑ ﴾ [38 - 39]، ﴿ ڑ ڑ ﴾ [42 – 43]، ﴿ ڑ گ گ ﴾ [40]، ﴿ ڑ ہ ہ ﴾ [69]، ﴿ ڑ ڈ ڑ ﴾ [102]، و ﴿ ڑ گ ﴾ في ثلاثة مواضع [67 و 72 و 75] .
فأسكن نافع: ﴿ ڑ ﴾ في الثلاثة، وفتح ما بقي.
وأسكن أبو عمرو: ﴿ ڑ ﴾ في الثلاثة، و ﴿ ڑ ہ ہ ﴾، وفتح ما بقي.
وأسكن ابن كثير: ﴿ ڑ ﴾ في الثلاثة، و ﴿ ڑ ہ ہ ﴾، و ﴿ ڑ ڈ ڑ ﴾، وفتح ما بقي.
وفتح حفص عن عاصم: ﴿ ڑ گ ﴾ في الثلاث، وأسكن ما بقي.
وأسكنهنَّ كلهنَّ الباقون وأبو بكر عن عاصم[4].
واختلفوا فيما حذف من الياءات في المصاحف في ستة مواضع:
﴿ ڑ ﴾ [17]؛ أثبتها نافع وأبو عمرو في الوصل، وحذفاها في الوقف، وحذفها الباقون في الوصل والوقف جميعاً.
وبعدها: ﴿ ڑ ﴾ [24]، ﴿ ڑ ﴾ [39]، ﴿ ڑ ﴾ [40]، ﴿ ڑ ﴾ [64]، ﴿ ڑ ﴾ [66]؛ فأثبت هذه الخمس الياءات ابن كثير وحده في الوصل والوقف، وأثبتهنَّ نافع وأبو عمرو في الوصل وحذفاهنَّ في الوقف، وخالف ورش قالون في موضعٍ واحدٍ في قوله - تعالى -: ﴿ ڑ ﴾؛ فحذفها ورش عن نافع في الوقف والوصل جميعاً، ومضى قالون عن نافع وأبو عمرو على أصلهما فأثبتاها في الوصل وحذفاها في الوقف، وحذفهنَّ الباقون في الوصل

بالغلط والخطأ في كتابه السبعة، عرض ودراسة، للدكتور السالم محمد محمود أحمد، ص (89- 90) .
(1) عند الآية (143) من فرش سُورة الأعراف .
(2) عند الآية (273) من فرش سُورة البقرة .
(3) ينظر: السبعة، ص (402)، والبديع، ص (175)، وجامع البيان (3/ 1328) .
(4) ينظر: السبعة، ص (402- 403)، والبديع، ص (176)، والتجريد، ص (260) .

والوقف، إلا الكسائي فإنه خالفهم في قوله - تعالى -: ﴿ ژ ڇ ڇ ڇ ڇ ﴾؛ فأثبتها في الوصل وحذفها في الوقف، ووافقهم بعد ذلك على الحذف في الوصل والوقف فيما بقي.

وأما قوله: ﴿ ژ ۇ ۇ ۆ ۆ ﴾ [70] فقد ذكرتُها في موضعها والاختلاف فيها[1].

(1) ينظر: السبعة، ص (403)، والبديع، ص (170)، والتذكرة (2/ 422) .

ذكر اختلافهم في سُورة مريم - عليها السلام -

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر عن عاصم والكسائي: ژ ﭑ ژ [1]بإمالة الهاء والياء، وقرأ أبو عمرو وحده بإمالة الهاء وفتح الياء، وقرأ ابن عامر وحمزة بفتح الهاء وإمالة الياء، وقرأ نافع الهاء والياء بلفظٍ متوسطٍ [110/أ] بين الفتح والإمالة لا مفخم ولا ممال، ولكنه إلى الفتح أقرب[1]، وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم بفتح الهاء والياء[2].

وقرأ ابن كثير وعاصم ونافع بإظهار الدَّال من هجاء: (صاد)[3] مع الذَّال من: ژﭒژ [1- 2]، وروى أحمد بن صالح المصري عن ورش وقالون عن نافع بالإدغام، والمشهور عنهما الإظهار، وبالإظهار قرأتُ في الروايتين عن نافع، وقرأ الباقون بالإدغام.

ولم يختلف القرَّاء في النُّون من هجاء: (عين) أنها غير ظاهرة ولا مدغمة، ولكنها مخفاة، والإخفاء هو إلى الإظهار أقرب إلا ليس بإظهارٍ بين[4].

ولا خلاف بين القرَّاء في مدِّ الكاف والصاد مداً واحداً؛ لأن الكاف والصَّاد فيهما حرف مدٍّ ولين، وأما العين فليس فيها حرف مدٍّ ولين؛ لأن الياء قبلها فتحة، وإنما مدت من أجل التقاء الساكنين - أعني الياء والنُّون من هجاء (عين) -، ورأيت الحذَّاق من القرَّاء يمدون العين دون الكاف والصَّاد، ليفرّقوا بين حرف المد واللين، وبين ما مدُّوه لالتقاء الساكنين، وأما الهاء والياء ففيهما حرف مدٍّ ولين، ولكن القرَّاء يعتبرون حروف الهجاء؛ فما كان أكثر بحرف فضلوه على ما هو دونه بالمدِّ، والهاء والياء على هجاء حرفين، وأما الكاف والصَّاد والعين فعلى ثلاثة أحرف، فهم يقصرون الهاء والياء عن مدِّ الكاف والصَّاد والعين لزيادة حرف في الهجاء، وكذلك يفعلون في: ژ ﭑ ژ[5] يمدون السِّين والميم مداً واحداً

---

(1) أي: بالتقليل "بين بين" .

(2) ينظر: السبعة، ص (406- 407)، والبديع، ص (177)، والاكتفاء، ص (192) .

(3) أي في (ص) من: ژ ﭑ ژ .

(4) ينظر: السبعة، ص (406)، والبديع، ص (177)، وجامع البيان (1336- 1337) .

(5) سُورة الشعراء، آية (1)، وسُورة القصص، آية (1) .

ويقصرون الطَّاء لأنها على هجاء حرفين، وكذلك: ﴿ڤ﴾[1] يقصرون الياء ويمدون السِّين، وكذلك: ﴿ٹ ٹ﴾[2] يقصرون الحاء ويمدون الميم، ويفعلون في: ﴿ٻ﴾[3] كما عرَّفتُك في الكاف والعين والصَّاد في: ﴿ٱ﴾ سواء، واعتبار القرَّاء في مدِّ العين لأجل الحروف التي فيها، فمدوها دون مد السِّين والقاف؛ لأن العين مدُّوها لأجل التقاء الساكنين، وهما الياء والنُّون، والسِّين والقاف فيهما حرف مدٍّ ولين، ومثله: ﴿ٱ ٹ﴾[4]، ﴿ٹ ٱ﴾[5]، ﴿ٹٱ﴾[6] بقصر الألف؛ لأنه ليس فيه حرف مدٍّ ولين، ولا التقى فيه ساكنان فيُمدّ من أجله، وتمد اللام والميم والصَّاد لأنَّ فيها حروف مدٍّ ولين، وبقصر الرَّاء التي بعد الميم من: ﴿ٹٱ﴾؛ لأنها على حرفين، وإن كان فيها حرف مدٍّ ولين، لما عرَّفتُك من اعتبار القرَّاء زيادة حرف ونقصانه في الهجاء، فاعتبر حروف الهجاء على ما رسمتُ لك، واعمل عليه موفقاً بمشيئة الله - تعالى -[7].

وقرأ أبو عمرو والكسائي: [110/ب] ﴿ٹ يَرِثُنِى وَيَرِثُ ﴿چ چ﴾ چ﴾ [6] بالجزم فيهما، وقرأ الباقون بالرفع فيهما[8].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ٹ ٹ﴾ [8 و 69]، ﴿ٹ وَبِكِيًّا ٹ﴾ [58]، و﴿ٹ﴾ [70]، و ﴿ٹ چ ٹ﴾ [68 و 72]، بكسر أول هذه الأربع كلمات، وتابعهما حفص عن عاصم على الكسر فيهنَّ إلا قوله: ﴿ٹ ٹ﴾[9] فإنه يضم الباء فيها

---

(1) سُورة يس، آية (1) .
(2) من مواضعها: سُورة غافر، آية (1) .
(3) سُورة الشورى، آية (1) .
(4) سُورة الأعراف، آية (1) .
(5) من مواضعها: سُورة يونس، آية (1) .
(6) سُورة الرعد، آية (1) .
(7) فصَّل المؤلف هنا مذاهب القرَّاء في المد اللازم الحرفي، والخلاصة أن فواتح السُّور على أربعة أقسام:
1. ما يمد مداً لازماً، وهو ما كان على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد، ووقع في سبعة أحرف يجمعها: (من قص سلك) .
2. ما يمد مداً طبيعياً، وهو ما كان على هجاء حرفين، ووقع في خمسة أحرف يجمعها: (حي طهر).
3. ما لا يمد أصلاً، وهو الألف .
4. ما وقع الخلاف فيه بين المد والتوسط والقصر، وهو (عين) في فاتحتي مريم والشورى، واختيار المؤلف هنا هو التوسط .

ينظر: التذكرة (1/ 69- 70)، والنشر (1/ 348)، ومنحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال للشيخ علي الضباع[اعتنى به وعلق عليه أبو محمد أشرف بن عبد المقصود. ط: الأولى، دار أضواء السلف بالرياض، 1418هـ/1997م] ص (117- 118) .
(8) ينظر: السبعة، ص (407)، والبديع، ص (177)، والعنوان، ص (126) .
(9) في الأصل: (بكيا) بدون واو.

وحدها، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بضم هذه كلها[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ خَلَقْتُكَ ﴾ [9] بالنُّون والألف، وقرأ الباقون: ﴿ خلقتك ﴾ بالتَّاء وهي مضمومة بغير ألف[2].

وقرأ ورش عن نافع وأبو عمرو: ﴿ لِأَهَبَ ﴾ [19] على وزن: **(لِيَفعل)** من غير همز[3]، وكذلك رواه الحُلْواني عن قالون عن نافع، وقرأ الباقون: ﴿ لأهب ﴾ على وزن: **(لِأَفعل)** بالهمز[4]، وكذلك سائر الرُّواة عن قالون، وكذلك قرأتُ لقالون بالهمز[5].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة: ﴿ ئه ئو ﴾ [23] بفتح النُّون، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بكسر النُّون، ولم يختلفوا في فتح الميم وإسكان النُّون من قوله: ﴿ نوء ﴾[6].

وقرأ نافع وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ئۆ ﴾ [24] بكسر الميم مِن: ﴿ ئۆ ﴾، والتَّاء الثانية مِن: ﴿ ئۆ ﴾، وقرأ الباقون وأبو بكر

---

(1) ينظر: السبعة، ص (407)، والبديع، ص (177)، وغاية ابن مهران، ص (201).

(2) ينظر: السبعة، ص (408)، والبديع، ص (178)، وتلخيص العبارات، ص (118).

(3) أي: بياء مفتوحة بعد اللام من غير همز (لِيَهَبَ) على الإخبار عن الغائب، والمعنى: لِيَهَبَ الله لك.
وقد كتبت في جميع المصاحف بألف، وضبطها أن تجعل ياء بالحمراء في رأس الألف على رأي أبي داود، أو بجعل نقطة حمراء على الألف دلالة على الإبدال ياء، وهو ما يؤخذ من كلام الداني. ينظر: مختصر التبيين (4/ 828- 829)، وأصول الضبط، ص (153)، ودليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط للشيخ إبراهيم المارغني، [ضبطه وخرج آياته وأحاديثه الشيخ زكريا عميرات. ط: الأولى، دار الكتب العلمية ببيروت، 1415هـ/ 1995م]ص (228).
وقد ضُبطت في مصحف المدينة النبوية المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وفق رواية ورش عن نافع بياء وفوقها فتحة على الألف، وفي رواية الدُّوري عن أبي عمرو بنقطة مطموسة الوسط وفوقها فتحة على الألف.

(4) أي: بهمزة مفتوحة بعد اللام، على إخبار المتكلم، والمعنى: أنه إخبار من جبريل - عليه السلام - عن نفسه أنه يهب لها غلاماً زكيًّا، وهو من الله – تعالى - لأنه عن أمره تعالى، وقيل غير ذلك. ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 14)، وشرح الهداية، ص (596- 597)، وجامع البيان (3/ 1340).

(5) ينظر: السبعة، ص (408)، والبديع، ص (178)، والهادي (ل 84ب).

(6) ينظر: السبعة، ص (408)، والبديع، ص (178)، والمبهج (3/ 93- 94).

عن عاصم بفتح الميم مِن: ﴿ مَنۡ ﴾، والتَّاء الثانية مِن: ﴿ تَحۡتَهَآ ﴾[1].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ □ □ ﴾ [25] بضم التَّاء وفتح السِّين مع التخفيف وكسر القاف على: **(تُفَاعِل)**، وقرأ حمزة: ﴿ تَسَٰقَطۡ ﴾ بفتح التَّاء والسِّين والقاف مع تخفيف السِّين على وزن: **(تَفَاعَل)**، وقرأ الباقون: ﴿ تَسَّٰقَطۡ ﴾ بفتح التَّاء والسِّين والقاف مع تشديد السِّين؛ لأنها كانت في أصل كلام العرب لا في القرآن على: **(تَتَسَاقَط)** بتاءين؛ فأزيل عن التَّاء الثانية الحركة، وقلبوها سيناً، وأدغمت السِّين الأولى في السِّين الثانية، والتشديد من أجل ذلك، وأما القرآن فبهذا اللفظ نزل من عند الله – عز وجل - بتاءٍ واحدةٍ، والسِّين مشدَّدة[2].

وقرأ عاصم وابن عامر: ﴿ قَوۡلُ ﴾ [34] بالنصب على المصدر، وقرأ الباقون: ﴿ قَوۡلُ ﴾ بالرفع[3].

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر: ﴿ ئو ئو ئۇ ﴾ [36] بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بالفتح[4].

وقد تقدَّم ذكْر: ﴿ ڑ ک ﴾ [30]، ﴿ ڳ ڳ ﴾ [31] في باب الإمالة.

وقد تقدَّم ذكر: ﴿ ئا ئه ﴾ [35] في البقرة[5]، و ﴿ چ ﴾ [42 و 43 و 44 و 45] في يوسف[6]، و ﴿ □ □ □ ﴾ [51] أيضاً في يوسف[7]، [111/أ] ﴿ ذٰ ذٓ ث ﴾ [66] في باب الهمز[8].

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر: ﴿ ڈ ڈ ﴾ [67] بإسكان الذَّال وتخفيف الكاف مع ضمها، وقرأ الباقون بتشديد الذَّال والكاف مع

---

(1) ينظر: السبعة، ص (408- 409)، والبديع، ص (178)، وإرشاد المبتدي، ص (138).

(2) ينظر: السبعة، ص (409)، والبديع، ص (178)، والتبصرة، ص (416)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 16- 17).

(3) والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو نعت لعيسى - عليه السلام -. ينظر: السبعة، ص (409)، والبديع، ص (178)، وغاية الاختصار (2/ 564)، وشرح الهداية، ص (599).

(4) ينظر: السبعة، ص (410)، والبديع، ص (178)، والمبسوط، ص (289).

(5) عند الآية (117) من فرش سُورة البقرة.

(6) عند الآية (4) من فرش سُورة يوسف.

(7) عند الآية (24) من فرش سُورة يوسف.

(8) وكذلك تقدم الخلاف في: ﴿ ۈ ۇٴ ﴾ [60] في فرش سُورة النِّساء عند الآية (124).

فتحهما[1].

وقرأ الكسائي وحده: ﮋ ﮒ ﻧُﻨﺠِﻲ ﮔ ﮞ ﮊ [72] بإسكان النُّون[2]وتخفيف الجيم، وقرأ الباقون بفتح النُّون الثانية وتشديد الجيم[3].

وقرأ ابن كثير وحده: ﮋ ﻣُّﻘَﺎﻣًﺎ ﮊ [73] بضم الميم، وقرأ الباقون بفتح الميم[4].

وقرأ قالون عن نافع وابن ذكوان عن ابن عامر: ﮋ ﻭَﺭِﻳًّﺎ ﮊ [74] بتشديد الياء من غير همز، وقرأ الباقون وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر بهمزةٍ[5]بين الرَّاء والياء من غير تشديد[6].

وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ ﭖ ﻭَﻭُﻟْﺪًﺍ ﮊ [77]، وفيها: ﮋ ﮮ ﮯ ﮰ ﻭُﻟْﺪًﺍ ﮊ [88]، وفيها: ﮋ ﯙ ﯚ ﯛ ﻭُﻟْﺪًﺍ ﮊ [91]، ﮋ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﻭُﻟْﺪًﺍ ﮊ [92]، وفي الزُّخرف: ﮋ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﻭُﻟْﺪٌ ﮊ[7]، وفي سُورة نوح - صلى الله عليه -: ﮋ ﮓ ﻭَﻭُﻟْﺪُﻩُ ﮊ[8] بضم الواو التي قبل اللام، وإسكان اللام في السِّتَّة، ولم يختلفوا في غيرهنَّ، وقرأ عاصم ونافع وابن عامر بفتح اللام والواو جميعاً في السِّتَّة، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الواو واللام في كلها إلا في سُورة نوح – عليه السلام -؛ فإنهما قرآ بضم الواو الثانية[9]وإسكان اللام[10].

وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم: ﮋ ﯙ ﯚ ﮊ بالتَّاء، ﮋﯛﮊ [90] بالياء والتَّاء وتشديد الطَّاء مع فتحها هاهنا، وفيﮋﭗﮊ[11]، وقرأ نافع والكسائي: ﮋ ﻳَﻜَﺎﺩُ ﯚ ﮊ بالياء، ولم يقرأ بالياء غيرهما، ﮋﯛﮊ بالياء والتَّاء وتشديد الطَّاء مع فتحها أيضاً في السُّورتين جميعاً، وقرأ أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو:

---

(1) ينظر: السبعة، ص (410)، والبديع، ص (179)، والوجيز، ص (245) .
(2) الثانية .
(3) ينظر: السبعة، ص (411)، والتذكرة (2/ 426)، والإقناع، ص (346) .
(4) ينظر: السبعة، ص (411)، والبديع، ص (179)، والتلخيص، ص (324) .
(5) ساكنة وبعدها ياء مفتوحة خفيفة .
(6) ينظر: السبعة، ص (411- 412)، والبديع، ص (179)، والروضة (2/ 777) .
(7) آية (81) .
(8) آية (21) .
(9) كتب في المخطوط: (الثانية)، ثم ضبب عليها .
(10) ينظر: السبعة، ص (412)، والبديع، ص (179- 180)، والمصباح (3/ 100) .
(11) أي: في سُورة الشورى، آية (5) .

ژ ۆ ۆ ژ بالتَّاء، **ژ يَنفَطِرْنَ ژ** بالياء والنُّون وتخفيف الطَّاء مع كسرها في السُّورتين جميعاً، وقرأ ابن عامر وحمزة: **ژۆ ۆ ژ** بالتَّاء في السُّورتين جميعاً، وقرآ هاهنا: **ژ يَنفَطِرْنَ ژ** بالياء والنُّون وتخفيف الطَّاء مع كسرها، وفي: **ژبۀژ** بالياء والتَّاء والتشديد للطَّاء مع فتحها[1].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ست ياءات: أولاهنَّ: قوله - تعالى -: **ژۀ ۀ ہ ژ** [5]، **ژ ڭ ڭ ڭ ژ** [10]، **ژ ژ ڑ ڑ ژ** [18]، **ژ ڑ ک ژ** [30]، **ژ گ گ ژ** [45]، **ژۆ ۈ ۇ ۆ ۆ ژ** [47].

ففتح نافع وأبو عمرو كلهنَّ إلا قوله: **ژ ۀ ۀ ژ**.

[111/ب] وأسكن ابن كثير موضعين: **ژ ڭ ڭ ڭ ژ**، و **ژ ۆ ۈ ۇ ۆ ژ**، وفتح ما بقي.

وفتح عاصم وابن عامر والكسائي: **ژ ڑ ک ژ**، وأسكنوا ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهن حمزة.

وليس فيها من الياءات المحذوفات شيء[2].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (412- 413)، والبديع، ص (180)، والمستنير (2/ 284- 285) .

(2) أي: ليس فيها ياء محذوفة مختلف فيها. ينظر: السبعة، ص (413- 414)، والبديع، ص (181)، والتذكرة (2/ 427- 428) .

ذكر اختلافهم في سُورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ورش عن نافع وأبو عمرو: **ژ جژ** [1] بفتح الطَّاء وإمالة الهاء، واختلفوا عن ورش عن نافع، والمشهور عنه مثل أبي عمرو، وكذلك قرأتُ، وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي بإمالة الطَّاء والهاء[1]، وقرأ الباقون بفتح الطَّاء والهاء[2].

وقرأ حمزة وحده: **ژ لِأَهْلِهُ وُ وّ وّ ژ** [10]، وفي القصص[3] بضم الهاء ضمَّةً مختلسةً من غير أن يبلغ بهما الواو، وقرأهما الباقون بكسرةٍ مختلسةٍ من غير أن يبلغوا بها الياء[4].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **ژ أَنِّيَ ئه ئەژ** [12] بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسر الهمزة[5].

وقرأ الكوفيون وابن عامر: **ژ ئۇژ** بالتنوين هاهنا [12]، وفي والنَّازعات[6]، وقرأهما الباقون بغير تنوين[7].

وقرأ حمزة وحده: **ژ وَأَنَّا ژ** بتشديد النُّون، **ژاَخْتَرْنَاكَ ژ** [13] بنونٍ وألفٍ بين النُّون والكاف بلفظ الجماعة؛ اللهُ - تعالى - يخبر عن نفسه، كما قال: **ژ پ پ پژ**[8]، و **ژ ۈ ۇ ۆ ژ**[9]، وهو كثير؛ لأن الملوك تخبر عن أنفسها بلفظ الجماعة، والله - تعالى - ملك الملوك، وقرأ الباقون: **ژ ﺎ ژ** بتخفيف النُّون، **ژ پ ژ** بتاءٍ مضمومةٍ بين الرَّاء والكاف من غير ألفٍ؛ لأن الله تعالى يخبر عن نفسه بلفظ التوحيد؛ لأنه واحدٌ في ملكه لا شريك له - جلَّ

---

(1) كتب في المخطوط: (هاهنا)، ثم ضبب عليها .
(2) ينظر: السبعة، ص (416)، والبديع، ص (182)، والتبصرة، ص (419) .
وهذه السُورة من السور الإحدى عشرة التي وقع في أواخر آياتها التي بالياء خلاف بين القراء، وقد تقدم ذكر ذلك في باب الإمالة .وينظر: الاستكمال، ص (513- 520) .
(3) آية (29) .
(4) ينظر: السبعة، ص (417)، والبديع، ص (182)، والكافي، ص (155)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب هاء الكناية، ص (270).
(5) ينظر: السبعة، ص (417)، والبديع، ص (182)، والموجز، ص (197) .
(6) آية (16) .
(7) ينظر: السبعة، ص (417)، والبديع، ص (182)، والهادي (ل 85ب) .
(8) النِّساء، آية (163) .
(9) الزخرف، آية (32) .

وعلا علواً كبيراً -[1].

ولا خلاف بين القرَّاء في حذف الألف من: **ژأنا ژ** في الوصل لسكونها وسكون الخاء وإثباتها في الوقف، وكذلك تسقط الألف التي قبل الخاء في الوصل وتثبت في الابتداء لأنها ألف وصل، وإنما يؤتى بها ليقع الابتداء بها؛ لأنها لا تدخل إلا على ساكن، والساكن لا يبتدئ به، فأتي بألف الوصل في الابتداء ليقع الابتداء بها، وفي الوصل لا حاجة بهم إليها؛ لأن الكلام يتصل أوله بآخره فيستغنى عنها في الوصل فتسقط، وإنما الاختلاف بين القرَّاء في تخفيف النُّون من: **ژأنا ژ**، وتشديدها في الإخبار عن الفعل بالجماعة بدخول النُّون والألف، أو عن الواحد بتاءٍ مضمومةٍ من غير نونٍ ولا ألفٍ.

[112/أ] وقرأ ابن عامر وحده: **ژ أَشْدُدْ ئۇ ئۆ ژ** [31] بفتح الألف[2]، **ژوَأُشْرِكْهُ ئې ئېژ** [32] بضم الألف[3]، وذلك أنه يجعل الألف الأول ألف المخبر عن نفسه مما جاء ماضيه على ثلاثة أحرف، والثانية أيضاً جعلها ألف المخبر عن نفسه مما جاء ماضيه على أربعة أحرف، فالأول من: (شَدَد يَشْدُد فأنا أَشْدُد)، والثانية: (أَشْرَك يُشْرِك فأنا أُشْرك)، وقرأ الباقون بوصل الألف في الأولى[4]، وقطع الألف والفتح في الثانية[5]، على الدُّعاء، وقرأ ابن عامر على الجواب والمجازاة[6].

وقرأ الكوفيون: **ژ ي ي ژ** [53] بغير ألف، وكذلك في الزُّخرف[7]، وقرأ الباقون: **ژ مِهَادًا ژ** بألف، ولم يختلفوا في غيرهما[8].

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة: **ژ ڈ ڈ ژ** [58] بضمِّ السِّين، وقرأ الباقون بكسر السِّين، ووقف أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي بإمالة

---

(1) ينظر: السبعة، ص (417)، والبديع، ص (182)، والمفتاح (2/ 699)، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص (451- 452) .
(2) أي: بهمزة قطع مفتوحة في الوصل والابتداء .
(3) أي: بهمزة قطع مضمومة في الوصل والابتداء .
(4) وتسقط هذه الألف في الوصل، وتضم عند الابتداء .
(5) أي: بهمزة قطع مفتوحة في الوصل والابتداء .
(6) ينظر: السبعة، ص (418)، والبديع، ص (182)، والتذكرة (2/ 430- 431)، والكشف لمكي (2/ 97) .
(7) آية (10) .
(8) ينظر: السبعة، ص (418)، والبديع، ص (183)، والتجريد، ص (264) .

الواو، وقف الباقون بفتح الواو[1]، وكذلك ذكر يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم في كتابه[2] بإمالة الواو من ﴿ڈ ڑ﴾، والدَّال من: ﴿ژ ں ڑ﴾[3]، وكذلك قرأتُ[4].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ژ ۋ ڑ﴾ [61] بضم الياء وكسر الحاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح الياء والحاء[5].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ژ ئو ڑ﴾ بتخفيف النُّون، ﴿ژ هَٰذَٰنِ ڑ﴾ [63] بالألف وتشديد النُّون، وقرأ حفص عن عاصم: ﴿ژ ئو ڑ﴾ بتخفيف النُّون، ﴿ژ ئو ڑ﴾ بألف وتخفيف النُّون، والنُّون الأولى لم يخففها غير ابن كثير وحفص عن عاصم، وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ژ ٱ ڑ﴾ بتشديد النُّون، ﴿ژ هَٰذَيۡنِ ڑ﴾ بالياء من غير ألفٍ ولا تشديدٍ للنُّون، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿ژ ٱ ڑ﴾ بتشديد النُّون، ﴿ژ ئو ڑ﴾ بألف وتخفيف النُّون[6].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ژ فَٱجۡمَعُواْ ى ڑ﴾ [64] موصولة الألف مفتوحة الميم، وقرأ الباقون بقطع الألف[7]وكسر الميم[8].

وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان: ﴿ژ تُخَيَّلُ ٹ ڑ﴾ [66] بالتَّاء، وقرأ الباقون وهشام بن عمَّار عن ابن عامر بالياء[9].

وقرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان: ﴿ژ تَلَقَّفُ چ چ چ ڑ﴾ [69] بفتح اللام[10]وتشديد القاف ورفع الفاء، وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ژ چ ڑ﴾ بإسكان اللام وتخفيف القاف وإسكان الفاء، وقرأ الباقون [112/ب] وأبو بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر بفتح اللام وتشديد القاف وإسكان الفاء، ومضى البزي عن ابن كثير على أصله فشدَّد التَّاء[11]، والباقون كلهم يخففون التَّاء[12].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ژ ٻ سِحْرٍ ڑ﴾ [69] بغير ألف، وقرأ الباقون: ﴿ژ

---

(1) إلا أن ورشاً وأبا عمرو وقفا بالتقليل بين اللفظين. ينظر: الاستكمال، ص (517 و 620) .
(2) وكتاب يحيى بن آدم في عداد المفقود الآن.
(3) سُورة القيامة، آية (36) .
(4) ينظر: السبعة، ص (418)، والبديع، ص (183)، وجامع البيان (3/ 1356)
(5) ينظر: السبعة، ص (419)، والبديع، ص (184)، وتبصرة ابن فارس (374) .
(6) ينظر: السبعة، ص (419)، والبديع، ص (184)، والإقناع، ص (347) .
(7) أي: بهمزة قطع مفتوحة.
(8) ينظر: السبعة، ص (419- 420)، والبديع، ص (184)، وإرشاد المبتدي، ص (141) .
(9) ينظر: السبعة، ص (420)، والبديع، ص (184)، والمبهج (3/ 112) .
(10) كتب في المخطوط: (بفتح الفتح)، وهو تصحيف، ولا معنى له، والصواب: (بفتح اللام) كما أثبته.
(11) حال وصلها بما قبلها.
(12) وقد ذكر المؤلف هذا الخلاف في فرش سُورة الأعراف، ص (117) .

ﭑ بألف[1].

وقرأ حمزة: **ﭑ ﭒ تَخَفْ ﭓ ﭑ** [77] جزماً بغير ألف، وقرأ الباقون: **ﭑ ﭒ ﭓ** بالرفع وإثبات الألف على الخبر، ولم يختلف القرَّاء هاهنا في قوله: **ﭑ ﭓ ﭑ** أنه بفتح الرَّاء[2].

وقرأ حمزة والكسائي: **ﭑ ﭫ أَنْجَيْتُكُم ﭬ ﭭ وَوٰعَدتُّكُمْ ﭑ** [80]، **ﭑ ﭓ رَزَقْتُكُمْ ﭑ** [81] بالتَّاء فيهنَّ من غير ألفٍ على التوحيد؛ لأن الله تعالى يخبر عن نفسه بلفظ الواحد، وقرأ الباقون بالنُّون والألف في الثلاثة على لفظ الجمع؛ الله تعالى يخبر عن نفسه بلفظ الجماعة؛ لأنه ملك الملوك، كما قال: **ﭑ ﭖ ﭗ ﭑ**[3]، **ﭑ ﭪ ﭫ ﭑ**[4] وما كان مثله، ولم يحذف الألف من: **ﭑ وَوَعَدْنَاكُمْ ﭑ** غير أبي عمرو وحده[5].

وقرأ الكسائي وحده: **ﭑ فَيُحِلَّ ﭑ ﭡ ﭑ** [81] بضم الحاء، **ﭑ ﭮ يَحْلُلْ ﭯ ﭰ ﭑ** [81] بضم اللام الأولى، وقرأ الباقون بكسر الحاء واللام الأولى من اللفظين، ولم يختلف القرَّاء في قوله: **ﭑ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭑ** [86] أن الحاء مكسُورة[6].

وقرأ نافع وعاصم: **ﭑ ﭽ ﭾ ﭑ** [87] بفتح الميم، وقرأ حمزة والكسائي بضم الميم، وقرأ الباقون بكسر الميم[7].

وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص عن عاصم: **ﭑ ﭿ ﭑ** [87] بضم الحاء وتشديد الميم مع الكسر، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح الحاء والميم مع التخفيف[8].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (421)، والبديع، ص (184)، والتلخيص، ص (328). وتقدم ذكر الخلاف في: ﭑ ﮊ ﮋ ﮌ ﭑ [71] في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (123)، وﭑ ﮍ ﮎ ﭑ [75] في فرش سُورة آل عمران، عند الآية (75).

(2) ينظر: السبعة، ص (421)، والبديع، ص (185)، وجامع البيان (3/ 1360). وكتب في المخطوط: (والدال جميعاً)، ثم ضبب عليها.
وتقدم ذكر الخلاف في: ﭑ ﭐ ﭑ [77] في فرش سُورة هود، عند الآية (81).

(3) سُورة الزخرف، آية (32).

(4) من مواضعها: سُورة الأعراف، آية (176).

(5) ينظر: السبعة، ص (422)، والبديع، ص (185)، والاكتفاء، ص (200)، وإعراب القراءات السبع (2/ 47- 48).

(6) ينظر: السبعة، ص (422)، والبديع، ص (185)، والتذكرة (2/ 434).

(7) ينظر: السبعة، ص (422- 423)، والبديع، ص (185)، وتلخيص العبارات، ص (122).

(8) ينظر: السبعة، ص (423)، والبديع، ص (185)، وغاية ابن مهران، ص (208).
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﭑ ﮊ ﮋ ﭑ [آية 94] في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (150).

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ئے تَبْصُرُواْ ﴾ [96] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[1].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ئو تُخْلِفَهُۥ ﴾ [97] بكسر اللام، وقرأ الباقون بفتح اللام[2].

وقرأ أبو عمرو: ﴿ ج نَنْفُخُ ﴾ [102] بنونين؛ الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، وضم الفاء، وقرأ الباقون بالياء؛ وهي مضمومة، وإسكان النُّون أيضاً، وفتح الفاء[3].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ى[4]يَخَافُ[5] ﴾ [112] بإسكان الفاء [113/أ] من غير ألف على النَّهي، وقرأ الباقون: ﴿ ى ي ﴾ بألف بين الخاء والفاء مع ضم الفاء على الخبر[6].

وقرأ أبو بكر عن عاصم ونافع: ﴿ وَإِنَّكَ ﴾ [119] بكسر الألف، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح الألف[7].

وقرأ أبو بكر عن عاصم والكسائي: ﴿ تُرْضَىٰ ﴾ [130] بضم التَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح التَّاء، وأمال حمزة والكسائي الضَّاد، وقرأ أبو عمرو وورش عن نافع بين اللفظين، وقرأ الباقون وقالون عن

---

(1) ينظر: السبعة، ص (424)، والبديع، ص (186)، والعنوان، ص (130) .
(2) ينظر: السبعة، ص (424)، والبديع، ص (186)، وغاية الاختصار (2/ 571) .
(3) ينظر: السبعة، ص (424)، والبديع، ص (186)، والكامل، ص (599) .
(4) كتبت في المخطوط: (لا)، بدون واو فاء الموضعين، وهي تصحيف.
(5) قال أبو داود في مختصر التبيين (4/ 853): ((قرأه ابن كثير بجزم الفاء من غير ألف، فعلى قراءته يجب أن تكون هذه الكلمة مكتوبة من غير ألف، وعلى قراءة أهل المدينة والعرق والشام يحتمل أن تكتب بالألف؛ لقراءتنا ذلك كذلك لهم، ويجوز حذف الألف على الاختصار، وليس عندنا للمصاحف في هذا الحرف رواية، إلا أن الذي يجب في القياس أن يكون في مصاحف أهل مكة بغير ألف كما ذكرنا، وبالله التوفيق.))، وقال الشيخ الضباع في سمير الطالبين (1/ 132): ((ولا نصَّ فيه عن المصاحف، والعمل عندنا على الألف)) أي بإثبات الألف .
(6) ينظر: السبعة، ص (424)، والبديع، ص (186)، والروضة (2/ 789)، والحجة لابن خالويه، ص (247- 248) .
(7) ينظر: السبعة، ص (424)، والبديع، ص (186)، والمصباح (3/ 112- 113) .

نافع بالفتح[1].

وقرأ نافع وحفص عن عاصم وأبو عمرو: ﴿ ﮈ ﮉ ﮊ ﴾ [133] بالتَّاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالياء[2].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ثلاث عشرة ياء، قوله - تعالى -: ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﴾ [10]، ﴿ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﴾ [12]، ﴿ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﴾ [14]، ﴿ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﴾ [14 - 15]، ﴿ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﴾ [18]، ﴿ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﴾ [26]، ﴿ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﴾ [30- 31]، ﴿ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﴾ [39- 40]، ﴿ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﴾ [41- 42]، ﴿ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﴾ [42- 43]، ﴿ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾ [94]، ﴿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﴾ [125].

ففتحهنَّ كلهنَّ نافع، إلا قوله - تعالى -: ﴿ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﴾؛ فإنه أسكنها بلا اختلاف عنه، وأما: ﴿ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﴾، فإن قالون أسكنها وفتحها ورش.

وأسكن أبو عمرو ﴿ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﴾، و ﴿ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﴾، وفتح ما بقي.

وأسكن ابن كثير منهن خمساً: ﴿ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﴾، ﴿ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﴾، ﴿ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﴾، ﴿ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﴾، ﴿ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﴾، وفتح ما بقي.

وفتح ابن عامر ﴿ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﴾ وحدها، وأسكن ما بقي.

وفتح حفص عن عاصم: ﴿ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﴾، وأسكن ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهنَّ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي[3].

واختلفوا فيما حذف من المصاحف من الياءات في موضعٍ واحدٍ، وهو قوله-تعالى-: ﴿ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﴾ [93]؛ فأثبتها ابن كثير وحده في الوصل والوقف، وأثبتها نافع وأبو عمرو في الوصل وحذفاها في الوقف، وحذفها الباقون في الوصل والوقف.

ولم يفتحها أحد من القرَّاء إلا ما رواه سليمان ابن جمَّاز[4] وإسماعيل بن جعفر عن نافع أنه قرأ بالفتح، والمشهور عن نافع ما تقدم ذكره أنه مثل أبي عمرو، وبه قرأتُ[5].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (425)، والبديع، ص (187)، والكافي، ص (158) .
(2) ينظر: السبعة، ص (425)، والبديع، ص (187)، والوجيز، ص (253) .
(3) ينظر: السبعة، ص (426)، والبديع، ص (188- 189)، والتذكرة (2/ 436- 437) .
(4) سليمان بن مسلم بن جمَّاز، وقيل سليمان بن سالم بن جمَّاز أبو الربيع الزهري مولاهم المدني، مقري جليل ضابط، عرض على أبي جعفر ونافع وغيرهما، عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة ابن مهران، (ت بعد 170هـ). (معرفة القراء 1/ 293، وغاية النهاية 1/ 315).
(5) ينظر: السبعة، ص (423)، والبديع، ص (186)، والتبصرة، ص (426) .

[113/ب]ذكر اختلافهم في سُورة الأنبياء-صلوات الله عليهم أجمعين-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﴾ [4] بالألف على الخبر، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ﮂ ﮃ ﴾ بغير ألفٍ على الأمر[1].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﴾ [7] في يوسف أن حفصاً وحده قرأ بالنُّون[2]، وقرأ الباقون بالياء[3]، وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﴾ [25] بالنُّون[4]، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالياء[5].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ أَلَمْ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﴾ [30] بغير واوٍ بين الألف واللام، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة خاصَّة، وقرأ الباقون: ﴿ ﮒ ﮓ ﴾ بواوٍ بينهما[6].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ﮔ ﮕ ﮖ ﴾ بالتَّاء، وهي مضمومة مع كسر الميم، و ﴿ ٱلصَّمَّ ﮗ ﮘ ﴾ [45] بالنصب، وقرأ الباقون بالياء، وهي مفتوحة والميم جميعاً، ﴿ ﮙ ﮚ ﴾ بالرفع، ولا خلاف بين القرَّاء في ضم العين، ونصب: ﴿ ﮛ ﮜ ﴾[7].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ﮝ ﮞ ﮟ مِثْقَالُ ﮠ ﮡ ﮢ ﴾ بالرفع هاهنا [47]، وفي لقمان[8]، وقرأهما الباقون بالنصب[9].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ جِذَٰذًا ﮣ ﴾ [58] بكسر الجيم، وقرأ الباقون بضم

---

(1) وهي في مصاحف أهل الكوفة بإثبات الألف، وفي بقية المصاحف بغير ألف. ينظر: السبعة، ص (428)، والبديع، ص (190)، والموجز، ص (202)، والمقنع، ص (108)، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص (465) .
(2) مع كسر الحاء.
(3) مع فتح الحاء.
(4) مع كسر الحاء.
(5) مع فتح الحاء. وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة يوسف، عند الآية (109).
(6) ينظر: السبعة، ص (428)، والبديع، ص (190)، والإقناع، ص (349)، والمقنع، ص (108).
(7) ينظر: السبعة، ص (429)، والبديع، ص (190)، والتذكرة (2/ 439- 440) .
(8) قوله - تعالى -: ﴿ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﴾ [16] .
(9) ينظر: السبعة، ص (429)، والبديع، ص (190)، والتجريد، ص (268) .
وقد تقدَّم ذكر الخلاف في: ﴿ ﮨ ﴾ [48] في فرش سُورة يونس، عند الآية (5) .

الجيم[1].

وروى ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغلبي: ﴿ ﴾[2] [35] بفتح التَّاء وكسر الجيم، والمشهور عن ابن عامر في روايتيه مثل جماعة القرَّاء بضم التَّاء وفتح الجيم[3].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﴾ [67] في بني إسرائيل[4].

وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم: ﴿ ﴾ [80] بالتَّاء، وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده بالنُّون، وقرأ الباقون بالياء[5].

وقرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ﴾ [88] بنونٍ واحدةٍ مع تشديد الجيم وإسكان الياء على ما لم يُسمّ فاعله، كذا ذكره ابن مجاهد وابن الأنباري[6]، وهو قول الكوفيين أيضاً - أي: ما لم يُسمّ فاعله -[7]، وأنكر هذا البصريون وقالوا: لو كان على ما لم يُسمّ فاعله لكانت الياء مفتوحة[8]، والذي صحَّ فيه من قول البصريين ما قال قُطْرب[9]: إنه كان (ننجي المؤمنين)، ثم حذفت النُّون الواحدة تخفيفاً، وهو أحسن ما قيل فيه[10]، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بنونين؛ الثانية منهما ساكنة،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (429)، والبديع، ص (190)، وإرشاد المبتدي، ص (145)

(2) كتب في المخطوط: ﴿ ﴾[58]، وهو وهْمٌ أو تصحيف؛ لأن هذا الموضع لا خلاف فيه بين القرَّاء، والصواب ما أثبته كما في السبعة لابن مجاهد .

(3) ينظر: السبعة، ص (429)، والبديع، ص (190)، وجامع البيان (3/ 1369) .

(4) عند الآية (23) من فرس سُورة الإسراء .

(5) ينظر: السبعة، ص (430)، والبديع، ص (191)، والمبهج (3/ 126- 127) .

(6) ينظر: السبعة، ص (430)، أما ابن الأنباري فلم أجد من ذكر ذلك عنه غير المؤلف هنا .

(7) لأن الكوفيين يجيزون إنابة غير المفعول مع وجود المفعول، أما البصريون فلا يجيزون إنابة غير المفعول عن الفاعل مع وجوده كما هو الحال هنا على قراءة ابن عامر وأبي بكر. ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين لأبي البقاء العكبري[تحقيق د.عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي ببيروت، 1406هـ]، المسألتان رقم (38 و 39)، وشرح الكافية لابن مالك (2/ 609- 610).

(8) ورُدَّ عليهم بأن سكون الياء للتخفيف، ولو شواهد في اللغة. ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 65- 66)، والدر المصون (8/ 192) .

(9) محمد بن المستنير، المعروف بقطرب، وقد لقبه شيخه سيبويه قطرباً لمباكرته إياه في الأسحار للقراءة عليه، من علماء النحو واللغة، أخذ النحو عن عيسى بن عمر وسيبويه، أخذ عنه ابن السكِّيت، (ت 206هـ). (إنباه الرواة على أنباء النحاة لجمال الدين القفطي، [تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط: الأولى، دار الفكر العربي بالقاهرة، 1406هـ] 3/ 219، وبغية الوعاة للسيوطي 1/ 242) .

(10) ولم أجد من ذكر ذلك عن قطرب غير المؤلف هنا، وفيها توجيهات أُخر، وقال السمين الحلبي عن هذا التوجيه بأنه أحسن التوجيهات وهو الوجه الذي اقتصر

والجيم خفيفة، والياء ساكنة أيضاً[1].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ وَحِرْمٌ ﴾ [95] [114/أ] بكسر الحاء وإسكان الرَّاء من غير ألف، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح الحاء والرَّاء وإثبات ألف[2].

وقد ذكرتُ التخفيف والتَّشديد في: ﴿ يَدَّكِرُونَ ﴾ [96] في الأنعام[3]، و ﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [96] في الكهف[4].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ فَفَتَحْنَا ﴾ [104] بالجمع، وضم الكاف من غير ألف، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿ لِلْكِتَابِ ﴾ بالتوحيد مع كسر الكاف وإثبات الألف[5].

وقد ذكرتُ: ﴿ تَظَّاهَرُونَ ﴾ [105] في النِّساء[6].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ [112] بألفٍ على الخبر، وقرأ الباقون وأبو بكر: ﴿ قُلْ ﴾ بغير ألفٍ على الأمر[7].

وروى ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي[8]: ﴿ يَصِفُونَ ﴾ [112] بالياء، والمعروف عن ابن عامر في جميع رواياته بالتَّاء مثل سائر القرَّاء، وكذلك قرأتُ بالتَّاء في روايتيه[9].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في أربعة مواضع: قوله - تعالى -: ﴿ وَلِيَ ... ﴾ [24]، ﴿ وَعِيدِ ﴾ [29]، ﴿ وَنَذُرِ ﴾ [83]، ﴿ وَنِذُرِ ﴾ [105] .

فأسكن نافع وأبو عمرو: ﴿ مَحْيَايَ ... ﴾ وحدها، وفتحا ما بقي.

عليه ابن جني كما نقله عنه أبو حيان، وقد طُعن في هذه القراءة، ولكنها قراءة متواترة، فلا التفات لمن طعن فيها. ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 65- 67)، والدر المصون (8/ 191- 194)، والبحر المحيط (6/ 312)، وتوجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغة وتفسيراً وإعراباً للدكتور عبد العزيز بن علي الحربي [ط: الأولى، دار ابن حزم بالرياض،1424هـ/2003م]، ص (360- 365) .

(1) وقد كتبت في جميع المصاحف بنونٍ واحدةٍ. ينظر: السبعة، ص (430)، والبديع، ص (191)، والروضة (2/ 793)، والمقنع، ص (91) .

(2) بعد الرَّاء. ينظر: السبعة، ص (431)، والبديع، ص (191)، والكامل، ص (602) .

(3) عند الآية (44) من فرش سُورة الأنعام .

(4) عند الآية (94) من فرش سُورة الكهف .

(5) ينظر: السبعة، ص (431)، والبديع، ص (191)، والمستنير (2/ 302) .

(6) عند الآية (163) من فرش سُورة النِّساء .

(7) ينظر: السبعة، ص (431- 432)، والبديع، ص (191)، والمبسوط، ص (303)، والكشف (2/ 115).

(8) عن ابن ذكوان .

(9) وقرأ بالياء كذلك المفضَّل عن عاصم. ينظر: السبعة، ص (432)، والبديع، ص (192)، وجامع البيان (3/ 1374) .

وفتح ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وابن عامر والكسائي: ﴿ ژ ژ ڑ ژ، و﴿ژ ژ ڈ ژ، وأسكنوا ما بقي.
وأسكن حفص عن عاصم: ﴿ ژ ژ ڈ ژ وحدها، وفتح ما بقي.
وأسكنهنَّ كلهنَّ حمزة.
وليس فيها من المحذوفات شيء[1].

(1) ينظر: السبعة، ص (432)، والبديع، ص (192)، والتبصرة، ص (429) .

ذكر اختلافهم في سُورة الحجِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ سَكْرَىٰ ﴾ ﴿ بِسَكْرَىٰ ﴾ [2] بفتح السِّين وإمالة الرَّاء فيهما من غير ألفٍ، على وزن: **(فَعْلَى)**، وقرأهما الباقون بضم السِّين وإثبات ألفٍ بين الكاف والرَّاء، على وزن: **(فُعَالَى)**، وأبو عمرو على أصله بالإمالة، وورش عن نافع بين اللفظين، والباقون بالفتح[1].

واختلفوا في كسر اللام وإسكانها في هذه السُّورة في أربعة مواضع: ﴿ لِيَقْطَعْ ﴾ [15]، ﴿ لِيَقْضُواْ ﴾ [29]، ﴿ وَلْيُوفُواْ ﴾ [29]، ﴿ وَلْيَطَّوَّفُواْ ﴾ [29]؛ فقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وحده بكسر اللام في الأربعة، وقرأ ورش عن نافع وأبو عمرو وهشام عن ابن عامر بكسر اللام في: ﴿ لِيَقْطَعْ ﴾، ﴿ لِيَقْضُواْ ﴾، [114/ب]، وإسكانها في: ﴿ لِيَقْضُواْ ﴾ وحدها، وإسكان ما بقي، وقرأ الباقون وقالون عن نافع والبزي عن ابن كثير بإسكان اللام في الأربعة.

وتفرَّد أبو بكر عن عاصم بفتح الواو وتشديد الفاء من قوله - تعالى -: ﴿ وَلْيُوَفُّواْ ﴾، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بإسكان الواو وتخفيف الفاء.

ولم يكسر اللام في: ﴿ وَلِيُوفُواْ ﴾، ﴿ وَلِيَطَّوَّفُواْ ﴾، غير ابن عامر في رواية ابن ذكوان وحده[2].

وقد ذكرتُ: ﴿ نَارٗا ﴾ [19] في النِّساء[3].

وقرأ عاصم ونافع: ﴿ رِيحٖ ﴾ بالنصب هاهنا [23]، وفي سُورة فاطر[4]، إلا أن أبا بكر عن عاصم يترك الهمزة الأولى؛ لأنها ساكنة فيهما وفي جميع القرآن، وكذلك قرأتُ على أبي سهل وذكر أنه كذلك قرأ على ابن مجاهد، وقرأ الباقون بالخفض فيهما، ولم يُختلف في غيرهما، وأبو عمرو أيضاً يترك الهمزة الساكنة الأولى في جميع القرآن إذا ترك الهمز، وإذا

---

(1) ينظر: السبعة، ص (434)، والبديع، ص (193)، والاكتفاء، ص (206) .
(2) ينظر: السبعة، ص (434- 435 و 436)، والبديع، ص (193)، وتلخيص العبارات، ص(124).
(3) عند الآية (16) من فرش سُورة النِّساء .
(4) آية (33) .

حقق القراءة قرأه بهمزتين حيث وقع[1].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ٹ ڈ ژ ﴾ [25] بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع، ولا خلاف بينهم في: ﴿ ڈ ژ ﴾ أنه بالرفع[2]، ويأتي الخُلْف في الجاثية في موضعه إن شاء الله .

وقرأ نافع وحده: ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ث ژ ﴾ [31] بفتح الخاء وتشديد الطَّاء، وقرأ الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطَّاء، ولا خلاف في فتح الطَّاء[3].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ مَنْسِكًا ژ ﴾ بكسر السِّين في الموضعين [34 و 67]، وقرأ الباقون بفتح السِّين في الموضعين[4].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ژ ی ی ی ژ [38]، ﴿ ژ ڈ دِفَعُ ڤ ڤ ژ[5] [40] بإثبات الألف فيهما وفتح الدَّال في الأولى، وكسرها في الآخرة، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بحذف الألف فيهما، مع إسكان الدال في الأولى، وفتحها في الثانية، وقرأ الباقون: ﴿ ژ ی ی ی ژ بفتح الدَّال وإثبات الألف، ﴿ ژ ڤ ڤ ژ بفتح الدَّال من غير ألفٍ، ولم يثبت الألف في الأخيرة غير نافع وحده[6].

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: ﴿ ژ أَذِنَ ب يُقَـٰتَلُونَ ژ [39] بفتح الألف وكسر التَّاء، وقرأ ابن عامر وحده بفتح الألف والتَّاء، وقرأ نافع وحفص عن عاصم بضم الألف وفتح التَّاء، وقرأ أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو بضم الألف وكسر التَّاء، [115/أ] والذي حصّل على فتح الألف ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي، والباقون بالضم، وعلى فتح التَّاء حفص ونافع وابن عامر، والباقون بالكسر[7].

وقرأ ابن كثير ونافع: ﴿ لَّهُدِمَتْ ژ [40] بالتخفيف، وقرأ الباقون

---

(1) والمقصود بترك الهمز أي: إبدالها واواً ساكنة، وقرأ حمزة بإبدال الهمزتين واواً حال الوقف عليها. ينظر: السبعة، ص (435)، والبديع، ص (193)، والتذكرة (2/ 444) .

(2) ينظر: السبعة، ص (435)، والبديع، ص (194)، وتبصرة ابن فارس، ص (387) .

(3) ينظر: السبعة، ص (436)، والبديع، ص (194)، وغاية ابن مهران، ص (213) .

(4) ينظر: السبعة، ص (436)، والبديع، ص (194)، والعنوان، ص (134) .

(5) وقد تقدم ذكر الخلاف في هذا الموضع في فرش سُورة البقرة، عند الآية (251) .

(6) ينظر: السبعة، ص (437)، والبديع، ص (194)، والهادي (ل 90أ) .

(7) ينظر: السبعة، ص (437)، والبديع، ص (195)، والمصباح (3/ 128) .

بالتَّشديد[1].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ أَهْلَكْتُهَاﵟ [45] بالتَّاء وهي مضمومة من غير ألفٍ؛ الله - تعالى - يخبر عن نفسه بلفظ التوحيد؛ لأنه واحدٌ لا شريك له، وقرأ الباقون بالنُّون وإثبات ألف بين النُّون والهاء؛ لأنه يخبر عن نفسه بلفظ الجماعة، كما قال: ﴿ ٹ ٹ ٹ[2]، ﴿ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ[3]، وهو كثيرٌ في القرآن؛ لأن الملك يخبر عن نفس بلفظ الجماعة، والله - تعالى ذكره - ملك الملوك[4].

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ يَعُدُّونَ ﴾ [47] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[5].

والقرَّاء كلهم همزوا: ﴿ ۋ ۅ ۉ ﴾ [45] إلا ورشاً عن نافع وأبا عمرو في ترك الهمز والأعْشى عن أبي بكر عن عاصم فإنهم قرءوا بغير همز، فإذا حقق أبو عمرو الهمز همزها، وهو المشهور عن أبي بكر أعني الهمز، وبالهمز قرأتُ، وأما ورش عن نافع فلا خلاف عنه أنه بغير همز في جميع رواياته، وقالون أيضاً فلا خلاف عنه أنه قرأ بالهمز في جميع رواياته[6].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ڃ ڃ مُعَجِّزِينَ ﴾ بغير ألفٍ مع تشديد الجيم على وزن: **(مُفَعِّلِين)** هاهنا [51]، وموضعان في سُورة سبأ[7]، وقرأهنَّ الباقون بألف بين العين والجيم[8] على وزن: **(مُفَاعِلِين)** [9].

وقد ذكرتُ: ﴿ ڤ ڤ ﴾ [58] في آل عمران[10]، وذكرتُ: ﴿ چ چ ﴾ [

---

(1) في الدَّال. ينظر: السبعة، ص (438)، والبديع، ص (195)، وغاية الاختصار (2/ 579) .
(2) سُورة الفرقان، آية (50) .
(3) سُورة الإسراء، آية (41)، وسُورة الكهف، آية (54) .
(4) في الدَّال. ينظر: السبعة، ص (438)، والبديع، ص (195)، والإقناع، ص (351)، والكشف (2/ 121- 122) .
(5) في الدَّال. ينظر: السبعة، ص (439)، والبديع، ص (195)، والكافي، ص (162) .
(6) والمقصود بترك الهمز أي: إبدالها ياءً ساكنة، وقرأ حمزة كذلك حال الوقف عليها. ينظر: السبعة، ص (438- 439)، والتذكرة (2/ 447)، وجامع البيان (3/ 1383- 1385)، وكان على المؤلف أن يقدَّم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات .
(7) الآيتان (5 و 38) .
(8) مع تخفيف الجيم .
(9) ينظر: السبعة، ص (439)، والبديع، ص (195)، والوجيز، ص (260) .
(10) عند الآية (156) من فرش سُورة آل عمران .

59] في النِّساء[1].

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ﮭ ﮮ تَدْعُونَ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﴾ بالتَّاء هاهنا [62]، وفي لقمان[2]، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالياء فيهما[3].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في موضعٍ واحدٍ، وهو قوله - تعالى -: ﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﴾ [26]؛ فقرأ نافع وحفص عن عاصم وهشام عن ابن عامر[4] بفتح الياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم وابن ذكوان عن ابن عامر بالإسكان[5].

واختلفوا فيما حذف من الياءات من المصاحف في موضعين: قوله - تعالى -: ﴿ ﭫ ﭬ ﭭ ﴾ [25]؛ فقرأ ابن كثير وحده بالياء في الوصل والوقف، [115/ب] وقرأ نافع في رواية ورش وأبو عمرو بياءٍ في الوصل، وبغير ياءٍ في الوقف، وحذفها الباقون وقالون عن نافع في الوصل والوقف.

و[6]قوله - تعالى -: ﴿ ﯦ ﯧ ﯨ ﴾ [44]؛ فأثبتها ورش عن نافع وحده في الوصل، وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون وقالون عن نافع في الوقف والوصل جميعاً[7].

---

(1) عند الآية (31) من فرش سُورة النِّساء.
(2) آية (30) .
(3) ينظر: السبعة، ص (440)، والبديع، ص (196)، والتجريد، ص (270) .
(4) كتب في المخطوط: (عمار)، وهو تصحيف .
(5) ينظر: السبعة، ص (441)، والبديع، ص (196)، والموجز، ص (207) .
(6) كتب في المخطوط: (أما)، ثم ضب عليها .
(7) ينظر: السبعة، ص (441)، والتذكرة (2/ 448- 449)، والتبصرة، ص (433) .

ذكر اختلافهم في سُورة المؤمنين[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وحده :ﭐ **لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ** ﭐ بالتوحيد من غير ألفٍ هاهنا [8]، وفي: ﭐ **كَٰٓ** ﭐ[2]، وقرأهما الباقون بالجمع وإثبات ألفٍ بين النُّون والتَّاء[3].

وقرأ حمزة والكسائي: ﭐ **صَلَوٰ تِهِمۡ** ﭐ [9] بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع، ولم يَختلف القرَّاء في الأنعام[4]، و ﭐ **كَٰٓ** ﭐ[5] أنه بالتوحيد[6].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر: ﭐ **عَظٰمٗا ے ٱلۡعَظۡمَ ئے** ﭐ [14] بفتح العين وإسكان الظَّاء من غيرِ ألفٍ على التوحيد، وقرأ الباقون: ﭐ **ھے ےئ** ﭐ بكسر العين وفتح الظَّاء وإثبات الألف على الجمع، ولم يختلفوا في غيرهما[7].

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: ﭐ **سِيۡنَآءَ** ﭐ [20] بكسر السِّين، وقرأ الباقون بفتح السِّين[8].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﭐ **تُنۢبِتُ** ﭐ [20] بضم التَّاء وكسر الباء، وقرأ الباقون بفتح التَّاء وضم الباء[9].

وقد ذكرتُ: ﭐ **چ** ﭐ [21]في النَّحل، وذكرتُ: ﭐ **ى ى ي** ﭐ [27] في هود[10].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﭐ **مَنزِلٗا** ﭐ [29] بفتح الميم وكسر

---

(1) كذا كتب في المخطوط: (سُورة المؤمنين) بالجر على الإضافة، وفي المصحف: (سُورة المؤمنون) بالرفع على الحكاية .
(2) أي سُورة المعارج، آية (32) .
(3) ينظر: السبعة، ص (444 و 651)، والبديع، ص (197 و 286)، وغاية الاختصار (2/ 582) .
(4) آية (92) .
(5) أي سُورة المعارج، الآيتان (23 و 34) .
(6) ينظر: السبعة، ص (444)، والبديع، ص (197)، والمفتاح (2/ 724) .
(7) ينظر: السبعة، ص (444)، والبديع، ص (197)، وغاية ابن مهران، ص (215) .
(8) ينظر: السبعة، ص (444- 445)، والبديع، ص (197)، والعنوان، ص (136) .
(9) ينظر: السبعة، ص (445)، والبديع، ص (197)، والمصباح (3/ 133) .
(10) عند الآية (40) من فرش سُورة هود .

الزَّاي، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بضم الميم وفتح الزَّاي[1].

وأجمع القرَّاء كلهم على: ﴿ ژ ژ ڑ ڑ ﴾ [36] أنهم يقفون بالتَّاء على الثاني إلا البزي عن ابن كثير فإنه يقف عليه بالهاء، وأما الأوَّل فلا خلاف بينهم فيه أن الوقف عليه بالتَّاء[2].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ژ ڑ ﴾ [44] بالتنوين، وقرأ الباقون بغير تنوين، فمن نوَّن جعله على وزن: قولك: **(فَعْلاً)**، ومن لم ينون جعله على وزن: قولك: **(فَعْلَى)**؛ فابن كثير وأبو عمرو يقفان بالألف عوضاً من التنوين، ومن لم ينون جاز أن يقف بالألف وبالياء[3]، فورش يقف على أصله كما يصل بين اللفظين، وحمزة والكسائي يقفان بالياء، والباقون وقالون عن نافع يقفون بالفتح[4].

[116/أ] وقرأ الكوفيون: ﴿ ژ ے ۓ ڭ ﴾ [52] بالكسر والتشديد[5]، وقرأ ابن عامر بالفتح والتخفيف[6]، وقرأ الباقون بالفتح والتشديد[7].

ولا خلاف عن ابن عامر أنه قرأ مثل جماعة القرَّاء: ﴿ ژ ۇ ۇ ۆ ۆ ڑ ﴾ [53] بضم الزَّاي والباء، إلا ما رواه أبو عُبيد[8]- في رواية التَّغْلبي - أنه قرأ بضم الزَّاي وفتح الباء، وهذه رواية لا يُعرَّج عليها[9]، وما علمتُ أن هذه الرواية جاءت عن ابن عامر إلا من هذه الطريق، وبضم الزَّاي والباء قرأتُ لابن عامر في روايتيه، ولا يعرف الشَّاميون غيرها[10].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (445)، والبديع، ص (197)، وتبصرة ابن فارس، ص (392) .

(2) وقد ذكر المؤلف هذا الخلاف بتوسع في الأصول، في باب (باب ذكْرِ وقفٍ أجمع القرَّاء كلهم عليه، وخالفهم ابن كثير وحده في رواية البَزِّي عنه)، ص (450-449) .

(3) أي بالفتح أو الإمالة .

(4) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة، ص (412) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ژ ڳ ﴾ [50] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (265) .

(5) أي: بكسر الهمزة، وتشديد النُّون من (إِنَّ) .

(6) أي: بفتح الهمزة، وإسكان النُّون من: (أَنْ) .

(7) أي: بفتح الهمزة، وتشديد النُّون من: (أَنَّ) . ينظر: السبعة، ص (446)، والبديع، ص (198)، والاكتفاء، ص (211) .

(8) في المخطوط: (أبو عبيدة)، ويبدو لي - والله أعلم – أنه تصحيف، والصواب ما أثبته: (أبو عبيد)، كما في جامع البيان للداني (3/ 1392)، ولأن أبا عبيد – القاسم بن سلام – من شيوخ التغلبي - أحمد بن يوسف- .

(9) أي لا يعتمد عليها ولا يؤخذ بها. ينظر: لسان العرب، مادة عرج (3/ 145) .

(10) وتروى أيضاً هذه القراءة عن أبي عمرو. ينظر: المستنير (2/ 315)، وجامع البيان (3/ 1392)، وتفسير الطبري (17/ 63) .

وقرأ نافع وحده: ﴿ ﭦ ﭧ تُهْجِرُونَ ﴾ [67] بضم التَّاء وكسر الجيم، وقرأ الباقون بفتح التَّاء وضم الجيم[1]، فقراءة نافع من: (أَهْجَر يُهْجِر)[2]، وقراءة الباقين من: (هَجَر يَهْجُرُ)[3].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﯥ ﯦ ﯧ ﴾ [72] في الكهف[4].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ سيقولون الله ﴾ [87]، ﴿ الله ﴾ [89] بالألف في الحرفين الأخيرين، وقرأهما الباقون: ﴿ ﯱ ﴾، ﴿ ﯲ ﴾ بغير ألف[5].

ولم يَختلفوا في الأول [85] أنه بغير ألف؛ لأن قبله: ﴿ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﴾[6] [84]، ولا يجوز أن يقال إلا: (لله)، وهو مثل قول العرب: لمن الدار ومن فيها ؟، ولا يجوز أن يقال إلا: لزيد، فلذلك أجمعوا أنه بغير ألف.

وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ عَالِمُ ﴾ [92] بالرفع، وقرأ الباقون بالخفض ومعهم حفص عن عاصم[7].

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﯻ ﯼ شَقَاوَتُنَا ﴾ [106] بفتح الشِّين والقاف وإثبات ألفٍ بين القاف والواو، وقرأ الباقون بكسر الشِّين وإسكان القاف وحذف الألف[8].

وقرأ نافع وحمزة والكسائي: ﴿ سُخْرِيًّا ﴾ بضم السِّين هاهنا [110]، وفي صٓ[9]، وقرأهما الباقون بكسر السِّين، ولا خلاف بين القرَّاء في ضم السِّين في الزُّخرف في قوله - تعالى -: ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﴾[10] .

---

(1) ينظر: السبعة، ص (446)، والبديع، ص (198)، وتلخيص العبارات، ص (126) .
(2) من الهُجر، وهو الهذيان ومالا خير فيه من الكلام من الفحش وغيره .
(3) من الهَجر، وهو الترك والقطع والصد، أي عدم الإيمان بآيات الله، وقيل الهذيان كذلك. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة، ص (489)، والكشف (2/ 129-130)، والدر المصون (8/ 359) .
(4) عند الآية (94) من فرش سُورة الكهف .
(5) وقد كتبت في مصاحف أهل البصرة بألف، وفي بقية المصاحف بغير ألف. ينظر: السبعة، ص (447)، والبديع، ص (199)، وإرشاد المبتدي، ص (151)، والمقنع، ص (108- 109) .
(6) كتب في المخطوط: (ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ)، ثم ضبب عليها .
(7) ينظر: السبعة، ص (447)، والبديع، ص (199)، والمبسوط، ص (314) .
(8) ينظر: السبعة، ص (448)، والبديع، ص (199)، والمبهج (3/ 156) .
(9) آية (63) .
(10) آية (32). ينظر: السبعة، ص (448)، والبديع، ص (199)، والمستنير (2/ 316) .

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ں ڻ ڻ ﴾ [111] بكسر الألف، وقرأ الباقون بالفتح[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ﴾ [112]، ﴿ ڈ ڈ ژ ژ ﴾ [114] بغير ألفٍ فيهما على الأمر، وقرأ ابن كثير وحده الأول بغير ألفٍ على الأمر، والثاني بألفٍ على الخبر، [116/ب] وقرأهما الباقون: ﴿ ٻ ٻ ﴾ بألفٍ على الخبر[2].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ڱ ڱ ڱ تَرْجِعُونَ ﴾ [115] بفتح التَّاء وكسر الجيم، وقرأ الباقون بضم التَّاء وفتح الجيم[3].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في موضعٍ واحدٍ، وهو قوله - تعالى -: ﴿ ۓ ڭ ڭ ﴾ [100]؛ فقرأ أهل الكوفة بالإسكان، وقرأ الباقون بالفتح.

وليس فيها ياء محذوفة[4].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (448- 449)، والبديع، ص (199)، والروضة (2/ 812) .

(2) ينظر: السبعة، ص (449)، والبديع، ص (200)، والإقناع، ص (352)، وشرح الهداية، ص(626).

وقد كتب لفظ (قال) في مصاحف أهل الكوفة بغير ألف فيهما، وفي بقية المصاحف بألف في الحرفين، وقال الداني في المقنع، ص (109): ((وينبغي إن يكون الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالألف؛ لأن قراءتهم فيهما كذلك، ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم إلا ما رويناه عن أبي عبيد أنه قال: ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها - يعني على إثبات الألف في الحرفين -)).

وقد سبق ذكر الخلاف في الإدغام والإظهار في: ﴿ ژ ﴾ في الأصول، في باب الإدغام والإظهار، ص (337).

(3) ينظر: السبعة، ص (449- 450)، والبديع، ص (200)، والكافي، ص (165) .

(4) ينظر: السبعة، ص (450)، والبديع، ص (200)، والتبصرة، ص (438) .